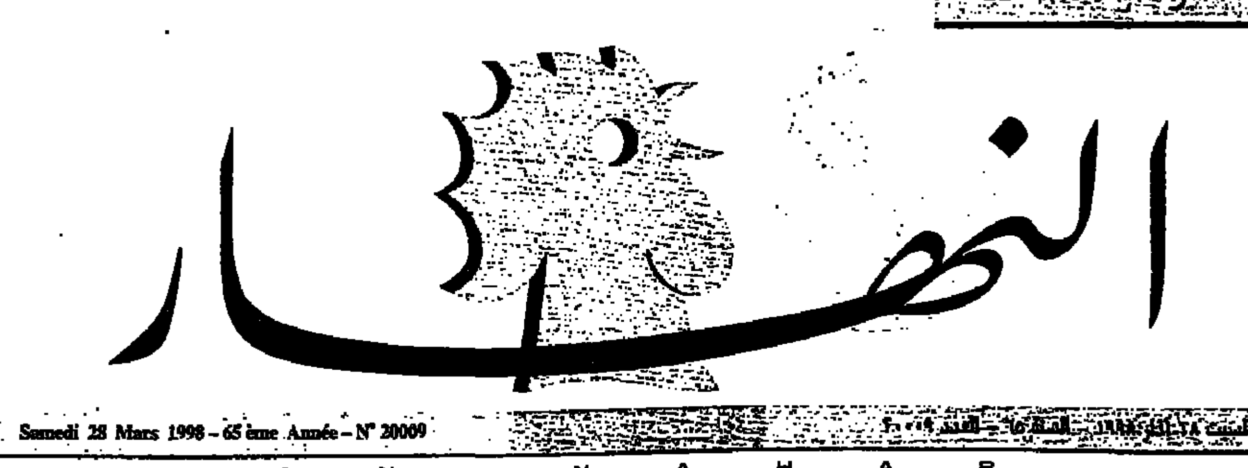


Samedi 28 Mars 1998 - 65 ème Année - N° 20009
A N - N A H A R

رئيس الحكومة الى السعودية الاثنين للقاء الملك فهد

الهراوي يصرّ على الزواج المدني والحريري من فيينا: سامحه الله!

الجدل عن بعد كان امس سمة المشهد السياسي الذي لم تغب عنه عوارض النتائج التي انتهى اليها مشروع الزواج المدني. وعبرت مواقف في بعبدا وفيينا عن ان مساعي التهدئة لم تؤت ثمارها بعد، وان تكن هناك اشارات الى ان هذه المساعي ستفلح عاجلا ام آجلا.

مصادر رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزعت نهار امس معلومات مفادها انه لن يعاد طرح مشروع الزواج المدني على مجلس الوزراء مجددا نظرا الى انه اقر بغالبية الثلثين، وان الملاحظات التي سيدلي بها الوزراء ستضاف الى المشروع الذي سيحال على مجلس النواب حيث سيناقش بندا بندا ويعود اليه اقراره كما يشاء.

ورأت المصادر انه لا موجب لتأخير توقيع المرسوم في انتظار الملاحظات او اعادة طرحه.

ومن المرجح ان يثابر الهراوي على موقفه من المشروع في كلمة يلقيها قبل ظهر اليوم في احتفال تخريج طلاب كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية في قاعة قصر

- التتمة في الصفحة ١١ -

لبنان دون بريد:
السُعاة ينقرضون والتوظيف ممنوع

(ص ٥)

اعتبرت الاقتراح الاسرائيلي للـ ٤٢٥ "خطوة مهمة"

واشنطن لموردخاي: ندعم أي شيء في اتجاه السلام الشامل

واشنطن - من آمال مدللي:

عرض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للمرة الاولى الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان على وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الذي اكد ان الولايات المتحدة "تقف بقوة وراء قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ غير المشروط" وعلى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وعلم ان الرد الاميركي كان "دعم اي شيء في اتجاه السلام الشامل".

وقد زار موردخاي اولا كوهين الذي استمع الى الاقتراح واعتبره "خطوة مهمة الى الامام" وتجنب وصف اسرائيل بأنها قوة احتلال في الجنوب اللبناني.

ففي مؤتمر صحافي مع وزير الدفاع الاسرائيلي الذي يزور واشنطن لاطلاع المسؤولين الاميركيين على الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان، كرر كوهين التزام الولايات المتحدة الحفاظ على التفوق النوعي الاسرائيلي وقال: "اننا نتفق على ان ثمة حاجة الى حصول اسرائيل على بطارية صواريخ آرو ثالثة. وسوف نتعاون على افضل وجه لنتأكد من حصول ذلك. ونأمل في ان يكون هناك سلام عادل ودائم". وقال ان موردخاي تحدث عن اقتراح يتعلق بلبنان، و"اننا نقف بقوة طبعا وراء قرار مجلس الامن ٤٢٥، لكني اعتقد ان الوزير ساهم مساهمة ايجابية وقام بخطوة مهمة الى الامام في المساعدة على التوصل الى ذلك".

وسئل موردخاي هل بحث مع كوهين في امكان الحصول على مساعدة الولايات المتحدة اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان، فاجاب: "اننا نتطلع الى تغيير الوضع في جنوب لبنان. ان مبادرتنا هي احترام قراري الامم المتحدة ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يعنيان ان الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني سوف يتحملان مسؤولية المناطق اللبنانية بما فيها جنوب لبنان. يجب ان يعطوا جيش لبنان الجنوبي وشعب لبنان الجنوبي

- التتمة في الصفحة ١١ -



من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي الخاص دنيس روس يتناولان الافطار امس في القدس. (أ ف ب تيليفوتو)

أنباء عن اتصال ساخن بين كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي

روس لا يقنع نتنياهو وواشنطن تلوّح بنشر أفكارها

على عكس التوقعات التي سادت في الاسابيع الاخيرة، لم يحدد المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حجم الانسحاب الذي ترى الولايات المتحدة ان على اسرائيل تنفيذه في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الرجلين ناقشا الافكار الاميركية طوال اربع ساعات في مقر رئاسة الوزراء في القدس، وانضم اليهما خلال المحادثات السفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد ووكر واحد مستشاري نتنياهو. ونقلت عن مصادر قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نتنياهو لم ينجح حتى الآن في اقناع واشنطن بعدم نشر خطتها الرامية الى تحريك عملية السلام. ولم يدل روس أو نتنياهو باي تصريح في نهاية لقائهما.

ويعارض نتنياهو بشدة المشروع الاميركي الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية تضاف الى نحو ٢٧ في المئة تسيطر عليها السلطة الفلسطينية كلياً او جزئياً. ويقترح في المقابل الانسحاب من نحو تسعة في المئة من الضفة مع جملة من الشروط على الفلسطينيين وعلى ان

- التتمة في الصفحة ١١ -

خلف قضبان أفريقيا



في ختام زيارته لجنوب افريقيا استمع الرئيس الاميركي بيل كليتون الى دعوة من نظيره نلسون مانديلا لتغيير نمط تعامله مع اعدائه واعتماد الحوار سبيلاً لحل الازمات. ورفض مانديلا ايضاً المشروع الاميركي لابدال المساعدات الاقتصادية للقارة السوداء بالتجارة معتبراً ان دولها ليست مؤهلة لتكون شريكاً تجارياً متكافئاً وانها لا تزال تحتاج الى المساعدات. وفي ختام الزيارة اصطحب مانديلا كلينتون وزوجته هيلاري الى زنزانة في جزيرة روبن قبالة مدينة الكاب أمضى فيها ١٨ من سني سجنه الـ ٢٧. وفي الصورة الرئيسان خلف قضبان الزنزانة. (رويترز تيليفوتو)

(راجع ص ١٧)

انقرة: ستتصدى للاصولية في اطار الديموقراطية

أعلن مجلس الأمن القومي، في بيان صدر في ختام اجتماع استمر ست ساعات، أن تركيا ستواصل التصدي للأصولية الاسلامية ضمن اطار القواعد الديموقراطية.

وأوضح أن "القوانين المرعية الاجراء ينبغي أن تطبق من دون تهاون وينبغي أن يقر البرلمان سريعا قوانين جديدة في اطار التصدي للحركات الدينية الرجعية الساعية الى اسقاط النظام العلماني". واكد أن "هذه المعركة ينبغي أن تجرى في اطار قواعد الديموقراطية ودولة القانون. فمن غير الوارد تقديم تنازلات للحركات التي تهاجم النظام وستطبق كل نصوص الدستور والقوانين بحرفيتها".

لكن المجلس شدد على ضرورة تفادي "المواقف والتصريحات التي تمس المشاعر الدينية الصادقة" للأتراك.

(راجع ص ١٦)

اصدارا الـ "يورو بوند" يقفلان الثلثاء

الحكومة راغبة بمليار دولار ٤٠ في المئة منها خارجية

علمت "النهار" ان الطلب على شراء سندات الخزينة اللبنانية من اصداري الـ"يورو بوند" اللذين طرحتهما وزارة المال في الاسواق الخارجية (٥٠٠ + ٣٠٠ مليون دولار اميركي) بادارة مصرف "باريبا" الفرنسي قد بلغ نحو مليار دولار اميركي بما في ذلك حصة المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية. ويرتقب ان يقفل الاصداران يوم الثلثاء المقبل بعد تسقط حجم الطلب عليها في سوق المنامة وهو ما سيتم في غضون الساعات الـ٤٨ المقبلة، في ضوء عمليتين مماثلتين يعرفان بـ"Road Show" حصلتا اول من امس في جنيف ولندن، وكانت الاخيرة الابرز.

وفهم ان الحكومة اللبنانية التي قد تكتفي باخذ نحو مليار دولار من الطلب، ترغب في الحصول على حجم اكبر

- التتمة في الصفحة ١١ -

الاسئلة الصحيحة والاسئلة المغلوطة

بقلم المطران جورج خضر

اذا نزعنا الطابع الصوتي عن عاصفة الزواج المدني ماذا يبقى؟ في الرؤية الاولى المسألة موشاة بثوب سياسي واضح التفصيل في ما هو مقدر وفي ما يسقطه القوم على المسألة. لبنان مصاب بحمى سياسية بلغت أقصى الحدة في الايام الاخيرة مما يدل على ان البلد لا يعرف التجريد العقلي ولا يعرف الهدوء الذي يمكنك من اطلالة فلسفية تنفعك في مناقشة أي أمر في صفاء كامل.

الامر الساطع والاكثر خطورة ان الطوائف الكبرى والامض حسما قلما اقامت مسافة بين الديني والسياسي. لم يبق صحيحا القول القديم ان من تكلم عن الدين والسياسة معا كان يريد بذلك سياسة من أجل الدين. الحدود أمست غامضة. حركية الحياة الروحية في نزاهتها ابتغاء الاشراف على الزمني اضحت متوارية. كانت الجماعة الدينية على تماس مع الشأن العام على استقلاله واستقلالها. الخوف عليها اليوم ان تخسر استقلالها بالسعي الى معادلات هي في قلب الدنيا ولا علاقة لها كبيرة في الآخرة. لا تستطيع ان تلعب لعبة سياسية بلا احتراق اصابعك. واللاعبون الكبار أمهر منك ويجندونك ولا تجندهم.

كان أهل الثورة الفرنسية يشتكون من تحالف "المذبح والعرش". في لبنان هذا مؤسس. كل الطوائف الحاسمة تاريخيا يشرف عليها ولي فقيه هو حامل الحقيقة الخفية وشارحها في الجزئيات لاهل الارض. ولاية الفقيه في بلدنا ليست حكرا على من اتبع الايديولوجية السائدة في ايران. لم يبق عالم دين صرف في الاسلام اللبناني. العالم صار رجل دين، ذلك الامر الذي يمجه الاسلام. أظن ان لاهمية الانتداب الفرنسي في كتلكته الحضارية انه سود اكليروسا على كل الطوائف (أي جعلهم سادة) وأقام في المقابل مفتين في النصرانية. الدين تمأسس والدين النافذ او

- التتمة في الصفحة ١١ -

التوقيت الصيفي منتصف الليل

عملاً بقرار مجلس الوزراء رقم ٥ تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣ القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتباراً من صباح آخر احد من شهر آذار ولغاية صباح آخر احد من شهر ايلول من كل عام، تقدم الساعة ساعة واحدة اعتباراً من منتصف ليل السبت - الاحد ٢٨-٢٩ آذار ١٩٩٨، تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي.

النهار

على خطى المكرّم الحرديني

ص

حردين ضيعة قداسة لبنانية ثالثة، بعد بقاعكفرا القديس شربل وحملايا الطوباوية رفقة.
امس تجولت "النهار" من بلدة المكرم نعمة الله الحرديني الى ضريحه في كفيفان.

مواصلة تفتيش قصر الرضوانية

واصل خبراء الامم المتحدة لليوم الثاني تفتيش قصر الرضوانية الرئاسي في بغداد.

المصارف السويسرية تذعن للضغوط

اذعنت ثلاثة مصارف سويسرية كبرى للضغوط ووافقت على انشاء صندوق تعويضات لضحايا المحرقة النازية وورثتهم، قبل انتهاء المهلة المحددة لفرض عقوبات عليها في ٣١ آذار الجاري.

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

حديث النهار

هفوات القيصر

قد يكون في مرض الرئيس بوريس يلتسين ما يفسر بعضا من سلوكه وخصوصا هفواته المتكررة التي تعكس نقصا في التركيز، مثل اعلانه قبل يومين افتتاح المؤتمر الصحافي بدل افتتاح القمة مع المستشار هلموت كول والرئيس جاك شيراك، وقوله مطلع السنة بكثير من الجدية ان اليابان والمانيا تملكان اسلحة نووية.

لكن تأكيده امام الصحافيين انه يستطيع ان يتنفس براحة وهو يقف بين اصدقاء، لا يعني ان هذا وصفة طبية بقدر ما يعكس سلوكا يرجع في الواقع الى ما قبل تدهور وضعه الصحي، الى يوم دخل الكرملين رئيسا، ويوم اعيد انتخابه لولاية ثانية، والى كل لحظة يخطط فيها لولاية ثالثة.

فهو منذ توليه السلطة اظهر نزعة فردانية في الحكم طورها الى حد بات المحيطون به يلقبونه القيصر، وهو يطرب لذلك. بل انه جعل عزل خصومه او منافسيه المحتملين سلوكا نمطيا يمارسه في غالب الاحيان بعد كل خروج من المستشفى او المصح وعنوانه الدائم تفعيل الاصلاحات، وقد تجلى اخيرا في عزل حكومة فيكتور تشيرنوميردين، وفي الذهاب أبعد من ذلك في اساءة استخدام السلطة بتهديده مجلس النواب بالحل ما لم يوافق على تعيين مرشحه لرئاسة الوزراء.

ربما كان لاختياره سيرغي كيريينكو لهذا المنصب صائبا، فمن المبكر الحكم عليه. ولكن في بلد مثل روسيا تقضه النزاعات السياسية ويحكمه قيصر مريض يغيب عن الكرملين اكثر مما يحضر، يندر اختيار شخص مجهول مثل كيريينكو وشاب لا وزن سياسيا له ولا خبرة، بترك فراغ سيتنافس كثيرون على ملئه، واقواهم على الاطلاق مافيات المال والفساد. وهذا بدوره ينذر بعواقب اقتصادية وسياسية وخيمة على البلاد.

صحيح أن ما يهم الغرب من روسيا الآن هو استمرار برنامج الاصلاحات في اطار مقبول من الديموقراطية، لكن روسيا منشغلة بالصراعات السياسية سيجعلها شريكا غير مقنع للغرب وسيتأثر برنامج الاصلاحات فيها لا محالة، كما ستتأثر قدرتها على بلورة دور اقليمي ودولي تسعى اليه بقوة، ويبدو العالم في حاجة اليه.

الا ان يلتسين الذي يظن انه يستعيد المبادرة في كل مرة يعزل الذين عملوا معه، انما يساهم في الواقع في تهديد مسيرة الديموقراطية الناشئة في البلاد كما يساهم اكثر فاكثر في تحويل روسيا من اوتوقراطية شيوعية الى اوتوقراطية رأسمالية.

سحر بعاصيري

تنازيات

نتف الطاووس

الله يطمئن بال واشنطن، ويرد اليها لهفتها على عملية السلام التي نعتها أمس، وبشّرت آل الفقيد وذويه ومحبيه ونا مال انه يحتضر.

وكلمة "يحتضر" ليست كلمة في الفم أو من تحت الابط، وليس كلنا من كان الذي قالها.

فهذه أميركا العظمى، الاولى والوحيدة.

والذين يقرأون في كتاب العاصمة الاميركية، ويفهمون غمزاتها ولمزاتها على الطائر، أدركوا ان النعيان الجسيم ليس لعملية السلام بقدر ما هو لنتنياهو.

فحين يرفع البيت الأبيض يده عن مسألة بحجم أزمة الشرق الاوسط، فهذا يعني انها ستكتفي بالاحتواء وتترك الباقي على عاتق عامل الوقت.

والوقت في اعتقاد الاميركيين لم يعد يعمل لمصلحة رئيس الحكومة الاسرائيلية. كلها سنة ونصف سنة وتنتهي الولاية، وتأتي الانتخابات والامتحانات الجديدة.

وبالطبع بدأت الآلة الاميركية، منذ الآن، العمل على هذا الاساس وفي هذا الاتجاه.

الذي لا تقدر عليه اضحك عليه، يقول مثل اميركي. دعه في غيه، فلا تحاول ان تنصحه أو تصحح مساره.

والادارة الاميركية باتت متأكدة انها لن تأخذ حقا أو باطلا من نتنياهو، لا بالنسبة الى الاتفاقات مع الفلسطينيين، ولا بالنسبة الى استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري.

كعيت معه، فرفعت العشرة وقالت أمان.

فالموقف الاسرائيلي من كل المساعي والخطط، هو واحد: التعقيد ووضع العصي في الدواليب، وتفشيل كل من يجرب ان يضرب حجرا في مشمشة نتنياهو.

واشنطن عارفة من زمان ومتأكدة، ومثلها اوروبا، والعرب كذلك، ان لا أحد سينجح في زحزحة نتنياهو عن تصلبه وتطرفه.

وخير دليل ما لاقاه كوفي أنان، وما واجهه به نتنياهو، من تصرفات أقل ما يقال فيها انها زقاقية وسوقية.

ومع الاقتناع ان سلة دنيس روس ستعود فارغة من هذه الجولة، فقد أوفدته العاصمة الاميركية لتعري رئيس الحكومة الاسرائيلي حتى من ورقة التين.

وسيكون الطاووس عند حسن الظن ويتعرى!

"زيّان"

مؤكداً أن الحكومة الجديدة ستشهد تغييرات كثيرة

يلتسين للنواب: أنا لا أهددكم ولكن إياكم أن ترفضوا كيريينكو!



الرئيس الروسي بوريس يلتسين ومرشحه لرئاسة الوزراء سيرغي كيريينكو في مكتب الثاني في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

وجه أمس الرئيس الروسي بوريس يلتسين تحذيراً شديد اللهجة إلى مجلس دوما الدولة طالباً منه تزكية ترشيحه سيرغي كيريينكو (٣٥ عاماً) لرئاسة الوزراء خلفاً لفيكتور تشيرنوميردين والا حله بموجب صلاحياته الدستورية.

وقال في كلمة بثتها الإذاعة انه وجه رسالة الى مجلس النواب (الدوما) ليقترح رسميا ترشيح كيريينكو المكلف حالياً التحضير

- التتمة في الصفحة ١١ -

رياض نجيب الريّس | الفترة الحرجة

الصوت صوت يعقوب الأميركي واليدان يدا عيسو الروسي: ماذا عن رجوع الشيخ العراقي إلى صباه؟

في "النهار" هذا الاثنين

اقطاب "الليكود" يتجاذبون لبنان!

اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي ابدى امام المسؤولين الاميركيين الكبار الذين التقاهم في واشنطن في زيارته الاخيرة لها التي لا تزال مستمرة، مرونة مهمة في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان الذي صار منذ مدة مادة مناقشة وبحث وجدل يوميا داخل حكومة بنيامين نتنياهو وداخل الاحزاب الاسرائيلية على تنوعها، وكذلك داخل الشارع الاسرائيلي.

هذا ما تشير اليه المعلومات الواردة من العاصمة الاميركية الى عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. وهي تفيد ان حكومة اسرائيل لم تعد متمسكة بمفاوضات مباشرة مع حكومة لبنان من اجل التفاهم على الانسحاب وعلى الخطوات التي يفترض ان ترافقه والاخرى التي يفترض ان تليه. وهي باتت مستعدة لقبول قيام طرف ثالث سواء كان الامم المتحدة او غيرها بالبحث معها ومع حكومة لبنان وبالسعي مع كل منهما للتوصل الى التفاهم المطلوب. وتشير المعلومات نفسها الى عدم ممانعة اسرائيل في احياء المسار التفاوضي بينها وبين سوريا او بالاحرى في اعادة فتح الملف السوري الذي اغلق منذ زهاء سنتين بسبب مقتل اسحق رابين، ثم فشل خليفته شيمون بيريس في الانتخابات العامة، وكذلك بسبب رفض بنيامين نتنياهو والتكتل الحزبي المتطرف الذي يقود التزام ما كان تم التوصل اليه بين المفاوضين السوريين والاسرائيليين في واي بلانتايشن.

هل المرونة الاسرائيلية التي ابداها ولا يزال يبديها موردخاي في واشنطن كافية؟ وما هي اسبابها؟

في المرونة المشار اليها، تجيب المصادر نفسها، اعتراف بامرين مهمين. الاول التلازم الفعلي بين المسارين اللبناني والسوري والدور الاساسي الذي يمكن ان تقوم به سوريا في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. والامر الآخر عدم استعداد لبنان للجلوس مع اسرائيل مباشرة على طاولة تفاوض واحدة في ظل استمرار شكوكه في مواقفها وفي خلفيات هذه المواقف التي يعتبرها مسيئة له، لا بل مدمرة، مثلما هي مؤذية لسوريا. لكن هذه المرونة لا تزال في رأيها غير كافية، لانها اولا لا تشير مطلقا الى تخلي اسرائيل عن الشروط التي قرنتها بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتل. وعلى العكس من ذلك فان الشروط المذكورة ستطلب اسرائيل من الطرف الثالث الذي يفترض ان يقود عملية التفاوض غير المباشر اقناع لبنان بها او على الاقل ببعضها. ولانها ثانيا لا تنطوي على تأكيدات او على ضمانات بان عودة الكلام مع سوريا ترمي جديا الى ازالة الجمود على المسار السوري والى تحقيق تقدم جوهري عليه. ذلك ان الغاية منها قد تكون تسهيل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. وعندما يتحقق هذا الامر تعود المواقف الاسرائيلية الى تصلبها فيتوقف الكلام من جديد.

اما اسباب المرونة التي ابداها ولا يزال يبديها اسحق موردخاي في واشنطن فكل ما قيل عنها صحيح او قريب من الصحة، مثل الرغبة في الخروج من المستنقع اللبناني، ومثل الرغبة في ارضاء الشارع الاسرائيلي، ومثل تحسين صورة التحالف الحاكم في اسرائيل على الصعيدين الاقليمي والدولي، ومثل تعمد الهاء الولايات المتحدة الاميركية بخطوة في لبنان تجعلها تتساهل او تتسامح، وان الى حين، حيال تشدد نتنياهو على المسار الفلسطيني. لكن هناك سببا اخر مهما لم يتطرق اليه احد، تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها هو الطموحات السياسية الشخصية التي تقف وراء التحرك اللبناني للمسؤولين الاسرائيليين الكبار وفي مقدمهم نتنياهو وموردخاي وشارون. فالاول نجح في القضاء على منافسين له منذ وصوله الى السلطة قبل زهاء سنتين هما دان مريدور وبيغن الابن لان منافسة مريدور انطلقت من ادائه الاقتصادي اذا جاز التعبير من قدرته على توظيفها للوصول الى زعامة الليكود وتاليا الحكومة، ولان منافسة بيغن الابن انطلقت من الارث السياسي الذي تركه له والده مناحيم بيغن. في حين ان المنافسة الجدية لنتنياهو هي التي تنطلق من الموضوع الامني الذي اعطاه الاخير اولوية مطلقة على كل شيء والذي جعله شرطا سابقا للسلام في المنطقة لا نتيجة له. وموردخاي وشارون يخوضان المنافسة من هذا الباب ومن تاريخهما العسكري والامني داخل دولة اسرائيل. وشعارهما هو تأمين امن شمال اسرائيل ووقف النزف الذي يتعرض له جيش اسرائيل في لبنان. وهنا تجدر الاشارة الى ان المنافسة هي اولا بين موردخاي وشارون وهي التي دفعت الثاني الى اقتراح مشروع للانسحاب على مراحل في محاولة لضرب مشروع موردخاي للانسحاب عينه. وانطلاقها قد يكون الكلام الكثير داخل اسرائيل وربما خارجها عن ان موردخاي هو الوارث الشرعي لنتنياهو في حال خروجه من السلطة. والمنافسة ثانيا هي بين نتنياهو وموردخاي. ومن هنا تقول المصادر نفسها ان ما اعطاه ولا يزال يعطيه رئيس الحكومة لوزير دفاعه من ضوء اخضر للبحث في الانسحاب من لبنان في واشنطن وفي اوروبا وفي غيرهما ليس كافيا بحيث يمكنه من التوصل الى تفاهم معين على هذا الموضوع، ذلك انه يبقى مضطرا لمراجعة نتنياهو الذي يستطيع ان يرفض او ان يقبل.

طبعا، تستدرك المصادر نفسها، تكون المنافسة عادة بين زعيم على اهبة الرحيل ومن يعتبرون انفسهم ورثة. والحال في اسرائيل ليست كذلك الآن. فنتنياهو لا يزال شابا وشعبيته داخل الليكود وداخل التحالف الحكومي الذي يتزعم وداخل اسرائيل الى ازدياد. الا ان ذلك، على صحته، لا يمنع الطامحين من العمل لاقامة "اساسات" لطموحاتهم السياسية وهذا ما يجري حاليا، وهذا في الواقع يجعل لبنان او الموضوع اللبناني في هذه المرحلة موضع تجاذب واستقطاب بين نتنياهو وموردخاي وشارون.

ما هو اثر هذا التجاذب او الاستقطاب على لبنان؟

قد يعتبره بعض اللبنانيين مفيدا او مريحا لهم على الاقل على المدى القريب او المتوسط لانه قد يبقي الحكومة الاسرائيلية عاجزة عن التفاهم على تصور واحد لطريقة الانسحاب من لبنان. لكن بعضا آخر منهم يعتبره خطرا لانه قد يدفع فرسان التنافس الثلاثة الى اعتماد التطرف في معالجة الموضوع اللبناني. ويفرض ذلك على لبنان ان يبقى واعيا ومتحوطا فلا يقيد نفسه باقتناعات قد لا تكون صحيحة في المطلق. والدافع الى هذا الكلام هو الموقف الذي يبلغه المسؤولون اللبنانيون الى الجهات الدولية المهتمة "بالمبادرة" الاسرائيلية الايجابية جزئيا في موضوع القرار ٤٢٥ والذي يقولونه في الاعلام وهو ان اسرائيل لن تنفذ انسحابا كاملا من طرف واحد من لبنان اذا فشلت في اقناع حكومته بقبول شروط معينة لها. والموقف المذكور سليم اذا كان تكتيا. لكنه يصبح خطرا اذا تعدى "التكتكة" لان استبعاد انسحاب كهذا ليس واقعيا على الاطلاق.

سركيس نعوم

بطرس يستبعد مفاوضات سورية - اسرائيلية دون ضمانات
الانسحاب المفاجئ يرتب عملاً مقاوماً داخل اسرائيل

كتبت روزانا بومنصف:

لا يعتقد وزير الخارجية السابق فؤاد بطرس ان عودة المفاوضات بين سوريا واسرائيل يمكن ان تكون كافية للموافقة على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ظل ترتيبات تطالب بها، لان التجربة اثبتت ان المفاوضات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ليست مجدية. وما لم تقترن معاودتها بضمانات جدية من الدولة العبرية بمعاودتها من النقطة التي وصلت اليها وعدم تراجعها عن تعهدات سبق ان قدمتها، وبحيث يتأكد في شكل او آخر ان معاودة المفاوضات ستتوج باتفاق سلام يقوم على مبدأ الارض في مقابل السلام، فان المأزق الذي اوجدته اسرائيل بتصعيدها الاعلامي حول القرار ٤٢٥ لن يجد مخرجا ملائما.

ويخشى بطرس، نتيجة المواقف الاقليمية والدولية، الا ينفذ القرار ٤٢٥ الا في اطار تسوية سلمية شاملة بين الاطراف على ما طالب مجلس وزراء الخارجية العرب، او اقله نتيجة اتفاق بين سوريا واسرائيل يلحظ ضمانات جدية بالنسبة الى مواصلة المفاوضات واسسها.

ولا يسقط بطرس احتمال حصول انسحاب اسرائيلي مفاجئ، ولو انه يخشى ان يترك انعكاسات شتى نظرا الى السياسة الاسرائيلية المعهودة. اذ في ظل الظروف الحالية وانسياق العرب الى التعامل كل بمفرده مع اسرائيل وعدم موافقتهم منذ عشرين عاما على استراتيجية موحدة يبدو جنوب لبنان المتنفس الوحيد للمواجهة العسكرية بين العرب واسرائيل.

هذا الواقع الذي تؤيده الاوساط السياسية اللبنانية في غالبيتها ينحو الى تغليب اعتبار استمرار الوضع الحالي في الجنوب اهون الشرور ما لم يتم الاتفاق مع سوريا بحيث تنسحب اسرائيل بموجب هذا الاتفاق. وهو ما ابلغه المسؤولون اللبنانيون الى زوارهم الاجانب في الاسابيع الاخيرة وفي مقدمهم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي اعلن من اسرائيل ان على هذه الاخيرة معاودة مفاوضات السلام فورا مع سوريا ولن يشمل ذلك مسألة الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان باعتبار ان "في الـ ٤٢٥ زاوية سورية لا يمكن تجاهلها". كما ابلغوه الى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وممثلين اخرين للدول الاوروبية. ومع ما يمكن ان يعكس ذلك من غياب كلي للقرار اللبناني في هذا الشأن، قد يرتد سلبا في المستقبل القريب على لبنان، يفضل المسؤولون اللبنانيون حصول الانسحاب الاسرائيلي، اذا كان ثمة نية جدية في هذا الاطار، وفق اتفاق مع سوريا التي نجحت عبر تلقف الكرة الاسرائيلية في تحويل التجاذب الى عملية السلام بحيث لا يبقى مقتصرا على القرار ٤٢٥. وقد اعادت العرب الى جبهتها اذ ربطوا تنفيذ القرار ٤٢٥ بالتسوية الشاملة بعدما كانوا اخذوا على لبنان تقاعسه عن التجاوب مع طلب اسرائيل تنفيذه عشية انعقاد مجلس وزراء الخارجية العرب، كما استقطبت الاوروبيين الذين نجحت اسرائيل لفترة في الحصول على دعمهم وجهة نظرها مع القرار ٤٢٥ ربطهم بدورهم تنفيذ هذا القرار بالتسوية مع سوريا.

الانسحاب المفاجئ غير مستبعد

ومع ان هذا النجاح السوري قد لا يعني في الضرورة تجاوب اسرائيل مع الرغبة في معاودة المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في شباط ١٩٩٦ لعدم رغبة نتنياهو فعلا في السلام. فان احدا لا يستبعد انسحابا مفاجئا، علما ان الاراء السياسية والديبلوماسية تنقسم في هذا الشأن فالبعض يتخوف من ذيوله في النشاط الذي يمكن ان يستغله "حزب الله" في المنطقة الحدودية في اتجاه شمال اسرائيل يدعمه ربما فلسطينيو المخيمات بذريعة ان جمود عملية السلام خصوصا على المسار الفلسطيني يبرر العودة الى حمل السلاح ضد الداخل الاسرائيلي ولان انسحاب اسرائيل في شكل مفاجئ سيفسح في المجال لتعزيز الرأي القائل انها انسحبت تحت وطأة ضربات المقاومة، وفي هذا المنطق كثير من الصحة، وعليه فان لا جدوى من منطق المفاوضات لا بالنسبة الى لبنان ولا بالنسبة الى الفلسطينيين ولا ربما بالنسبة الى الجولان، ما دامت اسرائيل لاتفهم الا القوة. وهو الامر الذي من شأنه عودة الحرب التي كان تخوف من حصولها قبل ايام رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهذا السلبيات التي تسيء الى لبنان على صعد متعددة.

اما البعض الاخر فيبدي تفاؤلا اكبر وهو يعتقد ان وعي اسرائيل لمحاذير انسحاب مفاجئ تنفذه في جنوب لبنان هذه الخطة لمنطق القوة التي دحرتها لن يترجم في هذه المنطقة فحسب، بل قد يجد صداه في الضفة الغربية وقطاع غزة في عودة حركة "المقاومة الفلسطينية" - حماس" وسواها. وهو الامر الذي قد يجعل اسرائيل تفضل اما الاتجاه نحو الاتفاق مع سوريا، اما عدم تنفيذ انسحاب مفاجئ ولعل ذلك ما عناه نتنياهو بقوله ان اسرائيل لن "تهرب من لبنان".

من المسؤول؟

لم يتمكن وزير الداخلية ميشال المر من طرح التعديلات التي وضعتها مديرية الاحوال الشخصية على مشروع الزواج المدني في جلسة مجلس الوزراء.

لماذا؟

قال وزير انه واربعة زملاء له، صوتوا مع رئيس الجمهورية وليس مع مشروع الزواج المدني.

مؤكداً ان الانتخابات البلدية في مواعيدها
بري: كل قضاء يتحمل نفاياته

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى في مواعيدها وعلى الارجح في الجنوب في ٧ حزيران المقبل". وتطرق لدى استقباله وفدا من فاعليات قرى اقليم التفاح الى الموضوع البيئي وخصوصا في الجنوب، داعيا الى ايجاد سبل لتصريف النفايات فيه، على "الا يفرض اي شيء على اهلنا في اقليم التفاح، الا بارادتكم جميعا وهو امر مطروح منذ زهاء خمسة اشهر". وجدد التأكيد ان لا مشكلة في مكان يختاره اهالي المنطقة شرط ان يحظى بموافقة اهاليها. ولم يستبعد ان "يتحمل كل قضاء النفايات التي تصدر عنه".

وقال: "ممنوع منعا باتا ان يوضع اي شيء، لا في وادي جهنم ولا في وادي الجنة الا اذا ارتضى كل الاهالي هذا الامر، وما دام كل الاهالي غير راضين عن هذا الامر فهو ذاهب الى غير رجعة. نحن لسنا مدلسين ولكن بالعكس. حملنا البندقية للتحرير بيد وما زلنا، وحملنا موضوع الاعمار وتحسين الجنوب وهمومه في يد اخرى، فانطلاقا من هذا الامر نقول ونتمنى على اهالي كل قضاء من الاقضية ان يفكروا في المكان المناسب. ولدى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية يقرر كل قضاء كيف سيتصرف بالنفايات. والى ذلك الحين اقول ان الموضوع اصبح في جهنم".

واستقبل بري وفودا شعبية عدة من المناطق.

٣ سفراء قدموا أوراق اعتمادهم
الهراوي اطلع من سالم وحبيب على ترتيبات مؤتمر دولي حول الجنوب



الرئيس الهراوي يتسلم اوراق اعتماد السفير الياباني موريفوشي وبدا الوزير بويز والسفير الحسن. ... والسفير النمسوي ديام.

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس اوراق اعتماد السفراء السري لانكي اسماعيل محمد قدس، والنمسوي كارل ديام، والياباني ملتسوشيرو موريفوشي في حضور وزير الخارجية فارس بويز والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

واستقبل ايضا مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر.

ومساء استقبل رئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" انطوان حبيب.

وبعد اللقاء قال سالم: "اعتدنا دائما ان نتشرف بزيارة فخامة الرئيس للبحث معه في اي مشروع كبير في الجامعة وخصوصا اننا سنعقد ومؤسسة فارس مؤتمرا برلمانيا دوليا في الجامعة في ٢٣ نيسان المقبل. وستدعو الى هذا المؤتمر ممثلين عن الدول الخميس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ومن اوروبا وكل رؤساء المجالس النيابية في العالم العربي، لذلك قد يكون المؤتمر مهما جدا على الصعيد السياسي واللبناني (...) وكعادته ابدى فخامة الرئيس استعداده لكل مساعدة".

وسئل ما هي المواضيع التي سيبحث فيها المؤتمر فاجاب: "المؤتمر يدور حول تنفيذ قرارات مجلس الامن بالنسبة الى جنوب لبنان بحرفيتها وليس ضمن المناورات الحديثة التي تثار حوله".

واضاف: "دعونا رؤساء مجالس النواب من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، والصين وروسيا، وطبعا ستترجم مواقف بلادها كممثلة للشعب وتلك البلدان وقفت الى جانبنا في مجال تنفيذ القرار ٤٢٥".

واشار حبيب الى ان "المؤتمر هو في مناسبة الذكرى العشرين لصدور القرار ٤٢٥، وهو يأتي ضمن سلسلة مؤتمرات ومحاضرات تحمل اسم النائب عصام فارس وتنظمها مؤسسة فارس وجامعة البلمند، ويدعى اليها رجال العلم والسياسة والطب والثقافة الكبار. وتهدف الى تفعيل الحركة السياسية في مفهومها العلمي المعاصر، وتعزيز دور لبنان الثقافي في المنطقة".

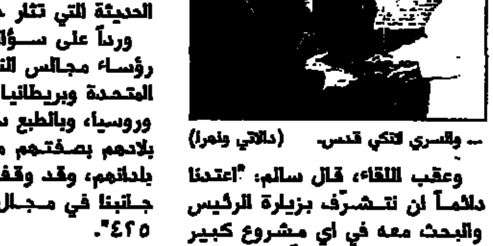
كما استقبل الهراوي السفير البرازيلي بريان مايكل فرايزر نيل.

مؤتمر برلماني دولي

الى ذلك، استقبل الرئيس الهراوي رئيس جامعة البلمند الوزير السابق ايلي سالم والمدير العام لـ"مؤسسة عصام فارس" طوني حبيب.



... والسري انكي قدس. (دالاتي ونهرا)



وعقب اللقاء، قال سالم: "اعتدنا دائماً ان نتشرف بزيارة الرئيس والبحث معه في اي مشروع كبير في الجامعة، وخصوصاً اننا سنعقد بالتعاون مع مؤسسة عصام فارس مؤتمراً برلمانيا دولياً في ٢٣ نيسان المقبل، في مقر الجامعة وسندعو اليه ممثلين للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ومسؤولين من اوروبا وكل رؤساء المجالس النيابية في العالم العربي. قد يكون المؤتمر مهماً جداً على الصعيد السياسي واللبناني، ولاسيما بالنسبة الى لبنان وجنوبه، واستمعنا الى توجيهات الرئيس واطلعناه على التحضيرات الجارية، وابدى كعادته استعداده لكل مساعدة".

* ما هي الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر؟

– المؤتمر تناول تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بجنوب لبنان، بحرفيتها وليس ضمن المناورات الحديثة التي تثار حولها.

ورداً على سؤال قال: "دعونا رؤساء مجالس النواب في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، وبالطبع سيترجمون مواقف بلادهم بصفتهم ممثلي الشعب في بلدانهم، وقد وقفت مجالسهم الى جانبنا في مجال تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال حبيب، "المؤتمر ينعقد في الذكرى العشرين لصدور القرار ٤٢٥، ويأتي ضمن سلسلة مؤتمرات ومحاضرات تحمل اسم النائب عصام فارس وتنظمها مؤسسته وجامعة البلمند وسيدعى اليها رجال العلم والاقتصاد والطب والثقافة والسياسة الكبار بغية تفعيل الحركة السياسية بمفهومها العلمي المعاصر وتعزيز دور لبنان منارة للعلم والثقافة في الشرق".

ثم استقبل الرئيس الهراوي السفير البرازيلي براين مايكل فرايزر نيل وعرض معه العلاقات الثنائية.

هيئة تحديث القوانين ناقشت توزيع قسائم غذائية على الموظفين

ناقشت هيئة تحديث القوانين وتشريعها مسألة اعفاء ارباب العمل الذين يوزعون على عمالهم قسائم غذائية من ضريبة الدخل واحتمال توسيع الفكرة لتشمل اصحاب المؤسسات الصناعية الذين يستعيضون من منح هذه القسائم بعشاء للمسنين والمحرومين.

واوضح رئيس الهيئة النائب اوغست باخوس "ان بعض المؤسسات من مثل مصرف لبنان بدأت تشغل موظفيها حتى الرابعة او الخامسة بعد الظهر مما يفرض ان تعتمد فكرة توزيع قسيمة الغذاء المقبولة من مجموعة من المطاعم على الموظفين.

والسؤال، هو موضوع جدل في دوائر وزارة المال ومن ثم في ديوان المحاسبة ويقضي بمعرفة هل يحق لرب العمل ان يعفي نفسه من ضريبة الدخل نظرا الى التضحيات التي يقدمها؟ وهل يعتبر هذه القسيمة وتاليا الوجبة من صلب معاش الموظف بمعنى انها تصبح جزءا لا يتجزأ من معاشه ويتقاضى تعويضات الصرف من الخدمة على اساسها؟ واضاف: "طلبت من اعضاء الهيئة مناقشة هذا الامر ونطلب من المواطنين ان يمدونا بآرائهم لنساهم في تأمين الغذاء الكافي للموظفين والعاملين".

حدث... لم يحدث... سيحدث

* البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير استقبل امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، فوفداً من كنائس المتيا الانجيلية برئاسة المطران ابراهارد راتس يرافقه القس حبيب بدر، فرئيس جامعة الروح القدس – الكسليك المدبر انطوان خليفة، فالعميد ميشال الخوري، فالسفير السابق سيمون كرم، فالمحامي روجيه اده، فالشيخ وديع الخازن الذي قال: "ان وضع البلاد يستدعي رص الصفوف الوطنية بعيداً عن التجاذبات".

كذلك، استقبل رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة ميشال جبور.

* النائب حسين يتيم رحّب بالمواقف "الايجابية التي صدرت عن وزراء الخارجية العرب وان جاءت متأخرة"، ودعا الى ترجمتها "بمؤتمر قمة عربية ينفذ القرارات والتوصيات ويصحح مسارات بعض الدول التي "تمالكت وراء السلم الذلي".

اقتراح بتعديل نظام مجلس النواب لتحديد آلية التعامل مع الرسائل الرئاسية

قدم الرئيس حسين الحسيني، امس، اقتراحا الى مجلس النواب، عبر رئيس المجلس يدعو الى اعتماد مادة جديدة في النظام الداخلي للمجلس محل المادة ١٤٥ تطبيقا لاحكام الفقرة ١٠ من المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة بصلاحية رئيس الجمهورية في توجيه رسائل الى مجلس النواب.

وهنا نص الاقتراح:

"المادة ١٤٥ – عندما يرغب رئيس الجمهورية في توجيه رسالة الى مجلس النواب عملا باحكام الفقرة ١٠ من المادة ٥٣ من الدستور، تطبق الاجراءات الآتية:

١– اذا كانت رسالة رئيس الجمهورية مباشرة، يبادر رئيس المجلس الى دعوة المجلس الى الانعقاد خلال ثلاثة ايام من تاريخ ابلاغه رغبة رئيس الجمهورية.

٢– بعد استماع المجلس الى رسالة رئيس الجمهورية، يرفع رئيس المجلس الجلسة لمدة ٢٤ ساعة، تستأنف بعدها الجلسة لمناقشة مضمون الرسالة واتخاذ الموقف او الاجراء او القرار المناسب.

٣– اما اذا كانت الرسالة موجهة بواسطة رئيس المجلس، فعليه ان يدعو المجلس الى الانعقاد خلال ثلاثة ايام لمناقشة مضمون الرسالة، واتخاذ الموقف او الاجراء او القرار المناسب".

وجاء في الاسباب الموجبة:

"تطبيقا لنص الفقرة الاولى من المادة ٤٩ والفقرة ١٠ من المادة ٥٣ من الدستور حيث نصتا على ما يأتي:

المادة ٤٩– رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لاحكام الدستور. يرأس المجلس الاعلى للدفاع، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء (...)".

المادة ٥٣– (...) ١٠– يوجه (رئيس الجمهورية) عندما تقتضي الضرورة رسائل الى مجلس النواب (...)".

وبما ان الدستور اعطى رئيس الجمهورية هذه الصلاحية لتمكينه من القيام بوظيفته التي حددها الدستور لرئيس الدولة، وخصوصا انها تنطلق من رئاسته للدولة، بما هي شعب وارض وسلطات ومؤسسات، وقيامه "بالسهر على احترام الدستور، والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لاحكام الدستور".

وبما ان النظام الداخلي لمجلس النواب لم يلحظ في احكامه ما يترتب على قيام رئيس الجمهورية بتوجيه رسالة الى مجلس النواب، كما لم يحدد الاجراءات الواجب اتخاذها حيال هذا الامر، والمهل اللازمة لانعقاد الهيئة العمومية للاطلاع على رسالة رئيس الجمهورية، سواء التي يرغب في توجيهها الى المجلس مباشرة او بواسطة رئيس مجلس النواب، عملا بنص المادة ٤٦ من الدستور، والمادة ٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب، ولمناقشة مضمونها واتخاذ الموقف او الاجراء او القرار اللازم حيالها.

وبما ان لحظ هذه الاحكام في النظام الداخلي لمجلس النواب قد اصبح من الموجبات الدستورية، وخصوصا ان الرسالة التي وجهها رئيس الدولة بالامس انما هي الثالثة بعد صدور القانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ الذي تضمن النصوص الدستورية المذكورة من ضمن الاصلاحات السياسية والدستورية.

لذلك، اقترح على مجلسكم الكريم اقرار المادة المقترحة المرفقة في النظام الداخلي لمجلس النواب".

سيناريوهات فتنة تتحضر في الجنوب!

ديبلوماسي غربي فاجأ وزيراً: الوضع خطير وليس مرتاحاً

كتب احمد عياش:

احد الوزراء استقبل قبل ثلاثة ايام ديبلوماسيا غربيا جاءه سائلا عن احوال البلاد من منطلق الرغبة في جمع معلومات. فشرح امامه المسؤول اللبناني رؤيته للامور مستنتجا في نهاية كلامه ان الوضع لن يهتز في ظل التطورات الراهنة والمرتقبة. فما كان من الديبلوماسي الغربي الا ان فاجأ مضيفه قائلا: "اسمح لي ان اخالفك في استنتاجك. اننا نرى ان الوضع خطير ولا يمكن الاستهانة به"!

احد العوامل التي تدفع الى مثل هذا القلق الاحتمالات المطروحة على الصعيد الجنوبي. وهو امر لا يخفيه المسؤولون في مجالسهم الخاصة. لكن هذا التوجس ما زال في دائرة التنظير وليس في دائرة التحليل الممهد لعمل يتدارك ما قد يحدث في حال صحت كل هذه المخاوف المرتبطة بانسحاب اسرائيلي مفاجئ، اجزئيا كان أو كاملا.

اوساط رسمية لم تبد انشراحا للانباء التي رددتها اول من امس الاذاعة الاسرائيلية حول بدء تحرك لعناصر في "جيش لبنان الجنوبي" في اتجاه طلب اللجوء السياسي الى اسرائيل. فمثل هذه الانباء، بحسب الاوساط المشار اليها تعني استباقا لفتنة تسعى اسرائيل الى اشعالها. فيكون البكاء قبل الضرب او كما يقال "سبقني واشتكى".

وترى الاوساط نفسها ان انسحابا اسرائيليا تندفع تل ابيب نحوه لا يمكن الركون الى انه سيكون خروجا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من مستنقع الجنوب فحسب، بل هو خطة تريد اسرائيل من خلالها تحقيق جملة اهداف ابرزها: قفل النافذة التي تطرح دوما موضوع المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وافقاد الوجود السوري في لبنان التغطية اللازمة ونقل الصراع من تحت لافتة الاصطفاف لجبه الاحتلال الاسرائيلي، الى ما تحت لافتة من دفع ثمن مواجهة الاحتلال يجب ان يقبض ثمن التحرير.

ربما يبدو الموقف على هذا الصعيد في منتهى الشك لكن هناك في صالونات المسؤولين من يردد سيناريوهات من مثل:

١ – لنفترض ان انسحابا اسرائيليا جزئيا تمّ من منطقة جزين فمن يؤكد ان استعادة السيادة على هذا الجزء من الوطن ستتحقق بهدوء وسلام؟ والكل يعلم ان "عمليات" الصواريخ "مجهولة المصدر" تكررت في الجنوب مرارا واعلن الاطراف الرئيسيون عدم علاقتهم بها.

٢ – ليس التناقض على اساس طائفي هو ما يمكن اللعب عليه بل هناك التناقض بين افرقاء الطائفة الواحدة. ولنأخذ مثالا ما زلنا نعيشه: "حزب الله" الفصيل الاساسي المقاتل الاحتلال الاسرائيلي وقف في الفترة الاخيرة بقوة ضد مشروع الزواج المدني في حين ان حركة "امل" الفريق الرئيسي في الجنوب ايدت المشروع انطلاقا من موقف رئيسها الرئيس نبيه بري. وهذان الفريقان يتواجهان في اكثر من ساحة وعلى اكثر من صعيد. فهل ظهر انهما يستعدان لموقف مشترك من احتمال عودة الجنوب خاليا من الاحتلال الاسرائيلي؟

٣ – لن يستطيع احد ان يضمن عدم تصاعد الدعوات الى رحيل القوات السورية من لبنان في حال انسحاب القوات الاسرائيلية. واذا كان للوجود السوري ان يستمر في لبنان فيجب ايجاد مبررات جديدة له لم تكن قائمة من قبل. علما ان نجاح نتنياهو في انهاء تورطه في لبنان سيتيح له العيش طويلا من دون القلق حيال الجمود على المسارين اللبناني – السوري. مما يعني ان البعد الاقليمي للوجود السوري في لبنان سيتنفي ويجب ان يحل مكانه بعد ثنائي يتصل بالعلاقات اللبنانية – السورية.

ماذا تعني هذه السيناريوهات اذا تحققت بالجملة او بالمفرق؟

الجواب، في ترجمة لتحذير الديبلوماسي الغربي: هو فتنة. وتداركهما هو بالضبط التحضير لكل ما يعطل هذه السيناريوهات. والمبدأ هو ما اضيق التفكير لولا فسحة التشاؤم. والرجاء الا يصح اي من هذه المخاوف.

زيارة شيراك في ٢٩ أيار

افادت "وكالة الانباء المركزية" امس ان الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان ستبدأ في ٢٩ ايار المقبل وتنتهي في ٣١ منه. وانه سيحضر الاحتفال بتدشين المبنى الجديد للسفارة الفرنسية في قصر الصنوبر في ٣٠ ايار.

واضافت ان بعثة ادارية وعسكرية فرنسية ستصل الى لبنان الاسبوع المقبل لوضع الترتيبات النهائية للزيارة وبرنامجها بالتنسيق مع المسؤولين اللبنانيين.

ويشار الى ان تعديلاً حصل في موعد الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت اذ حدد الاحد ٧ حزيران بدل ٣١ ايار المصادف اليوم الثالث والاخير من زيارة شيراك.

هل تعطى اشارة باقتراح تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ خلال الشهر المقبل!

معارضو التعديل يخططون للحؤول دون امراره الى أن تنتهي الدورة فتصبح المبادرة في يد رئيس الجمهورية وله رأي أساسي في الانتخابات

بدأت الاتصالات بين عدد من النواب للبحث في امكان وضع اقتراح بتعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور يتقدمون به خلال الشهر المقبل لئلا يضيق الوقت امام الحكومة لوضع مشروع قانون بهذا الاقتراح اذا ما تأخر تقديمه الى شهر ايار.

ويحاول النواب المعارضون لاقتراح هذا التعديل، مؤيدين من مراجع رسمية ووزراء، اضاعة الوقت بحيث يمر شهر نيسان ولا يتمكن اصحاب هذا الاقتراح من تقديمه مستفيدين من حلول الاعياد المسيحية والاسلامية لبلوغ هذه الغاية.

وعندما تدخل الدورة العادية شهر ايار، وهو الشهر الاخير من هذه الدورة، يكون النواب قد توزعوا على مناطقهم استعدادا للانتخابات البلدية والاختيارية ويصبح من الصعب عقد جلسة لمجلس النواب يكتمل فيها النصاب لتعديل المادة ٤٩، اذ ان اكمال النصاب لهذه الغاية يتطلب حضور ثلثي عدد الاعضاء الذين يتألف منهم مجلس النواب قانونا.

ويتهم النواب المؤيدون لاقتراح التعديل الدستوري المزدوج، بعض اركان الحكم بأنهم يخططون للحؤول دون التقدم بهذا الاقتراح في غياب الاشارة التي تأتي عادة من جهات اقليمية معروفة لكي توحي لهم بما يجب عمله، وهي اشارة لم تصدر حتى الان عن هذه الجهات، وفي انتظار صدورها يعمد هؤلاء الى تنفيذ مخطط العرقلة بحيث تمر المدة الباقية من الدورة ولا يتم التقدم باقتراح التعديل الدستوري المزدوج.

ويعتقد هؤلاء النواب أن طرح مشروع الزواج المدني والاصرار على توقيعه واحالته على مجلس النواب لكي يناقش في اللجان المختصة ومن ثم في الهيئة العمومية لمجلس النواب، قد يكون احدى الخطط الموضوعة لعرقلة التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩. بحيث يحاول معارضو هذا التعديل افقاد نصاب الجلسات ما دام مشروع الزواج المدني لم يحل على المجلس، او لم يتم التوصل الى مخرج للخلاف القائم في شأنه.

وسائل العرقلة كثيرة

وعرقلة التعديل الدستوري المزدوج تعتمد وسائل عدة منها:

اولا: محاولة تعطيل عقد جلسات مجلس الوزراء اذا ظلت الاكثرية المؤيدة لمشروع الزواج المدني متماسكة.

ثانيا: ان يرفض ثلث عدد الوزراء الذي تتألف منهم الحكومة، الموافقة على اقتراح التعديل عندما تتبلغه من رئيس المجلس ويطلب منها وضع مشروع قانون في شأنه خلال اربعة اشهر. وعليها، في حال عدم الموافقة على الاقتراح، ان تعيد القرار الى المجلس ليدرسه ثانية فاذا اصر المجلس عليه بأكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانونا، فلرئيس الجمهورية حينئذ، اما اجابة المجلس الى رغبته او الطلب من مجلس الوزراء حله واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر.

ثالثا: ان تكون الدورة العادية قد انتهت، ويصير مطلوبا اصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية لكي ينظر مجلس النواب في مشروع التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩، ويتمنع رئيس الجمهورية عن اصدار مرسوم بفتحها، ليصبح على الاكثرية النيابية المطلقة في هذه الحال، ان تتقدم بعريضة تطلب فيها فتح دورة استثنائية، وعلى رئيس الجمهورية عندئذ استجابة طلبها بموجب المادة ٣٣ من الدستور.

ويخشى عندئذ الا يتأمن توقيع الاكثرية النيابية المطلقة لعريضة طلب فتح الدورة، بفعل التجاذب السياسي حول الاستحقاق الرئاسي او ان يتعمد رئيس الجمهورية المماطلة في اصدار مرسوم بفتحها، لأن المادة ٣٣ من الدستور لا تحدد له مهلة، وسبق للرئيس امين الجميل ان تأخر مدة شهر في استجابة طلب الاكثرية النيابية المطلقة فتح دورة استثنائية، مع ان هذا يعتبره رجال القانون مخالفا للدستور، وان على رئيس الجمهورية فتح دورة استثنائية لمتابعة سير عملية التعديل الدستوري المقترح دون حاجة الى وضع عريضة.

رابعا: ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية من عوامل عدم اكتمال النصاب في الجلسة المخصصة لتعديل المادة ٤٩ من الدستور لأنه مطلوب حضور ثلثي عدد النواب الذي يتألف منهم مجلس النواب لكي تفتتح الجلسة.

خامساً: ان تطرأ عوامل تقضي باستقالة الحكومة اما ببادرة تصدر عن رئيسها، واما ببادرة تصدر عن ثلث عدد الوزراء بهدف تعطيل محاولات تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

سادسا: ان تمر دورة آذار العادية ولا يطرح خلالها اقتراح التعديل الدستوري المزدوج فتصبح مسألة التعديل في يد رئيس الجمهورية الذي لن لم يستطع امرار التعديل الاحادي للمادة ٤٩ من اجل تمديد ولايته مرة ثانية، فانه يحاول ان تكون له اليد الطولى في اختيار رئيس جديد خلفا له يرتاح الى وجوده ويكون عهده امتدادا لعهده.

والسؤال المطروح هو: اين يقف الرئيس نبيه بري من هذا التجاذب بين مؤيدي التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور، ومعارضي هذا التعديل؟، واين تقف سوريا على الاخص من هذا التجاذب، وهي صاحبة القول الفصل؟ وهل تسمح بأن تصل الامور الى حد احداث ازمات مستعصية في ظروف دقيقة وحساسة، وان تدع شد الحبال مستمرا بين اهل الحكم؟

لقد ظهرت وحدة الموقف بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري في موضوع الزواج المدني، لكن هذه الوحدة قد لا تستمر في موضوع تعديل المادة ٤٩ الا اذا كانت سوريا حسمت امرها بالنسبة الى المرشح المحتمل للرئاسة الاولى، وكان هذا المرشح من بين من تنطبق عليهم احكام المادة ٤٩ من الدستور وليس في حاجة الى تعديل هذه المادة.

يقول وزير بارز يعمل من اجل اقرار اقتراح تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ خلال الشهر المقبل، لكي يبقى امام الحكومة متسع من الوقت لاتخاذ موقف منه ووضع مشروع به يعرض على مجلس النواب في دورة استثنائية يتم فتحها، ان سوريا سوف توعز الى النواب باقتراح هذا التعديل لكي تبقى على الاحتمالات مفتوحة في الانتخابات الرئاسية، سواء كان التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي او كان لانتخاب احد الموظفين الكبار للرئاسة الاولى، او كان لانتخاب احد المرشحين الذي تنطبق عليه احكام المادة ٤٩. فابقاء ابواب الخيارات مفتوحة على كل المرشحين، هو الذي تريده سوريا، لكي يتم، في وقته، اختيار المرشح الذي تفرض اختياره الظروف والتطورات ومصالح الناخبين الكبار.

اميل خوري

الحريري يشرح في ڤيينا "مسيرة البناء الشاقة" وينتقل الى باريس فالسعودية للقاء فهد

ڤيينا – من سمير منصور:

ذات يوم عام ١٨٤٠، ارسلت الامبراطورية النمسوية فيلقا الى لبنان، نفذ عملية انزال على شواطئ جونية، مساندة للجيش الامبراطوري العثماني، ضد جيش ابرهيم باشا المدعوم من فرنسا، وحقق هذا الفيلق انتصارا في معركة وقعت في بحرصاف، كان "نكاية" بفرنسا التي كانت تتنافس هذه الامبراطورية على النفوذ في المنطقة.

بالطبع، لن تكرر النمسا عملية الانزال هذه، بعد ما يناهز ٢٠٠ سنة، لمساعدة لبنان على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، ربما، لأن لا حساسية لديها هذه الايام حيال احد، رغم شعور دائم بالنقص تجاه بعض الدول الاوروبية، ومنها المانيا على وجه الخصوص، مع استمرار بعض الحساسية تجاه فرنسا، وهذا ما يبدو جليا في كثير من المحطات، وآخرها رئاسة النمسا للاتحاد الاوروبي بدءاً من اول تموز، حيث يعمل المسؤولون هنا، منذ الآن، على التحضير لقمة اوروبية نهاية السنة الحالية في ڤيينا، ويسعون الى استعادة دور ما، تبحث عنه النمسا منذ انهيار الامبراطورية وبدأ العمل على بناء هذا الدور ايام المستشار الراحل برونو كرايسكي.

وانطلاقا من هذه الرؤية، تسعى النمسا الى تسجيل حضور اكثر في منطقة الشرق الاوسط.

ويبدو أن البداية ستكون من لبنان، عبر خطوات عملية في دعم المساعي الهادفة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وستكون اولى هذه الخطوات الزيارة المرتقبة للمستشار فيكتور كليما لبيروت بعد ثلاثة اشهر في ابعد تقدير.

اما زيارة الرئيس رفيق الحريري لڤيينا، فرغم برنامجها الحافل امس الذي تضمن لقاءات مع وزير الخارجية ڤولفغانغ سوشل والسفراء العرب، واتتهى بمحاضرة للحريري في الاكاديمية الديبلوماسية التي كان من خريجيها داود باشا اول متصرف في لبنان، فان الزيارة انتهت عمليا بعد اللقاء الذي عقده الحريري في اليوم الاول مع كليما والذي سبقه لقاء مع الرئيس النمسوي السابق، الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم. وهو توجه مساء امس الى باريس ومنها يتوجه الاثنين الى السعودية للقاء الملك فهد.

شريط اليوم الثاني

استهل الحريري اليوم الثاني والاخير من زيارته لڤيينا بزيارة مقر غرفة التجارة والصناعة النمسوية يرافقه الوزيران فؤاد السنيورة ونديم سالم والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وسفير لبنان في النمسا سمير حبيقة واستقبله رئيس الغرفة ليوبولد مادرثانر واعضاؤها في حضور ممثلين لشركات ورجال اعمال نمسويين وحشد من رجال الاعلام والصحافة، وعرض شريط مصور عن ورشة اعادة الاعمار ومجالات الاستثمار في لبنان.

"(...) بعد خمس سنوات من العمل الشاق لبناء البنى التحتية في لبنان، كان الهدف اعادة الثقة الدولية بلبنان. انا اشعر دائما بالارتياح والاعتزاز عندما ارى اجنبيا يحاول الاستثمار في بلادنا. لا ننسى ان اعادة الثقة بلبنان امر مهم جدا بعد سنوات طويلة من الحرب والدمار. الثقة مهمة لأن هناك من لا يزال يتخوف من الاستثمار في لبنان بسبب استمرار احتلال اسرائيل لجزء من الاراضي اللبنانية وبسبب الاعمال العسكرية التي تحدث في هذا الجزء.

اود ان اطمئن الجميع الى ان الجزء المحتل من اسرائيل لا يتعدى الـ١٥ في المئة من الاراضي اللبنانية ونسبة السكان فيها تقارب الخمسة في المئة. نحن نود الانضمام الى الشركة الاوروبية ونأمل في ان يتحقق ذلك في الاشهر المقبلة.

اننا نعتبر ان جميع المشاريع التي يمكن الاستثمار فيها في لبنان هي مربحة للمستثمرين وللبنان معا، واثناء انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن العام الماضي تم توقيع عقود عدة للاستثمار في لبنان ونأمل في ان تخطو النمسا في اتجاه الاستثمار في لبنان ايضا.

واود ان اطمئنكم وخصوصا المستثمرين الى ان معدل التضخم قد انخفض الى نسبة ثمانية في المئة

– التتمة في الصفحة ٧ –



الرئيس الحريري ورئيس غرفة التجارة النمسوي ليوبولد مادرثانر في ڤيينا امس. (أ ف ب تيليفوتو)



الحريري ونائب المستشار النمسوي ڤولفغانغ شوسل. (أ ف ب تيليفوتو)

لانه "يشكل مع الـ ٤٢٥ وحدة لا تتجزأ"

عون يدعو الى مطالبة الأمم المتحدة بتنفيذ القرار ٥٢٠ وبقوات دولية

باريس – "النهار":
دعا العماد ميشال عون اللبنانيين الى "الطلب من الامم المتحدة تطبيق القرار ٥٢٠ دفعة واحدة على كل الاراضي اللبنانية والاستعانة بقوات دولية"، مشيرا الى "ان هذا القرار يتضمن محتوى القرار ٤٢٥ وهكذا اصبحا يشكلان وحدة لا تتجزأ تنص على انسحاب جميع القوى الغريبة من الاراضي اللبنانية سواء كانت سورية او اسرائيلية اوغيرها".

وقال في "النشرة اللبنانية" التي تصدر عن امانة الاعلام في "المؤتمر الوطني اللبناني" وتوزع على الانترنيت: "كل شيء يجري في لبنان وكأن الزمن توقف في نهاية الاربعينات عندما وقع لبنان اتفاق الهدنة مع اسرائيل. ويريد المسؤولون اللبنانيون، عن عجز وجهل، البقاء في اطار المزايدات التي اوقعت لبنان في اكبر كوارث العصر.

فالمزايدات في دعم العمل الفلسطيني، وعدم اعتماد الحكمة والعقل في هذا الموضوع، خربت لبنان وقضت على القضية الفلسطينية. وكذلك سمحت لسوريا بتقويض الاستقرار فيه ووضع اليد عليه. فخسر استقلاله وسيادته وحرية قراره. كما اعاقت جميع بناها السياسية والاقتصادية والتحتية، وفتحت حدوده لجميع شذاذ الآفاق وحرمت ارضه على بنيه فقط. كما سمحت ايضا لاسرائيل باجتياح نصفه الجنوبي والبقاء في الشريط الحدودي لغاية الآن.

واليوم يتعامل الحكم اللبناني مع قضية الجنوب وكأن شيئا لم يكن.

لقد نسي المسؤولون اللبنانيون ان لبنان وقع اتفاق القاهرة بعد اتفاق الهدنة وقد تخطاهما الزمن بعدما حل مكانهما القرار ٤٢٥. كما يتناسى هؤلاء ايضا ان القرار ٥٢٠ قد ضمن محتوى القرار ٤٢٥ واصبحا يشكلان معاً وحدة لا تتجزأ وقد نص على انسحاب جميع القوى الغريبة من الاراضي اللبنانية سواء كانت سورية او اسرائيلية او غيرها.

ويتعامل اليوم المسؤولون اللبنانيون مع اسرائيل متناسين ايضا وايضا ان احدا من العرب لم يعد في حال حرب مع اسرائيل؛

وكل اهمية تعطى لكيفية تطبيق القرار ٤٢٥ اكبر من اهمية عودة الارض والمياه والسيادة الى لبنان هي مناورة خسيسة ينفذها الحكم السوري في بيروت للبقاء في الواجهة، وهدف سوري لكي تبقى سوريا في لبنان، ولمنع التجاذب السوري – الاسرائيلي على ارضه. ان لبنان في حاجة الى تطبيق القرار ٥٢٠. فهما يتفقان على الهدوء والسلام بينهما، ومتابعة الحوار الساخن فينا وبنا.

وعلينا نحن اللبنانيين الخروج من هذه اللعبة الجهنمية وذلك بالطلب الى الامم المتحدة تطبيق القرار ٥٢٠ دفعة واحدة على جميع الاراضي اللبنانية والاستعانة بقوات دولية، كما في بقية الدول، لاعادة السلام الى كل لبنان وليس الى شريط منه فقط.

فسلام لبنان ليس في شريط حدودي جنوبي وحسب انه سلام اجتماعي يتخطى الحدود المادية الى الحدود الانسانية.

ان البقاء في حال التخبط الذي نحن فيه موت متدرج يطال كل انواع مقومات الحياة في المجتمع اللبناني.

ومن يتعاطى مع ازمة الشرق الاوسط عموما والازمة اللبنانية خصوصا يجب عليه الا ينسى ويعتبر السراب ماء فيموت عطشا او يحسب الماء سرابا فيموت غرقا.

وفي اسرائيل سراب وماء".

الاحرار: مطلوب اصلاح سياسي جذري بالغاء موازين القوى والوحي الخارجي

جدد حزب الوطنيين الاحرار مطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥ "من منطلق حق لبنان في الامان والسلام ووقف مسلسل الموت والدمار، خصوصاً انه لا يزال يدفع ضريبة الدم ويتكبد الخسائر الفادحة عن كل العرب". ورأى امكان العودة الى اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ "الذي يكرس سيادة لبنان على اراضيه ضمن الحدود المعترف بها دولياً، مع دعوتنا الى التضامن مع سوريا بتعليق توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل في معزل عنها".

وكان المجلس الاعلى للحزب اجتمع امس برئاسة الامين العام المحامي روبير الخوري، واصدر بياناً جاء فيه:

"لا نستبعد ان يكون مصير مشروع الزواج المدني كمصير اقتراحي التعديلات الدستورية واعادة الجنسية اللبنانية الى المغتربين، وأي غرابة في ذلك ما دمنا في زمن تحكمه موازين القوى وفي بلد يتحكم بمصيره الوحي الخارجي بعدما اطيح بكل التوازنات وتمت مصادرة قراراته.

الغرابة كل الغرابة تكمن في الاصرار على طروحات كهذه تؤدي الى تسفيه اصحابها والتسبب بمزيد من الشرذمة والقهر وتعميق الشك والقلق لدى المواطنين باضافة خيبات جديدة الى خيبات املهم، لذلك نكرر دعوتنا الى اصلاح جذري عبر الغاء المعادلات السائدة وحض اللبنانيين على التفاهم والتعاون والمشاركة الفاعلة في تحمل المسؤولية على قاعدة المساواة وفي ظل احترام الثوابت وواقع التنوع في المجتمع اللبناني".

وتساءل: "لماذا لا يتوافق اهل الحكم ولو مرة على معالجة القضايا الانسانية والاجتماعية، كما يتوافقون كل مرة على توزيع الحصص والمغانم؟ الا يدركون ان لصبر المواطنين ولاسيما منهم المهجرين حدوداً ترسمها مرارة الحرمان واليأس والفقر والتهجير؟".

وطالب اهل الحكم بوضع الحلول الناجعة لـ"تلفزيون لبنان" "ليتجاوز محنته بعدما اجتاز مراحل صعبة في الحرب، وايجاد الوسائل التي تمكنه من اداء دوره في خدمة الموضوعية والحقيقة تحت سقف مصلحة لبنان واللبنانيين".

الحص يناشد الملك حسين الافراج عن شبيلات

وجه الرئيس سليم الحص امس رسالة الى العاهل الاردني الملك حسين عبر السفارة الاردنية في بيروت هذا نصها:

"ليث شبيلات رمز مضيء لجيل عربي يأبى لامته الا العزة والكرامة والحرية ويرى في القدس عنوان قضية تختصر المصير العربي. نناشدكم الافراج عنه ليكون بين اهله وخلانه في عيد الاضحى المبارك. وهذا لن يكون غريبا عما نعهد فيكم من احترام لحرية المواطن العربي في التعبير عن معتقده ومشاعره القومية وتطلعه الى غد واعد لبلده وامته. ان الشباب العربي في كل مكان من الوطن العربي يتطلعون الى مبادرة كريمة منكم في هذا السبيل".

"التحالف الديموقراطي" احيا الذكرى الـ٢٠ للاجتياح

كرامي: المواقف الاسرائيلية لاثارة الفتنة
صادق: أهل السلطة منهمكون بمشاريعهم



الرئيس كرامي.



صادق.



نعمة.





صادر. (رفقي بربريان)

في الذكرى العشرين للاجتياح الاسرائيلي، نظم "التحالف الوطني الديموقراطي" احتفالا امس تحدث فيه الرئيس عمر كرامي والنائب بيار دكاش والنائب السابق حبيب صادق وشخصيات سياسية ونقابية في فندق "كارلتون".

بداية كانت كلمة عريف الاحتفال سماح ادريس، تحدث فيها عن الاجتياح الاسرائيلي ومحطاته والنزائع الاسرائيلية للعدوان على لبنان واطماعها بالمياه اللبنانية".

وذكر بمقولة موشي ارينز ان لبنان اهم لاسرائيل من الدول العربية لانه جسر اليها. واثنى على "المقاومة الاسلامية" مشددا على "ضرورة ان تكتسب بعداً لبنانياً وعربياً وعلمانياً".

كرامي

وقال الرئيس كرامي ان "اسرائيل تشن على لبنان منذ اجتياح عام ١٩٧٨ حروبا واعتداءات متكررة جوا وبرا وبحرا، وانها تسعى لتهجير السكان والاستيلاء على ارض الجنوب ومياهه.

واضاف: "يتمثل هذا العدوان بأبشع صوره في خطر الصهيونية التي تجسدها اسرائيل، وهي ليست بلدا كبقية البلدان، فمن يتاخمها يتلخم دولة نسيج وحدها في الحقد والضغينة والعنف، ومشتلا للعنصرية في صميمها حيث تغلي المطامع وتفور" واكد ان "كلام نتنياهو عن تطبيق القرار ٤٢٥ مقابل ضمان الامن هو فصل جديد من المناورات الاسرائيلية (...) ويجب ان لا يغيب عن بالنا جميعا ان هذه المواقف الاسرائيلية الجديدة – القديمة واظهار الاستعداد للانسحاب من الجنوب، سواء اكان شرط الانسحاب انتشار الجيش اللبناني ام وضع ترتيبات امنية وما الى ذلك من الشروط، بالترغيب تارة وبالتهديد اخرى، ما هي الا محاولات عقيمة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري واستفراد لبنان بل واستفزازه. وليس هذا فحسب بل ان من شأن ذلك اثارة الفتنة داخل البلاد (...)".

وندد "بالصفقات المنفردة" التي عقدتها اسرائيل مع دول عربية، وقال ان "المقاومة تمكنت من توجيه ضربات لاسرائيل ادت الى ارباكات في صفوف الجيش والاوساط الشعبية في اسرائيل، ونشوء تيارات حزبية معارضة تندد بسياسة الحكومة وتطالب بعودة الجيش الى ما وراء الحدود (...)".

وتحدث عن الاوضاع الداخلية، قال: "(...) لطالما رفعنا الصوت عاليا ونبهنا على مدى السنوات الطويلة الماضية من النتائج الوخيمة للسياسة العشوائية التي انتهجتها الحكومات الحريرية المتعاقبة، والاموال الطائلة التي جرى انفاقها على المشاريع غير المنتجة، التي اغرقت البلاد في الديون وادخلتها هذا النفق المظلم بحيث بات لبنان يتخبط وسط هذه الازمات المالية والاقتصادية والاجتماعية، وكان في الامكان تجنب ذلك كله لو اتبعت الحكومة سياسة مبرمجة في اطار خطة تأخذ الاولويات في الاعتبار، مع ترشيد الانفاق بحيث يستعيد لبنان قوته وعافيته، ليتمكن من التصدي لكل المشكلات والصعاب التي تواجهه".

ثم القى الشاعر شوقي بزيع مقاطع من قصيدتي "جبل الباروك" و"الصوت". وتلاه الامين العام للاتحاد العمالي العام المستقل ياسر نعمة، وقال: "ان الجنوب معلم بطولة يقول للعدو الاسرائيلي المحتل ان تراب الجنوب ليس مادة جامدة بل هو روح تتحرك، تنفجر، تحرق خصوصا ادوات العدوان الاسرائيلي الغاصب وطموحاته والتطلعات (...)". وشدد على "حاجة لبنان الى سياسة عامة تؤمن بالحريات والديموقراطية ولا تنحر الحركة النقابية وهيئات المجتمع، والى سياسة اقتصادية جديدة تكفر بمنطق المقاولات وممارسات اليد المرفوعة للدولة".

وقال الرئيس السابق لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس ان "الاوضاع المتردية في العالم العربي وغياب اي شكل من اشكال التماسك تعود الى ان العرب لم يقرأوا جيدا ادبيات الصهيونية (...) والسلطات السياسية في لبنان لم تكن يوما وليدة ارادة وطنية حرة بل نتيجة توازنات اقليمية ودولية. ودعا الى بناء مؤسسات تربوية رفيعة المستوى وقادرة على مواجهة متطلبات الغد".

صادق

وفي الختام القى صادق كلمة التحالف، قال: "ان تاريخ العدوان الاسرائيلي على لبنان، انسانا وعمرانا وسيادة، يعود الى ايام المخاض الاخيرة التي سبقت ولادة الكيان الصهيوني على التراب الفلسطيني". وتحدث عن مجازر ارتكبتها اسرائيل في لبنان واضاف: "ان المطامع الاسرائيلية لم تبق حبرا على ورق بل تجسد بعضها في اغتصاب لكامل مياه النهرين (الحصباني والوزاني) وفي اعتقال لمياه الليطاني تمهيدا لاغتصابها ايضا، وفي قضم لمساحات من الارض المتاخمة للحدود الجنوبية.

ورغم ذلك كله لم يتحرك عصب واحد في الجسم الحاكم في لبنان، على اختلاف العهود استنقاذا للمغتصب من ارض وماء، وتحسسا بالخطر المحدق وابتدارا للتحصن منه والنجاة. لم يبادر عهد من العهود المتعاقبة الى وضع مشروع وطني لمواجهة المشروع الاسرائيلي دفاعا عن سيادة الوطن وكرامة الشعب وحرمة الارض (...)".

واضاف: "ايا يكن من امر الموقف، وان انطوى على مناورة أو خديعة، لا عذر للسلطة اللبنانية ان لم تبادر الى التصدي له وكشف حقيقته والعودة به الى مرجعيته الوحيدة، مجلس الامن، للمطالبة، من جديد، بتطبيقه سليما من اي شرط وفق نصه الواضح، معطوفا على القرار ٤٢٦ المتضمن آلية التنفيذ بدقة وتفصيل. ذلك بالتنسيق الامين والعلني مع الشقيقة سوريا. ونذهب، في هذا الصدد، الى الاعتقاد ان السلطة اللبنانية ما كانت لتصاب اليوم، بعارض الارتباك لو كانت مسلحة بذلك المشروع الوطني المرصود للتحرير. فمن مواد هذا المشروع لكانت استوحت الجواب الصائب عن سؤال الموقف الاسرائيلي وان تعدد ايقاعا والتبس محتوى. انما فاقد الشيء لا يعطيه، فأهل السلطة منهمكون بمشاريعهم الخاصة على حساب المشروع الوطني العام الذي يجيب عن اسئلة الداخل والخارج معا.

وهم ان جنحوا للعلم، في الداخل، فمن باب التمويه والاستمالة وحسبنا ان نستنطق الذاكرة في هذا المجال، فماذا عن التعهدات السخية التي قطعها اهل الحكم على انفسهم في مواسم انذار الفابرة؟!(...)".

وختم: "(...) لا يرى التحالف الوطني الديموقراطي سبيلا للخلاص الا باقامة حكم بديل على اساس الوفاق الوطني الشامل التزام مشروع اصلاحي مرحلي للتغيير الديموقراطي تندرج في اولوياته مهمات التحرير واستكمال السيادة وبناء دولة القانون والمؤسسات وعودة المهجرين والافراج عن الحياة السياسية وصون الحريات العامة ومعالجة الازمة الاقتصادية – الاجتماعية والتقيد بأحكام العدالة والانماء المتوازن.

ويرى التحالف ان هذا المشروع الاصلاحي، لكي يستجيب شرط التغيير الجذري، مترجما توق الاجيال ومتحدثا بلغة العصر. لا بد من التزامه مبدأ ازالة الطائفية من بنية النظام السياسي. بذلك تنجز وحدة المجتمع ويتحصن الوطن من آفات التمزق والتخلف التي تعيد انتاج الحروب الاهلية باستمرار اذا بقيت".

ب.ط.

وفد من المؤتمر الاغترابي التقى الاحمر

في نبأ من دمشق ان وفدا من الهيئات الاغترابية التي شاركت في اعمال المؤتمر الاول الاغترابي الذي عقد في بيروت، زار دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، ورافق الوفد عدد من مسؤولي وزارة المغتربين.

وخلال اللقاء تحدث الاحمر عن "اهمية حشد الطاقات الاغترابية في مواجهة اللوبي الصهيوني"، مشيرا الى "ان كل المحاولات للفصل بين المسارين اللبناني والسوري باءت بالفشل بفعل وعي الشعبين". وقال: "ان ما نسمعه اليوم عن اتجاه لدى الكيان الصهيوني الى تنفيذ القرار ٤٢٥ لا يعدو كونه تضليلا للرأي العام، وبالتالي يكشف ان اسرائيل بلغت الطريق المسدود في تسويق الاقتراحات المفخخة مثل "لبنان اولا"".

ثم جال الوفد في المتحف العسكري ونصب الجندي المجهول واسواق دمشق

الاعتراضات الدينية تقوى على الزواج المدني

وفود من مساجد بيروت في دار الفتوى

دار الفتوى: بدأنا نشعر بتراجع



جموع امت دار الفتوى امس رفضاً للزواج المدني.



المفتي قباني يخطب في الجموع. (محمود الطويل)



وفد من الجماعة الاسلامية في طريقه الى دار الفتوى للمشاركة في الاعتصام.

لافتة رفعت في بلدة المنية – الشمال. (ميشال حلاق)

... يوم آخر طويل من ايام رفض مشروع الزواج المدني في دار الفتوى امس، بدأه مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بخطبة في مسجد محمد الفاتح في تلة الخياط، جدد فيها دعوته الى ضرورة طي المشروع نهائيا "لانه يمس بعقيدة المسلمين ويؤدي الى ضرب مقومات المجتمع اللبناني، واستكمل بتوافد مئات المصلين من مساجد العاصمة مع ائمتها وخطبائها الى الدار للاعراب عن تأكيدهم مواقف قباني الرافضة للمشروع.

وكرر قباني في خطبته في المسجد الذي افتتح امس "ان الانصهار الوطني لا يحققه الزواج المدني".

ورد اننا نتمسك بتطبيق شريعتنا الاسلامية على كل ابنائنا وبناتنا المسلمين في احوالهم الشخصية وقد كفل الدستور اللبناني لنا ذلك. ان محاكمنا الشرعية مؤسسة راسخة في تاريخنا وفي حاضرنا اللبناني والعربي، وهي بكيانها جزء من تنظيم الدولة القضائي، وجزء من كيان الدولة ومؤسساتها، ولن نقبل بالغائها او تذويب شخصيتها (...)".

وطالب بطي المشروع نهائيا "لانه يمس عقيدتنا الدينية التي نحرص عليها ونتمسك بها، ولانه يؤدي الى ضرب مقومات المجتمع اللبناني الخلقية والنفسية والدينية والاجتماعية ويفكك الاسرة، و"لا يجوز لنا ان نتمثل بالمجتمعات الغربية، لاننا نعرف ما اصاب ويصيب هذه المجتمعات من مفاسد وشرور، لتخليها عن قيم الدين والاخلاق في تأسيس الاسرة". واعتبر ان موقف الرئيس رفيق الحريري هو الموقف الحريص الذي يحفظ على البلاد وحدتها ويجنبها الخلاف والنزاع في اخطر قضية تمس بكيان الاسرة في الوطن".

واضاف: "ان الاخطار التي تواجهنا اكبر من اي قضية خلافية يتلهى بها الوطن، فالعدو الاسرائيلي على الابواب، والتهديدات التي يواجهنا بها اليوم ليست اخطارا عادية بل هي اخطار تاريخية تهدد الكيان والمصير (...)".

وفود

وعقب صلاة الجمعة تقاطرت الى دار الفتوى وفود المصلين من المساجد يتقدمها الائمة والخطباء ومسؤولون في الجمعيات والهيئات والقوى، ورفع هؤلاء لافتات تندد بالمشروع، وعلقوا على صدورهم شارات بيضاء تعبيرا عن الاحتجاج، كما وزعت عليهم نسخ عن دراسة اعدتها لجنة من الطلاب الجامعيين في الدار عن مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية المقترح.

وخطب قباني في الحضور فحذر من اخطار العلمانية والزواج المدني واوصى بـ"الهدوء والحرص على الامن والاستقرار في لبنان" وقال: "لسنا ضد الدولة (...) فكيف تأخذ الدولة قرارا ضد اللبنانيين وهي لا تكون الا بهم، وعندما ادعوكم الى الهدوء لا اعني اننا سنتخلى عن موقفنا السابق". واضاف: "بدأنا نشعر بأن هناك تراجعا، والتراجع فضيلة واخلاق". وامل من المسؤولين في "ان يكونوا على مستوى المسؤولية، وان يحموا الاسرة عند المسلمين والمسيحيين، وان يتركوا للاجيال ان تحمل في نفوسها ذكرى طيبة عنهم". وحيا الرؤساء الدينيين الذين رفضوا الزواج المدني.

وليلا التقى قباني وفودا بينها وفد من "الجماعة الاسلامية" برئاسة امينها العام الشيخ فيصل المولوي وعضوية اعضاء المكتب السياسي والقيادة المركزية وعلماء.

● اعلن "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان اعتصامات تمت بدعوة منه في مساجد العاصمة وطرابلس واقليم الخروب وبعلبك وصيدا، وان ممثلين له القوا في هذه الاعتصامات كلمات نددت بالزواج المدني واخطاره ودعت الى التراجع عنه. وذكر ان وفودا منه شاركت في الاعتصام في دار الفتوى.

● من مراسل "النهار" في عكار ان خطباء مساجد المنطقة ركزوا في خطبهم على رفض مشروع الزواج المدني والدعوة الى سحبه "لانه يسيء الى القيم والمفاهيم والتعاليم الدينية جمعاء". ورفعت على الاوتوستراد الرئيسي في بلدة المنية لافتات تدعو من لا يريد الزواج الديني الى "الرحيل عن البلد".

قباني وشمس الدين التقيا ثانية:

يجب احترام سلطة كل مرجعية

"لقاء تشاوري" ثان عقد امس بين مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، خرج ببيان اكد ضرورة "صرف النظر عن مشروع قانون الزواج المدني".

وحضر اللقاء الذي تم في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، على طريق المطار، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وعضو الامانة العامة للقمة الروحية الاسلامية محمد السماك وسعود المولى والسيد عبد الغني سلام.

وصدر عن اللقاء هذا البيان:

"اولا – اعلان الارتياح العميق الى التضامن الاسلامي والوطني العام الذي ساد المجتمع اللبناني بكل طوائفه ومذاهبه والى الدرجة العالية من الوعي والمسؤولية التي تحلى بها الشعب اللبناني في هذه الظروف.

ثانيا – التأكيد مجددا على الموقف الثابت برفض اي مشروع قانون يتعلق بالاحوال الشخصية يمس بجوهر عقيدة المسلمين وايمانهم الديني.

ثالثا – التأكيد على ضرورة صرف النظر عن هذا المشروع وسحبه من التداول واستغراب عدم استجابة الجهات ذات العلاقة في الدولة حتى الان الموقف الواحد للمراجع الدينية اللبنانية في امر يتعلق بجوهر مسؤولية هذه المراجع عن الايمان الديني والاحوال الشخصية للبنانيين.

رابعا – التأكيد على احترام سلطة كل مرجعية وحقها في القيام بواجباتها في حقل اختصاصها والتأكيد على ان التصدي لامور تتصل بكينونة الانسان في ذاته وفي علاقته مع الله عز وجل وعقيدته وشريعته شأن يتولاه المختصون في شؤون الدين والشريعة ويترتب على ذلك انه لا يجوز اخضاعه لمقاصد قوى وجهات سياسية محلية واهدافها.

خامسا – قرر اصحاب السماحة مواصلة التشاور والاتصال مع المراجع الدينية والسياسية ومع مؤسسات المجتمع الاهلي للخروج من الملابسات التي تسبب بها هذا المشروع بما يؤكد وحدة اللبنانيين ويحفظ مصلحة البلاد والعباد.

سادسا – يتوجه اصحاب السماحة الى المعنيين بالامر من المسؤولين كافة وبكل محبة وتقدير لمراعاة مستلزمات وحدة البلاد وسلامة المجتمع الاهلي، وذلك بصرف النظر عن المشروع وبتجاوز مضاعفات طرحه تأكيدا لما ورد في ميثاق الطائف والدستور اللبناني من ان لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك".

"مركز الصدر" يذكّر بمواقفه: لبنان علماني، ما عدا الاحوال الشخصية

وزع امس "مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات" بيانا تضمن نصوصا لمواقف الامام السيد موسى الصدر من قضية الزواج المدني والاحوال الشخصية.

وجاء في بيان اصدره "تتردد في المجالس منقولات عن الامام السيد موسى الصدر عن الزواج المدني حتى وصلت الى الاعلام المكتوب والمسموع، وحسما للتقولات، يقدم مركز الامام الصدر للابحاث والدراسات نصوصا صدرت بالموضوع عن الامام الصدر في اوقات مختلفة وصحف متعددة.

فقد جاء في حوار له مع حنان معلوف (ملحق "النهار" ٢٧ نيسان ١٩٦٩):

"الزواج في الاسلام يختلف عن الزواج عند المسيحيين بحيث انه مثل جميع الاتفاقات، لكنه يكتسب طابع القداسة، ويعطيه الشرع صفة مقدسة تسهل صعابه وانجاز التزاماته. ومن الممكن دخول كثير من التطورات في الزواج الاسلامي من طريق الشروط ضمن العقد، وعلى كل حال هناك شروط ثابتة وقوانين خاصة بالزواج مذكورة في كتب الفقه".

● هل توافق على ان من موجبات الرغبة في الزواج المدني هو الزواج الذي يحصل بين ابناء دينين مختلفين؟

– ان من يعترف بتوحيد الله وبنبوة السيد المسيح وصدق الانبياء ويؤمن ان محمدا رسول الله يعد مسلما ويمكنه ان يتزوج من فتاة مسلمة. اما مع الشخص الذي لا يعترف بذلك فلا شك ان هناك نصوصا لا يمكننا تخطيها.

وفي حوار مع انطوان شكرالله ("الحوادث" ١٩٧٦/١٢/٢٤) عن موضوع الاحوال الشخصية:

"كما تبدو من اسمها، انها مرتبطة بحرية الانسان واختيارها بمعزل عن حكومة السلطة وغرضها، ولذلك فهي تتنافى مع هذه الحرية الشخصية التي ترتبط بحياة الانسان الحميمة والتي تغرس القيم المطلقة في بداية وجود الانسان ونهايته، اي الولادة والموت، فالايمان بالله هو المطلق واذا انفصل عن الممارسة الفعلية مع القيم فيصعب بقاؤه واستمراره.

لا نجد حلا آخر غير الاحتفاظ بالاحكام الدينية مع ولادة المواطن وموته، اي في زواجه وميراثه، ولعلي لا افشي سرا للمرة الاولى اذا قلت بوضع قانون واحد للاحوال الشخصية لجميع اللبنانيين بصورة قابلة للانعطاف ويضيف المواطن وفق انتمائه الديني شروطا متطورة اليه. ان وضع هذا القانون امر ممكن ولعل صفحات الحوادث في المستقبل تحمل تفاصيل عن هذه الرؤية".

وفي "رسالة بيروت" من وليد زهر الدين ("القبس" الكويتية ١٩٧٧/٢/١١):

"... ثم تحدث عن الطائفية السياسية فقال: "اما الغاء الطائفية السياسية فقد اخترناه دون العلمنة من اجل توفير تكافؤ الفرص السياسية للجميع، وبالتالي تحرير الكفاءات البشرية من جهة وتحرير الاديان من المتاجرة واعطاء التعويضات المادية لها من جهة اخرى. ولكي نتمكن من الاحتفاظ بهذا الهدف، ومن احترام حرية المواطن في اختيار سبيله في اطار الاحوال الشخصية نرفض العلمنة. في هذا الاطار وحده لبنان ليس علمانيا، فالدولة والقوانين كلها، ما عدا الاحوال الشخصية، علمانية. كل ذلك بالاضافة الى ان العلمنة هي محاكاة التجارب الاخرى في العالم، وبالتالي تدفع المجتمع اللبناني الى التغامة وافتقاد نكهته الخاصة".

المطران مطر: بالمحبة نتخطى الصعاب

في مناسبة عيد البشارة ترأس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر قداسا في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة وعاونه الاب انطوان سيف وكاهن الرعية الخوري خليل شلفون.

وبعد الانجيل القى عظة شكر فيها الوزير الياس حبيقة على تقديمه اجراسا جديدة للكنيسة، ودعا الى "التسلح بالمحبة التي وحدها تساعد على تخطي الصعاب".

وقال: "ان هذه الاجراس التي نباركها في هذه الليلة ستعود لتقرع من جديد فتكون عودة حلوة للبشارة الحلوة التي اتت مريم العذراء بابنها يسوع المسيح، بل ان هذا الفرح بالبشارة الالهية هو اساس كل فرح في الحياة وفي التاريخ".

واضاف: "نصلي على نية بعضنا بعضا لكي تكون المحبة زينة المسيحيين على ان يكون هذا اليوم فاتحة خير لعين الرمانة والشياح وكل لبنان. اننا نؤمن بأن اوطاننا رسالة. كما قال قداسة البابا وهي رسالة التلاقي وعلينا ان نحملها ونقين ان من حملتنا فيها يعطينا القوة حتى نوصلها وان تزول تعاز الخير على ايدي من يحملها".

القومي – المجلس الاعلى

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق في حضور عميد الخارجية قاسم صالح وعميد القضاء علي خليفة ووكيل عميد الاذاعة والاعلام معن حمية سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينيز الذي سلم برقية تعزية بالعلم رعد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي.

ثم استقبل النائب بهاء الدين عيتاني، وتلقى برقية تهنئة بانتخابه رئيسا للحزب من سفير فرنسا دانيال جوانو.

نصح للمغتربين بالاستثمار في العقارات

ميشال اده: لدينا ثروة مائية لا تقدّر

رأى وزير الدولة ميشال اده ان "الوضع الداخلي يبدو لسوء الحظ مرتبطا هذه الايام باستحقاقين هما المناورات الاسرائيلية في شأن القرار ٤٢٥ وانتخابات الرئاسة، وقد انعكسا سلبا على الوضع الداخلي".

كلام اده جاء خلال مأدبة غداء تكريمية اقامها فرع جمعية خريجي كلية الهندسة العليا في جامعة القديس يوسف في الامارات العربية التي يزورها اده بدعوة من الجمعية لرعاية احتفالها السنوي.

واشاد بـ"المنجزات التي تحققت في دولة الامارات بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في تغيير الطبيعة وحتى المناخ وفي وضع بيئة مغايرة للبيئة الصحراوية، بفضل الاصرار على البناء والزراعة والتشجير".

ونوه بالجالية اللبنانية والدور النشيط الذي يقوم به السفير جورج سيام.

واشار الى "اهمية توحيد الموقف مع سوريا في خصوص القرار ٤٢٥، لان الاسرائيليين يريدون ان يستفردوا بلبنان، ولو كان هناك سلام مع اسرائيل لقضي على المسيحيين، مثلما قضي على المسيحيين في القدس (...) ان اسرائيل تعمل على تشويه التعايش الاسلامي – المسيحي وتسعى لاعطاء صورة تظهر العرب كأنهم ارهابيون من خلال ما يجري في الجزائر وفي العراق".

اضاف: "صحيح ان امامنا فترة صعبة، لكن هذه الفترة لن تتجاوز اشهرا عدة، ولذلك انصح للمغتربين بالاستثمار في لبنان، وخصوصا في قطاع الارض والعقارات. لقد تحملنا كل هذه السنوات، فلننتظر سنتين بعد. لدينا امكانات هائلة في لبنان واموال اللبنانيين في الخارج، ولدينا ثروة المياه، وهي لا تقدر بثمن".

"فضيحة الادوية" تحرك تساؤلات

فارس: لنتعاطَ معها بحزم ومسؤولية

طالب النائب عصام فارس في تصريح "المسؤولين بوضع اليد على ملف الدواء في لبنان واجراء التحقيقات الضرورية فيه واطلاع الرأي العام عليها". ووصف المعلومات التي ادلى بها النائب الدكتور اسماعيل سكرية عن هذه المسألة بانها "خطيرة ومثيرة للقلق لانها تتعلق مباشرة بصحة اللبناني ووضعه الاقتصادي والاجتماعي".

وقال: "اذا صح ان لبنان استهلك عام ١٩٩٧ ادوية بقيمة ٣٦٢ مليون دولار اميركي، واذا صح ان هناك ٨٢٨٠ مستحضرا مسجلا، وان اعداد الادوية المستهلكة ٥٩٦٨ مستحضرا وان ثمة ٣٨٨١ دواء غير اساسي ولا حاجة للبلاد اليها ولا تضمها لائحة الادوية الاساسية الرسمية في قيود وزارة الصحة، وان استهلاك الادوية الاساسية بلغ زهاء ١٣٢ مليون دولار اي ٣٦ في المئة، وغير الاساسية نحو ٢٣٠ مليون دولار اي ٦٤ في المئة، وان هناك ادوية ممنوعة عالميا تباع في لبنان، فنكون امام فضيحة "دواء غيت" تستدعي التعاطي معها بأقصى درجات الحزم والمسؤولية".

● "اتحاد الصيادلة العرب" اقر في بيان "بوجود ادوية مزورة ومهربة في لبنان، لان البلاد لم تتعافَ بعد، ولا يمكن ان تقوم وزارة الصحة بدور الشرطي على منافذ الدولة"، مشيرا الى ان "التهريب ما زال موجودا في شكل او آخر، لكن نسبته قليلة جدا بالمقارنة بالاعوام الماضية".

وطمأن الى ان "كل الادوية في الصيدليات سليمة ولا تضم ادوية مزورة او مهربة"، لافتا الى ان "اكثر من ٧٥ في المئة من المستوصفات الخيرية تحولت مؤسسات تجارية تبيع الدواء، مخالفة بذلك القانون". وقال ان "فتح هذا الملف يتطلب موقفا شجاعا من النظام السياسي، وخصوصا ان غالبية المستوصفات تدعمها فاعليات سياسية واجتماعية (...) وهي تعج باصناف الادوية غير الشرعية، وباتت الاماكن الوحيدة لتصريفها بعدما اقفلت الصيدليات غير الشرعية"، مطالبا "بمحاسبة مروجيها". ورأى ان "المعلومات التي ادلى بها النائب سكرية عن عدد الاصناف المزورة والمهربة مبالغ فيها كثيرا (...)".

خدمات الاميركيين القنصلية انتقلت الى عوكر

جونز: هذا المكتب مثال على العودة

بادن: عائق مالي يمنع التأشيرات للبنانيين



جونز مفتتحاً المكتب وبدت القنصل بادن. (ميشال صايغ)

بعد ٩ اعوام على غياب الخدمات القنصلية في بيروت، اعلن امس السفير الاميركي ريتشارد جونز افتتاح مكتب "الخدمات القنصلية للمواطنين الاميركيين في لبنان" في عوكر. واعتبر انه تم تحقيق الكثير من الامور في سبيل اعادة العمل في السفارة الى شكله الطبيعي، "منذ تسلمي مهماتي قبل ٣ اعوام". حضر الحفل محافظ بيروت نقولا سابا، مدير عام الامن العام ريمون روفايل، السكرتير الاول في السفارة غريغ بيري وحشد من الشخصيات السياسية.

جونز

واكد جونز في كلمته "ان ما نشهده اليوم مثال على عودة الامور الى طبيعتها". وذكر بالظروف التي أدت الى تعليق الخدمات القنصلية بعد الانفجارين اللذين استهدفا السفارة الاميركية في ١٩٨٣ و١٩٨٤ واللذين استهدفا قسم الخدمات القنصلية آنذاك.

واضاف: "كذلك، عندما نتذكر الخدمات القنصلية في بيروت تعود الى اذهاننا صور الضحايا من زملائنا اللبنانيين والاميركيين الذين كانوا يعملون آنذاك".

واشار الى ان لا عائق يقف في وجه الولايات المتحدة اذا ارادت تحقيق امر تعتبره حقاً. وبعدما قص شريط افتتاح المكتب، جال فيه برفقة الحضور.

بادن

ثم عقدت القنصل بربارة بادن مؤتمراً صحافياً اعتبرت ان "ما حصل اليوم خطوة اولى اردنا منها اعلان عودتنا، واننا نتطلع الى تأمين خدمات كاملة كما كانت في السابق، لكن لا يمكننا تغيير الامور في خمسة او ستة شهور، ويجب ان نفكر ملياً في موضوع اعادة تأمين الخدمات للمواطنين اللبنانيين بالتأشيرات وهذا يتطلب خطة تستدعي زيادة فريق العمل".

واكدت لـ"النهار" ان الامر "ليس سياسياً بل مادي، فحتى الآن الاموال غير متوفرة، الا ان هذه الخطوة اشارة واضحة الى الشعب اللبناني اننا عدنا وسنقوم بخطوات اخرى في اتجاه توسيع نطاق الخدمات القنصلية".

ومتى يصبح في امكان اللبنانيين الحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة من لبنان؟ فاجابت: "الامر يتعلق بالمال، فالحكومة الاميركية تخطط وتحدد موازنتها لفترة معينة وليس من السهل زيادة مبلغ عليها".

وعن عدد الرعايا الاميركيين في لبنان قالت ان ما تمكنت السفارة من معرفته انهم ١٠ آلاف بينهم ٣ آلاف مسجلون في السفارة والسبعة آلاف المتبقون غير مسجلين (...) وهذا تدبير معروف على الصعيد العالمي فعندما يتخذ المواطن الاميركي من بلد ما موطناً له ننصحه بالاتصال بالسفارة فيعطينا اسمه واسماء أفراد عائلته للاتصال بهم في حال الطوارئ، وهذا غير الزامي انما ننصح للاميركيين بالقيام به لتسهيل الاهتمام بهم".

نحن والبوسنة

وعن تحذير الولايات المتحدة رعاياها من السفر الى لبنان بعد رفع الحظر قالت: "انه تدبير تفرضه الظروف التي ما زالت قائمة وتستدعي اخذ الحيطة، وقد اتخذناه في معظم دول العالم، وهو وقائي فحسب ولا يتعلق بلبنان وحده بل حصل ايضاً في البوسنة وغيرها".

واوضحت ان العمل في القنصلية بعوكر يقتصر على تجديد التأشيرات واعطاء تأشيرات لاسباب طبية وانسانية وقالت: "اعطينا تأشيره للبناني كان شقيقه على فراش الموت في الولايات المتحدة. فالتأشيرات تعطى من هنا استثنائياً اذا وجدت الاسباب".

واشارت اخيراً الى ان المبنى الذي افتتح امس موقت، "وعندما نحظى بعمل قنصلي كامل، يجب ان نؤمن مبنى اكبر".

ماري زغرب

كرم التقى السفير السويسري

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة سفير سويسرا جورج سترولي الذي اكد خلال اللقاء الصلات الحميمة التي تجمع لبنان وسويسرا سياسيا واقتصاديا وفكريا وثقافيا، وحيا "الديموقراطية والتعددية" في الصحافة اللبنانية "التي تعطي ادلة على استحقاق لبنان حريته".

اما النقيب كرم فتمنى للسفير السويسري النجاح في مهماته الجديدة وقال: "ايدينا بيديك لتوطيد الصلات الاخوية بين البلدين والشعبين".

المكتب الدائم للمحامين العرب

فاز المحامي عمر زين بالتزكية عضواً منضماً في المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب لاربع سنوات وذلك في الدورة الاولى لسنة ١٩٩٨ المنعقدة في تونس، وهذا المقعد تم احداثه للبنان في المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في سوسة عام ١٩٩٧.

وسيبقى المحامي زين رئيساً لـ"اللجنة العربية لمقاطعة التطبيع ضد العدو الصهيوني" التي بدأت وضع اللمسات الاخيرة لبرنامج "الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين" الذي يشمل نشاطات عالمية وعربية ولبنانية تنفذ هذه السنة.

رسائل الصيف في الشتاء... والمواطنون يحنون الى الحمام الزاجل

البريد الرسمي ينتهي: سعاته ينقرضون والتوظيف ممنوع والحل... التلزيم؟

مديرون يداومون وحدهم والمكاتيب ترجع مع عبارة: "لم يطلبها أحد"

كتبت موناليزا فريحة:

صيف جاف وشتاء قارس في وزارة واحدة، انها حال وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية: شبكة "رقمية" وخطوط "تون" وفواتير دسمة. وفي المقابل، بريد يلفظ انفاسه ويترحم على ايام الحمام الزاجل.

صحيح ان زخات تشرين وعواصف كانون لم تعد تحرم خطوطنا الهاتفية حرارتها، الا ان مشكلة البريد الى تفاقم، فرسائل الصيف باتت تصل الى اللبنانيين شتاء، لان موظفي البريد وسعاته لم يبق منهم الا طويل العمر. وكأن ما يعانيه البريد الرسمي من اهمال واجحاف وشغور لا يكفيه، اذ تعمد اجهزة الدولة الى شله اكثر بفصل عدد من الموظفين التابعين لمديرية البريد والحاقهم بالادارات الرسمية الاخرى، تاركة اكثر من علامة استفهام على ما تضمره لهذا القطاع.

فقبل شهرين تقريبا، اجرى مجلس الخدمة المدنية مباراة للحجاب، وتقدم عدد من الاجراء التابعين لمديرية البريد والبرق طمعا بدخول الملاك بعدما امضوا اكثر من ٣٠ عاما في عملهم من دون اي ضمانات واثر نجاح نحو ٦٠ منهم، لجأت الدولة الى توزيعهم على الادارات، بحجة ان المديرية لا تستوعب اكثر من خمسة حجاب. والمفارقة ان معظمهم كان يعمل في الادارة والتوزيع، وبينهم فتيات.

هذه الخطوة شكلت "الضربة القاضية" للبريد الرسمي، اذ افرغت مكاتب عدة من الموزعين والاداريين، مما رفع نسبة الشلل في القطاع الى ٨٠ في المئة. في هذه الحال، ان المواطن الذي كانت تصله رسالته بعد شهر على الاقل من تاريخ الايداع، لن يتسلمها بعد اليوم اذا لم يتفقدها بنفسه، لان سعاة البريد باتوا عملة نادرة.

بازاء هذا الوضع، ارتفعت شكاوى المواطنين في كل المناطق تقريبا، وخصوصا في بعض ضواحي العاصمة، ولم يبق في مكاتب البريد سوى المديرين. ورغم المراجعات المتكررة بقي الجواب وحيدا: لا موظفين، والتوظيف ممنوع!

وأيا يكن، لم يعد خافيا ان البريد الرسمي يتعرض منذ اعوام لسياسة "القتل البطيء"، الا ان ما حصل اخيرا، هو في رأي موظف عتيق بمثابة اطلاق رصاصة الرحمة على هذا القطاع بغية اظهاره عاجزا عن القيام بواجباته، توصلا الى تأمين تغطية لمشروع التلزيم الذي اثار ضجة عند اثارته قبل عامين.

والمشروع كان يلحظ، بحسب المديرية العامة للبريد، اعادة تنظيم هيكلية المديرية وتطوير الخدمة البريدية بما فيها تجميع الرسائل وفرزها وتوزيعها والخدمات السريعة وطوابع الهواة. واستعانت الحكومة وقتها بـ"الشركة الاستشارية الالمانية للخدمات البريدية" لاعداد مسح عن اوضاع هذا القطاع ووضع دفتر الشروط. وبعد استدراج العروض تأهلت شركتان اجنبيتان فرنسية وكندية.

كان ذلك منتصف عام ١٩٩٦، وعلت يومها اصوات مطالبة الدولة بدعم البريد الرسمي بدل تلزيمه الى شركات اجنبية، نظرا الى الاهدار الذي يرافق مشاريع التلزيم.

لم يطرأ اي جديد بعد مرور عامين، فلا مشروع التلزيم اقر، ولا الحكومة تبنت الآراء المعارضة له ودعمت البريد، علما ان الخيار الثاني يبدو مستبعدا في ظل العجز الذي تعانيه الموازنة وسياسة الاولويات.

وفي العودة الى تاريخ البريد، نلاحظ ان حاله اليوم، وان كانت ناجمة عن تراكم الاهمال اعواما طويلة، سبقتها فترة مشرقة. ولم تعرف "بورصة" البريد حتى في ايام الحرب حالا شبيهة بالتي تعيشها راهنا.

علم ١٩٣١ انضم لبنان رسميا الى اتفاقات البريد العالمية. وبعد الاستقلال حاز العضوية الكاملة في الاتحاد العالمي للبريد الذي يتخذ سويسرا مقرا له، وحظي بموقع متقدم عبر مشاركته في عضوية المجلس التنفيذي للاتحاد على مدى ٢٠ عاما، ونظرا الى موقعه المميز في منطقة الشرق الاوسط كحلقة وصل بين الشبكات العالمية وبلغ تطور البريد اقصاه عام ١٩٧٢ بعدما توصل الى اعتماد الفرز الالكتروني.

موظف احيل على التقاعد يروي الصعاب التي واجهها توزيع البريد في الحرب مؤكدا "انه لم يتوقف بتاتا، وكانت سياراتنا تتنقل على المعابر الخطرة ويتعرض سائقوها للاهانة. ومزق المسلحون مرات الرسائل وهددوا حياة الموظفين، الا ان الرسائل كانت تصل الى الجميع، بمن فيهم عمال سوق الخضر. وكنا نملك جهازا نسميه "البريد المجهول"، يتولى نقل الرسائل الواردة بلغات غير متداولة في لبنان كالالمانية واليابانية الى السفارات، فتتولى ترجمة العناوين، ما يسهل علينا معرفة اصحابها".

ويرد سبب تطور البريد آنذاك الى "نية المسؤولين وعزمهم على تفعيل البريد الرسمي من جهة، واصرار الموظفين على الاهتمام بهذا القطاع".

ويعارض الرأي القائل ان البريد كان دائما مغبونا، مشيرا الى "ان محاولات تفعيله قديمة سبقت تعميم الهاتف، وبلغ قمة ازدهاره في الستينات والسبعينات اذ كنا البلد الوحيد في الشرق الذي يعتمد الفرز الالكتروني، وجهزنا "هنغار" المطار باحدث الوسائل التقنية. وكان النظام البريدي قابلا للتطوير، وخصوصا بعد انضمام لبنان الى خدمة البريد السريع (E.M.S)، الا ان الحرب قضت على تجهيزات كثيرة وجمدت مشاريع عدة خططنا لها في عز الحوادث".

رافق تجميد مشاريع التطوير والتحديث ركود اداري في مصلحة البريد، فقرار وقف التوظيف في الادارات الرسمية الذي اتخذته الحكومة الحالية يطبق في المديرية العامة للبريد منذ ١٩٨٢.

وضع قاتم

علام رسا وضع البريد بعد مرور اكثر من ١٦ عاما على وقف التوظيف وما رافقها من تقاعد موظفين ووفاة آخرين؟

تعكس صورة المكاتب البريدية الحال القاتمة التي وصل اليها هذا القطاع، بعض المراكز الرئيسية تحول مخازن للرسائل والطرود الصفر التي مضت على ايداعها اعوام، وبعضها خلا من الموزعين، قسم ثالث لم يبق فيه الا المدير، بينما اقفلت البقية.

امام هذا الواقع، بات المواطنون يترحمون على الحمام الزاجل ولجأ قسم منهم الى البريد السريع الخاص، بعدما اخطر اقرباءه في الخارج برحلة الالف ميل التي تقطعها الرسالة الواردة الى لبنان، الا ان ثمة من يراهن دائما على ان البريد لن يخذله هذه المرة، ليس لان "واسطته" قوية، بل ببساطة، لان اكلاف البريد السريع قد توقعه في عجز.

مدير مكتب للبريد في بيروت نقل الينا صورة عن واقع البريد الرسمي فقال: "في مكتبنا خمسة من ٢٠ موظفا. الخدمة شبه متوقفة منذ اعوام وشلت اخيرا بعد نقل اجير كان يوصل الرسائل الى المواطنين. اما اللوازم البريدية، فتردنا بالقطارة، لا اوراق ولا قرطاسية، وحتى "الكبسون" الضروري لختم الاكياس مفقود".

وتابع: "من يسأل عن رسالته هذه الايام نسلمه اياها، والا فنضطر الى اعادتها الى المرسل بعد ان تختم عليها عبارة، "يعاد للمرسل، لم يطلب". هذا عدا ان البريد يتأخر في الوصول من المطار لان الادارة رفضت دفع بدلات النقل للشركة التي تعاقدت معها، فاضطرت الى تأمين الخدمة مرة كل يومين او ثلاثة".

يتسبب النقص في الموظفين بفوضى ومخالفات في بعض المراكز، ويذكر احد الموظفين "ان مواطنا قدم الى مركز جديدة المتن واستأجر علبة بريدية باسم شخص آخر، وتبين انه لجأ الى تهريب مخدرات في الرسائل. ولما فضح امره، فتح تحقيق في القضية. وجمدت رواتب موظفين"، لافتا الى ان "النقص في عدد الموظفين يسمح بامرار المخالفات، وان مفتشا كان يتفقد المكاتب دوريا الا اننا لم نر له اثرا منذ اعوام"

سابقة بلا مثيل!

ويصف مدير على ابواب التقاعد، ما يحصل حاليا بأنه "سابقة بلا مثيل منذ ٣٦ عاما"، مشيرا الى "ان الموظف كان يثبت في وظيفته ولم ينقل اي موظف سابقا قبل تأمين بديل منه. وما جرى اخيرا غريب جدا ويقضي على الامل الاخير في البريد".

وتساءل: "لماذا وظفوا ٥٠٠ خفير في مصلحة الجمارك قبل اقل من عامين، وطبقوا قرار منع التوظيف على مصلحة البريد؟

ومن موقع المتمرس في المهنة، اكد ان البريد قادر على تأمين مداخيل للدولة، "فالهاتف مثلا وفر مداخيل "دسمة" للخزينة بعدما تم تأهيله. وسجلت ايرادات مكتب واحد للبريد العام الفائت ٦٦ مليون ليرة بدلات تأجير علب بريد، عدا رسوم الطوابع والحوالات، في وقت لا يتجاوز راتب مدير المكتب ٦٥٠ الف ليرة شهريا".

ولاحظ ان ثمة تهافتا على علب البريد اخيرا بسبب نشوء شركات جديدة وحاجتها الى المراسلات الاجنبية، وهو ما يشكل مدخولا اضافيا للدولة اذا تأمنت التجهيزات الضرورية".

وعنده أن تلزيم البريد غير قانوني، "فكتاب التعليمات البريدية الصادر عام ١٩٥٠ يحصر نقل البريد وتوزيعه بالقطاع العام". ولئن يذكر بأن، موظف البريد يجب ان يكون محلفا لما تتطلبه مهنته من امانة وسرية، يتساءل "من يضمن لنا ان الموظف الذي ستعينه الشركة الملتزمة لن يمزق الرسائل مثلا؟".

ولا يستبعد ان تتسبب الازدواجية بين القطاعين العام والخاص بمشكلات تنظيمية، ويقول: "عندما يضم المكتب الواحد موظفين تابعين للدولة وآخرين للشركة الملتزمة، على من تطبق سلطة مدير المكتب؟ الا تعلم الدولة ان من يتزوج امرأتين يتعب؟".

اما الحل في رأيه، "فتطعيم الادارة بـ٥٠٠ موظف وتأمين المستلزمات الضرورية للعمل، الى ان تتوافر الاموال لاعادة التأهيل، علما انها دفعت نحو مليون دولار، للشركة الالمانية الاستشارية لوضع الدراسات والاشراف على التنفيذ الذي ما زال معلقا حتى اليوم!"

ساهم الاهمال الرسمي للبريد في رفع اسهم الشركات الخاصة التي اخذت مهمة توزيع البريد على عاتقها حاصدة ارباحا ضخمة. واللافت ان بعضها يتولى توزيع البريد المحلي (فواتير الخليوي مثلا) مما يشكل مخالفة للقانون، الا ان احدا لم يحاول منعها، كأن الدولة تعوض عن تقصيرها في تأمين الخدمات بغض الطرف عن المخالفات!

تساؤلات... واجوبة

الام يستمر الوضع الشاذ؟ وحتى ينظم البريد بعدما "كتبنا مية مكتوب واهلق ما جاوبنا"؟

تساؤلات حملناها الى المديرية العامة للبريد التابعة لوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية. واللافت ان مديريتي الهاتف والصيانة والاستثمار التابعتين للوزارة نفسها سجلتا تطورا ملموسا في الاعوام الاخيرة، بينما تتخبط المديرية الثالثة في الاهمال.

المدير العام للبريد عمر البنداق شرح خطة المديرية لتطوير البريد واعادة تنظيم الهيكلية من دون تحميل الخزينة اي اتعاب، موضحا "ان السبيل الوحيد المتوافر حاليا هو تلزيم بعض الخدمات". ولم يذكر تاريخا محددا للبدء بالتنفيذ، تاركا لمجلس الوزراء اقرار مشروع التلزيم وتحديد موعد التنفيذ.

في مكتبه ملفات وخرائط مكدسة هي حصيلة دراسات وضعتها المديرية مع الشركة الاستشارية الالمانية للخدمات البريدية.

ماذا يحصل في البريد؟ يدع البنداق هذا السؤال جانبا، ويعود عامين الى الوراء ليكشف عن مسح ميداني اجرته المديرية بالتعاون مع الشركة الالمانية، واحصى ٢٠٦ مكاتب بريد في لبنان، (٦١ منها تملكها الوزارة، ١٣٠ مستأجرة وثلاثة مكاتب عامة (سرايا، بلدية، مخفر) و١٢ في الشريط الحدودي. ٧٠ من هذه المكاتب حالها جيدة، و٥٠ متوسطة و٥٦ سيئة و٢٧ مدمرة.

وعند المديرية ٢٢٩٠ موظفا بحسب الملاك، اما العدد الحالي فـ٧٤٣ موظفا ونحو ٣١٢ اجيرا معظمهم اداريون، وسعاة البريد اصبحوا قلة. ويوضح: "هذه الارقام تبدلت بعدما نجح نحو ٦٠ اجيرا في مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية، ووزعوا على مديريات عدة، اضافة الى ان ٥٠ موظفا احيلوا على التقاعد".

وشمل المسح مصلحة المناطق من حيث عدد الموظفين والاجراء ووضع مراكز البريد والعلب. ففي الشمال مثلا ٤٤ مكتب بريد، ثمانية منها في طرابلس و٣٦ في المناطق، واحد منها فقط في وضع جيد بحسب المسح.

ويفند البنداق وضع موظفي البريد، "متوسط اعمارهم ٥١ (بحسب ارقام عام ١٩٩٦) ومستوى تعليمهم كالآتي: من ١٠٥٥ موظفا، ٦٦٥ يحملون شهادات ابتدائية وما دون، و٣٩١ شهادات تكميلية.

، ويخلص الى "ان ثلاثة ارباع الموظفين لم يحصلوا على البكالوريا، واصحاب الاختصاصات نادرون. اما معدل الراتب الشهري فلا يتعدى ٣٥٠ دولارا للموظف بما فيها تعويضات العائلة".

هذه العوامل ادت بحسب المدير العام الى تراجع الثقة بالبريد اللبناني، فبلغ عدد الرسائل الواردة عام ١٩٩٧ نحو ٢٠ مليون، فيما وصل العدد عام ١٩٧٠ الى مليون رسالة.

ويتابع: "ليس سرا ان البريد يحتاج الى ورشة كبيرة. لذا، كان لا بد من وضع خطة للانقاذ، فتعاقدنا عام ١٩٩٦ مع الشركة الاستشارية الالمانية لخدمات البريد (Deutch Post Consult) بغية التعاون لوضع مخطط لاعادة تنظيم الهيكلية وتلزيم بعض خدمات البريد وحضرنا دفاتر الشروط الكاملة للتلزيم الذي سيشمل نقل البريد العادي وتوزيعه، الى البريد السريع والفاكس وخدمة طوابع الهواة والطرود".

لكن هذه الترتيبات انجزت قبل عامين، فلم لم يلزم المشروع حتى اليوم؟

يرد البنداق التأخير في التلزيم الى عوامل عدة منها "حرب عناقيد الغضب" التي دفعتنا الى تمديد فترة فض العروض شهرين بعدما طلبت الشركات الاجنبية التي اشترت دفاتر الشروط معاينة السوق في ظروف هادئة.

وبعد اجراء المناقصة تأهلت شركتان (La Poste) الفرنسية، واخرى كندية. وكان مفترضا ان يلزم الى احدى الشركتين في تشرين الثاني ١٩٩٦، الا ان قرار مجلس الوزراء نقل المشاريع المتعلقة بوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية من مجلس الانماء والاعمار الى الوزارة نفسها اخر التلزيم مجددا، واستغرقت "النقلة" اربعة اشهر، ثم جاءت الانتخابات النيابية، وتشكلت حكومة جديدة و... و...".

والمشروع المنوي تنفيذه متطور جدا بحسب البنداق، ولم تعتمده الا نيوزيلندا والارجنتين، لذا، "تطلبت المناقشات التقنية نحو ستة اشهر لضمان نجاحه وتأمين خدمة جيدة، وأكد ان لا اسباب سياسية وراء نقل المشروع من مجلس الانماء والاعمار، ولكن مجلس الوزراء اعتبر ان وزارة المواصلات جددت هيكليتها بمساعدة "اجيرو" واصبح في امكانها الاعتماد على نفسها، ولم يستثنِ مشروع البريد".

التلزيم قانوني

وفي المقابل، يوضح "ان اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء وضع الشروط التقنية لمشروع التلزيم سترفع تقريرها منتصف نيسان الى رئيس الحكومة بصفته وزيرا للمواصلات. وينفي ان يكون تلزيم البريد غير قانوني، "فالمراسيم الاشتراعية التي تتناول البريد تجيز للمديرية نقله بنفسها او تلزيم نقله"، لافتا الى اننا حاليا نلزم النقل بالمناقصة سنويا، الا ان تنفيذ مشروع تكامل يفرض اعطاء الملتزم وقتا اطول".

مدة التلزيم وفقا لدفاتر الشروط ١٢ سنة، وتحصل خلالها المديرية على نسبة تصاعدية من مدخول الشركة، وليس من الارباح على ما يشدد البنداق. وستضم الشركة الاجنبية مساهمين لبنانيين وينقل اليها موظفو المديرية بعد وضعهم خارج الملاك، فيتم تأهيلهم وتضاف الى رواتبهم ٢٠ في المئة. وتتولى الشركة اعتماد موظفين جدد وتنفيذ الشروط المحددة في عقد التلزيم.

ولا يصنف المشروع في خانة الخصخصة على ما يقول، "اذ ان المديرية ستتولى بنفسها صنع الطوابع وتحديد التعرفة البريدية ومتابعة شؤون موظفيها، الى العلاقات العامة والمعلوماتية والعلاقات الاقليمية والدولية ومراقبة نوعية الخدمة والتنظيم البريدي".

وبحسب العقد، تستعين المديرية بشركات اجنبية لمراقبة تنفيذ الشروط الواردة فيه. ويشرح البنداق: "تتكفل الشركة الملتزمة اول ١٥ شهرا تأمين ٤٠ الى ٥٠ سيارة تعمل بمثابة بريد نقال لتوزيع الرسائل على المناطق. وتتعهد خلال سنتين ايصال ٧٥ في المئة من الرسائل الى اصحابها بعد ٢٤ ساعة من تاريخ الايداع".

تصل كلفة المشروع الى ٩٠ مليون دولار، ٧٠ مليونا منها تدفعها الشركة في السنوات الاربع الاولى، تأهيل مركز البريد الدولي في مطار بيروت وتجهيزه بآلات الفرز الالكتروني يكلفان نحو ١٥ مليون دولار، وتراوح كلفة علب البريد المفروض توزيعها على المباني كما ينص القانون بين ثلاثة واربعة ملايين دولار، وكلفة تأهيل ٢٠٦ مكاتب نحو ستة ملايين دولار، الى كلفة صناديق البريد التي ستوزعها في المناطق النائية و٢٥٠ سيارة (...)".

ولا يرى ان المديرية قادرة على تنفيذ كل هذه الاعمال من دون اللجوء الى القطاع الخاص لاعتبارات عدة، منها "ان الكوادر مترهلة، والادارة امتنعت عن التوظيف منذ ١٩٨٢ ولا تزال. وموازنة المديرية خفضت من ١٧ مليار ليرة الى ١٢ مليارا لهذه السنة، وهي بالكد تكفي رواتب للموظفين وبدلات اتعاب وايجارات، في وقت لا يتجاوز مدخولنا خمسة مليارات ليرة. وفي ظل الازمة المالية الحالية، تبدو الدولة عاجزة عن تأمين ٤٠ الى ٥٠ مليار ليرة للبريد، علما ان كل دول العالم تدعمه لان ايراداته ضئيلة مثل كل الخدمات".

وهل يعتقد ان الشركات الخاصة التي تعمل في نقل البريد تجني ارباحا ضخمة؟ يجيب: "ان ارباح هذه الشركات ناجمة عن استحداث خدمات اضافية، وهذا ما تطمح اليه بعد تأهيل البريد الرسمي وتجهيزه. ونتعاون حاليا مع وزارة الاصلاح الاداري لتحديث العناوين والمعلومات الضرورية عن القرى والاحياء المستحدثة، وسنعتمد رمزا بريديا حديثا للمناطق".

ويضيف: "الجولة الطويلة على ملفات المدير العام لا تلحظ اي موعد نهائي للتلزيم، رغم انني اكثر من يتشوق الى ذلك، وارجح ان الامور ستبت اواخر نيسان المقبل، الا ان الكلمة الاخيرة، لرئيس الحكومة، وقد يملك معطيات لا استطيع الرد عليها بنفسي".

وعما تقوم به المديرية حاليا، يورد: "تسيير الاعمال بالوسائل المتوافرة ومحاولة استرداد الموظفين الذين وزعوا على الادارات الاخرى والحاقهم بالمكاتب من جديد".

رسائل قليلما يصل.

(الارشيف)

يقابل الرؤساء وقادة دينيين ويتفقد السفارة

خرازي يجري الاثنين محادثات مع بويز

تتناول عملية السلام والـ ٤٢٥ والعلاقات

كتب خليل فليحان:

يزور وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بيروت الاثنين بدعوة من نظيره اللبناني فارس بويز في زيارة هي الاولى له للبنان منذ تعيينه خلفا للوزير السابق علي اكبر ولايتي.

وابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان زيارة خرازي تكتسب اهمية خاصة في هذا الظرف بالذات، ليس لانها الاولى له الى بيروت بل لانها تأتي في ظل الظرف الدقيق الذي تمر به عملية السلام في المنطقة. كما ان طهران تؤيد الحكومة اللبنانية في موقفها المطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وتدعم بقوة المقاومة في عملياتها الشجاعة التي جعلت العدو مرتبكا عسكريا وسياسيا ويفكر جديا في الجلاء عن الجنوب سواء بطروحات اعلامية او رسمية كما فعل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عندما زار باريس مطلع آذار الجاري، والافكار التي يحملها الى واشنطن لمعرفة مدى التأييد الاميركي لها.

وشددت على أهمية الملف اللبناني – الايراني ووصفته بأنه غني وحيوي ورسمي وشعبي ومتشعب بمواضيعه، وأضيف اليه لون جديد بوصول الرئيس محمد خاتمي الذي اعطى العلاقات اللبنانية – الايرانية نفحة انفتاحية جديدة تجلت منذ تسلمه سدة الرئاسة، وبرزت ابان زيارة الرئيس رفيق الحريري لطهران اواخر العام الماضي وفي المشاركة اللبنانية الرفيعة المستوى في القمة الاسلامية الثامنة التي عقدت في العاصمة الايرانية في كانون الاول الماضي بناء على رغبة خاتمي، والتي عقدت على هامشها قمة لبنانية – ايرانية أرست قواعد جديدة للتعامل بين البلدين ولدفع العلاقات الثنائية الى مزيد من التقدم في جميع المجالات بروح جديدة ينتهجها خاتمي في حكمه.

وسيجري خرازي محادثات رسمية في قصر بسترس مع الوزير بويز الذي سيستقبله في المطار لدى وصوله من دمشق، وتتمحور حول ملفات عدة، منها ما هو سياسي متصل بعملية السلام وتعثرها بسبب تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يجهد لتفريغ عملية السلام من مضمونها بنسف مؤتمر مدريد. وسيركز بويز في شرحه للواقع الخطير الذي تمر به عملية السلام، على الانعكاسات الخطيرة للتعثر وخصوصا في الجنوب والبقاع الغربي. وسيجري التركيز على دور المقاومة التي ارعبت العدو ولا تزال بعملياتها النوعية التي جعلته يعبر عن انزعاجه بمختلف الوسائل، منها تبرم ذوي الجنود من ارسال ابنائهم العسكريين الى الخدمة في الجنوب وفشل الخطط العسكرية سواء اكانت لمواجهة عناصر المقاومة بعمليات سرية ام بعمليات للجيش المحتل، والى ما هنالك من تعبيرات واضحة عن الانزعاج كان آخرها اعتراف نتنياهو وموردخاي بالقرار ٤٢٥ مكرهين، وابداؤهما الاستعداد لتنفيذه بشروطهما الخاصة المرفوضة لبنانيا. وسيوضح وزير الخارجية اللبناني اسباب رفض الترتيبات الامنية الجديدة التي تريدها اسرائيل.

وسيشير بويز في مداخلته الى سياسة "التناغم" مع المقاومة والتي كان اثارها في طهران خلال زيارتيه الرسميتين لها في اقل من خمسة أعوام.

وسيدرس الجانبان مسألة استمرار وقف الخط الجوي بين بيروت وطهران وامكان استئناف الرحلات الجوية. اما بالنسبة الى التمثيل الديبلوماسي، فتجدر الاشارة الى ان ايران لم تعين بعد خلفا للسفير السابق همايون عليزادة رغم مرور زهاء اربعة اشهر على عودته الى وزارة الخارجية في طهران.

واضافت ان الثابتة الثانية في العلاقات اللبنانية – الايرانية هي انتهاج ايران سياسة التعامل مع الدولة اللبنانية وليس مع شرائح معينة في المجتمع اللبناني. بعد ان كان بويز اقترح ذلك في زيارته الاولى لطهران ولقي اقتراحه صدى، وأيده الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني معطيا تعليماته للجهات المختصة بترجمة ذلك عمليا. كذلك جدد الرئيس خاتمي تأكيد هذا الامر.

ولم تشأ المصادر كشف ما يحمله خرازي معه من طروحات، داعية الى التريث الى الاثنين يوم لقاءاته الرسمية. فبعد وزارة الخارجية، يلتقي خرازي الرؤساء الثلاثة وينقل رسالة الى الرئيس الهراوي ويخصص الثلثاء لزيارة المؤسسات الايرانية والمبنى الجديد للسفارة في الفياضية. كذلك يزور المراجع الدينية وفي مقدمها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ويتوج زيارته فجر الاربعاء بزيارة قانا قبل ان يغادر بيروت.

غبار وغيوم ومطر على تقطع





منطقة الرملة البيضاء تحت الغبار. (راقي برريان)

توقعت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت أن يكون الطقس حتى مساء اليوم قليل الغيوم الى غائم مع احتمال سقوط امطار متفرقة مساء، مع انخفاض في درجات الحرارة وهبوب رياح سطحية ناشطة، والرياح تكون جنوبية، الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ درجة الى ٢٠ درجة وعلى إرتفاع الف متر من ٩ الى ١٦ وفي البقاع من ٨ الى ١٩.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة ٧١١ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٢٤ ملم. أما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٨٠٧ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ ملم زئبقاً. ودرجة الرطوبة ٦٧ في المئة والحرارة ١٩.

وتجدر الاشارة الى ان رياح شديدة هبت بعد ظهر امس في أماكن مختلفة من الساحل مما أثار بعض الغبار فساءت الرؤية على طريق صيدا – بيروت وفي منطقة الرملة البيضاء واوتوستراد الشمال.

حردين ضيعة القديس اللبناني الثالث قطعة من سماء على الارض

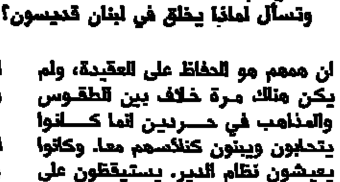
٣٠ ديراً وكنيسة والحرديني نموذج عادي من شعبها بهيّة تفسّر حلمها... والتطويب في ذكرى زيارة البابا للبنان



الاباتي تابت والاب قزي امام مقبرة آل حرديني في كنيسة مار تقلا في بيت كساب.

الاب ديب متحدثاً امام منزل الحرديني.

مغارة الناسك القديس اسطفان في جبل حردين.



مذبح كنيسة مار تقلا.

الغرفة حيث ولد المكرم الحرديني.

الاباتي تابت يحمل الصورة المعتمدة للمكرم.

احد الرهبان راكعاً امام نعش الحرديني. (حسان عصافيري)

يوم طويل كان امس بين حردين وبيت كساب وكفيفان. ففي حردين ابصر المكرم نعمة الله الحرديني النور، وفي دير كفيفان اغمض عينيه وعاد الى خالقه. وبين حردين وكفيفان بضعة كيلومترات تختصر مرحلة قداسة، وترفع قديسا ثالثا من لبنان (بعد شربل ورفقة) فيما خمسة آلاف دعوى تطويب تنتظر في اروقة الفاتيكان.

حردين (قضاء البترون)، مسقط المكرم الحرديني، قطعة من السماء على الارض، انعكاس لها عليها، بل شعاع ينعكس من تحت الى فوق، او العكس، والعكس صحيح.

ضيعة، فيها ٣٠ ديرا وكنيسة، واهلها قديسون وليس غريبا ان يكون نعمة الله الحرديني من ابنائها. فالمكرم الحرديني نموذج عادي لشعب كله قديسون.

بهية، امرأة في الستينات فاجأتنا: "تفسر حلمي. بصرت في نومي الاب نعمة الله عشية مبارح، قللي صوري لي صورتين حلوين... اليوم انتم هنا، والصور مثة... يتمجد اسمه".

وتسأل لماذا يخلق في لبنان قديسون؟

نحو ثلاثين صحافيا، وعدد من الرهبان كانوا هناك. التجمع على تحويرة شكا – الكورة التاسعة صباحا قرب حاجز الجيش. ثم الانطلاق.

موكب يتقدمه الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت وقاضي دعاوى التطويب الاب بولس قزي، ورئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب يوسف مونس (وكلاهما من الرهبنة نفسها).

ومن شكا الى الكورة، فبيت كساب. توقف الموكب، ليطل على منزل الحرديني على تلة مشرفة: بيت سقفه قرميد وفي محيطه منازل سقوفها قرميد في ضيعة قد تكون الضيعة الاجمل في لبنان.

كلمة من الاب مونس: "هناك منزل الحرديني... على التلة، الى يسار الكنيسة، انه قيد الترميم... اذا شئتم خذوا صورة من هنا... في سرعة... الى السيارات... والى حردين".

من بيت كساب الى حردين، مسافة عشر دقائق في طريق، كأنما طريق. وتنقصها نصوب في وسطها، اذ تربة الطريق جيدة وخصبة. ويغنيها سماد بقر وماشية تسرح هنا وهناك، حتى انا لاحظت عجقة استنكرت بصوت مستهجن ورافض.

الورشة الى حردين.

وورشة قائمة في كل مكان، رصف لرصفة، توسيع طريق، بناء، عمال، بل ورشة، وبلدة بقضها وقضيضها تشمر عن زنودها لتعمل في تأهيل بيت الحرديني.

هناك استقبلنا الراهبان اللبنانيان جورج طربيه ودانيال ديب وآخرون، وحشد من الاهالي. وكلمة جامعة، "القهوة في منزل السيدين جو وجورج عساف القريب جدا بعد العمل".

الكل رحب بالكل، وكانت جولة في منزل الحرديني.

مجموعة غرف كلها قيد الترميم. منظر طبيعي قد يكون من اروع مناظر لبنان. هنا ساحة، وهنا "كافيتيريا" اذ بعد التطويب سيكثر الزوار، والاهالي المضيافون مستعدون لكل شيء.

السعادة تغمر قلوب الحردينيين، واستقبالهم مميز، وما ان تحاول طلب شيء، يكون حضر. واهلا وسهلا هي العبارة المشتركة... بل القاسم المشترك على كل لسان.

أمس كان عيد في حردين، وسيكبر يوم تطويبه في ١٠ ايار المقبل. والعيد الاكبر كان عند الرهبانية اللبنانية المارونية "ام القديسين شربل ونعمة الله".

منزل الحرديني، طبقتان، احداهما كانت منزله العائلي، والاخرى طبقة محدثة لسكن الرهبان.

تدخل الى المنزل المعاد ترميمه عقدا ونقشا (خشبا): حجر على صخر، قناطر، عقدة في كل مكان. وابونا دانيال (ديب) ابن البلدة في عزه، اذ هو اليوم المحتفِل (بكسر الفاء) والمحتفَل به (بفتحها) وحاضن الاحتفال.

وفي الداخل، شرح موجز للمهندس ليون اسطنبولي ابن البلدة، عن العمل، وهو المشروع الاول الذي ينفذه منذ تخرجه مهندسا قبل عام ونصف عام في جامعة الروح القدس في الكسليك بالتعاون مع زميله المهندس سركيس باليكيان. يقول ليون: "انا ابن حردين، وهذا المشروع يمكن ان تعيشه وليس ان تدرسه. ولذلك جلنا في الاديرة ونمنا فيها وفي المغاور والاقبية. والغرفة هنا كانت لتربية دود الحرير، والى جانبها غرفة كانت للابقار والدواجن. والغرفة التي تقفون فيها والتي كانت مخصصة لتربية دود القز جعلناها كنيسة. اضافة الى ذلك، المنطقة التي نحن فيها الآن هي منطقة النواويس، ومنها نواويس تعود الى ٢٤٠٠ عام او ٢٦٠٠ عام. فبلدة حردين لبنانية عريقة كنا نتنقل في حقولها التي تحمل أسماء مثل طيريس وعبرا وكفرشيرا وبزيتا وبسيناتا. وكل واحد من هذه الاسماء يوحي لك تاريخا لحردين، وكل كلمة تاريخ في ذاته.

وبعدما درسنا بيت الحرديني وعشنا فيه، وجدنا فيه طرازين للبناء، هما السقف المعقود الذي ترونه، والسقف الخشب وبدأنا العمل. والمعروف ان بيت الحرديني كان بيتا ميسورا، فشقيقه مطانيوس كان خوري الرعية وكان يستقبل الكثير من الناس والدليل غرفة الاستقبال الكبيرة الى الجانب الاخر من المنزل وهو من العقد. ثم غرفة كبيرة كانوا ينامون فيها، وهي تضم مذبحين الاول للقديس يوسف، والاخر للسيدة العذراء حيث كانت العائلة تحيي كل مساء الزياحات ويصلون وينامون على ارضها. ثم كانت غرفة للزوار، انها امامكم وقد استقبلت هذه الغرفة ولادة الحرديني.

اما القسم الثاني من البيت، فكان فيه نحو اربعة آلاف حجر عقد. ثم احدثنا غرفة صغيرة من العقد لتكملة جو البيت. اضافة الى وضع القرميد وهو جديد لمماشاة طريقة الهندسة المستعملة في حردين في الفترة الاخيرة.

وبدأ العمل بالمشروع في تشرين الاول الفائت، واضفنا اليه كافيتيريا في الخارج للزوار ونأمل في انتهاء الاشياء المهمة في ٢٠ يوما. كذلك اضفنا طبقة علوية للرهبان. ولولا الثلج والطقس السيء لكنا أنجزنا العمل".

صورة الحرديني

ثم تكلم الاباتي تابت، مضيفا بعض الشروح على زوايا في المنزل. وعرض الصورة التقليدية للحرديني وهي ممهورة بخاتم البطريركية المارونية وتوقيع البطريرك، محذرا من تقليدها. والصورة تمثل الحرديني راكعا ووجهه ويداه الى السماء، وتضم الصورة الصليب الذي رسم في الذكرى المئوية الثالثة لتأسيس الرهبانية، وصورة العذراء الموجودة في دير طاميش (١٦٩٢) لان الحرديني عاش مديرا عاما تسعة اعوام اي ثلاث دورات متقطعة، ثم صورة لدير كفيفان الذي ستزوره لاحقا، وهو مهم جدا في حياة الحرديني ويفصل بين حياته وحياة مار شربل، اذ الاخير كان في المحبسة، بينما الحرديني عاش في طاميش او في دير كفيفان حيث امضى معظم وقته، ومات هناك. وفي اسفل الصورة كتابة بالسريانية تعني: "واظلمت العيون من قراءة الكتب"، لانه كان مثقفا جدا وكانت الشحيمة المكتوبة جملة منها على الصورة. ثم هناك السراج اذ لم تكن هناك كهرباء، فالسنبلة التي هي جسد الرب، وعنقود العنب الذي هو رمز الدم لانه كان يهتم بقداسه الساعة الحادية عشرة يوميا كمار شربل ويركع رافعا يديه ساعات طويلة ليل نهار امام القربان. وهذه الصورة التي اقرها صاحب الغبطة".

٣٠ كنيسة

ثم تحدث الاب دانيال ديب فشرح جغرافيا حردين، وقال انها ليست ضيعة في الاصل انما بقعة فيها ٣٠ كنيسة وديرا لكل المذاهب والطقوس، ولم يكن فيها بشر، انما كان الهارب من ضيعته بسبب الاضطهاد يأتي الى هنا للاحتماء بالاديار وكانت مقفلة الا من باب واحد. وفي ما بعد احدثت طرق. ومن هنا نرى في احد القواميس السريانية، يفسرون كلمة حردين، بـ "الاتقياء الخائفين على الدين المستقيم"، اي ان همهم هو الحفاظ على العقيدة، ولم يكن هناك مرة خلاف بين الطقوس والمذاهب في حردين انما كانوا يتحابون ويبنون كنائسهم معا. وكانوا يعيشون نظام الدير. يستيقظون على قرع الجرس ليحضروا القداس والغداء والعمل في الحقل وصلاة المساء، حتى انهم كانوا يقرأون السنكسار يوميا. وهكذا راحوا يبنون المزارات امام منازلهم: مار سركيس، مار فوقا، مار اسطفان، مار ادنا، مار جرجس، مار شليطا، مار تادرس، مار توما، سيدة القلعة، مار شينا، سيدة كفرشيرا، سيدة الرأس، يعقوب اخو الرب، القديسة حنة، مار يوحنا الشقف، اضافة الى كلية اللاهوت الاولى في البلدة. اي انها اشتهرت بالمحابس وبالاديار وبالنساك والصلاة والنظام الروحي.

في حنايا التاريخ

ثم تحدث السيد رفيق باسيل الذي نال دكتوراه في جامعة الروح القدس عن تاريخ حردين، عن القضايا التاريخية، فأشار الى المعبد الروماني على رأس الجبل وهو معبد ماركورس وهو المعبد الاضخم بعد بعلبك ويضم ٣٠ عمودا على الطراز الايوني النادر. وبدأ العمل فيه في عهد الامبراطور هدريانوس اوغسطس (١١٧–١٦٨م) ثم بني دير مار ريشا. وفيه آثار لكنيسة مار تقلا. ومن اقدم اديار المنطقة دير مار فوقا وامامه سنديانة كبيرة جدا من اقدم السنديانات في لبنان، وتتطلب ثلاثة اشخاص او اكثر للاحاطة بها. ومن

تحقيق: حبيب شلوق
تصوير: حسان عصافيري

المعبد الروماني الذي هو دير مار سركيس القرن، وكنيسته لا تزال على الطراز البازيليكي وقربه محبسة وسط الشير من الصعب الوصول اليها، وسبق ان ذكر البطريرك ارميا العمشيتي ان الراهبة سارة (الحردينية) كانت فيه عام ١١٩٩. واذا انتقلنا من الدير الماروني الاقدم الى بقية الاديار في البلدة وجوارها والفت هنا الى مغارة قرب دير مار يوحنا الشقف التي تدعى مغارة الحرديني حيث كان في شبابه يرعى البقر ويدخل المغارة ويصلي. وقرب المغارة بنيت كنيسة مار تقلا التي بدأ ترميمها والده وشقيقه الخوري مطانيوس وابن شقيقه الخوري بولس".

وعدد كنائس البلدة وقال: "نفتخر ان كنيسة مار تادرس وكنيسة مار جرجس وادنا تحت سقف واحد، واحدة للموارنة وواحدة لليعاقبة".

وعاد الاباتي تابت ليقول: "عاش الحرديني ٥٠ عاما منها ٢٠ بين حردين وتنورين ودير مار انطونيوس حوب حيث كان يدرس، وجده والد امه كان خوري تنورين. ولذا يجب الربط بين حردين وتنورين التي تبعد نصف ساعة مشيا، ثم دير حوب".

ضيافة

ومن منزل الحرديني، الى فيلا مجاورة لجو وجورج عساف، و"عزيمة" على القهوة تعدتها الى الحلوى والفاكهة.

ومن حديقة الفيلا المطلة على جبل من اجمل ما خلق الله، يبدو امامك "حصن الالهة اشيرة" ومحابس الشير. نحو ٨ مغاور في الصخر، كان النساك يعيشون فيها ومنها مغارة القديس اسطفان. وكل شيء يسهل امام وصف تلك البلدة الشامخة على خد لبنان.

وعودة من حردين الى مزرعة كساب التي كانت تسمى "مزرعة بصاصة"، حيث كنيسة مار تقلا المهمة جدا في حياة الحرديني. والده جرجس رممها عام ١٨٣٠ ثم اعاد شقيقه بولس ترميمها. وهي كانت قلاية للمطران وفيها مقر للراهبات ومدرسة. وداخلها مقبرة لعائلة كساب اهل المكرم الحرديني.

على مدخل الكنيسة بلاطة كتب عليها بالعربية: "قد جدد هذه الكنيسة الخوري انطونيوس وابنه، من وقفية المرحوم والده جرجس كساب ١٨٣٠". ثم بيت شعر.

وبيت كساب اشترته جدة الحرديني واسمها خزون طربيه من تنورين، واشتهرت البلدة بالحرديني وعائلته.

جلوسا

وكنيسة مار تقلا، مبنية على صخر ناتئ، جدرانها سميكة وسقفها عقد، وفيها مذبح للقديسة تقلا. وفي غرفة مجاورة مدافن امامها شمعة مضاءة، فيها دفن آل الحرديني الكهنة وهم جلوس كما البطاركة.

ومن الكنيسة حيث الخشوع تام، الى البلدة الكبيرة، ومنها نحو نصف ساعة بالسيارة الى دير كفيفان بيت القصيد، اذ من المنزل الى مار تقلا... الى الدير لا شيء تغير. مظاهر قداسة وطهارة لا تنتهي.

ندخل الدير الفسيح، احد اكبر اديار الرهبانية اللبنانية المارونية ويعرف باسم دير مار قبريانوس ويوستينا، وهو دير ابتداء لكهنة. رهبان كثر ورهبان دارسون.

اينما توجهت، بناء قديم محدث، عقد مرمم، قناطر، باحة فسيحة، جنائن على مد النظر.

... الى الطبقة السفلية حيث كان جثمان المكرم الحرديني، وقبالته غرفة من حديد وزجاج مقفلة في احكام وداخلها نعش خشب فوق قاعدة حجر.

يوم الخميس نقل الجثمان من القبر الى الناحية الشرقية من القاعة التي اصبحت كنيسة الى الناحية الغربية، وكان شرح من الاباتي تابت والاب بولس قزي:

الاباتي تابت: "كان الحرديني هناك في ذلك المكان (الجهة الاخرى من المكان)، وامس نقلنا الضريح الى هنا. وهو دير عريق اخذ اسم المكرم الاب نعمة الله وسكنه ومات فيه. ومنذ عام ١٩٢٦ حتى امس (الخميس) كان الحرديني هناك، واليوم نعمل على اقامة كابيلا في المكان. فتحنا القبر امس (الخميس) باذن من البطريرك الماروني في حضور لجنة اطباء وكهنة واحصينا ما في النعش. ونذكر اننا كنا قد فتحنا النعش قبل مدة واخذنا منه بركات من العظم الى روما لصنع ذخائر على ايدي رهبنة خاصة في الفاتيكان. وما نراه هنا هو قاعدة من صخر ترتج الشعير

وعليه نحتت الشحيمة (صلاة الراهب) والمسبحة عربون الصلاة والثقافة ومحبته للعذراء وعبادته لها ثم صليب الرهبنة، كذلك تحت جذع سنديانة اي انه ابن التراث الماروني النسكي القديم والجذور، اي تعلقه بالتراث وان تلميذه مار شربل.

اما النعش، فهو ليس عاديا اذ انه مصنوع في شكل نمط حياة وقيامة، لانه مرتفع بحدوده، وهو مصنوع من خشب ارز جيء به من اثنين من الاديار التي له علاقة بهما وهما دير مار انطونيوس حوب حيث تعلم، ودير مار مارون – عنايا حيث مكث فترة قصيرة وكان نائبا لرئيس الدير.

اما النعش فعليه الارزة وصليب الرهبنة".

ولكن ماذا بقي من الحرديني؟

"يجب ان لا تتعجب من ان نجد العظام فحسب، اذ ليس من الضروري ان يكون جسمه كاملا ليصبح قديسا. انما الجسم كامل من الجمجمة الى الساقين ويبدو انه كان طويلا. اما مفتاح النعش فموجود مع الاب العام اي معي شخصيا واسلمه الى الاب العام المقبل، ولا يمكن ايا يكن ان يفتحه لان هناك مسؤولية كبرى، وهذه القاعة الكبرى اصبحت ضريح الحرديني. وانتم الاشخاص الاول الذين يزورون الحرديني في بيته الجديد. ونأمل في ان يكون لهذه الزيارة طابع حي ومقدس وصلاة على نية كل منكم وعلى نية عيالكم ونية لبنان الذي ينجب قديسا كالحرديني. فلبنان كما سماه الارشاد الرسولي ارض مقدسة وارض قداسة اذ هو اعطى ٣ قديسين شربل ورفقة والحرديني".

ثم تحدث قاضي دعاوى القديسين الاب بولس قزي عن مراحل التطويب قال: "هناك الآن خمسة آلاف قديس ينتظرون تطويبهم والاب الحرديني شق طريقه بينهم الى التطويب. ثم ان التطويب سيتم في ١٠ ايار اي في ذكرى سنة على زيارة قداسة البابا للبنان. كذلك تعلمون ان سينودسا من اجل آسيا يعقد في الفاتيكان من ١٩ نيسان الى ١٤ أيار، وتتويج هذا السينودس سيكون تطويب الاب اللبناني الحرديني. ونحن في روما سنكون في تصرفكم، علما ان على الراغب في حضور الاحتفال في روما ان يتصل بالرهبنة المحصورة فيها القضية للحصول على بطاقات ليتمكن من دخول مكان الاحتفال، وهي بطاقات مجانية. هناك ٤٥٠٠ فيزا اعطيت حتى الآن للبنانيين من هنا ومن اوستراليا وفنزويلا وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها. فهناك ٨ آلاف من بلدة حردين في الولايات المتحدة و٤٥٠ عائلة في اوستراليا، فضلا عن مهاجرين آخرين.

وسيكون الحدث الاول رفع الستار عن صورة المكرم الحرديني. ثم تكرّم ذخيرة من الاب الحرديني على قبر القديس بطرس، ويعلن قداسة البابا المكرم الحرديني طوباويا وشفيعا جديدا للكنيسة. وسيكون الاحتفال الساعة العاشرة صباح الاحد ١٠ أيار، وبعد الظهر سترتل جوقة الكسليك تراث الحرديني في قاعة البابا بولس السادس. ويوم الاثنين ١١ أيار ستكون مقابلة خاصة لكل المشاركين في التطويب مع قداسة البابا. وفي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم نفسه سيترأس غبطة البطريرك قداسا هو التكريم الاول من كنيسة لبنان للطوباوي الجديد. وسيكون حاضرا البطاركة الشرقيون الذين سيحتفلون بمجمع آسيا والكرادلة والمطارنة والآباء العامون والكهنة والمؤمنون.

ونتمنى ان يكون للصحافة الدور الخاص في روما لتغطية الحدث وسنكون في تصرفكم ونتمنى ان يكون معلوما عند الجميع مرجع الرهبنة اللبنانيين في روما (رهبنة الطوباوي)، حيث هناك فاكس وبريد "الكتروني" وتلفونات، وكذلك نأمل من خلالكم ان تتصل كل الوفود بالرهبنة للحصول على بطاقات اذ لن يتمكن اي شخص من دخول بازيليك القديس بطرس وقاعة بولس السادس من دون بطاقة، ولا نريد ان يبقى احدا خارجا".

وردا على سؤال قال الاباتي تابت: "بعد عام من موته، وبأمر من غبطة البطريرك بولس مسعد، كشف على القبر وتبين ان الجثمان لا يزال كما هو. وكان المؤمنون يغسلون يده ويتباركون بها، او يشربونها وخصوصا العميان الذين كانوا يشفون وظل الوضع على حاله حتى عام ١٩٢٦، عندما باشر التحقيق البطريركي الاخباري في دعوى بطولة فضائل المكرم الاب نعمة الله الحرديني عندما اقفل النعش نهائيا ولم يفتح حتى ١٨ ايار ١٩٩٦ عندما بدأنا اثبات اعجوبة شفاء الشاب اندره نجم من داء السرطان عام ١٩٨٧".

وينتهي الكلام بعد يوم طويل. ثم كلمة من الاب مونس للصحافيين: "الكل مدعو الى الغداء... ولذا ما بتاكلو بيزعل الابونا جورج (طربيه) رئيس الدير".

القطاعة الاصعب

وكان غداء قطاعة في يوم جمعة، اليوم الاصعب في اسابيع الصوم. حيث القى الاباتي تابت كلمة هنا نصها:

"ايها الاصدقاء ممثلو وسائل الاعلام الكرام،

بفرح كبير نستقبلكم اليوم في هذا الدير المبارك الذي يضم رفات المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني الراهب اللبناني الماروني (١٨٠٨ – ١٨٥٨) الذي سيعلن طوباويا في العاشر من شهر أيار المقبل ١٩٩٨ في روما.

بفرح كبير نغتنم هذه المناسبة الروحية لنشكركم على تلبيتكم دعوتنا ومرافقتكم ايانا في هذا النهار الاعلامي الطويل، بدءا ببلدة حردين مسقط رأس الحرديني ووصولا الى ضريحه هنا.

بفرح كبير نؤكد لكم مدى احترامنا لرسالتكم الاعلامية المقدسة والمباركة، والتي تصوغ كل يوم رأيا صحيحا في شؤوننا الوطنية على اختلاف اصعدتها.

– التتمة في الصفحة ٧ –

المكرم، سيرته، عجائبه، تطويبه

ولادته: ولد يوسف كساب (الاب نعمة الله) سنة ١٨٠٨ او ١٨١٠ باختلاف المصادر. والده جرجس كساب من بيت كساب – حردين، والدته مريم ابنة الخوري يوسف يعقوب من تنورين.

عائلته: يرجع اصل عائلة كساب الى القليعات في كسروان التي نزحت عنها خزون جدة يوسف لوالده، وهي ابنة كنعان صادق طربيه من تنورين، على اثر مقتل زوجها سلهب كساب، ومعها اولادها، جرجس، صادق، بشير ويعقوب الى تنورين عام ١٧٦٩، واشترت مزرعة قرب حردين عرفت فيما بعد بـ"مزرعة او حارة بيت كساب".

وللمكرم اربعة اشقاء هم: عساف، الياس وهو الاب الحبيس اليشع كساب ومطانيوس الذي سيم كاهنا ويعقوب، وله ايضا شقيقتان هما مسبحية التي ترهبت في دير مار يوحنا حراش ومريم.

محطات في سيرته

عام ١٨٢٨: دخل يوسف جرجس كساب الابتداء في دير مار انطونيوس قزحيا باسم الاخ نعمة الله كساب.

عام ١٨٣٠: ابرز نذوره الاحتفالية ولبس الاسكيم عن يد رئيس دير مار انطونيوس قزحيا.

عام ١٨٣٣ او ١٨٣٥: (حسب المصادر) سيم كاهنا بوضع يد سيادة المطران سمعان زوين النائب البطريركي في دير كفيفان.

عام ١٨٤٥: اصبح استاذا اللاهوت الادبي في المدرسة الرهبانية في دير كفيفان، ثم مديرا للاخوة الدارسين.

عام ١٨٤٥ الى ١٨٥٣: عينه الكرسي الرسولي مدبرا لمرتين (١٨٤٥–١٨٤٨)، و(١٨٥٠–١٨٥٣)، مارس عدة مسؤوليات في عنايا، بحر صاف، حوب، وغيرها.

عام ١٨٥٣ الى ١٨٥٦: التزم الاب نعمة الله كساب دير كفيفان حيث تابع تعليم اللاهوت الادبي للاخوة الدارسين ومن بينهم القديس شربل مخلوف.

عام ١٨٥٦ الى ١٨٥٨: عينه الكرسي الرسولي مدبرا للمرة الثالثة.

وفاته: توفي الاب المدبر نعمة الله كساب في ١٤ كانون الاول ١٨٥٨ اثر اصابته بمرض ذات الجنب.

العجائب والنعم

كان الاب نعمة الله كساب، خادما امينا للرب وتلميذا صادقا للسيد المسيح. اجترح الله بشفاعته العجائب والآيات في حياته وبعد وفاته. وقد حدث في الليلة التي دفن فيها ان انبعث من القبر نور ساطع مشع، على مرات متوالية، وقد شوهد من بعد، فشهد القبر سيلا من المؤمنين اتوا مصلين. بعد وفاته، بقي جثمانه سليما من الفساد فعمدت السلطة الرهبانية سنة ١٨٦٤ الى نقل جثمانه الى الغرفة الحالية، ووضعه في تابوت ليراه المؤمنون ويتباركوا منه.

بعض العجائب المنسوبة اليه:

١– اعجوبة كسيح وطى المروج (ميخائيل الكفوري) عام ١٨٧٢.
٢– اعجوبة اعمى بتفرين (موسى صليبا).
٣– اعجوبة شفاء والدة المطران يوسف النازن من العمى.
٤– اعجوبة شفاء الاب منصور عواد من الشلل عام ١٨٩١.
٥– اعجوبة شفاء ابن الامرأة الدرزية من قرية الرويس في الشوف.
٦– اعجوبة شفاء عين وارجاع بصر شرقا (لرملة بحول الياس من داريا).
٧– اعجوبة شفاء اسكندر عقر من معلقة زحلة من مرض الغرغرينا.
٨– اعجوبة شفاء الدكتور جورج نجم سعادة من شبطين من مرض مستعص.
٩– اعجوبة شفاء جوان شهوان في اوستراليا من حادث سير مروع عام ١٩٦٠.
١٠– شفاء الشاب اندره نجم من داء السرطان في الفم عام ١٩٨٧، وهي الاعجوبة التي اعتمدت في دعوى التطويب الحالية.

اهم مراحل دعوى التطويب

١٩٢٦/٤/٢١: قدمت دعواه الى روما مع دعوى القديس شربل والطوباوية رفقا.
١٩٨٩/٩/٧: اعلان بطولة فضائله فاصبح مكرما.
١٩٩٦/٥/٢: تم فتح دعوى التحقيق في شفاء الشاب اندره نجم.
١٩٩٦/٩/٢٧: قبول ملف اعجوبة الشفاء في مجمع القديسين في روما.
١٩٩٧/٢/٢٧: تصويت اللجنة الطبية بالاجماع (٥/٥) على اعجوبة الشفاء.
١٩٩٧/٥/٩: تصويت اللجنة اللاهوتية بالاجماع (٧/٧) على اعجوبة الشفاء.
١٩٩٧/٧/١: تصويت الجمعية العامة (وفيها ٢٤ كردينالا) بالاجماع على اعجوبة الشفاء.

حدد الاحد ١٠ ايار ١٩٩٨ موعدا لتطويبه في الفاتيكان.

لبنان الرسمي في تطويب الحرديني

حردين – "النهار":

علمت "النهار" ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيحضر احتفالات تطويب الاب الحرديني، وكذلك الرئيس نبيه بري. بينما اعلم الرئيس رفيق الحريري ان قرينته ستكون في الاحتفالات لارتباطه ببعض المواعيد في تلك الفترة.

* وزع خلال الجولة كتاب للمطران يوسف محفوظ (مطران سان باولو للموارنة) عن المكرم الحرديني، في ١٦٠ صفحة يتضمن معظم ما يتطلبه فضول الناس لمعرفته.

كنائسها وأديرتها الشاهد الاوفى لسيرة الاب نعمة الله

حردين المطمئنة تنتظر تطويب المكرّم وترمّم منزله حكاياته لا تزال شابة في ذاكرة المسنّين



بيت المكرم الحرديني قيد الترميم.



كنيسة مار الياس الحي في قلب الصخر.



دير مار فوقا.

من حردين، القرية التي تعلو ١١٠٠ متر عن سطح البحر، بدأت مسيرة الاب المكرم نعمة الله كساب الحرديني.

هناك، ولد عام ١٨٠٨ وامضى حداثته يمجد الله في اديرتها وكنائسها وصوامعها التي قطنها رهبان ونساك كثر.

علاقة حردين بالأب نعمة الله كساب لا تروى غيبا، لذا قصدناها حجاجا، لنستطلع وضع هذه البلدة الصامدة منذ القرن الخامس.

جولتنا فيها كانت برفقة المهندس ليون اسطمبولي، ولم نجد صعوبة في جمع المعلومات بفضل تعاوننا مع الدكتور رفيق باسيل الذي ساعدنا في نبش تاريخ الاديرة والكنائس.

تستوقفك اولا الورشة في بيت المكرم الذي يبقى الشاهد الاوفى لولادته وصباه.

حجار وعقد وقناطر تضفي على المكان وقارا بارزا. في الخارج، حفنة من العمال حوله خلية نحل. لكن الجولة في ارجاء البيت لم تكن سهلة لان معالمه تغيرت ولم يبق من اجزائه القديمة الا قبو جميل من العقد وحجار داكنة، فضلا عن غرفة نوم يحميها سقف خشب.

اربعة اقبية

باسيل قال شارحا: "هذا المنزل يعود بناؤه الى القرن الثامن عشر، وكان يتألف من اربعة اقبية معقودة تشكل غرفة النوم وقاعة الاستقبال وبيت القز وزريبة الحيوانات"، لافتا الى "ان البيت تم بيعه عام ١٨٨٥، فتحول معصرة ثم وضع فيه فرن كبير لخبز الصاج. واخذ الاهمال ينهشه من كل جانب، حتى التهمه حريق ما زالت بصماته على الحجار".

اضاف: "الرهبانية اللبنانية المارونية ارتأت ان يرمم وفق تصميم تراثي لا يتنافر مع محيطه. وستضاف اليه اقسام جديدة مثل غرفة الاستقبال والكنيسة. في اختصار، ترميم بيت الحرديني يكرس انتماءه الصلب الى البيئة التي حضنته: بنية حجر شامخة يكللها القرميد، قناطر، شبابيك عالية وسور حجر، علما ان الورشة يتولاها المهندسان اسطمبولي وسركيس باليكيان. والتمويل من الاب نعمة الله فاضل وتبرعات المهاجرين في اوستراليا والسيدة شمس الخوري وغيرهم".

اهالي حردين، معظمهم من الكهول، ولا شك انهم الاقرب من تاريخ قريتهم وتراثها. يروون اخبار الحرديني، بالاستناد الى ذكريات عائلية توارثتها الاجيال.

رجل مسن اكد بعفوية: "القديس" كان يزور معظم كنائس حردين واديرتها، لكن اسمه ارتبط بدير مار يوحنا الشقف". واورد جوزف اليان في كتابه "راهب كفيفان": "اخبرت لتوت، ارملة يعقوب جريش في شماليتها، انها كانت تلتقي نعمة الله في محلة معروفة باسم مار يوحنا الشقف لرعي الابقار، وغالبا ما كان يقترب بحياء (...) ويطلب منها ان تنتبه للابقار كي لا تشرد. كان يطول غيابه مما اقلقها، فأخذت تراقبه حتى اكتشفت سرّه، اذ كان يقصد مغارة في الجوار، هي بمثابة كنيسة صغيرة على اسم مار يوحنا، يدخلها بخشوع ويسجد امام المصلوب ويمضي ساعات طويلة مصليا ومبتهلا".

مار يوحنا الشقف

قصدنا دير مار يوحنا الشقف الذي يحوطه شير وبحيرة صغيرة واشجار متفرقة. اطلاله ما زالت صامدة رغم الزمن: حجار متناثرة هنا وهناك، منابع متداعية وقناطر منهارة. عند باسيل "ان هذا الدير موغل في القدم ويعود الى ايام الصليبيين. كنيسته على الطراز اللاتيني وسكنه الرهبان اللاتين ثم الموارنة. وفي جواره كهف مار يوحنا الذي كان يزوره الاب نعمة الله قبل ان يدخل الرهبانية".

محطتنا التالية كنت في دير مار تقلا الذي يقع في حارة بيت كساب. والد الحرديني تولى تجديده ثم تابع المهمة نجله انطونيوس. وقبل ان نكمل جولتنا، اشار اسطمبولي الى كنيسة مار توما قرب منزل الحرديني.

وصلنا الى دير مار فوقا، والثابت انه من اقدم الاديرة في حردين. وينسب تأسيسه الى السريان في القرن السادس، ويقال انه كان محجة عدد من بطاركتهم هربا من الاضطهاد. اما اليوم فيهتم به الاب يوسف صالح الذي اعاد ترميم بعض اجزائه محافظا على طابعه القديم، وسندياته.

مار سركيس القرن

ومن ابرز الاديرة كذلك، دير مار سركيس القرن الذي ظل فترة مركزا للبطريركية المارونية، واستقر فيه البطريرك داوود بين ١٣٦٧ و١٤٠٤، قبل انتقاله الى سيدة ايليج في ميفوق. وقد عمل الرهبان على توسيعه عاما بعد آخر.

بقي منه كنيسة اثرية وبعض القناطر والاقبية، واشار باسيل الى ان الاهالي يسعون الى ترميمه بالتعاون مع ممثل مديرية الآثار في الشمال انيس شعيا.

الى الشرق، جبل حردين الشامخ وعليه دير مار ريشا على انقاض معبد روماني. بناه الرهبان السريان في القرن الثاني عشر، فاصبح مركزا لابرشيتهم حتى وفاة المطران جرجس داغر عام ١٥٩٨، ثم احرقه والي طرابلس العثماني زلفي اغا كاخية عام ١٦٤٠. اما "قصر بنت الملك" الذي كان يستريح ايضا على الجبل فلم يبق منه الا بقايا يكاد التراب يطمرها.

ومن معالم حردين ايضا دير مار اسطفان الذي يتضمن كنيسة داخل الصخور لها حنيتان. اما محبسته فتتحدى الزمان في قلب الشير. ولا بد من الاشارة الى كنيسة مار سركيس وباخوس التي تنصّر فيها الاب نعمة الله، وجدد بناؤها عام ١٩٣٢.

بلاطة وكنائس

فوق بلاطة حردين الشهيرة، كنيسة مار الياس الحي التي تجثو امام عظمة الخالق في قلب الصخر، وقد شهدت ورشة تجديد عام ١٩٠٠. وجارتها كنيسة مار تادروس التي لم يبق منها الا جزء حجر بعدما انهار سقفها.

اما كنيسة مار شينا الرعائية فيناهز عمرها ١٥٤ عاما. واوضح باسيل: "اهم ما فيها ايقونة مار شينا التي رسمها كنعان ديب الدلبتاني ولا تزال قائمة وفي حال لا بأس بها".

ولم يكن العثور على كنيسة مار جرجس وادنا، صعبا. مدخلها على الطريق العامة، وميزتها انها جمعت حنيتين: مارونية وسريانية، مما يدل على توافق بين الطائفتين اللتين صلّتا فيها تحت سقف واحد. واللافت كذلك ان سمكة المسيحيين الاوائل رسمت على جدرانها.

في حيّ القاطع، كنيسة مار تمرا ومار شليطا داخل مغارة صخرية. بناؤها ظل صامدا رغم سقوط صخرة على سقفها. وعام ١٩٠٧، تولى يوسف جرجس الخوري ترميمها.

اما كنيسة سيدة النجاة التي تظللها سنديانة قديمة، فلم يستطع احد تحديد هويتها التاريخية وسط اجماع على انها قديمة جدا. وعلى مقربة منها كنيسة مار انطونيوس البادواني التي شيدت عام ١٩٠٧ بمبادرة من الشيخ مطانيوس كساب، ابن عم الحرديني.

بنت الملك

في طريق العودة، انعمنا النظر الى كنيسة سيدة القلعة التي تربض في قلب الشير المطل على بلدة كفور العربية شرقا. سألنا باسيل عن تاريخها، فأجاب: "حكايتها باللغة العامية، نظرا الى ارتباطها بـ"قصر بنت الملك" التي آمنت بالسيد المسيح وانتقلت الى مغارة سيدة القلعة التي صارت لاحقا كنيسة، بعدما هدمّ قصر والدها الذي انكر الله. وهكذا، كانت حردين القرية الاولى التي عرفت المسيحية في جبل لبنان".

الصوامع والاديرة والكنائس في انحاء حردين تبقى الشاهد الاوفى لتاريخ الاب نعمة الله كساب الحرديني ومن سبقه من رهبان ورعين واتقياء. والارجح انها ستصبح محجة اللبنانيين والسياح هذا الصيف، بعد اعلان تطويب الحرديني. لذا، تستحق التفاتة من المديرية العامة للآثار لجهة ترميمها وفق الاصول وابراز اهميتها التاريخية والدينية.

جورج حايك

المجلس العدلي ينهي استجواب كيتل الحايك وتناقض في افادة الرامي
جلسة جديدة الاربعاء المقبل لسماع شهود الحق العام

كتبت كلوديت سركيس:

في عفوية واعصاب هادئة متأتية من ذهنية عسكرية وطبع فيه من شخصيته الثائرة اجاب الرائد المتقاعد كيتل الحايك عن الاسئلة التي وجهت اليه على وتيرة لم تتبدل عن الجلسة الماضية. وتحدث عن محاكمته في سوريا. ولكن ما يدعو الى التساؤل هو سبب تبديل المتهم كميل الرامي، لدى استجوابه مرة اخرى امس في ضوء الانتهاء من استجواب كيتل، سبب تغييره ١٠ في المئة من اقواله السابقة، على حد تقدير رئيس المجلس العدلي منير حنين هذه النسبة، وفي مواضع دقيقة عندما صرح عن سبب القاء العبوة على ضريح الرئيس كرامي في طرابلس. بانه تارة لتضليل التحقيق، وتارة لارباكه واحيانا اخرى يفيد ان السبب يكمن لنية في اتهامه بعلاقته مع "القوات" وطورا ان خياله نسج اقوالا وانه انكر حتى لا يدان من المجلس بعلاقته بـ"القوات". وكان تراجعا لبعض اقواله امام المجلس وفي الرسالة التي كتبها الى الرئاسة ووضعت قيد المناقشة علنا امس.

الثالثة والدقيقة ٢٥ بعد الظهر تابع المجلس العدلي برئاسة الرئيس الاول حنين وعضوية المستشارين حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم والمحامية العامة لدى المجلس ربيعة عماش قدورة استجواب الرائد المتقاعد المتهم بالتدخل في جريمة اغتيال الرئيس كرامي والعبوة على ضريحه في حضور وكلاء الادعاء والدفاع.

واحضر سائر الموقوفين قائد "القوات" سمير جعجع والعميد في الجيش خليل مطر و"القواتيين" عزيز صالح وانطوان الشدياق، والرقيب في قوى الامن كميل الرامي.

في المستهل اثير نقاش حول احضار ملف كيتل من سوريا وتكلم اولا النقيب السابق للمحامين عصام كرم: نحن نصدق النيابة العامة التمييزية عندما اعلنت في الجلسة الماضية عن مصدر المستند الذي ابرزته في الجلسة الماضية ويتعلق بمحضر تسليم كيتل الحايك وانه من وزارة الدفاع لذا نطلب ان يصدق هذا المستند وفقا للاصول. وتمنى اعطاء الافرقاء جميعا مهلة للاطلاع على كل ما يبرز من مستندات في المحاكمة في اشارة الى عدم اطلاعهم على محضر استجواب المتهم كميل الرامي اوليا الذي اثير في المرة الماضية.

ولفت القاضي عضوم الى انه لم يمانع في تلك الجلسة من ابراز المستند الاصل. واستغرب تبادل مستندات في معرض محاكمة جزائية باعتبار ان الغاية من المستند المقصود هي مناقشته علنا ولا تتعلق بمسألة اعطاء مهلة.

المحامي نعيم اثار من جديد موضوع احضار القرار الصادر في حق كيتل من سوريا. وقال "لقد اتهم قرار الاحالة السوري كيتل بوضع عبوة على ضريح كرامي بقصد عرقلة الاحتفال التأبيني في ذكرى الاربعين. هو قرار احالة لا يحمل تاريخا وما نريد ان نعرفه هو مصير الحكم الصادر في حقه عن المحكمة السورية بعدما لمح الى تبيان وجود هذا المتهم في سوريا قياسا على ما اثير في هذه المحاكمة.

ورد القاضي عضوم مكررا ان على وكلاء الدفاع ابراز هذا الحكم وقال: "عندما كان كيتل في سوريا لم يكن في علم النيابة العامة التمييزية والمجلس العدلي انه هناك حتى اعلان تسليمه الى لبنان. ونعلم انه متهم بالتدخل في جريمة اغتيال الرئيس كرامي وما على وكلاء الدفاع الا ابراز نسخة عن هذا القرار التثبت من ان كيتل حوكم بهذه التهمة في سوريا او عدمها.

المحامي نعيم: "ان المدعي العام التمييزي المحترم ادلى انه لم يكن على علم بوجود كيتل في سوريا. والضابط اللبناني اوقف على الارض اللبنانية والسلطات اللبنانية كلها مجبرة على ان تحمي رعاياها. كيف يمكن للنائب العام ان يدلي ان السلطات اللبنانية لا تعلم بوجوده في سوريا وهو موقوف هناك منذ ٤ سنوات. نحن مرغمون على ان نسأل عن مواطنينا عندما يوقفون على نحو لا علم للسلطات اللبنانية. على النيابة العامة التمييزية ان تجلب نسخة عن ملف كيتل لان الامر يتعلق بالنظام العام لنتأكد من اي موضوع حوكم في سوريا".

القاضي عضوم: "ان النيابة العامة وكيلة المجتمع وتدافع عن حقوق الجميع. هل يمكن للسلطة ان تعلم عن الاشخاص الذين فقدوا من زمن الاحداث وهناك موقوفون في اسرائيل ايضا وكثر خطفوا ولا احد يعرف مصيرهم. ان كيتل ينتمي الى مؤسسة عسكرية لم لم تسأل عنه. ان القضاء لم يكن يعلم بمكان وجوده وشرحت قوى الامن انه غير موجود. هم قصروا في تبيان مكان اقامته في بيروت والا لكنا انطلقنا في البحث عنه. وما على وكلاء الدفاع الا ان يكلفوا خاطرهم بالذهاب الى محكمة الميدان في الفيلق لاحضار هذا القرار في اطار دفاعهم عما هم مقتنعون به".

وكيل الادعاء المحامي بسام الداية: "لقد سبق ان بحثنا في نقاط معينة يصر الدكتور نعيم في كل جلسة على تكرارها ونكرر انه على وكلاء الدفاع القيام بهذه المهمة.

ان كيتل حوكم في الشقيقة سوريا وهذا بديهي في القانون الجزائي. اما، وهو مقتنع بالتأكيد بموقفنا، اذا كان يحاول من طرحه الى الاساءة الى بعض العلاقات اللبنانية فانني اذكره في المرحلة التي كان فيها حاكما لمصرف لبنان، وطلب من الرئاسة عدم اعادة البحث في هذه المسألة لأنه سبق ان بتت الرئاسة فيها.

ثم تلا الرئيس حنين محضرا باستجواب المتهم كميل الرامي لدى الشرطة العسكرية في ١١ نيسان ١٩٩٦ الذي ابرز في الجلسة الماضية. وهو تناول تحركات الرامي عسكريا وعدد المجموعات الثلاث التي كانت تتحرك بأمر كيتل.

بعد ذلك توبع استجواب كيتل وسأله وكيل الادعاء المحامي الداية: "ان الرائد كيتل وصف العبوة التي القيت على الضريح امام المجلس العدلي بأنها تألفت من لوحي "تي.ان.تي" بحجم نصف علبة دخان مزودة ساعة توقيت. فهل هو من اعد هذه العبوة؟

كيتل: "لقد سمعت عن اوصاف العبوة مرات عدة في جلسة المحاكمة الماضية وانا لست من وضعها لأن كل مجموعة من مجموعاتي العسكرية كانت لديها المواد الخاصة لاعداد المتفجرات للعمليات التي نفذها كل منها.

المحامي الداية: "ورد في اقوال كيتل عن لقائه جعجع لاربع مرات على الاقل واتصاله بالمسؤول عن مواكبته وباميل داغر ومعرفته برئيس جهاز الامن غسان توما. كيف يفسر هذه الاتصالات والمعرفة بينه وبين "القوات" في ضوء ما افاد به بنفي علاقته بالقوات وخصوصا ان المتهم كميل الرامي كان ادلى بأن كيتل كان على اتصال بجعجع وتوما؟

كيتل: "اريد ان اسأل الاستاذ الداية من اي منطقة هو؟" المحامي الداية: "انا من طرابلس".

كيتل: "انا فصلت في اقوالي السابقة عدد المرات التي التقيت بها الدكتور جعجع واسباب هذه اللقاءات. وهذا لا يعني انني اصبحت "مستزلماً" للدكتور جعجع. اما بالنسبة الى سؤال علاقتي بتوما فقد شرحت كيف التقيته مصادفة في مكتب الدكتور جعجع".

المحامي الداية "ان ما يدلي به المتهم يتعارض مع اقواله السابقة امام المجلس العدلي. وسأله: "كنت تعتبر القوات السورية قوات عدوة؟".

كيتل: "كثير من اللبنانيين يعتبرونها ذلك".

المحامي الداية "هل كان من تنسيق بينك وبين "القوات" في محاربة السوريين علما ان الفريقين كانا يعتبران هؤلاء اعداء لهما؟

كتل: "ان كثيرا كانوا يشاطروننا الرأي لجهة عداوتهم للسوريين وبينهم حركة ٩ شباط في طرابلس".

المحامي الداية: ما كانت ردة فعلك على اغتيال العميد خليل كنعان على يد "القوات"؟

كيتل: "اثر مقتل الجنرال كنعان قصدت قائد الجيش آنئذ الجنرال عون وطلبت ان يعطيني اسماء من اقدموا على قتله كي احضرهم واتصرف معهم على النحو المناسب. وكان لا بد من التأكد اولا ان "القوات" كانت مسؤولة عن اغتياله.

المحامي الداية: "كيف تفسر توافق التوقيت بين القاء العبوة ومهاجمة "القوات" للرئيس كرامي حتى بعد اغتياله وذلك بالاعتداء على ممتلكات بعض من تكلم في الذكرى؟

الاخصام في طرابلس

كيتل: "اود ان اجيب بسؤال "كيف يفسر الاستاذ الداية ان هنالك اشخاصا وزعوا قهوة في طرابلس ابتهاجا باغتيال الرئيس كرامي. وقد علمت بهذه الواقعة عندما كنت مسجونا في سجن المزة في سوريا".

القاضي عضوم: هل تعرف اسماءهم؟

كيتل: "انا لا اعرفهم انما ما اعلمه ان هناك خصومات بينها كان".

المحامي الداية: "افدت انك القيت المتفجرة لتمنع الخطباء في ذكرى كرامي من الاساءة الى الدولة والجيش. ولا بد انك علمت من الصحف ان الخطباء في الذكرى كانوا اشخاصا لم يكونوا يسيئون الى الدولة والجيش بينهم الرئيس سليم الحص وادمون رزق وقبلان عيسى الخوري وروبير فرنجية والمطران اندره حداد.

كيتل: "ما اذكره انه كان هناك اسماء اخرى. وما اعرفه ان المطران حداد لا "يسب" الدولة وكذلك قبلان عيسى الخوري.

المحامي الداية: وادمون رزق؟

كيتل: "يعملها".

المحامي الاسير: "بحسب علم كيتل عندما بدأت حرب التحرير في البقاع عام ١٩٨٥ اين كانت مراكز التوتر في لبنان؟

كيتل: "في شرق صيدا وبيروت (خطوط التماس) صيدا وسوق الغرب وطرابلس والمتن. اما في البقاع فكان الوضع هادئا ولهذا السبب تنجح هناك حرب العصابات.

المحامي الاسير: "هل ان انطلاق عمليات التحرير في البقاع التي قمت بها كانت لها علاقة باستقرار الوضع الامني في زحلة وجوارها؟

كيتل: "لا علاقة لحربي بذلك".

المحامي الاسير: "عندما انتهت حرب زحلة والجوار من اعتبر الرابح في رأيك؟

كيتل: "انا من بيت شباب في المتن شو خصني بزحلة. وما اعرفه ان السوريين لم يتمكنوا من الدخول الى زحلة آنذاك لقدرات معينة اما الرابح والخاسر فلا علم لي به".

المحامي الاسير: "ما كان عدد العناصر في معارك التحرير التي خضتها؟

كيتل: "كان لدي بين ١٠ او ١٢ عنصراً".

المحامي الاسير قبل لقائك ابرهيم الجر عام ١٩٨٦ من اين امنت لهؤلاء العناصر المال قبل ان يتأمن ذلك من الجر؟

كيتل، "بدأت بمدهم المال عام ١٩٨٦ وانا تعرفت الى الجر اواخر ١٩٨٥ وبدأ تمويلي من الوكالة الاميركية لمكافحة المخدرات في اوائل ١٩٨٦".

وكيل الادعاء المحامي جرمانوس، "لماذا لم تتدخل للافراج عن عنصر من عناصرك مدك بمتفجرات وتعاونت معه في معارك التحرير وهو ناجي خوري وذلك عندما احتجزته "القوات"؟

كيتل: "سعيت الى ذلك عبر الاتصال باميل داغر ولم اتمكن من الوصول اليه".

القاضي عضوم: "لماذا افاد كميل الرامي انك سعيت مع بسام جعجع لمساعدة ناجي خوري عندما احتجزته "القوات"؟

كيتل: "اعتقد ان كميل ادلى بذلك نظرا الى الوضع الذي كان يجري فيه التحقيق معه لدى المحقق وتبعا لوسائل الاقناع التي يمكن ان يلجأ اليها".

وكيل كيتل المحامي اميل يونس افدت انك وضعت كراسا عن "حرب التحرير" هل تناولت فيه كيفية محاربة الميليشيات؟

كيتل: "بعد حرب التحرير في فرنسا وفوز الجنرال ديغول استوعبت الدولة الميليشيات وعرفت كيف "تطمشهم". وانا لم اذكر في كراسي هذه السيرة.

المحامي يونس: "هل كانت المجموعات التي تعاملت معك تشاطرك الرأي في اتجاهاتك؟

كيتل: "اكيد ان حسن علي احمد والبحلوفي كانا يكرهان "القوات" وكل الاحزاب في البقاع حينذاك".

المحامي يونس: "هل كان من علاقات ودية ومراسلات بينك وبين العماد عون في فترة سابقة؟

كيتل: كان الجنرال عون رئيسا وانا مرؤوسا. وان اراد شيئا مني كان يستدعيني.

المحامي الداية "هل يعرف الرائد كيتل ان قيادة الجيش اصدرت بيانا بعد اغتيال كرامي اعتبرت فيه ان اغتياله هو اغتيال للجيش؟

كيتل: "انا لم اعلم بهذا البيان لكنني من الرأي ذاته الذي ورد في البيان.

المحامي يونس: هل كانت الجماعات المعادية للعماد عون في الجيش و"القوات" على عداء معك؟

كيتل: "كنت معروفا بأنني رجل عسكري لا افهم الا بلغة الجيش اللبناني، وكانت "القوات اللبنانية" تعرف ذلك عني.

المحامي يونس، عندما التحقت بثكنة صربا، هل لاحظت عداء لك من الضباط المحسوبين عليه؟

كيتل: هذا سؤال يتعلق بالجيش ولا يفيد الدعوى"

المحامي يونس: "بعد انتقالك الى ثكنة صربا على اثر احداث ١٣ تشرين هل حصل عداء ومناوشات بينك وبين عناصر من "القوات" في كسروان؟

كيتل: "كلا انني لم اكن اترك مسكني".

القاضي حنين: لماذا؟

كيتل: "كنت اتجنب "القوات" واخشى ان يتعرض لي احد منها علما ان العميد الحايك اكد لي ان احدا لن يتعرض لي".

المحامي يونس: "هل تقبل رؤساؤك وقادتك في الجيش استقالتك من تلك المؤسسة برضى تام ام على مضض؟".

كيتل، لقد حاول ضباط اصدقاء وبينهم العميد الحايك ان يؤخر قبول استقالتي حتى اليوم الاخير للمهلة.

المحامي يونس: وبعد استقالتك لماذا اثرت البقاء في لبنان بدل السفر الى الخارج؟

كيتل: لم يكن لدي مكان اسافر اليه.

جهة الادعاء: "لم يكن عنده احد ويتعامل مع الـ "D.E.A"!

كيتل: "هم لا يعطون تأشيرة الا بعد ٤ اشهر من العمل معهم والى المانيا.

وتابع المحامي يونس سؤال موكله: اين تم التحقيق معك بعد اعتقالك من السوريين؟

كيتل: اولا في البوريفاج.

* ممن؟

– "من العاملين في الفندق" كنت معصوب العينين. ثم حقق معي في عنجر فسوريا.

* كيف تم التحقيق معك من السوريين؟

– "عاملوني في شكل جيد".

* كم دامت مدة التحقيق معك في سوريا؟

– توقفت مدة ٤ سنوات. هناك ينتقل الموقوف من محل الى محل ويعود الى البدء واستمريت في التحقيق ٥٤٥ يوما نقلت بعدها الى سجن المزة. ثم اعادوني لمدة ١٨٠ يوما وعدت مجددا الى المزة وهذا لا يعني ان التحقيق كان متواصلا في تلك الفترة. ان معاملتهم لي كانت جيدة.

القاضي حنين: ممن تألفت محكمة الميدان في الفيلق التي حاكمتك؟

كيتل: "انها موجودة في لبنان وعندما مثلت امامها كانت برئاسة عقيد وضابط بلباس مدني وضابط محقق عسكري وضابط لا اعرف رتبته".

القاضي حنين: هل كان عندك محام في تلك الفترة؟

كيتل: "كلا لكنني طلبت منهم تزويدي القرارات الاطلاع عليها ولتبيان الظروف التي حدتني على ارتكاب اخطائي. حوكمت ساعات امام تلك المحكمة وضباطها جميعهم من السوريين. وبعد شهر صدر الحكم. وبعد صدوره بـ١٢٠ يوما استدعيت مجددا للتحقيق في اسئلة كثيرة بينها قضية كميل الرامي وذهابه الى الجنوب ولم اعد اتذكر تفاصيلها بالتحديد".

القاضي عضوم، كيف تقول ان المحكمة المذكورة مقرها لبنان وهي من ضباط سوريين؟

كيتل: "انا لا اعرف تلك المنطقة على نحو دقيق. ما اعرفه انني قطعت منطقة المصنع السوري بحوالي كيلومترين حيث مقر تلك المحكمة. وانا لم اشاهد اي من العسكريين والقوى الامنية اللبنانية في محيط تلك المحكمة".

القاضي حنين: هل يمكن ان تحدد بوضوح الاتهامات التي وجهتها اليك المحكمة المذكورة؟

كيتل: "بتهم تأليف مجموعات عسكرية لاهداف ارهابية ضد الجيش السوري. تلك كانت التهمة الرئيسية وكذلك رمي عبوة لم تنفجر قرب ضريح الرئيس كرامي في طرابلس. كما سألوني كثيرا عن علاقتي بـ"القوات اللبنانية" والدكتور جعجع.

القاضي حنين، وهل وقعت على محاضر بالتحقيقات التي جرت معك؟

كيتل: "نعم ولكن من دون ان اقرأها".

القاضي رياشي: وهل ابلغوك العقوبة؟

كيتل: "١٥ سنة في الاشغال الشاقة".

المحامي يونس: هل وجهت اليك تهم لم ترتكبها او لم تكن عالما بها؟

– كلا.

* هل كنت تعلم لدى محاكمتك ان جميع التهم التي لوحقت بها شملها قانون العفو العام في لبنان.

– نعم كنت اعرف ذلك وأمن لنا الرئيس الاسد حريتنا من جديد.

المحامي يونس: هل علمت بأنك ملاحق غيابيا في ملف كرامي عندما كنت موقوفا في سوريا؟

كيتل: "نعم من احدى الصحف التي وردت الي".

* وهل تعرف ما الدوافع والاسباب الرئيسية التي حملت السلطات السورية على الافراج عنك؟

كيتل، "هم لم يعفوا عني لوحدي وسيادة الرئيس حافظ الاسد اصدر عفوا عن جميع الموقوفين تقريبا في سوريا واعادوهم الى ذويهم في لبنان.

المحامي يونس: لدى اغتيال الرئيس كرامي هل كنت تعلم الجهة التي تم توجيه التهمة اليها؟

كيتل: "كنت اعلم الجهة وقتئذ لكنني لا اتذكرها تحديدا الان. وما اذا وجهت ضد الجيش او ضد "القوات"".

المحامي يونس: افدت انك كنت تطالع بعض الصحف لدى وجودك في سوريا. هل علمت بتوقيف كميل الرامي في هذا الملف؟

كيتل: "كلا لم اعرف ما تعرض له كميل.

المحامي نعيم: هل حرر المتهم رسائل الى اهله في لبنان عندما كان في السجن في سوريا؟

كيتل: "كتبت قصيدة شعر الى زوجتي وسمح لي بارسالها".

* هل لا زلت تتذكرها؟

– نعم وعنوانها "وعد حزيران".

(...)

ان كلماتي المحبوسة
تتطاير شظايا حرمان
عادتي في ذكرى لقائنا وزواجنا
أصبحك بباقة ورد وبيلسان
أهديك اليوم بحسرة
أبيات حفرتها القضبان.

واعتذر كيتل عن المتابعة.

وسأله النقيب كرم: هل قال كيتل لكميل او سواه ان القوات اعتقلت ناجي خوري لتحمله مرغما على القول انه مرتكب او مشارك في قضية اغتيال كرامي؟

كيتل: "انا لم أقل هذا الكلام".

القاضي عضوم: "لو ارادت "القوات" ان تنال من الرائد كيتل ألم يكن في مقدورها ذلك؟

كيتل: ربما ارادوا ان اخفف نشاطي. ولو شاؤوا لفعلوا.

استراحة عند السادسة والدقيقة ٢٠ انتهت السابعة برد لوكيل الادعاء الداية حول ما افاد به كيتل وقال: "ان ٦٠٠ شخص شاركوا في ذكرى الرئيس كرامي باعتباره ناهض المشاريع التقسيمية والمخططات الاسرائيلية. ثم طلب وكيل كيتل ضم الملف الشخصي لموكله في الملف.

ورد الرائد المتقاعد على سؤال اخير اكد فيه انه كان يعاين في المستشفى العسكري يوم عبوة الضريح. وذكر ان المتهم كميل الرامي وحسن علي احمد حضرا اليه هناك او ان الاخير حضر بمفرده وكان الوقت "بعد الظهر ربما".

بعد ذلك أعيد استجواب المتهم كميل الرامي حول مضمون الرسالة التي خطها الى رئيس المجلس العدلي وابرزها في الجلسة الاولى بعد عودة الرائد المتقاعد. وجاء في الرسالة:

"نحن مجموعة من الشباب قررنا محاربة السوريين في تلك الفترة طبعا وعلى نفقتنا بعدما كان الرائد حايك يؤمن مصدرا ماليا من مكتب (الـ دي.دي.اي) D.D.A الاميركي لمكافحة المخدرات والذي كنا نقوم لمصلحته بتصوير حقول المخدرات وتعيين مطابخ الهيروين في سهل البقاع. وكانت الاموال التي يتقاضاها الرائد حايك من هذا العمل تقسم جزء منه مساعدات شهرية تقريبا، والجزء الاخر يخصص لمحاربة السوريين وشراء الاسلحة اللازمة للقيام بذلك. وكان يقوم بذلك كله الرائد حايك ويساعده في ذلك ناجي خوري. اما عن متفجرة مقبرة الرئيس كرامي فكانت الغاية منها حسب ما قال لي كيتل الحايك بعد عودتنا انها وضعت حتى لا يكون للعميد كنعان في اثناء حضوره الاربعين مرتاحا ويجب ان يكون دائما في حال عصبية ولارباك "القوات اللبنانية" التي خطفت ناجي خوري.

سيدي الرئيس، ان هذه الحقيقة لم اقلها امامكم لانني فضلت ان اكون في السجن على ان ينعكس كلامي هذا علي وعلى عائلتي المكونة من اربعة بنات وأمهم وعلى كيتل نفسه الذي كان موجودا في سجونهم والتي لم تكن لتصدق لولا ان كيتل سيقولها ايضا".

وعندما سئل عن هوية ناجي خوري اجاب كيتل، هو من وادي شحرور وله اشقاء ولا اذكر الا اسم موريس بينهم".

بعد ذلك افاد عن مسألة "ارباك القوات"، ان ما بقي في ذهني عن تلك الفترة ان العبوة كانت لخدمة ناجي خوري المحتجز لدى القوات والأمر آخر يتعلق بالعميد كنعان.

وتراجع عن اقواله لجهة المكان الذي التقى فيه كيتل بعد القاء العبوة في لواء الدعم وحدد ان ذلك المكان في المستشفى العسكري. وذكر ان التحقيق معه في سوريا تناول هذا الموضوع واشار فيه الى عدم معرفته سبب القاء العبوة.

ورد سبب ذكره امام المجلس العدلي عبارة "تضييع القوات" من جراء القاء العبوة الى نسج خياله ايضا. ثم صرح انه ادلى بذلك لتبرير مدى كرهه للقوات وحتى لا يدخل السجن لسنوات. نافيا وجود علاقة بين عبوة الضريح واحتجاز ناجي الخوري. وقال، "ان خوفي من السجن دفعني الى ان اصرح للمجلس العدلي بوقائع غير صحيح وحتى لا اعتبر متدخلا بجريمة تفجير الطوافة".

وعندما سئل "ان مضمون الكتاب الذي ابرزته الى الرئيس حنين يختلف حتى في اقوالك اليوم (امس) امام المجلس العدلي؟ فأجاب كميل: "ان مضمون الكتاب لا يناسب الذين يحققون معي في وزارة الدفاع ولا يدين سمير جعجع"..

التاسعة ليلا رفعت الجلسة الى الثالثة بعد ظهر الاربعاء المقبل.

قتيلة وجريح بانهيار شرفة

انهارت شرفة منزل في بناية دير راهبات الزيارة في عينطورة – قضاء كسروان وموت معها انيسة عزيز بركات (٣٦ عاما) وجوزف سمعان شهوان (٦٨ عاما)، فنقلا الى "مستشفى سيدة لبنان" وتوفيت انيسة بنزف داخلي لاصابتها بكسور في الصدر والرأس فيما اصيب شهوان بكسور ورضوض.

* سقط علي دغمان (١٩ عاما) من سطح مبنى في محلة الزيدانية في بيروت، لدى اصعاده قساطل ماء اليه مع والده حسن محمود دغمان. وقتل فورا.

انتخابات نقيب الاطباء غداً
غصين المرشح يبعث "الحلف الثنائي"

ينتخب اطباء لبنان غدا نقيبا جديدا خلفا للنقيب فايق يونس ويتنافس ١٥ مرشحا ويحق في التصويت لـ ٥١٦٠ طبيبا من اصل ٨ الاف طبيب سددوا اشتراكاتهم، ويتوقع ان يشارك نحو ٣ الاف ناخب. وتوحي الاجواء الاتجاه الى اعداد لائحتين، معارضة ومحافظة الى جانب لوائح اخرى غير مكتملة.

وعشية الانتخابات، وردنا من "اصدقاء البروفسور انطوان غصين" المرشح لرئاسة النقابة تعليق على "ما صدر اخيرا من تحليلات توحي ان البروفسور غصين محسوب على اركان السلطة وغيره على المعارضة". واوضحوا انه، مثل كثيرين من زملائه، "يشكل رمزا من رموز الوحدة الوطنية في الشأن المهني. وان تسييس انتخابات النقابة اختزال للقيم التي لا بد لنقيب الاطباء من ان يمثلها كونه مسؤولا عن فئة من المجتمع تأتمنه على صحتها وحياتها.

ويرى غصين في برنامجه الانتخابي ان "الخطوة الاولى لأي مرشح يجب ان تكون موجهة الى المجتمع". ويقول ان الهدف من ترشحه هو الآتي:

١ – بعث واحياء الحلف التاريخي الثنائي بين المريض والطبيب، الموجه ضد العدو المشترك الواحد وهو المرض.

كان المريض منذ بدء الطب يتوجه مباشرة الى طبيب ويكتفي بتوجيهاته قبل ان تبنى المستشفيات وتولد شركات الضمان والتأمين الحكومية والخاصة وهي برزت اليوم كأنها البديل او المرجع الاول الواجب اللجوء اليه للوصول الى الطبيب والى العلاج. وقد لاحظ المحللون الصحيون في اميركا مثلا ان المريض معرض لان يصبح اسيرا للتوجهات المتناقضة المستشفى الذي يتوق الى تنشيط العمل في كل قطاعاته وبواسطة جميع اطبائه ومؤسسات التأمين والضمان التي تريد تقليص المصاريف. الطبيب وحده يجب ان يكون حليف المريض في تصحيح هذين التيارين.

٢ – ان السياسة الصحية الواجب والمنوي ارساؤها يجب ان تلحظ دور الطبيب فيها لانه هو الذي يشرف على مراحل العلاج، وهو يطلب الفحوصات ويوصف الدواء ويختار نوع العلاج، وهو المسؤول الاول عن التوازن بين مقتضيات العلاج وامكانات المجتمع.

ولنا في هذا المجال مقترحات جدية صالحة للبحث كالتأمين الاجباري المتكامل وصناديق التعاضد والبطاقة الصحية والمستشفيات الحكومية وغيرها وهي لا تحل الا بحوار مستفيض مع كل الاطراف المعنيين بالصحة.

٣ – ان تسييس الانتخابات في نقابة الاطباء، ظاهرة برزت خلال السنوات الاخيرة لم نشهدها في الماضي وهي فريدة من نوعها في العالم وينظر اليها من الخارج باستغراب لانها تشكل تحديا كبيرا للمفهوم التاريخي والعالمي لاستقلالية المهنة ولعنفوان المنتمين اليها.

فليس من المستحب ان يلجأ مرشح لمنصب مهني رفيع مستقل الى مرجع سياسي لتقوية موقعه وليس من مصلحة هذا المرجع السياسي اقحامه في خيار بين مرشحين يكونون عادة اصدقاء متوازنين لهذا المرجع.

ان الاطباء كانوا ويجب ان يظلوا مرجعاً علمياً ومهنياً يحترمهم جميع الافرقاء المتنازعون ويتلاقون في عياداتهم ويعتبرونهم (اي الاطباء) رمزا من رموز الوحدة الوطنية.

نتيجة هذا الاحترام المتبادل بين الجسم الطبي والمرجعيات السياسية نود ان يحافظ على استقلالية المهنة والعودة بالانتخابات الى مفهومها المهني.

٤ – ان الجسم الطبي في لبنان مؤلف من شرائح متعددة تجمع على الامور الاساسية وتختلف على امور تطبيقية.

بنظري ان كل مؤسسة تريد ان تفتح كلية طب عليها ان تكون قادرة على تأمين هذه المتطلبات الثلاثة:

١ – امكان اعطاء شهادة مطابقة لمتطلبات منظمة الصحة العالمية.

٢ – امكان اعطاء شهادات تخصص مطابقة للمقاييس الدولية.

٣ – امكان تأمين فرص عمل في مستشفياتها او في مستشفيات تابعة لها للاطباء الذين ينهون اختصاصهم.

ان هذا التعهد الادبي والاخلاقي يمكن ان يبحث في جعله اجباريا بعد التوافق عليه مع اصحاب القرار.

٤ – ان الوضع الديموغرافي المخيف والشاذ في لبنان يقتضي تقليص عدد طالبي الطب وتكريس مباراة الجدارة قبل السماح بدراسة الطب في لبنان او في الخارج، وتثبيت او احداث مباراة الحلقة الاولى (1er Cycle) اي بعد سنة من الدخول الى كلية الطب وعدم اكمال الدروس اذا اخفق الطالب فيها اكثر من مرة. وذلك لعدم الوصول الى نهاية الدروس لتقديم فحص الكولوكيوم. ولماذا لا يؤخذ ايضا قرار بعدم القبول لأكثر من عدد معين بين الاوائل لدرس الطب؟

٥ – ان التوجه الحالي في العالم هو تكريس التثقيف المستمر وتطويره بطريقة تجعله فاعلا ومقبولا من الطبيب ومكللا بشهادات تجدد اجازة العمل المهني وتعطي حاملها امكان الحصول على بدل اتعاب افضل".

٦ – ان الجمعيات العلمية يجب ان تساهم في تأسيس "بورد" لبناني لكل اختصاص يكون الحصول عليه شرطا للعمل في هذا الاختصاص اوعلى الاقل للانتساب الى الجمعيات الطبية وللحصول على معاملة افضل من المستشفيات وشركات الضمان والدعم.

٧ – الطلب من الجمعيات العلمية المختلفة تحضير بروتوكولات علاج وتشخيص يستند اليها الاطباء في عملهم اليومي دون الرجوع الى موافقة المؤسسات الضامنة وتكون مرجعا لبت الدعاوى.

٨ – استحداث مجلس اعلى للجان الطبية ومركزه النقابة ويضم ممثلين عن كل اللجان الطبية لتسهيل الاتصال بين النقابة والاطباء وتداول شؤون هؤلاء وشجونهم وعلاقتهم بالاطراف الاخرين وخصوصا بحقوقهم المغتصبة.

٩– مكتب للتوجيه والعمل مركزه النقابة وغايته توجيه الاطباء الجدد نحو اختصاصات يكون البلد في حاجة اليها ومساعدة الاخصائيين على ايجاد مراكز عمل.

١٠ – دعم صندوق التعاضد وتطويره.

١١ – دعم صندوق التقاعد وتطويره.

١٢ – تحسين التمثيل للمناطق وللشرائح المتعددة للجسم الطبي.

واولا واخيرا استرجاع الثقة بين الطبيب والمريض واستحداث جبهة وحدة معه لحل مشاكل الصحة العالية مع الاطراف الاخرى".

* رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب الخوري دعا الاطباء الى "تأييد البروفسور انطوان غصين الغني عن التعريف، وصاحب الايدي البيض والخبرة الواسعة والعلم الوفير والاخلاق العالية".

◄ الحريري يشرح في فيينا "مسيرة البناء الشاقة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

والفائدة تراوح بين ١٥ و١٨ في المئة ونسبة النمو الاقتصادي زادت اربعة في المئة عنها العام الماضي. اما العجز في الموازنة فتدنى عما كان العام الماضي واصبح هذه السنة في حدود ٤٠ في المئة. لدينا كل الاسباب لدعوة المستثمرين للاستثمار في لبنان وأي مستثمر اجنبي ليس في حاجة الى شريك لبناني للاستثمار حسب القانون اللبناني.

نحن نأمل في ان نعلن في تموز المقبل برنامجا لمعالجة نسبة العجز وتقليصه في الاشهر المقبلة من خلال وقف المصاريف غير الضرورية. وانا اطمئن جميع المستثمرين الاجانب الى انهم سيعاملون كاللبنانيين اذا ارادوا الاستثمار في لبنان (...) لقد ظل لبنان ملتزما الوفاء بتعهداته المالية في الخارج وسدد الديون المترتبة عليه رغم ظروف الحرب التي عاشها. وهناك توافق بين الرؤساء الثلاثة والبرلمان على ضرورة دفع الديون الخارجية في مواعيدها. نحن نسعى الى جعل لبنان مركزا ماليا وسياحيا وتجاريا ورياضيا وثقافيا وللمؤتمرات في المنطقة ونتمنى ان نراكم قريبا في لبنان".

حوار

ثم دار حوار رد فيه الحريري على سؤال حول سبل ايفاء لبنان ديونه التي يحتاج اليها لاعادة الاعمار موضحا "ان لبنان عانى كثيرا من الحرب والمشكلة الحقيقية التي يعانيها هي عجز الموازنة وهي ما نسعى الى حله من خلال خفض المصاريف غير الضرورية.

اما بالنسبة الى علاقاتنا الاقتصادية مع الدول العربية فهي علاقات جيدة وممتازة وخصوصا مع دول الخليج ولا نزال نصدر منتجاتنا الى هذه البلدان، اما بالنسبة الى العراق فكان من اكبر الاسواق ولكن حرب الخليج اثرت على صادراتنا، وقد وقعنا اخيرا اتفاقا مع سوريا وبموجبه سنزيل الرسوم الجمركية بين البلدين في اربع سنوات، على ان تخفض هذه الرسوم بنسبة ٢٥ في المئة سنويا، واننا نعتبر ان السوق السورية التي تضم ١٦ مليون مستهلك مؤاتية للاسواق اللبنانية وتفتح افاقا مهمة امام بيع الصادرات اللبنانية".

وأكد السنيورة في مداخلة "ان عملية اعادة الاعمار لا تقتصر على بيروت وانما تشمل جميع المناطق اللبنانية وتمويلها يتم عبر البنك الدولي والصناديق العربية والاوروبية بما فيها الصندوق السعودي وهي تشمل تحقيق نمو متوازن في كل المناطق اللبنانية وايجاد فرص عمل جديدة".

وعن سياسة لبنان لجذب المستثمرين الاجانب قال ان لبنان سيطبق سياسة "الفضاء المفتوح" وسيبدأ بفتح اجوائه ابتداء من تموز المقبل حتى ايلول على ان يتم فتح هذه الاجواء طوال السنة ابتداء من القرن المقبل.

في الاكاديمية الديبلوماسية

ومساء القى الحريري محاضرة في الاكاديمية الديبلوماسية في فيينا وابرز ما تضمنته:

"(...) ان لبنان، البلد الصغير البقعة في منطقة الشرق الاوسط او "هذا البلد الصغير العظيم الاهمية" كما قال مترنيخ في القرن الماضي، يمثل تجربة بشرية متقدمة، من حيث صيغة العيش المشترك بين الاديان والطوائف المختلفة، ومن حيث نظامه الديموقراطي الحر والمنفتح الذي بقي ثابتا منذ نشوئه وحتى الان، هو اليوم في صدد اعادة اعمار ذاته، في واحدة من اكبر عمليات اعادة الاعمار في العصر الحديث وخصوصا في ما يعود الى العاصمة بيروت.

ان الحرب التي عصفت بلبنان كانت طويلة ومدمرة. ولست هنا اليوم لأفتح سجلها من جديد واعدد الاسباب والعوامل التي ادت اليها. فلقد طوينا هذه الصفحة بصورة نهائية والى غير رجعة، بعدما تمكن اللبنانيون من الاتفاق على حل عام ١٩٨٩ في مدينة الطائف السعودية، ما لبث ان وضع موضع التنفيذ فتوقفت اعمال القتال وحلت الميليشيات المسلحة، وأعيد العمل بمؤسسات الدولة، فأعيد بناء الجيش والقوى الامنية والقضاء، وجرت انتخابات نيابية عام ١٩٩٢، بعد انقطاع عشرين عاما، ثم أخذ لبنان عام ١٩٩٦ يستعيد مركزه الطبيعي بين المجموعة الدولية، وكصلة وصل بين الشرق والغرب، بالنظر الى موقعه الجيوسياسي الممتاز، والى حيوية شعبه المعروف بالمبادرة وروح الاقدام والتغلب على الصعاب.

منذ اضطلعت بالمسؤولية، في نهاية عام ١٩٩٢، انصب اهتمام الحكومة على اعادة الاعمار، امام واقع يشير الى ان الاولويات متساوية، وانه علينا ان نبدأ بمرحلة اعادة التأهيل ومرحلة النهوض ومرحلة الانماء.

وان عددا من الدول العربية الشقيقة تجاوبت عبر مساهمات مختلفة، وكذلك بعض الدول الصديقة والمؤسسات المالية الدولية.

اما في ما يتعلق ببيروت العاصمة، التي تهدم وسطها التاريخي التجاري المعروف، فان الحل الذي اعتمد لاعادة بنائها، من خلال القطاع الخاص، هو بشهادة العارفين، من اسلم المشاريع التي وضعت لاعادة اعمار المدن التي هدمتها الحروب.

ولكن اعادة الاعمار لا تقتصر على النواحي المادية، داخل لبنان وخارجه، في الداخل كان علينا الاهتمام ايضا بالمسائل الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها الحرب، والتي، كما تعلمون لا يمكن حلها في مدى قصير، والاهتمام بالشباب الذين هم جيل الحرب. وكان علينا ايضا اعادة بناء الثقة الخارجية ببلدنا، واعادة تعزيز الصداقات الدولية العديدة التي ميزت وضع لبنان الدولي مدى السنوات. وان وجودي بينكم اليوم هو دليل على حرص اصدقائنا في العالم وانتم منهم على اعادة ربط ما انقطع في سنوات الازمة اللبنانية (...)

ولقد بقي لبنان في منأى عن الهزات الاقتصادية التي ضربت عددا من دول جنوب شرق آسيا، لان قطاعنا المصرفي لم ينجرف لا في مضاربات ولا في عمليات رهنية من شأنها ان تؤثر عليه. فنحن، مع انفتاحنا على العولمة، ادركنا مخاطرها مبكرا وتحوطنا لها.

واننا نتطلع اليوم الى شركة عادلة ومفيدة مع الاتحاد الاوروبي، ونحن في صدد محادثات متقدمة مع الاتحاد بغية تحسين شروط هذه الشركة.

وعلى صعيد الاعداد للمستقبل، ففي لبنان اليوم نحو مليون طالب وتلميذ، موزعين على جامعاته ومؤسساته التربوية العديدة، التي يعود بعضها الى القرن الماضي، والتي تخرج فيها الكثير من مثقفي المنطقة العربية واختصاصييها وقادتها. وفي بيروت وسائر المدن اللبنانية حركة نشر وطبع كتب ومؤلفات لا سابق لها، وحركة رياضية لافتة، وخصوصا بعد الدورة العربية التي نظمناها الصيف الماضي.

لقد قطعنا اشواطا حاسمة على طريق اعادة البناء، وما زال امامنا الكثير.

فلا بد لنا من القول ان مجمل ما نحققه وما نشهده في الوقت الحاضر في لبنان يندرج في تجربة انتقالية متعددة الوجه، وتتطلب الصبر وبذل الجهود المختلفة على الصعد السياسية والاجتماعية والانمائية، بكوننا نعيد الاعمار، وفي محيط اقليمي تبذل فيه الجهود من اجل ارساء سلام عادل.

واننا في هذا المجال نعول على اصدقائنا الاوروبيين لانجاز ما تبقى من مراحل. ومعالجة آثار المشاكل الناشئة من الحرب، والتي منها عودة المهجرين الى المناطق التي هجروا منها. وأول ما يواجهنا من صعوبات هو استمرار احتلال اسرائيل لقسم من اراضينا".

◄ حردين ضيعة القديس اللبناني الثالث

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

في هذه الكلمات المختصرة، التي جمعتنا واياكم حول لبناني لمع في سماء القداسة، اسمحوا لي ان اركز على الافكار الآتية:

١– يأتي الحرديني، بعد شربل ورفقا، وهو استاذهما في الفضيلة والعلم والتقوى، ليؤكد للجميع ان لبنان الحقيقي ارض تنبت القيم الروحية التي لا تموت، وان الوجه الحقيقي لهذا الوطن يتناقض مع كل ما رأى وسمع الرأي العام في العالم من حرب ودمار واقتتال وتهديم.

٢– الحرديني آت برسالة واضحة وجديدة تتمايز عن رسالة مار شربل. فهو الراهب المثقف، الاستاذ، الاداري، المسؤول في الرهبانية، الذي عاش اياما صعبة لم يستقل منها ولم يهمش نفسه عنها، بل ظل في الصراع فوق كل صراع، وخدم في المديرية العامة حاملا شعار "الخير العام" فوق اي اعتبار آخر.

٣– الحرديني ابن بيئة لبنانية صافية تتمحور حول حردين وتنورين ودير مار انطونيوس – حوب، حملته الى طرق باب الدير وله من العمر عشرون سنة، في دير مار انطونيوس – قزحيا، واتم مسارة الرهباني ٣٠ سنة فقط، لنختصر فيها اختباره روحيا ورهبانيا رائعا.

٤– الحرديني وجه لبناني صاف، يشرق علينا في اطلالة الالف الثالث، وقد اغدق الرب، بشفاعته، على الكثيرين الآيات والعجائب التي لم تحصر بالماروني فقط، بل تعدته الى الدرزي والشيعي والارثوذكسي والروم الكاثوليك وسواهم. وجه الحرديني الشامل هو الذي يستهوينا اليوم، وقد عدنا بعضنا الى بعض، بانفتاح قلب، واحترام لتمايزاتنا العديدة، بعد ايام المحنة القاسية.

٥– الحرديني سيجذب اليه الشباب من خلال حياته ورسالته واهتمامه بالتعليم وتأثيره على النهضة الثقافية في رهبانيتنا. وسيجد الشباب فيه – دون شك – شفيعا قديرا يقتدى به.

٦– الحرديني بركة لنا جميعا ورسول لبنان الى العالم. انه كنز ثمين في كنيستنا وشعبنا، وقد ملأ صيته الآفاق طوال مئة واربعين سنة ويزيد.

وبركته تشملكم انتم ايضا، يا ممثلي وسائل الاعلام، وتشمل شاشاتكم واذاعاتكم واقلامكم، فتشرق الحقيقة منكم وبواسطتكم، حقيقة لبنان اللبناني، موطن القديسين الكبار، امثال شربل ورفقا والحرديني. وشكرا".

وتغادر كفيفان في طريق وعرة... نحو سبعة كيلومترات ورشة توسيع وتزفيت. فهذه الطريق ستستقبل زوار الحرديني والحجاج في مكان ضريحه.

اما حردين، مسقطه التي تستعد لاستقبال كل زائر، فتغادرها تاركا شيئا منك فيها، واعجابا بضيعة انجبت القديس اللبناني الثالث...

كم يحتاج لبنان الى قديسين!؟

الهيئة العامة تلتئم غدا لانتخاب ٨ أعضاء

لائحتان للمهندسين والمستقلون ينضمون الى المعارضة سلام: حذار التضحية لحساب التحالفات السياسية

كتبت سابين عويس:
تلتئم الهيئة العامة لنقابة المهندسين حكما (بمن حضر) غدا الاحد لانتخاب ثمانية اعضاء جدد في مجلس النقابة، بعدما رفع القانون الجديد المعدل للنقابة عدد اعضاء المجلس من ١٢ الى ١٦. ويتوزع الاعضاء الثمانية الجدد كالآتي: خمسة عن الفروع المستحدثة وهي، فرع المهندسين المعماريين الاستشاريين وفرع المهندسين الكهربائيين الاستشاريين وفرع المهندسين الميكانيكيين الاستشاريين وفرع المهندسين المتعهدين واصحاب المصالح والمؤسسات الصناعية والتجارية والمالية وفرع المهندسين الزراعيين وذوو الاختصاصات المختلفة، وثلاثة اعضاء تنتخبهم الهيئة العامة، اثنان منهم لمدة ثلاث سنوات وواحد لمدة سنة. ويتبارى على المقاعد الثلاثة ٤٣ مرشحا، فيما تنحصر الترشيحات لمراكز الفروع الخمسة بين المرشحين الـ٢٥ الذين فازوا في الدورة الاولى الانتخابات المنعقدة في الثامن من اذار الفائت.

وتكمن اهمية الدورة الثانية لهذه الانتخابات في النقاط الآتية:

– انها تشكل الشق الآخر الجسم النقابي المهندسي، باعتبار انها تتناول نصف اعضاء مجلس النقابة، في حين تناولت الدورة الاولى في الثامن من اذار الفائت انتخاب هيئة المندوبين المستحدثة في النقابة والتي تمثل الهيئة التشريعية وتضم ١٨٣ مندوبا يمثلون الجسم الهندسي المكون من ١٨ الف مهندس بمختلف الفروع والاختصاصات.

– انها المرحلة الفاصلة بالنسبة الى المرشحين الـ٢٥ الذين فازوا عن الفروع الخمسة في الدورة الاولى ويتنافسون غدا على الفوز بعضوية المجلس، وبالتالي، فان الخاسرين منهم خسروا فرحة الانتصار التي سجلوها في الدورة الاولى.

– كانت الدورة الاولى بمثابة اختبار للجسم الهندسي الذي يخوض للمرة الاولى الانتخابات في شكلها الجديد وكما اقرها القانون المستحدث. فبرزت تحالفات وتكتلات حزبية وزعت ميزان القوى في ما بينها وافرزت ثلاث لوائح للموالاة والمعارضة والتيار المستقل. وكان لنتائج فرز الدورة الاولى الاثر الكبير في التحرك الانتخابي الراهن للمرشحين والتيارات التي ينتمون اليها. واسفرت الدورة الاولى عن حسابات جديدة للتحالفات وتوزيع القوى لم تكن متوقعة انعكاساتها على الدورة الثانية، بل جاءت مفاجئة، وباتت الصورة عشية الانتخابات محكومة بعوامل ومعطيات جديدة افرزتها. تحركات الاسبوعين الفائت على قاعدة مختلفة، ومن هذه العوامل:

– مواصفات المرشحين الثمانية لم تعد تقتصر على روح التنافس النقابية، بل تداخلت فيها السياسة والطائفية كما في كل عملية انتخابية. وباتت المعركة على مستوى التمثيل الطائفي واحيانا المذهبي اذ يدخل المجلس خمسة اعضاء من الطائفة الاسلامية وثلاثة من الطائفة المسيحية، علما ان الاتصالات تركزت على ان يكون التوزيع مناصفة بين الطوائف.

– ان الاحزاب او التيارات او الجمعيات تسعى الى ادخال ممثليها الى المجلس. وفي هذا المجال، يمكن رسم خريطة توزيع المرشحين قبل ٢٤ ساعة من الانتخابات بين لائحتين اساسيتين احداها للموالاة والاخرى للمعارضة التي باتت تضم، الى التكتلات الحزبية التي تسعى الى الالتفاف حول مرشحي اجماع، المرشحين المستقلين باعتبار ان هؤلاء لا يمكنهم تشكيل لائحة مستقلة خشية تشتت اصوات الناخبين.

سلام

وفي هذا الاطار، سألت "النهار" نقيب المهندسين المهندس عاصم سلام عن سير الانتخابات، فاكتفى بالاشارة الى اهميتها مشددا على ضرورة ان تؤدي الى وصول المهندسين الاكفياء الى قيادة النقابة. واستشهد بالدورة الاولى للانتخابات التي ادت الى فوز لافت التيار المستقل، ولاسيما في فرع المعماريين، داعيا الهيئة الناخبة الى التمسك بهذا الفوز الذي يساهم في اثبات الوجود المستقل في النقابة، آملا الا يضحى بهذا الفوز في الانتخابات الحالية لحساب التحالفات السياسية الطاغية"، ورأى "ان التيار المستقل لا يزال يحتاج الى الدعم والمساندة لضمان نجاح التوجه الاصلاحي والتحدي داخل النقابة".

في اي حال، سيكون اليوم حافلا بتواصل الاتصالات والمشاورات بين التكتلات المختلفة، الا ان الصورة التي تبلورت حتى مساء امس رست على لائحتين يمكن تصنيفهما كالآتي:

لائحة الموالاة، وتضم: سمير غاوي (عن المعماريين)، محمد الحجار (عن المهندسين الكهربائيين)، شربل فراج (عن الميكانيكيين)، حسين الموسوي (عن المتعهدين)، ابرهيم اسماعيل (عن الزراعيين).

وعن الهيئة العامة: نسيب حطيط، نبيل عيتاني وانطوان كويس.

لائحة المعارضة وتضم: سلامة حشيمة (عن المعماريين)، احمد عبدالله (عن الكهربائيين)، كمال سيوفي (عن الميكانيكيين)، جورج غانم او جوزف المعلوف (عن المتعهدين) وجورج خريلطي (عن الزراعيين).

وعن الهيئة العامة مروان الحاج، نبيل فياض واميل العكرة.

اجتماعات منظمة العمل الدولية

لجنة الحريات النقابية تطالب بوقف ملاحقة ابو رزق ونعمه

اعربت لجنة الحريات النقابية التابعة لمنظمة العمل الدولية عن "قلقها العميق ازاء الملاحقات القضائية" في حق رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق والامين العام للاتحاد ياسر نعمة "خصوصا وان اتهامهما يبدو مرتبطا مباشرة بكونهما قدما شكوى الى منظمة العمل الدولية". وطالبت اللجنة بوقف الملاحقات في حقهما.

هذا ما نقله بيان صدر امس عن الاتحاد "المستقل" وتضمن نتائج اجتماعات منظمة العمل الدولية في ما يتعلق بالوضع النقابي في لبنان.

في البيان:

"عبر مجلس ادارة منظمة العمل الدولية، مجددا، عن "قلقه العميق" ازاء تطور الاوضاع النقابية في لبنان واستمرار ملاحقة قادة الاتحاد العمالي العام، ودعا الحكومة اللبنانية مرة اخرى الى وقف هذه الملاحقة.

ووافق مجلس الادارة في جلسته المنعقدة امس في جنيف على تقرير لجنة الحريات النقابية التي تابعت معالجة تطورات الشكوى (رقم ١٩٢٠) التي قدمها (اول من امس) الاتحاد العمالي العام في لبنان ضد الحكومة اللبنانية في شأن التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية وانتخابات نيسان الماضي وملاحقة قيادة الاتحاد العمالي العام. وراجعت اللجنة، خصوصا، وكما تفعل عادة، مدى تطبيق القرار السابق لمجلس الادارة المتخذ في تشرين الثاني الماضي والذي تضمن استنكارا لتدخل الحكومة في الانتخابات النقابية ودعوة الى وقف الملاحقة القضائية ضد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة.

وجاء في تقرير لجنة الحريات النقابية الذي وافق عليه مجلس الادارة امس وتلقى الاتحاد العمالي العام نسخة عنه:

"ان اللجنة تأخذ علما بهذه المعلومات (حول تطور الشكاوى امام القضاء) وتلاحظ في المقابل ان الحكومة لا تعطي اية معلومات في شأن محاكمة ابو رزق ونعمة. ان اللجنة تجد نفسها مضطرة، مجددا، الى التعبير عن قلقها العميق ازاء الملاحقات القضائية ضد هذين القائدين النقابيين خصوصا ان اتهامهما يبدو مرتبطا مباشرة بكونهما قدما شكوى الى منظمة العمل الدولية. ان اللجنة تطلب بالحاح من الحكومة اللبنانية ان تقوم بكل ما في وسعها لوقف الملاحقات ضدهما. وتطلب اللجنة من الحكومة ان تبلغها تباعا بتطور القضية".

وكان للمجلس قد استمع الى مداخلة الرئيس الياس ابو رزق الذي شرح تطور معركة الحريات النقابية التي يخوضها الاتحاد العمالي العام.

وينهي مجلس الادارة اجتماعاته اليوم.

وعلى هامش الاجتماعات يلتقي فريق العمال، وضمنه ابو رزق، خوان سومافيه (من تشيلي) الذي انتخب مديرا عاما جديدا للمنظمة خلفا لميشال هنسن الذي تنتهي ولايته في اذار من السنة المقبلة يتسلم بعدها المدير العام الجديد مهماته".

انهاء النزاع بين "ليبانوباك" وعمالها واعادة مستخدمي "بروتكت" الى العمل

اعلنت وزارة العمل "انها توصلت امس الى حل النزاع بين ادارة شركة "ليبانوباك" للصناعات البلاستيكية والعمال، عبر وضع عقد عمل جماعي يحفظ حقوق الطرفين ويكفل ديمومة العمل. ووقع العقد عن الشركة مديرها العام عصام البابا، وعن العمال رئيس نقابة عمال معامل البلاستيك والصناعات الكيميائية سميح سويدان، في حضور رئيس مصلحة العمل والعلاقات المهنية في الوزارة الياس طنوس.

واعتبر سويدان "ان المشكلة الاساسية تكمن في عدم اهتمام الدولة بالصناعات الوطنية بسماحها باستيراد السلع المشابهة".

من جهة اخرى، انهت الوزارة مشكلة العمال المصروفين من شركة "بروتكت" التابعة لمجموعة "ابيلا" العاملة في المطار، وذلك باعادتهم الى العمل وتخييرهم بين الانضمام الى الشركة الجديدة الملتزمة التنظيفات في المطار او الالتحاق بمواقع عمل اخرى تابعة للشركة.

على صعيد آخر، نظم مفتشو وزارة العمل محاضر ضبط في حق مسؤولي شركة "ايوبكو – جينكو" العاملة في مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث، لاستخدامها عمالا غير لبنانيين ليسوا حائزين اجازات عمل، مما يخالف القوانين، واحيلت المحاضر على النيابة العامة في جبل لبنان.

كذلك نظم المفتشون محاضر ضبط في حق مدير الشركة اللبنانية لصناعات العصير والالبان اميل ضومط لمخالفته "شروط الوقاية والسلامة في المصنع، ومخالفة احكام قانون العمل وصرف احد العمال تعسفا، واحيلت المحاضر على النيابة العامة في بيروت.

أصحاب الفنادق والخمسة في المئة

عقد امس مجلس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان جلسة استثنائية برئاسة بيار الاشقر وحضور الاعضاء، وناقش مضمون المادة ٢٢ من قانون الموازنة لسنة ١٩٩٨، والتي لحظت رسما بنسبة خمسة في المئة على الطعام والشراب والاقامة في الفنادق. وتطرق البحث الى القرار التطبيقي الذي أصدره وزير المال، "اذ جاء التفسير مغالطا لما ورد في القانون وشمل كل المؤسسات الفندقية مهما تكن درجة تصنيفها، وفرض احتساب الرسم على مجمل الفاتورة، وهذا مخالف لنص المادة ١٢ التي تحصر فرض الرسوم على المؤسسات المصنفة من فئة ثلاث نجوم وما فوق".

وأيد المجلس مواقف وزير السياحة نقولا فتوش الرافضة هذه المادة.

نقابة الطيارين توضح ملابسات تعليق اضراب "الميدل ايست"

اوضح مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين في بيان له امس الملابسات التي احاطت بتعليق التوقف عن العمل الذي دعا اليه الطيارون صباح اول من امس الخميس، في شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية. وهنا نص البيان:

"١– ان تعليق التوقف عن العمل جاء فقط بادرة حسن نية ومن مركز قوة لا ضعف، وبعيدا عن اي ضغط، ولاشاعة مناخ من التعاطي بثقة وايجابية بين النقابة وادارة الشركة.

٢– ان الطيار اللبناني حضاري ومسؤول يؤمن بالحوار البناء وهدفه انجاح مسيرة النهوض بالشركة والحفاظ على شروط العمل والحقوق المكتسبة للطيارين، وسيبقى هذا الهدف غاية نقابة الطيارين.

٣– ان تعليق قرار التوقف عن العمل تم في ساعة متأخرة من ليل ١٩٩٨/٣/٢٥ وبعد سلسلة اجتماعات مع طياري الشركة الاداريين ورئيس العمليات وتمني الجميع على المجلس اعطاء مزيد من الوقت للمحادثات ولاظهار بادرة حسن نية.

أخيرا، يود مجلس النقابة ان يؤكد لجميع من يعنيهم الامر انه يتصرف مع المسؤولين عن الشركة بكل احترام، انما ذلك لا يقلل من تمسكه الصلب بحقوق الطيارين ومكتسباتهم".

جمام ابلغ الزغبي ضرورة المشاركة في المؤتمر العمالي العربي التضامني

عقد امس الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، يرافقه الامين المساعد للعلاقات العربية في الاتحاد عثمان الشيخ حسين، اجتماعا مع قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي. وافاد بيان للاتحاد الدولي ان البحث تركز على "موضوع الترتيبات المتعلقة بالمؤتمر العمالي العربي التضامني الذي ينظمه الاتحاد في مناسبة السادس عشر من نيسان المقبل وسيشارك فيه المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول والامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ووفود نقابية عربية.

وقد اكد جمام في المناسبة تأييده انعقاد هذا المؤتمر وضرورة تأمين اوسع مشاركة عربية فيه تعبيرا من العمال العرب عن دعمهم العمال والشعب اللبناني وتأييدهم لهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي المستمر على ارض الجنوب والبقاع الغربي".

وكان جمام زار صباحا وزارة العمل واجتمع مع مستشار الوزير المحامي سمير عون.

من جهة اخرى، استقبل الزغبي وفدا من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية يضم الآنسة سوزان جاي والسيد غسان جاموس وبحث معهما في الوضع الذي يمر به عمال لبنان.

وتأتي زيارة الوفد الى الاتحاد في اطار الدراسة التي تعدها الوكالة عن الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان.

الاشتراكي يستنكر الصرف في "ادكوم بنك"

الادارة: الاضراب يعرقل التصفية

اعتبرت مفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي "ان صرف ١٦٥ موظفا من ادكوم بنك بحجة التصفية الذاتية للمصرف ورميهم مع عائلاتهم في الشارع، هو تحايل مكشوف على القوانين لحرمان هؤلاء حقوقهم المشروعة". واستنكرت في بيان لها امس عملية الصرف هذه مستغربة "سكوت مصرف لبنان عن هذا التحايل والخرق الفاضح للقوانين"، وطالبته بـ"التدخل السريع لاجبار ادارة المصرف على دفع مستحقات الموظفين المشروعة".

من جهة ثانية، استنكرت "رابطة المرأة العاملة في لبنان" عمليات الصرف، وطالبت المسؤولين في بيان لها بـ"حفظ حقوق الموظفين، ولاسيما في ظل الازمة الاجتماعية الاقتصادية المسيطرة على البلاد"، واعلنت تضامنها مع موظفي "ادكوم بنك" و"بنك بيروت للتجارة".

● اوضحت جمعية المساهمين في "ادكوم بنك" انها قامت "بكل ما تقتضيه عملية التصفية الذاتية التي سبق ان اتفق عليها مع مصرف لبنان الذي يشرف على العملية في شتى مراحلها وفقا للقانون، وبما يكفل نجاحها وضمان حقوق المودعين والتعويضات القانونية كاملة لكل من الموظفين والمستخدمين".

واعلنت "ان الاضراب الذي يلجأ اليه بعض الموظفين، وما يرافقه من اعمال غير مسؤولة، يؤدي الى عرقلة عملية التصفية، ولاسيما لجهة رد الودائع الى اصحابها ودفع التعويضات للموظفين والمستخدمين المضربين وغير المضربين".

تحديد ٤ مناطق صناعية جديدة في النبطية وزحلة وجبيل

صدر المرسوم التطبيقي الرقم ١١٩٩١ تاريخ ٢٠ اذار ١٩٩٨، الذي يحدد اربع مناطق صناعية في اقضية النبطية وزحلة وجبيل، والتي تستفيد الصناعات التي تنقل اليها من اعفاءات ضريبية لمدة ست سنوات، وهنا نص المرسوم:

"المادة الاولى: تعتبر مناطق ريفية، ومناطق ترغب الحكومة في تنميتها، المناطق الصناعية الآتية:

– في منطقة النبطية التحتا العقارية (محافظة النبطية)، المحددة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٧٦ تاريخ ٢٠ ايار ١٩٩٧.

– في منطقة مجدل عنجر العقارية (قضاء زحلة)، المحددة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٧٥ تاريخ ٢٠ ايار ١٩٩٧.

– في منطقة حصرايل العقارية (قضاء جبيل)، المحددة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٣٩ تاريخ ٢٩ ايار ١٩٩٧.

– في منطقة تعنايل وشوبرقية تابت العقاريتين (قضاء زحلة)، المحددة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٤١ تاريخ ٢٩ ايار ١٩٩٧.

المادة الثانية: تستفيد المؤسسات الصناعية الجديدة التي تنشأ في المناطق المذكورة اعلاه من احكام الفقرة الثانية من المادة الخامسة مكرر من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، التي تعفي من ضريبة الدخل لمدة عشر سنين ضمن شروط المؤسسات الصناعية التي تنشأ في مناطق ترغب الحكومة في تنميتها. وتستفيد المصانع القائمة في المناطق الصناعية والساحلية اذا انتقلت الى المناطق المذكورة في المادة الاولى اعلاه، من الاعفاء من ضريبة الدخل لمدة ست سنوات، والمنصوص عليها في المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

"عودة" انجز تملك غالبية أسهم "اورينت كريديت"

اعلن رئيس مجلس ادارة مصرف عودة ريمون عودة ان المصرف قد انجز اجراءات تملك غالبية مصرف الشرق للتسليف "اورينت كريديت بنك".

واضاف بيان صدر عن عودة امس ان مصرف الشرق للتسليف أسسته عام ١٩٨٠ مجموعة من المستثمرين اللبنانيين والكويتيين وفي طليعتهم رفول فخري. وقد بلغت ميزانيته ٩٠ مليار ليرة لبنانية في نهاية العام ١٩٩٧ من خلال شبكة من ثمانية فروع.

وقد انعقدت الجمعية العمومية للمساهمين في ٢٤ آذار ١٩٩٨ وانتخبت كلا من مصرف عوده وغابي قسيس والدكتور غسان العياش واعادت انتخاب رفول فخري وبيار شديلق لمجلس ادارة المصرف. وقد بدأ العمل على تحقيق الدمج بين مصرف الشرق للتسليف ومصرف عوده وفقا للقوانين المرعية الاجراء.

فتوش افتتح فندق "لانكستر" في الروشة

افتتح امس وزير السياحة نقولا فتوش فندق "لانكستر" في الروشة، وحضر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والمدير العام للسياحة محمد الخطيب ورؤساء النقابات السياحية. وبعد قص الشريط، القى فتوش كلمة اعتبر فيها "ان ارادة البناء كانت اقوى من ارادة الهدم، بدليل اقامة هذه المشروعات التي تؤكد صلابة المبادرة اللبنانية الفردية".

٢٠ مليون دولار اصدار سندات لاعمار فينيسيا

قرر مساهمو فندق "فينيسيا انتركونتيننتال" اصدار سندات بقيمة ٢٠ مليون دولار اميركي كجزء من مشروع تمويل اعادة اعمار الفندق وكلفته الاجمالية مقدرة بـ ٨٠ مليون دولار.

ونقلت وكالة "رويترز" عن احد المساهمين في الفندق قوله: "ان السندات التي يحين اجل استحقاقها سنة ٢٠٠٧ تحمل فائدة نسبتها ١١,٥ في المئة حتى سنة ٢٠٠٢ وسعر فائدة عموما يزيد ست نقاط مئوية على سعر الفائدة الساري بين المصارف في لندن (ليبور). حتى يحين موعد الاستحقاق.

وقال مساهم آخر شارك في الاجتماعات العادية والطارئة للشركة المالكة "ان الاصدارين في ثلاث شرائح، الاولى ثمانية ملايين دولار، والثانية سبعة ملايين والثالثة خمسة ملايين دولار، وستتحول السندات الى اسهم عندما يحين أجل استحقاقها".

الهيئة الاستشارية لـ "أسكوا" تعقد اجتماعها الاثنين

أعلنت امس الدائرة الاعلامية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("أسكوا") ان الهيئة الاستشارية للجنة ستعقد اول اجتماع لها في بيروت في مقر "الاسكوا" في الوسط، الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين. ويشارك في الاجتماع، الى اعضاء الهيئة، الامين التنفيذي لـ "الاسكوا" الدكتور حازم ببلاوي ونائبه وأمين سر اللجنة ورؤساء الشعب الفنية والمستشارون الاقليميون للجنة.

الملاك القدامى يرفضون مشروع قانون الايجارات

اعلنت لجنة الدفاع عن حقوق الملاك القدامى اثر اجتماع عقدته امس برئاسة جورج رباحية المقررات الآتية:

"١– رفض مشروع قانون الايجارات الجديد جملة وتفصيلا.

٢– تعديل الايجارات بحيث يصبح ايجار كل غرفة ١٠٠ دولار اميركي مرحلة اولى لان ايجار الغرفة اليوم لا يقل عن ٣٠٠ دولار.

٣– تحرير الايجار واعادة الاملاك الى اصحابها ورفع اليد عنها لان الاملاك تخص اصحابها دون غيرهم.

٤– المستأجر هو مستأجر وليس شريكا للمالك حتى يتقاضى تعويضا ويقاسم المالك في ملكه.

٥– في كل الاحوال، الملاك القدامى ليسوا الدولة ولا مؤسسة خيرية ولا يحق لاحد ان يرغمهم على قبول المستأجرين في املاكهم بايجارات شبه رمزية".

"كهرباء لبنان" تنذر بدفع الفواتير قبل نيسان

أصدرت امس مؤسسة كهرباء لبنان بيانا طلبت فيه من المشتركين المتخلفين عن سداد فواتيرهم المستحقة باشعارات، ضرورة سدادها قبل نهاية آذار الجاري تحت طائلة قطع التيار عنهم. واعلنت انها ستعمد اعتبارا من اول نيسان الى قطع التيار عن المتخلفين عن دفع ما عليهم من فواتير سابقة متراكمة، اذ "لم يعد في مقدورها تحمل مزيد من الاعباء المالية التي تترتب عليها من جراء ذلك.

متوسط دخل الأسر اللبنانية لا يوازي حجم الانفاق

٣٨ ٪ من الأفراد يتقاضون أقل من ١٠٠ دولار شهرياً و٦٠ ٪ نصيب الفرد منهم لا يتجاوز ٢١٦ ألف ليرة!

توزيع الأفراد والأسر بحسب فئة الدخل ١٩٩٧

فئة الدخل	الدخل الشهري ألف ليرة	عدد الأفراد	عدد الأسر	نصيب الفرد ل.ل	نصيب الأسرة ل.ل
٦٠ -	١١,٦٦٥,٦٤٣,٢٢	٢٥٢,٣١٧	٣٧,٨٧٥	٤٦,٢٣٤	٣٠٨,٠٠٠
٦٠–١٠٠	٤٠,١٨١,٦٥٩,٩٨	٤٥٢,٥٦٨	٧٠,٧٠١	٨٨,٧٨٦	٥٦٨,٣٣٣
١٠٠–١٦٠	١٢١,٨٤١,١٢٢,٥٢	٨٤٩,٠٦٥	١٥٢,٣٤٤	١٤٣,٥٠٠	٧٩٩,٧٧٩
١٦٠–٢٤٠	١٨٢,٧٦١,٧٤٣,٧٨	٨٤٥,٠٦٠	١٧٢,٥٤٤	٢١٦,٢٧١	١,٠٥٩,٢٢٠
٢٤٠–٣٢٠	١٥٦,٨٣٨,٠٩٢,١٨	٥٠٨,٦٣٨	١١٨,٦٧٦	٣٠٨,٣٤٩	١,٣٢١,٥٦٠
٣٢٠–٤٨٠	٢٢٩,٤٢٤,٣١٦,٦٦	٥٣٢,٦٦٨	١٣٠,٤٦٠	٤٣٠,٧٠٨	١,٧٥٨,٥٨١
٤٨٠ +	٥٥٣,٤٦٩,٩٦١,٦٦	٥٦٤,٧٠٩	١٥٩,٠٧٧	٩٨٠,٠٩٨	٣,٤٧٩,٢٥٩
المجموع	١,٢٩٦,١٨٢,٥٨٠,٠٠	٤,٠٠٥,٠٢٥	٨٤١,٦٧٧	٣٢٣,٦٢٩	١,٥٤٠,٠٠٠

متوسط دخل الفرد سنويا بحسب المهنة والرتبة ١٩٩٧ (ألف ليرة)

المهنة	المجموع	متمرن وغير محدد	مستخدم آخر	مستخدم أو موظف معاشه شهري	رب عمل يستخدم أكثر من أجير	يعمل لحسابه
قوى الجيش	١٠٢٧٧	.	.	١٠٢٧٧	..	.
كوادر عليا ومديرون	٢٠١٣٣	.	١٠٥٧٥	٢٤٢٢٧	٣٠٢٥٧	١٣٩٤٨
أخصائيون (معلمون)	١٦٠٥٦	٤٨٤٠	٧٠٤١	١٣٥٥٢	٢٥٢٩٦	٢٤٤٢٥
ممن وسطى	١١٥٦٠	٢١٠٠	٨٤٧٤	١٠٧٣٨	٢٧٢٤٠	١٦٦٤٥
موظفون إداريون	٨٥٤٣	٣٦٠٠	٧٠٥٤	٨٦١١	١٠٩٠٧	٧٧٣٨
عاملون في قطاع الخدمات والبائعون	٨٠٨٨	٢٩٧٥	٦٦٢٤	٨١٥٤	١٤٧٢٠	٧٧٦١
مزارعون وعمال مهرة زراعيون	٦٨١٨	.	٣٧٩٧	٦٦٨٣	١١١٨٣	٦٤٣٤
عمال مهرة	٧٩٧٧	١٧٩٨	٥٥١٤	٨٣٢٨	١٢٧٣٩	٨٨٦٩
سائقو آلات وآليات	٧٧٧٧	٣٩٢٠	٦٠٢٤	٧٢٨٩	١٣٩٧٨	٩٠٤٤
عمال غير مهرة	٥٢٤٤	٥١٣	٤٢٥١	٦٠٨٠	١٢٥٤٩	٦٤٥٣
غير محدد	.	.	.	.	.	.
المجموع	١٠٥١٠	٢٤٣١	٥٣١٣	١٠٠٥٧	٢٢٩٦٨	١١٠٩١

كتب ميشال مرقص:
تخطو دول العالم نحو التقارب الاقتصادي والمالي في ظل انظمة متعددة الوجه انطلاقا من التجارة العالمية الحرة او الشركة الاقليمية او المناطقية، وهي انظمة وانماط باتت تندرج تحت عناوين العولمة والقرية العالمية في مختلف مستوياتها ومعالمها وانواعها. وتحاول الدول الغنية، او المتقدمة صناعيا، ان تساعد الدول الاقل نموا من طريق مدها بالمساعدات بغية تنمية قطاعاتها الانتاجية، في مقابل ان تنخرط هذه الدول في دائرة الشركة الاقتصادية للدول المساعدة او المانحة، وتبقى في فلكها بحيث تشكل معها كتلة اقتصادية واحدة في النظام العالمي للتجارة الحرة.

غير ان العقبة الاساسية في هذه الانظمة من العولمة والشركة، تبرز في الفروق الاجتماعية والاقتصادية والانمائية داخل كل دولة، سواء بين مختلف شرائح المواطنين او بين المناطق الداخلية. واول تلك الفروق ما هو قائم على صعيد المداخيل المالية للفرد، او الاجور. وهي فروق ذات دلالة، لأن العولمة في ذاتها، والتي تقضي بتحرير التجارة العالمية من الحواجز الجمركية وانتقال الرساميل والبشر بحيث يتقاربون في القرية العالمية الواحدة"، لا يمكنها ان تنجح ما لم تتحرر المجتمعات الدولية من الحواجز المختلفة التي تفصل بين شرائحها في كل دولة من الدول.

فبعيدا من مؤشرات التنمية ومعدلاتها ومعدلات البطالة والفقر وغيرها، تركز هذه الدول اليوم على تقليص الفروق الكبيرة في الاجور بين صاحب الاجر المتدني واجور المدراء او ارباب العمل، وخصوصا ان الاجور تعتبر المصدر الاساسي للدخل.

ففي دراسة احصائية اجراها احد المكاتب المتخصصة في الولايات المتحدة الاميركية لدى المؤسسات التي يزيد حجم اعمالها على ٢٥٠ مليون دولار في الدول المتقدمة صناعيا، تبين ان دخل رب العمل يساوي ٨٠ مرة اكثر من دخل العامل الماهر في فنزويلا، و٤٥ مرة في البرازيل، و٤٢ مرة في كل من المكسيك وماليزيا، و٣٨ مرة في سنغافورة، و٣٥ مرة في الارجنتين و٢٨ مرة في الولايات المتحدة الاميركية و٢٢ مرة في افريقيا الجنوبية. وتظهر الدراسة ان الاجور في اوروبا اكثر عدالة وتقاربا، وهي في المملكة المتحدة ١٨ مرة اكثر لرب العمل عن المستخدم الماهر، ١٦ مرة في ايطاليا و١٥ في اسبانيا و١٤ في فرنسا و١٣ في كل من المانيا واسوج وسويسرا و١١ مرة في اليابان.

ضمن هذا الاطار، ما هي المعطيات المتوافرة في لبنان على هذا الصعيد، وهو البلد الآخذ في التقارب الخارجي مع الدول العربية والاوروبية، في حين ان مسافات التباعد تتسع بين شرائح مجتمعه، اقله على الصعيد الاقتصادي؟

الاجور والمداخيل

اولا: على صعيد الاجور، اظهرت دراسة "الاوضاع المعيشية للأسر في ١٩٩٧ "التي اجرتها ادارة الاحصاء المركزي، ان كتلة الاجور بلغت في السنة ١٥٥٥٥ مليار ليرة، وان متوسط دخل رب العمل يوازي ٤,٤ مرات متوسط اجر العامل الماهر.

اما على صعيد المؤسسات الكبرى التي يزيد فيها حجم الاعمال على ٢٥٠ الف دولار في السنة، وفي غير نطاق دراسة الاحصاء المركزي، فان دخل رب العمل يوازي ٣٥ مرة دخل العامل الماهر (اي ما يوازي ١٥٠٠٠ دولار شهريا). فكيف اذا قورن بأجر العامل غير الماهر مما يزيد التباعد بين الاثنين؟

وتتقلص الهوة بين اجر العامل الماهر واجور المديرين او موظفي الكوادر العليا، لكنها لا تقل عن ثلاثة اضعاف في مقارنة متوسطاتها.

وقد يبدو الامر مقبولا على صعيد متوسطات الاجور المعلنة. فالمتوسط العام للاجر السنوي هو عشرة ملايين و٥١٠ آلاف ليرة لبنانية، وهو يراوح بين ٢٠ مليونا و١٣٣ الف ليرة حدا اعلى وخمسة ملايين و٢٤٤ مليونا حدا ادنى. غير ان هذا التباعد في المتوسطات التفصيلية يتسع ليصبح الفارق بين ٣٥,٢ مليون ليرة و١,٢ مليون.

ثانيا: على صعيد نصيب الفرد ونصيب الاسرة، بلغ عدد المقيمين في لبنان (لبنانيون وغير لبنانيين) اربعة ملايين وخمسة آلاف و٢٥ نسمة، تضمهم، ٨٤١٦٧٧ اسرة. ويتوزع هؤلاء الافراد والاسر بحسب فئات الدخل الفردي الشهري كالآتي:

١ – فئة الدخل دون ٦٠ الف ليرة: تتمثل فيها نسبة ٦,٣ في المئة من الافراد عددهم ٢٥٢٣١٧، و٤,٥ في المئة من الاسر عددها ٣٧٨٧٥، ويبلغ نصيب الفرد ٤٦٢٣٤ ليرة ونصيب الاسرة ٣٠٧ آلاف ليرة، حصتهم من كتلة الاجور ٠,٩ في المئة.

٢ – فئة الدخل بين ٦٠ و١٠٠ الف ليرة، يتمثل فيها ١١,٣ في المئة من الافراد عددهم ٤٥٢٥٦٨، و٨,٤ في المئة من الاسر عددها ٧٠٧٠١، ويبلغ متوسط دخل الفرد ٨٨٧٨٦ ليرة ونصيب الاسرة ٥٦٨٣٣٣ ليرة، حصتهم من كتلة الاجور ٣,١ في المئة.

٣ – فئة الدخل بين ١٠٠ و١٦٠ الف ليرة: عدد الافراد ٨٤٩٠٦٥ يمثلون ٢١,٢ في المئة، والاسر تمثل ١٨,١ في المئة ١٥٢٣٤٤. متوسط دخل الفرد ١٤٣٥٠٠ ليرة ومتوسط دخل الاسرة ٧٩٩٧٧٩ ليرة، حصتهم من الاجور ٩,٤ في المئة.

٤ – فئة الدخل بين ١٦٠ و٢٤٠ الف ليرة: يتمثل فيها ٢١,١ في المئة من الافراد عددهم ٨٤٥٠٦٠، و٢٠,٥ في المئة من الاسر وعددها ١٧٢٥٤٤. متوسط نصيب الفرد ٢١٦٢٧١ ليرة، ومتوسط نصيب الاسرة ١٠٥٩٢٢٠ ليرة، حصتهم من الاجور ١٤,١ في المئة.

٥ – فئة الدخل بين ٢٤٠ و٣٢٠ الف ليرة: يتمثل فيها ١٢,٧ في المئة من الافراد عددهم ٥٠٨٦٣٨، و١٤,١ في المئة من الاسر عددها ١١٨٦٧٦. متوسط نصيب الفرد ٣٠٣٤٩ ليرة ومتوسط نصيب الاسرة ١٣٢١٥٦٠ ليرة، حصتهم من الاجور ١٢,١ في المئة.

٦ – فئة الدخل بين ٣٢٠ و٤٨٠ الف ليرة: يتمثل فيها ١٣,٣ في المئة من الافراد عددهم ٥٣٢٦٦٨، و١٥,٥ في المئة من الاسر عددها ١٣٠٤٦٠. متوسط نصيب الفرد ٤٣٠٧٠٨ الف ليرة ومتوسط نصيب الاسرة ١٧٥٨٥٨١ ليرة، ونصيبهم من كتلة الاجور ١٧,٧ في المئة.

٧ – فئة الدخل الذي يزيد على ٤٨٠ الف ليرة: يتمثل فيها ١٤,١ في المئة من الافراد عددهم ٥٦٤٧٠٩ و١٩,٩ في المئة من الاسر عددها ١٥٩٧٠٩. متوسط نصيب الفرد ٩٨٠٠٩٨ ليرة والاسرة ٣٤٧٩٢٥٩ ليرة، ونصيبهم من كتلة الاجور ٤٢,٧ في المئة.

يلاحظ مما تقدم ان فئات الدخل الشهري توقفت عند سقف ٤٨٠ الف ليرة وما فوق، وكون متوسط نصيب الفرد في هذه الفئة هو ٩٨٠ الف ليرة، فهذا يعني ان فئات الاجور دون هذا السقف هي اكثر بكثير من فئات الاجور التي هي اعلى منه.

ويلاحظ ايضا ان ٣٨,٨ في المئة من الافراد نصيبهم الشهري اقل من مئة دولار اميركي، وان ٦٠ في المئة نصيب الفرد منهم اقل من ٢١٦ الف ليرة شهريا.

وعن الهوة بين متوسطات المداخيل، نجد ان نصيب الفرد في فئة الدخل الذي يزيد على ٤٨٠ الف ليرة، هو ٢١ مرة اكثر من فئة الدخل الدنيا، و١١ مرة من فئة الدخل الثانية وسبع مرات من فئة الدخل الثالثة التي هي دون ١٦٠ الف ليرة. ويتقلص الفارق على صعيد نصيب الاسر فيصير ١١ و٦,٣ و٤,٣ مرات على التوالي.

الاجر والقطاعات

ويلاحظ من دراسة الاحصاء المركزي، الترابط بين الاجر والقامة الاجير من جهة، وبينه وبين نوعية القطاعات او المستوى التعليمي من جهة اخرى.

فمتوسط دخل الفرد من النشاط الرئيسي يتنوع كالآتي:

اولا: حسب القطاعات: فهو في القطاع العام اعلى منه في القطاع الخاص، اذ يبلغ متوسط دخل الفرد السنوي في الاول ١٠٦٢٥ الف ليرة، وفي الثاني ١٠٠٥٥ الفا. وهذا المتوسط ناتج من العاملين المستقلين والمستخدمين الاجراء. فمتوسط دخل العامل المستقل في القطاع العام هو ١٢٩٢٠ الف ليرة، وفي القطاع الخاص ١٢٣٩٢ الفا، وهو لدى الاجراء ١٠٦٢٥ و٧٨٢٦ الف ليرة في القطاعين العام والخاص على التوالي. ويلاحظ ان تدني متوسط دخل الفرد في القطاع الخاص في المجموع عائد الى تدنيه لفئة المستخدمين الاجراء في هذا القطاع.

اما العاملون في الخارج، فيبلغ متوسط دخل الفرد منهم ٢٤٦٥٩ الف ليرة في السنة، اي اكثر من ضعفي دخل العامل في الداخل، وهو ٢٩٧٩٨ الف ليرة للعامل المستقل، و٨٨ الفا للمستخدم الاجير.

القطاع الخاص

ويتوزع متوسط دخل الفرد السنوي في القطاع الخاص بحسب انواع النشاطات في هذا القطاع. فمتوسط دخل الفرد العامل في التجارة هو ١١٤٤٦ الف ليرة (١٦١٧٥ للمستقل و٩٤٥٩ الاجير) وفي الصناعة ١٠٧٤٩ الف ليرة (١٣٧٩٥ للمستقل و٧٢٧١ للاجير)، في الخدمات ٩٣٤٩ الف ليرة (١٢٣٤٧ للمستقل و٧٢١١ للاجير) وفي الزراعة ٦٠٣٢ الف ليرة (٧٨١١ للمستقل و٣٩٤٢ الاجير).

ويمكن في هذا المجال ملاحظة الفروق بين متوسط دخل الفرد العامل في الخارج ومتوسط الدخل العام، ثم بين دخل الفرد العامل في الزراعة، وهو متدن، والمتوسط العام للدخل. ثم ان هذا المعدل الوسطي ما كان ليبلغ ما هو عليه لولا متوسط الاجر العاملين في الخارج.

ثانيا: بحسب المحافظات: يرتبط حجم متوسط دخل الفرد، وتاليا الدخل الاجمالي، بحسب المناطق، حتى بالنسبة الى العاملين في الخارج. فاعلاه في بيروت ١٣٥٢٧ الف ليرة وادناه لبنان الجنوبي (٧٩٧١ الفا. وهو للعامل في القطاع العام في بيروت ١٢٧٩٢ الف ليرة وفي محافظة الشمال ٩٥٧٣ الفا، وللعامل في القطاع الخاص في بيروت ١٣٠٨٨ الف ليرة وفي محافظة الجنوب ٧٣٤٤ الفا، وهو للعاملين في الخارج اعلى في جبل لبنان (عدا الضواحي) ٣٢٦٢٧ الف ليرة. وادنى في محافظة الجنوب ١٨٠٢٢ الفا.

ويسجل اعلى متوسط لدخل الفرد العاملين في الداخل، العامل المستقل في القطاع العام والمقيم في ضواحي بيروت، اذ يبلغ ٢٠٤٠٠ الف ليرة، وادناه للعامل الاجير في القطاع الخاص والمقيم في البقاع ٦٠٥٠ الف ليرة.

ثالثا: بحسب الجنس والقطاع. ما زال دخل الفرد مميزا بين الذكور والاناث، والهوة متسعة. فمتوسط دخل الفرد هو ١١٢٣٩ الف ليرة سنويا للذكور و٧٤٧٣ الفا للاناث، وهو للعاملين المستقلين ١٤١٦٣ الفا للذكور و٩٤٠٤ الف للاناث، وهو للمستخدمين الاجراء ٩٣٦٢ الف ليرة للذكور و٧١٧٤ الفا للاناث. كذلك يختلف متوسط الدخل على صعيد القطاعات والجنس: فهو ١٢٤١١ الف ليرة للذكور في القطاع العام و١٠٧٤٢ الفا في القطاع الخاص، وهو ٨٦٨٣ الف ليرة للاناث في القطاع العام و٧١٦٠ الفا في القطاع الخاص. وهو في الخارج ٢٤٨٦٥ الف ليرة للذكور و١٩٥١٨ الف ليرة للاناث. وفي الزراعة متوسط دخل المرأة هو اقل من نصف دخل الرجل، في حين يوازي وهو في الخدمات ٥٩,٥ في المئة من متوسط اجر الرجل، وفي الصناعة ٦٠,٥ وفي التجارة ٦٢,٤ في المئة.

رابعا: بحسب المهنة والرتبة. يبلغ متوسط الراتب الشهري ٦٨٩ الف ليرة وهو ١٨٠٤ الاف ليرة في الكوادر العليا والمديرين، و٣٥٦ الف ليرة في الزراعة. واعلاه في الكوادر العليا للمقيمين في بيروت ٢٢١٧ الف ليرة، وادناه للعاملين في الزراعة والمقيمين في الجنوب ٢٩٢ الف ليرة، وهو للذكور ٧٢٢ الف ليرة وللاناث ٥٦٨ الفا.

مصادر الدخل

يؤمن العمل نسبة ٨٢,٥ في المئة من دخل الاسرة اللبنانية، في حين يتم تأمين ١٧,٥ في المئة منه من مصادر غير العمل.

وتساهم القطاعات في توفير مصادر الدخل بحسب النسب المئوية الآتية:

القطاع العام ١٢,٣، القطاع الخاص ٦٥,١. منها ٣٤,٩ للقطاع الخاص المستقل، و٣٠,٢ للقطاع الخاص المستخدم. وتتوزع نسب دخل القطاع الخاص بحسب انواع نشاطاته كالآتي: الزراعة ٤,٠، الصناعة والبناء والمهن الحرفية ١٨,٨، التجارة ١٨,١، الخدمات ٢٤,٣. وتأتي نسبة ٤,٩ في المئة من الدخل من الخارج، و٠,١ في المئة من مصدر غير محدد.

غير ان هذا الدخل، ويبلغ متوسطه ١٨٤٨٠ الف ليرة للأسرة الواحدة في السنة، لا يوازي حجم انفاقها البالغ ١٩٩٨١ الف ليرة.

ان الفوارق على صعيد الاجور المدفوعة في نطاق العمل، لا تحقق العدالة الاجتماعية بين شرائح المجتمع اللبناني، ومهما تقلصت الفروق بين ادناها واعلاها، تبقى فئة من اللبنانيين تعيش ماليا واقتصاديا على انفاق الأسر اللبنانية، واذا انحسر هذا الانفاق في شكل يتسبب بجمود اقتصادي في عجلات الانتاج، فالسبب يعود الى تراجع حجم متوسط الدخل، فربما كان ام اسرته عن حجم الانفاق الضروري، ويتطلب الامر ردم الهوة بين شطور الاجور من جهة، وبينها وبين حجم الانفاق من جهة ثانية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع ويعود الى الارتفاع في الخارج

لم يطرأ أي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر أيام الاسبوع بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله ما بين ١٥١٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٧,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥٢١,٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

ومضت المصارف من جانبها في تداوله عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥٢٧,٢٦ و١٥٢٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها المصرف المركزي كلما فاق الطلب عليه العروض الخاصة. الا ان السوق كانت هادئة جداً عشية عطلة نهاية الاسبوع، فلم يتجاوز حجم العمليات فيها خمسة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعاً بـ١٥٢٧,٥٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٦,٠٠ و١٥٢٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥١٥,٥٠ و١٥٢٧,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢١,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك بعدما استهلكت الاسواق خطة النهوض الاقتصادي في اليابان التي فاقت ارقامها كل التوقعات (نحو ١٢٣ مليار دولار)، فحصل نوع من التحول عن الين لاسيما بعدما تأكد للمتعاملين ان اجراءات التحفيز الاقتصادي جاءت خلواً من اي خفض ضريبي من شأنه تشجيع الاستثمار في هذا البلد. وقد انعكس هذا التطور سلباً على العملات الاوروبية التي لم تلق اي دعم من التقرير الذي اصدره البوندسبنك في شأن تأهل ١١ دولة اوروبية للانضمام الى العملة الموحدة (الاورو) مطلع السنة المقبلة بعدما استوفت الشروط التي نص عليها اتفاق ماستريشت، لاسيما تحفظه عن ارتفاع مديونية ايطاليا وبلجيكا بحيث جاءت ملاحظات رئيسه هانس تتماير في هذا الشأن لتثير مخاوف البعض من عدم قدرة هاتين الدولتين على السيطرة على انفاقهما واللجوء المستمر الى الاقتراض لتمويل عجز موازنتيهما، مما اوقع مجموعة عملات الوحدة النقدية الاوروبية في دائرة الضعف.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة التجارة في الولايات المتحدة ان المداخيل الفردية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي، شأنها في كانون الثاني نتيجة زيادة متوسط الاجور بنسبة ٠,٩ في المئة في مقابل ٠,٨ في المئة اثره في تعزيز شعور البعض باحتمال اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلاثاء المقبل تحسباً لتفاقم مظاهر التضخم المرتبطة بهذا التطور وذلك على رغم عدم ارتفاع انفاق الاميركيين الاستهلاكي اكثر من ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في الفترة ذاتها واعلان جامعة ميتشيغن ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين تراجع من ١١٠,٤ نقاط في شباط الى ١٠٦,٨٠ نقاط في آذار. فكان ان بقي الاقبال قوياً على الدولار، فاقفل في لندن مرتفعاً كالآتي:

- ١,٦٨٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٢٧٥ مارك المانيا في مقابل ١,٨٩٠ ١.
- ٦,١٢٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,١٠١٥.
- ١,٤٩٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٧٠.
- ١٨٠٣,٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٧٩٤,٠٠.
- ١٣٠,١٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٨,٣٠.

وفي اسواق المعادن الثمينة مضت اسعار الذهب في الارتفاع بموازاة تحسن اسعار النفط، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٠٤,٣٥ دولارات في مقابل ٣٠١,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٠٢,٧٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٠١,٩٥ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها مرتفعة في لندن على ٦,٤٥٥٠ دولارات في مقابل ٦,٣٤٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٣٧٥٠ دولارات.

وعادت البورصات الاوروبية الى الارتفاع في نهاية الاسبوع بعد الانتكاسة التي اصيبت بها اول من امس بتأثير من ضعف وول ستريت، فظهر ميل فيها الى تغطية ما انكشف من مراكز على بعض الاسهم بدعم من قوة الدولار التي تصب عادة في مصلحة الشركات الاوروبية المصدرة. وجاء تقويم اللجنة التنفيذية الاتحاد الاوروبي لاقتصادات الدول الـ١١ المؤهلة الانضمام الى الوحدة النقدية ليعطي الشركات فيها مزيداً من الثقة لاسيما في ظل وفرة السيولة الباحثة عن توظيفات. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينشال تايمس" في بورصة لندن مرتفعاً ٣٣,٧٠ نقطة على ٥٩٣٩,٣٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٤٣,٤٠ نقطة على ٥٠٨٣,١٦ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل مرتفعاً ٢٦,٤٥ نقطة على ٣٨١٠,٢٣ نقاط.

ولم تتمكن وول ستريت من الخروج من دائرة الضعف تخوفاً من حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة بعد صدور مؤشرات توحي بعودة الغليان الى اقتصادها، وجاء ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية من ٥,٩٣٧٠ الى ٥,٩٥٩٠ في المئة ليضغط على سوقي السندات والاسهم، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولاً من اعلى على ٨٨٩٥,٧٢ نقطة الى ادنى على ٨٧٧١,٦٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٢٠,٧٤ نقطة، متراجعاً ٢٦,١٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً انخفاض ملحوظ لبورصة طوكيو بسبب الشكوك حول جدوى خطة التحفيز الاقتصادي التي اعلنتها الحكومة اليابانية، فحصل نوع من الهروب من اسهم شركات مالية وخدماتية عدة هبط نتيجة له مؤشر "نيكي" ٢٤١,٣٦ نقطة ليقفل على ١٦٧٢٩٢٦ نقطة.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٥,٥٠	٢٥٣٨,٣٠	٢٤٦,٩٠	١٠١٧,١٥	٨٢٩,٣٠	٠,٨٤	٣٩,٩٤	٧٣٧,٣٠	١١,٦٤	١٨٨,٦٠	٩,٢٠	١٠٢٠,٦٠	١٠٧٥,٥٠
المبيع	١٥٢٧,٥٠	٢٥٤٨,٣٠	٢٤٨,٩٠	١٠٢١,١٥	٨٣٣,٣٠	٠,٨٦	٤٠,٩٤	٧٤١,٣٠	١٢,٦٤	١٩٠,٦٠	١٠,١٠	١٠٢٤,٦٠	١٠٧٩,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٦٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٢,٧٥	٤٠٢٧,٠٠	٣٩٤٢,٠٠	٢١٤٤,٠٠	٤٩٦٨,٧٥	٤١٢,٣٠	٤٠٣,٧٥	٤١٦,٢٥	٢٨٤٥,٤٥	١١٧,٣٠	٤,٢٠
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٧,٧٥	٤٠٤٧,٠٠	٣٩٦٢,٠٠	٢١٥٤,٠٠	٤٩٩٨,٧٥	٤١٦,٣٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,٢٥	٢٨٥٥,٤٥	١١٩,٣٠	٥,٢٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١١٧٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٣٠٧٠٠٠	٩٦٢٥,٠٠
المبيع	١٢٧٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠٠	٤٦٥٠٠٠	٣١٧٠٠٠	٩٧٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٤٨	٢,٣٨٢١	٠,٩٤٥٩	٠,٠١٠٨٧	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٤٧	٠,٢٣١٢	١,٥٢٨٩	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٣	١,٥٤٩٤	٠,٦١٥٢	٠,٠٠٧٠٩	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٣٦	٠,١٥٠٤	—	٠,٦٥٠٥
فرنسا	٦,١٢٧٥	١٠,٣١٥	٤,٠٩٧٥	٠,٠٤٧١٣	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٩	—	٦,٦٦٠٥	٤,٣٣٠٤
المانيا	١,٨٢٧٥	٣,٠٧٦٤	١,٢٢٢١	٠,٠١٤٠٦	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٨٦٥	١,٢٩١٥
ايطاليا	١٨٠٣,٢٥	٣٠٣٣,٨٢	١٢٠٥,١٥	١٣,٨٢٢	—	٩٨٦,١٥	٢٩٤,١٢	١٩٥٨,٧٩	١٢٧٣,٦٥
اليابان	١٢٩,٢٥	٢١٨,٥٣	٨٦,٧٨	—	٠,٠٧٢١٠	٧١,٠٣	٢١,٢١	١٤١,٠٤	٩١,٧٥
سويسرا	١,٤٩٥٥	٢,٥١٧٤	—	٠,٠١١٥٠	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٨٣	٠,٢٤٤١	١,٦٢٥٥	١,٠٥٦٨
بريطانيا	٠,٥٩٤٢	—	٠,٣٩٦٩	٠,٠٠٤٥٧	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٥٢	٠,٠٩٧٠	٠,٦٤٦٠	٠,٤١٩٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٨٢٥	٠,٦٦٨٢	٠,٠٠٧٦٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٧٥	٠,١٦٣٤	١,٠٨٨٠	٠,٧٠٦٣

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٨٢٠,٧٤	٨٨٥٢,٣٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٨١٠,٢٣	٣٧٨٣,٧٨
مؤشر فاينشال تايمس البريطاني	٥٩٣٩,٣٠	٥٩٠٥,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٦٧٢٩,٢٦	١٦٩٨٠,٦٢
مؤشر داكس الالماني	٥٠٨٣,١٦	٥٠٣٩,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.75	71.75
Allied Sign.	42.13	42.19
Am Brands	40.63	40.44
Am Express	92.50	93.13
American Tel.	66.00	67.38
Armco	5.81	6.06
Asarco Inc.	26.38	25.94
Atl Richf.	78.50	79.88
Avon Prod.	78.25	80.50
Bankamerica Corp.	83.85	85.06
Boeing	51.31	52.13
Boise CASC	36.38	36.75
Bristol My.	101.31	103.88
Burlington Northern	105.75	105.44
Caterpillar	55.50	54.75
Chase Manh.	133.81	134.19
Chevron	83.06	84.31
Chrysler	42.00	42.06
Citicorp.	141.19	141.50
Coca Cola	75.19	76.44
Colgate	86.63	86.88
Columbia Gas	77.56	78.00
Corning Inc	43.44	43.69
Cpc Internat	215.00	211.80
Csx Corp.	59.50	58.81
Cyprus Amax Min.	16.75	16.88
Deere	62.88	63.00
Delta Air Lines	115.00	117.19
Digital Equipment	51.69	51.94
Disney Corp.	107.00	107.63
Eastm Kodak	63.94	63.31
Estee Lauder -A-	67.31	68.25
Exxon	67.44	68.19
Fina	63.00	63.00
Ford	65.13	64.50
G.T.E. Corp.	59.31	59.00
Genl Dynamics	85.94	88.19
Gilette	120.69	121.44
Halliburton	52.25	52.44
Hilton	32.50	33.50
Honeywell	81.13	81.75
IBM	104.25	105.06
INA	17.88	17.75
Inco Ltd.	19.06	19.00
Intl Paper	48.56	48.94
ITT Corp.Johns	0.28	0.28
Johns.	71.50	72.81
JP Morgan Co.	134.50	135.00
K Mart	16.06	16.31
Kellogg	42.94	43.06
Litton	57.31	59.00
Lockheed Martin	113.00	115.00
Loews	102.51	103.13
Mallinckrodt	39.50	39.19
Merck	127.75	128.06
Merril Lyn.	84.81	83.56
Min Mining	94.63	95.56
Mobil	77.19	78.50
Monsanto	51.25	51.56
Motorola	75.38	56.75
Natl Semiconductor	20.75	20.50
NAVISTAR	34.88	34.69
Occ. Petrol.	29.50	29.56
Olin	46.69	47.00
Pac. Gas	32.31	32.56
Penny	74.56	72.56
Pepsico	42.31	43.25
Pfizer	95.38	94.38
Pharmacia Up John	43.94	44.38
Placer Dome	13.50	13.44
PolaroidQuaker	44.81	45.13
Quaker Oats	57.38	58.00
Schlumberger	77.81	78.88
Sears Roeb.	56.44	75.31
Sony Corp Adr	86.25	87.06
Tandy	46.56	47.00
Tenneco	41.88	42.38
Texaco	60.06	61.00
Texas Instr.	54.81	55.81
Textron	76.94	77.38
Time Warner Inc.	72.88	73.38
Ual	91.75	94.50
Union Carbide	45.88	48.88
Union Pacific Corp	55.25	54.25
Unisys	18.94	19.06
US Life Inco Fund	9.63	9.69
Usx Marathon Grp.	37.31	38.19
Usx Steel Grp.	39.50	39.63
Utd Techno.	91.38	91.50
W.R.Grace	53.44	53.75
Warner Lamb.	156.13	167.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	25.75	26.56
Xerox	104.94	100.50

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1530.00	1497.00
Air Liquide	1049.00	1059.00
Alspi	713.00	713.00
American Tel Tel	406.20	415.00
Anglo Amer. C. S.A.	276.50	265.10
Bancaire (cie)	1101.00	1078.00
Barrick Gold	132.00	123.50
Bayer Aktiengesells	277.10	275.20
BHV	710.00	710.00
Bic	460.00	468.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	1009.00	990.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3611.00	3694.00
Casino Gui Per Adp	299.00	298.00
Casino Guichard-Per	413.20	415.90
CFF	125.00	121.00
Ciments Français	309.00	309.00
Club Méditerranée	535.00	525.00
Comptoir des Entrep.	15.60	15.25
Crédit Lyonnais	553.00	5330.00
Danone (ex BSN)	1453.00	1445.00
DMC	136.00	133.00
Du Pont Nemours	420.50	423.00
East Rand Prop	1.32	1.27
Eaux (Gle Des)	1001.00	1020.00
ELF-Aquitaine	812.00	791.00
Eridania Beghin	1190.00	1187.00
Esso	592.00	594.00
Eurafrance	3035.00	2986.00
Fives-Lille	434.70	417.50
Galeries Lafayette	4300.00	4130.00
General Motors	416.10	425.00
GTM-Entrepose	479.40	487.00
Hoechst Akt.	340.00	235.60
IBM Corp	641.00	651.00
ICI Ltd Plc	110.20	106.00
Lafarge	517.00	533.00
Legrand	1621.00	1651.00
Legrand ADP	1010.00	1035.00
Locindus	835.00	843.00
Longometal-Afrique	194.00	194.00
LVMH	1315.00	1277.00
Metaleurop	67.40	67.00
Mitsubishi Corp.	50.05	50.00
Mobil Corp.	476.90	476.90
Moulinex	159.00	163.50
Nicolas	861.00	861.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	130.50	132.10
Norsk Hydro	317.00	307.40
O.N.A.	475.00	495.00
Oréal	2818.00	2810.00
Petrofina	2250.00	2162.00
Philips Electronics	465.00	463.00
Pinault-Printemps-R	4392.00	4362.00
Primagaz	540.00	540.00
Procter and Gamble	529.00	524.00
Rochette (LA)	27.50	27.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	357.00	349.40
Saint-Gobain	1006.00	987.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	348.30	348.00
S.G.E.	220.50	219.60
Ste. Gen.	1239.00	1203.00
Shell Transport	46.15	46.00
Siemens AG	415.00	409.90
SKF Aktieb	147.00	147.20
Skis Rossignol	121.90	123.50
Sommer-Allibert	268.00	261.00
Suez Lyon - Des eaux	895.00	907.00
Thomson-CSF	247.00	346.00
Total	759.00	748.00
Valeo	573.00	535.00
Vallourec	478.50	474.50
Volkswagen AG	4674.00	4563.00
Wagons Lits Tourism	1150.00	1150.00
Worms (CIE)	381.00	381.00
Zambia Copper Inves	12.90	13.20
Zellidja S.A.	218.00	218.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.95	5.88
Asda Group Plc	1.97	1.92
Assoc Brit Foods	6.28	6.18
BAA Plc	5.61	5.68
B.A.T.	6.15	6.12
Barclays Plc	17.80	17.51
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.49	1.48
Blue Circle	3.93	3.48
Boc Group	9.96	10.08
Boots Co Plc	9.55	9.42
British Aerospace	19.99	20.05
British Airways	6.23	6.17
British Petroleum	8.79	8.80
British Telecom	6.44	6.34
BTR	2.05	2.01
Burmah Oil	11.01	11.05
Cable Wireless	7.58	7.35
Cadbury Schweps	7.88	8.24
CENTRICA	1.14	1.15
Charter	6.92	6.82
Coats Viyella	0.99	0.99
Commercial Union	11.63	11.36
Cookson Grp Plc	2.26	2.27
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.62	3.62
Dalgety	3.63	3.67
Dixons	5.53	5.28
Ecc Plc	2.51	2.52
General Accident	14.68	14.33
Genl. Electric C°.	4.52	4.51
GKN	16.10	16.04
Glaxo	15.40	15.70
Granada Grp	10.79	10.73
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.72	7.75
Guard. Ryl. Ex.	4.35	4.56
Guinness Plc	5.39	5.49
Hanson Tr Plc	3.67	3.67
HSBC HLDGS	18.69	18.41
ICI PLC STK UTS	10.38	10.46
Kingfisher	11.20	11.30
Land Sec PLC	10.78	10.73
Legal Gen. Grp.	7.40	7.29
Lloyds Bank Plc.	9.39	9.28
Lonrho Plc.	1.08	1.10
Lucas Ind. Plc.	2.35	2.34
Marks Spencer	5.97	5.99
Microbix Biosystems	0.52	0.52
National Power	5.79	5.68
Natwest	10.79	10.70
P. and O.	8.93	8.79
Pearson Grp.	9.72	9.58
Pilkington	1.26	1.25
Prudential Corp	9.12	9.26
Racal Electronics	3.30	3.29
Rank Org.	4.04	4.06
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.44	6.75
Rexam	2.85	2.82
Rolls Royce	2.56	2.79
Royal Sun	7.72	7.61
RTZ Corp	8.14	7.99
Sainsbury	5.17	5.07
Sears Holds	0.57	0.57
Shell	4.44	4.40
Siebe Plc	13.10	12.95
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.93	8.76
Storehouse	2.49	2.48
T.I Group.	5.13	5.14
Tarmac	1.19	1.16
Tate and Lyle	5.22	5.21
Tesco	5.85	5.74
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.56	2.57
Vickers	2.31	2.30
Vodafone Group	6.02	5.99
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	179	179
Bridgestone Corp	2910	2880
Canon Inc	2990	3000
Fuji Bank	871	887
Fuji Photo Film	4790	4720
Hitachi	996	959
Honda Motor	4620	4730
Jal	403	491
Kirin Brewery	1160	1440
Matsushita E Ind	2080	2120
Mitsubishi Corp	1050	1040
Nec Corporation	1340	1320
Nihon Kagaku San	400	400
Nip Steel Corp	222	228
Nomura Secs	1610	1550
Pioneer Elec.	2150	2250
Sharp Corp	921	916
Sony Corp	11200	11100
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3250	3290
Sumitomo Corp	887	892
Toshiba Corp	560	562
Toyota Motor Co	3360	3380
Yamaichi Secs	2	2
Yamanouchi Pharm	2930	2970

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.50	40.65
Bayer AG	72.90	72.60
Bay Mot Werke	2000.00	1076.00
Commerz Bank AG	66.50	66.40
Daimler Benz AG	170.05	169.15
Degussa AG	105.90	105.00
DT Babcock St	95.00	95.00
Dresdner Bank AG	88.10	88.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	450.00	446.00
Schering AG	222.80	211.25
Siemens AG	125.00	123.15
Bay Vereinsbank	134.90	125.50
Dt Lufthansa AG	38.72	39.00
Mannesmann AG	1349.50	1370.00
Preussag AG	643.00	650.00
Thyssen AG	410.50	405.00
Veba AG	129.29	125.65
Volkswagen AG	1297.50	1355.00
Deutsche Bank AG	129.55	135.65
Linde AG	1314.00	1315.00

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٧,٧٥	٣,٢٥	١,١٢	٣,٣٢	٠,٥٦	٤,٧٥	٣,٣١	٥,٣٨	٤,١٢
لشهر	٥,٥٦	٧,٣١	٣,٥٨	١,٣٢	٣,٤٢	٠,٧٠	٤,٧٢	٣,٣٦	٥,٤٠	٤,٢٥
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٤٧	٣,٦٥	١,٤١	٣,٤٨	٠,٦٠	٤,٧٠	٣,٣٩	٥,١٢	٤,٢٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٥٠	٣,٥٢	١,٢٩	٣,٥٥	٠,٥٣	٤,٩٢	٣,٤٨	٤,٧٦	٤,٢٣
لسنة	٥,٧٥	٧,٥٠	٣,٧٢	١,٦٦	٣,٧٤	٠,٥٠	٤,٩٧	٣,٦٧	٤,٣٤	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٥,٦٧٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٦٨٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٥٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٤,٣٥	٢٩٩,٨٥
الفضة	٦,٤٥٥٠	٦,٣٣٥٠
البلاتين	٤١٤,٠٠	٤١٢,٠٠
البلاديوم	٢٦٩,٠٠	٢٨٠,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٣,٥٠	١٧٤٢,٥٠
الألومينيوم	١٤٣٧,٥٠	١٤٤١,٥٠
القصدير	٥٥٧٥,٠٠	٥٥٤٠,٠٠
النيكل	٥٤٣٠,٠٠	٥٤٤٥,٠٠
الزنك	١٠٩٥,٥٠	١٠٧٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٤,٢٠	٢٦٥,٥٠
آب	٢٦٨,٥٠	٢٦٨,٧٠
تشرين أول	٢٧٢,٤٠	٢٧٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٤٥,٠٠	١٧١٩,٠٠
تموز	١٧١٠,٠٠	١٧٠٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٣,٠٠	١٦٢٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	—	—
آذار	١٦٥٠,٠٠	١٦٢٩,٠٠
أيار	١٦٥٧,٠٠	١٦٥٢,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	—
آذار	٩,٥٢	٩,٦٠
تموز	٩,٥٢	٩,٥٢
بن		
كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—
قطن		
كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تموز	٧١,٣٠	٧٠,٨٥

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٩,٥٠	٣٣٨,٥٠
تموز	٣٣١,٥٠	٣٣٠,٠٠
الذرة		
كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٨,٢٥	٢٧١,٢٥
تموز	٢٦٩,٢٥	٢٦٨,٠٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٥,٠٠	٦٥٢,٥٠
تموز	٦٤٨,٥٠	٦٥٥,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	—	—
آذار	—	—
تموز	—	—

[illegible]

ارتفع أمس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ"، وتراجع سعر سهم بنك عودة "ج"، واستقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٥٩٢٧٧ سهماً قيمتها ٢٠٦٢٤٧٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١١٠٥٠٨ اسهم من سوليدير "أ" و٥٣٢٠ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤١٦٣ سهماً من سوليدير "أ" و٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٤٨٧٧ سهماً من بنك عودة "ج"، و٨٠٩٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٨٤١٣ سهماً من شركة رساملي ويونس، و٣٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية" و١٠٠ سهم من شركة الاسمنت الابيض لحامله.

وارتفاع مؤشر لبنان والمهجر لاسعار الاسهم واقفل على ١٠٣٥,٩١ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست "Lispi" بنسبة ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٩٥,٩٥ نقطة. وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف واقفل على ٢١٠,١٠ نقاط.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦٢٥٦٧٨ سهماً قيمتها ٧٥٨٦٠٢٨ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المنفذة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	110508	331021	110508	11 4/8	26/03/98	18258	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	4163	368393	4163	11 4/8	26/03/98	18258	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	5320	312047	5320	12	26/03/98	18258	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12	800	414108	800	12	26/03/98	18258	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	4000	4000	16865	20	26/03/98	30430	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 6/8	14877	40200	36775	30	26/03/98	45265	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	8096	112984	23148	7 1/16	25/03/98	10746	
RYMCO شركة رساملي ويونس	3 8/16	8413	13000	10581	3 8/16	26/03/98	5325	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 5/32	3000	115500	3000	1 5/32	26/03/98	1759	7
Eternit الترنيت				26350	1 25/32	24/03/98	2710	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	3	100	100	900	3	26/03/98	4565	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			2000	5000	1 30/2	13/03/98	2948	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

القيمة البورصية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.530.293	2.062.475	159277

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٦١٠	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦١٠	١٢,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/٢٦	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦١٠	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/٢٦	٢٠٠٠/٣/٢٣	١٦١٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (للجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	——	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر نقالة ٢٥٦١ طناً. وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وسبع بواخر [illegible] "...٣" و"خليفة ١" و"ستيفن سي" و"اللاذقية" و"جوليا ١" و"كاريتي" و"كابتن حسام".

ويتنظر وصول ٣١ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	الشحن	بدر شيبينغ
[illegible]	١٢١١ ماشية	راسم
افجينيا	الشحن	اديمار
حسن غلموز	٤٠٠ مختلفاً	ن. ابو رجيلي
[illegible]	١٩٥٠ مختلفاً	متز ماريتيم

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميري	بور سعيد	٤٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
موفي شالل	اللاذقية	١٥٠٠/١٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم
حمودي ك	مرسين	٦٥٠/٤٢ مستوعباً	متز ماريتيم
اندون	مرسين	١١٠٠/٥٣ مستوعباً	أ. نقاش
التينيا	بور سعيد	١٦٨٢/١٣٥ مستوعباً	سي لاين
كرولن	الاسكندرية	٤٢ مختلفاً	مينرفا
كيرو	الاسكندرية	٤٢٣٥/٢٦٢ مستوعباً	سي لاين
حاج انور	الديه	الشحن	بدر شيبينغ
سعد د	طرابلس (لبنان)	الشحن	ن. ابو رجيلي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

يكتبها كل أسبوع رفيق المعلوف

وثيقة الاعتذار

الخميس

... وأخيراً قال الفاتيكان كلمته في وثيقة رسمية صدرت في ١٦ آذار الجاري حول "الهولوكوست" أو محرقة اليهود في المانيا النازية، وذلك بعد عشرة أعوام من الوعد الذي قطعه البابا يوحنا بولس الثاني لمقامات يهودية عليا بهذا الصدد عام ١٩٨٧.

وقد أعلن الحبر الأعظم في هذه الوثيقة التاريخية استنكاره لاضطهاد اليهود وما أصابهم في القرن العشرين من تنكيل وتعذيب وتقتيل، خصوصاً في "المحرقة النازية البشعة". وقال إن "العداء للسامية والكرامة العنصرية مناقضان لتعاليم الكنيسة ومبادئها المؤمنة بوحدة العرق البشري وبالمساواة بين الاتنيات والأجناس".

كذلك ندد بـ "تقصير بعض المسيحيين" عن تقديم المساعدة الى اليهود المضطهدين، وإغفال هؤلاء المسيحيين أو تغافلهم عن مقاومة الإبعاد القسري الذي تعرّض له اليهود في الحرب العالمية الثانية والذي كان لا بدّ من توقع الأسوأ في سياق عملياته المريبة. وأكد أن الكنيسة تعرب عن "أسفها العميق" لهذا التقصير وغيره من الأخطاء والخطايا التي ارتكبها أبناؤها في مختلف العصور وتكفّر عن ذلك كله بفعل توبة من جانبها.

لكنه شدّد على أن الكنيسة الكاثوليكية "لم تتورط في المحرقة من قريب أو بعيد ولم تكن لها أي علاقة بتلك المأساة على الإطلاق"، وأن ما حدث هو من صنع "نظام وثني ملحد استمدّ عداءه للسامية من جذور غريبة عن المسيحية كلياً، ولم يتردّد في تسفيه الكنيسة وموقفها المعارض لنهجه، كما لم يتردّد في اضطهاد أعضائها والتنكيل بهم أيضاً".

وقد برأت الوثيقة البابا بيوس الثاني عشر ما تنسبه الصهيونية إليه من تغاضٍ عن المحرقة وإغضاء عما ارتكبه النازيون، مشيدة "بمساهمته البناءة في إنقاذ مئات الألوف من اليهود"، ومشيرة في الوقت نفسه الى "شكر العديد من المرجعيات اليهودية لبيوس الثاني عشر وأعوانه من أمراء الكنيسة على مساعدة اليهود المضطهدين وإسعافهم بكل وسيلة ممكنة".

كما برأت الوثيقة أخيراً المسيحيين الذين كانوا يستفظعون اختفاء اليهود في البلدان التي احتلها النازيون، "لكنهم لم يكونوا قادرين على نجدتهم ورفع المظالم عنهم".

* * *

وما أن صدرت هذه الوثيقة الفاتيكانية التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ، باستثناء تبرئة المجمع الفاتيكاني الثاني عام ١٩٦٥ ذراري اليهود من جريمة صلب السيّد المسيح(*)، حتى انفجر الحقد الصهيوني على الكنيسة الكاثوليكية. ولا حاجة بنا الى ترداد ما تنشره الصحف العالمية يومياً من تصريحات لكبار الحاخامين ورؤساء الوكالات والمجالس والمحافل اليهودية في إسرائيل وأميركا وأوروبا، ومن حملات على يوحنا بولس الثاني، لكونه برأ بيوس الثاني عشر، وبرأ الكنيسة من المحرقة، وبرأ معظم المسيحيين والكاثوليك من الجريمة النازية.

والحق يقال إن البابا كان يتوجس مع كنيسته من ردّة الفعل الصهيونية هذه. ولذلك أخّر صدور الوثيقة عشرة أعوام، وكان يمكن أن يؤخّرها أكثر، ليأخذ على الصهيونية مأخذ تدينها بتصرّفاتها الحاقدة وعقوقها المتمادي.

فما الذي حصل خلال هذه الأعوام العشرة في مقابل اعتراف الفاتيكان بإسرائيل، وإقامة علاقات دبلوماسية معها؟

لقد ذهبت الكنيسة الكاثوليكية حتى الى نوع من التسليم الضمني بأن تكون القدس عاصمة موحّدة لاسرائيل، وذلك بعد تبادل السفراء مع الدولة العبرية، وهو أمر مخالف لجميع قرارات الأمم المتحدة الداعية الى المحافظة على معالم المدينة والانسحاب من القدس الشرقية تنفيذاً للقرار ٢٤٢، ومخالف كذلك لموقف جميع البابوات الذين تعاقبوا على الكرسي الرسولي من مطلع القرن العشرين الى يومنا هذا. وقد لخّصت جريدة "اوسرفاتوري رومانو" هذا الموقف الفاتيكاني في مقالها الافتتاحي الصادر في أول تموز ١٩٨٠ مطالبة "بوضع خاص لأورشليم تضمنه هيئة دولية مع المحافظة على الحقوق الدينية والمدنية لجميع الطوائف".

والمعروف أن الكنيسة رفضت قبل الثمانينات أي اعتراف حتى بحق اليهود في إنشاء وطن قومي. ولكن هذا الموقف أخذ يلين تدريجاً بعد مجيء البابا الحالي الذي ما انفك منذ بضعة عشر عاماً يدلي بتصريحات مستنكرة المحرقة والاعتداءات على الكُنُس والقبور اليهودية، وللمرّة الأولى زار خليفة بطرس الكنيس اليهودي في روما عام ١٩٨٦، وقدّم الى اليهود بوادر عطف وتأييد لا حدود لها.

كلّ هذا التراجع الطوعي من جانب الكنيسة كان يقابل بالتآمر والتحامل والافتراء من جانب اليهودية العالمية في أوروبا الغربية والعالم اللاتيني والشرق الأدنى حيث للفاتيكان نفوذ قوي، وخصوصاً في فرنسا التي يكاد الفجور الصهيوني يقودها الى اضطرابات أهلية خطيرة. ولا يخفى أن التركيز على فرنسا من جانب الصهيونية يعود الى كونها الدولة الكاثوليكية الأعظم التي تشكّل قطب الدائرة بالنسبة الى الإشعاع الفاتيكاني العالمي، وتلقّب منذ القرون الوسطى "بنت الكنيسة البكر".

استغلال المصادفات التاريخية

ويكفي إلقاء نظرة خاطفة على سلبية المواقف اليهودية في مقابل تنازلات البابا خلال الأعوام الخمسة الأخيرة فقط، لمعرفة أسباب النفور البابوي من هذا الأسلوب واكتفاء الفاتيكان في الوثيقة الأخيرة الحاسمة بالاعتذار عن "أخطاء بعض المسيحيين" الذين تورطوا في المحرقة أو تغاضوا عنها، وإنكار "أي علاقة للكنيسة أو للبابا بيوس الثاني عشر" بالهولوكوست. وقد مهّد يوحنا بولس الثاني لذلك بتصريحات وتلميحات عبّر فيها عن استيائه من التشنّج الصهيوني بطريقة بيانية مرنة تؤلم وتؤذي خصومه دونما تجريح أو إثارة.

* ففي أيار ١٩٩٧، وكان البابا قد حدّد موعداً لزيارة فرنسا بين ٢١ و٢٤ آب وإقامة قداس جماهيري في ميدان "لونشان" بباريس لمناسبة الاحتفال بـ "الأيام العالمية للشباب"، حرض اليهود بعض الهيئات البروتستانتية "لتذكيره" بوجوب الاعتذار للبروتستانت عن المجزرة التي ارتكبت ضدهم عام ١٥٧٢ ليلة ٢٤ آب بالذات. وقد اعتبر الفاتيكان هذا التحريض مماثلاً لتحريض نظمته المخابرات الصهيونية في أيلول عام ١٩٩٦، يوم قدم البابا الى فرنسا للاحتفال بذكرى تنصير كلوفيس أول ملك على "غالية" – أي فرنسا القديمة – في كاتدرائية رانس، وقد صادف ذلك يوم ٢٢ أيلول، وهو اليوم عينه الذي أعلنت فيه الجمهورية الفرنسية بعد ثورة ١٧٨٩، فانتهز الأخطبوط الصهيوني في الصحافة والإعلام تلك المصادفة لتصوير البابا كأنه عائد لتأسيس ملكية جديدة في البلاد، وأثار ضدّه اليسار الجمهوري إثارة مهينة.

والجدير بالذكر أن المنظمات اليهودية النافذة دخلت على خطّ الزيارة البابوية في آب ١٩٩٧ لتحريك مواضيع جانبية كمسألة الإجهاض الذي ترفضه الكنيسة، وتدبير استطلاعات للرأي تثبت أن شعبية البابا والكنيسة في أوساط الشباب لا تتجاوز ٨ في المئة، وإيهام الرأي العام أن الشباب الفرنسي الذي قرّر حضور القداس الاحتفالي لن يتجاوز ٢ في المئة الخ...

محاكمات بعد ٥٠ سنة

* وثمة قضية ذات أهمية بالغة كانت الصهيونية قد حاولت استغلالها على نطاق واسع لإضعاف شوكة الفاتيكان في فرنسا، هي قضية "بول توفييه" قائد الميليشيا الفرنسية خلال الاحتلال الألماني عام ١٩٤٢، ودوره في مصرع عدد من اليهود وترحيل آخرين الى معسكرات الاعتقال النازية. فقد اتهمت المنظمات والهيئات اليهودية الفرنسية الكنيسة بمساندة بول توفييه وتأمين إخفائه في أديارها طوال نصف قرن. وفي ١٣ نيسان ١٩٩٢ أصدرت محكمة باريس قراراً بمنع محاكمة توفييه متسلحة بمرور الزمن وعدم كفاية الدليل الجرمي، فنسب اليهود تساهل القضاء مع توفييه الى ضغط من الكنيسة. وسار في ركابهم الأساقفة الكبار وفي طليعتهم المونسنيور دي كورتراي رئيس أساقفة ليون. ثم استؤنف القرار المذكور، وصدر في النهاية حكم عام ١٩٩٤ بإدانة الرجل الذي حكم عليه بالسجن المؤبد ومات بعد فترة وجيزة مصاباً بالسرطان.

والجدير بالذكر أن الفاتيكان لم يتدخل علناً في مسألة بول توفييه، لكن الإهانات التي وجهت الى الكنيسة عبر كتب صدرت بالعشرات في الأعوام الخمس الأخيرة بتوقيع مؤلفين منضوين في الحركة الصهيونية أمثال Jean-Pierre Azema، François Bedaridag، Laurent Greilsamerg وغيرهم، جعلت الدوائر الفاتيكانية تتوجس خيفة من هذا التطاول الخطير وتوعز الى رئيس أساقفة فرنسا المونسنيور دوفال بوضع تقرير مفصّل يومذاك حول الوسائل الكفيلة مواجهة التجاوزات الصهيونية المتكرّرة.

وخلال المحاكمات المتوالية التي شهدتها فرنسا، من محاكمة كلاوس باربي عضو الوحدات النازية الخاصة (S.S.)، الى مصرع رينيه بوسكيه الأمين العام للشرطة في نظام فيشي الذي اغتاله "الموساد" عام ١٩٩٣، الى المحاكمة الطنّانة الرنّانة التي تجري منذ عامين، ولم تنته بعد، لموريس بابون المفتش العام السابق لمقاطعة بوردو بتهمة إبعاد مئات اليهود الفرنسيين الى معسكرات الاعتقال النازية ومحارقها، وكلّ هؤلاء شيوخ يناهزون التسعين من العمر... خلال كلّ هذا السيرك القضائي المعيب بعد نصف قرن من المأساة، كان الإعلام الصهيوني في أميركا وأوروبا يشنّ حملات عنيفة على الكنيسة الكاثوليكية ويتّهمها بالتستّر على جريمة هتلر التصفوية لليهود، أو يذهب حتى الى التلميح بأنها كانت متواطئة مع زعيم ألمانيا.

عتاب في الطائرة

* وفي مطلع تشرين الأول ١٩٩٧ زار البابا البرازيل وسط دعاية صهيونية واسعة للإجهاض والزواج المدني اللذين تحاربهما الكنيسة. وقد انتهز بعض الصحافيين الذين رافقوا الحبر الأعظم في الطائرة التي أقلّته الى ريو دي جانيرو، تلك المناسبة لإحراج قداسته في مسألة المحرقة، كما في كلّ مناسبة، وذلك بتحريض من المخابر الصهيونية. ويبدو أن الرجل ضاق ذرعاً بهذا الإلحاح المتمادي، فقال بالحرف الواحد: "يجب ألاّ ننسى أن هنالك محاولات إبادة غير إبادة اليهود حصلت في العالم. ثم إن بعضهم يطلب منا الاعتذار عن سكوت الكنيسة أزاء المحرقة النازية. ونحن نصفح وقد نعتذر، لكن الآخرين يظلون صامتين".

غارودي والأب بيار

* وقبيل نشر الوثيقة موضوع هذا المقال اشتدّت الحملة على الكنيسة بأساليب شتى، فنشرت بعض الصحف الخاضعة للنفوذ اليهودي تعليقات وتحقيقات واسعة تدلفع عن الكهنة والراهبات الذين أنكروا عهد العزوبة ونذور العفّة ومنهم من تزوج أو اتخذ لنفسه خلاً يساكنه في حالة الزنى، كما نشرت أخباراً تتعلق برجال الدين الشاذين جنسياً أو الناشطين في إطار "المافيا". وكان الفاتيكان يراقب هذا التشهير المريب مراقبة دقيقة، خصوصاً وأنه تزامن مع الحكم الذي صدر في باريس في ٢٧ شباط الماضي على المفكر الفرنسي روجيه غارودي بتهمة "إنكار جرائم ضدّ الإنسانية"، وتغريمه مبلغ ١٤٠ ألف فرنك. ومعروف أن غارودي الذي استأنف هذا الحكم كان قد شكّك في كتابه "الخرافات المكوّنة للسياسة الاسرائيلية" بأن يكون النازيون أبادوا ستة ملايين يهودي في محارقهم بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٤. ولنا عودة الى هذا الموضوع في مفكّرة لاحقة.

وجدير بالذكر أن الفاتيكان كان قد تأثر بالحملات التي شنّتها الصحافة اليهودية والمنظمات الصهيونية في العالم الغربي سنة ١٩٩٦ ضد غارودي الذي اعتنق الإسلام وتربطه صداقة شخصية قديمة بيوحنا بولس الثاني، وذلك لمجرد تشكيكه بحجم المحرقة وهو ما سبقه إليه كثيرون من المؤرخين والباحثين. كما أن الكرسي الرسولي تأثر أيضاً وبمقدار أكبر وأعمق بالتهجّم الخطير الذي طاول الأب بيار مؤسس جمعية "عماوس" الخيرية لإسعاف المشرّدين في الأرض، والصلب المعنوي الذي تعرّض له هذا الراهب القديس من جانب الصهيونية وعملائها، فاضطر الى مغادرة فرنسا في نيسان ١٩٩٦ بعدما أعلن تأييده لغارودي، واللجوء الى دير في ايطاليا حيث أجرى مقابلة سرّية مع البابا. وقد أسرّ الأب بيار خلال زيارته لبنان في العام الماضي، الى بعض المقرّبين اليه من اللبنانيين، أن يوحنا بولس الثاني الذي استقبله خلال العدوان الاسرائيلي على الجنوب وحدوث مجزرة قانا، عبر له عن أسفه البالغ بقوله: "لقد أجلت زيارتي لبنان مراراً بسبب الأوضاع الأمنية. لكن لبنان سيكون بعد هذه المحرقة التي لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يجادل في أرقام ضحاياها، أول بلد أزوره بعد اليوم، عسى أن أتمكن بهذه المبادرة أن أتكلّم بأسلوب الصمت كي لا يطلب إليّ أحد أن أصمت بأسلوب الكلام"!!

(Afin que je puisse parler en me taisant, pour qu'on ne me sollicite pas le sacrilège de me taire en parlant.)

التحوّل التاريخي

ومن يراقب الأحداث بدقّة وإنعام نظر يلحظ أن الكنيسة الكاثوليكية أدركت في نهاية المطاف أن هؤلاء الناس لا يعاملون بالصفح المطلق والاعتذار المطلق والاذعان المطلق والعطف المطلق، بل أن كلّ تعامل معهم يجب أن يحفظ فيه ما يسمّى خط الرجعة، لأنهم، كما يقول المثل العربي القديم "لو أطعمتهم الكراع طمعوا في الذراع".

ولكي يفهم القارئ أهمية التحوّل التاريخي الحاسم من جانب الكنيسة الكاثوليكية في تعاملها مع الصهيونية واسرائيل، وهو ما دفع بأوروبا الى موقف متشدّد بالنسبة الى القدس والاستيطان والدولة الفلسطينية، تمثل في تحديات الرئيس شيراك للطاغوت الصهيوني من داخل اسرائيل عام ١٩٩٦، ثم تحديات وزير خارجية بريطانيا العظمى روبن كوك لذلك الطاغوت أيضاً من داخل اسرائيل عام ١٩٩٨، ثم تحديات المستشار النمسوي فكتور كليما أيضاً وأيضاً للطاغوت نفسه من داخل إسرائيل... لكي يفهم القارئ أهمية هذا التحول ومداه، أضع بين يديه صورة موقفين محورهما أيضا فرنسا. الأول يعود الى عام ١٩٧٣، والثاني الى ١٩٩٧:

*** الموقف الأول:**

في ١٧ نيسان ١٩٧٣ أصدرت "لجنة أسقفية فرنسية تعنى بالعلاقات مع الشعب اليهودي" بياناً يتضمن اعترافاً باسرائيل وبحق اليهود في الوطن القومي لهم في فلسطين. وقد أحدث هذا البيان ثورة عارمة في العالم المسيحي ولدى المرجعيات الكاثوليكية نفسها، واعتبر بمثابة "وعد بلفور كاثوليكي". وعلى الرغم من محاولة المونسنيور إيلشينجر أسقف ستراسبور ورئيس اللجنة الأسقفية المشار اليها، إضفاء الصفة الروحية على ذلك البيان، إلا أن دوائر الفاتيكان رفضته علناً ومنعت نشره في جريدة "أوبسرفاتوري رومانو" الناطقة باسمها. وعندما قابلت غولدا مئير البابا بولس السادس وحاولت استمزاجه في شأن ذلك البيان قال لها: "لا علم لنا بالبيان المشار إليه وهو باعتباره صادراً عن لجنة أسقفية يعبّر عن وجهة نظر موقعيه وليس عن رأي مجمل أساقفة فرنسا، وبالتالي لا علاقة للفاتيكان بما ورد فيه". كذلك أعلن الكاردينال مارتي رئيس أساقفة باريس يومذاك، بأمر من البابا، ان السلطات الكنسية العليا سواء في باريس أو الفاتيكان فوجئت بالبيان الذي لم تكن على علم بمضمونه.

*** الموقف الثاني:**

في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٧، وقّع ١٨ أسقفاً فرنسياً بياناً يطالبون فيه بتقسيم القدس، قائلين حرفياً: "إن مدينة القدس مفتاح السلم الدائم في الديار المقدسة، ويجب أن تكون رمزاً للعيش المشترك بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني".

ويضيف البيان: "يجب أن تكون القدس عاصمة لدولتين تعيشان جنباً الى جنب في الأرض المقدسة: أورشليم الغربية عاصمة دولة اسرائيل، وأورشليم الشرقية عاصمة دولة فلسطين".

ويدافع موقعو البيان المشار اليه عن رأي الفاتيكان الأساسي حول مصير القدس حيث يقولون: "يجب تأمين زيارة الأماكن المقدسة لأبناء الديانات الثلاث بضمان دولي لا يستطيع أي فريق أن يخالفه أو يعترض عليه".

ثم يختم الأساقفة بيانهم بالقول: "إن الصمت حيال هذه الأزمة الشديدة الخطورة في الشرق الأدنى يعتبر بعد اليوم بمثابة استسلام جماعي".

وأهم الذين وقعوا هذا البيان هم: جوزف دوفال رئيس أساقفة مدينة روان والرئيس السابق لمجلس أساقفة فرنسا، وجاك دي لابورت رئيس أساقفة كامبراي ورئيس اللجنة الحبرية البابوية للعدالة والسلام، وألبر روويه أسقف بولتييه، وغي تومازو أسقف بوفيه، وجان – شارل توماس أسقف فرساي، وجاك غايو أسقف إيفرو الذي كان خرج على السلطة البابوية في أوائل التسعينات ثم استقبله البابا أخيرا وصفح عنه، والأب بيار الآنف الذكر، والقسيسان الانجيليان جوفروا دي توركهايم، وبرتراند دي لوز.

وقد سارع "المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا" (CRIF) الى إبداء أسفه "لبطلان هذا البيان وانحرافه عن الصواب، وعدم انسجامه مع الواقع السياسي"، بحسب زعم المجلس اليهودي المذكور.

أما الفاتيكان، فلم يبدِ أي ملاحظة على ما ورد في بيان هؤلاء الأساقفة واعتبر صمته بمثابة تأييد.

فهلاّ أدرك اليهود ولو مرّة واحدة في التاريخ، وقد أصبح لهم وطن وبلغوا ما بلغوه من قوة وسلطان، أنهم لا يعيشون وحدهم على سطح هذا الكوكب، وأن انسياقهم المستمر وراء الجبروت الصهيوني من شأنه أن يبتعث نازية جديدة على المستوى العالمي تدفع بشعوب هذا الكوكب غداً أو بعد غد الى قرار خطير رفضته بالأمس ولا تزال ترفضه اليوم، وهو أن تعيش وحدها وبدونهم على سطحه؟؟

(*) في عهد البابا يوحنا الثالث والعشرين، تمكنت اليهودية العالمية بما تملك من نفوذ وإمكانات مادية أن تقنع أكثر من ٢٥٠٠ رجل دين كاثوليكي اجتمعوا في الفاتيكان بإصدار بيان يتضمن إشارة الى أن ذراري اليهود لا يتحملون مسؤولية صلب المسيح. وقد استندت الصهيونية في تأمين ذلك الإقناع الى أن انجيل متى، كان الوحيد بين الأناجيل الأربعة، الذي أكد أن اليهود طلبوا من الوالي الروماني على أورشليم بيلاطس البنطي في زمن المسيح أن يطلق لصاً يدعى "برابا" ويصلب السيد المسيح بدلاً منه. فلمّا اعترض بيلاطس قائلاً إن يسوع بريء، قالوا له: لا تهتمّ لهذا "فليكن دمه علينا وعلى أبنائنا بعدنا". ومما ساعد اليهود على تبرير هذه التبرئة، أن الانجيليين الثلاثة الآخرين مرقس ولوقا ويوحنا لم يذكروا هذا الالتزام اليهودي في أناجيلهم. ولكن المسيحية بمختلف كنائسها كانت ولا تزال تقيم لإنجيل متى منزلة متقدمة على سائر الأناجيل، فآمنت بما ذكره متى وتصرّفت عبر التاريخ على أساس أن دم السيد المسيح يقع على اليهود وذراريهم. وقد ملّت اليهودية العالمية لتلك البراءة التي أصدرها المجمع الفاتيكاني الثاني يومذاك، ثم ما لبثت أن كشّفت أهميتها التاريخية لتطلب المزيد من التنازلات، في حين أن الشعوب المسيحية والكثرة الساحقة من قادتها الروحيين، سواء من كان منهم في طاعة روما أو في غير حظيرتها، ما زالوا ينكرون هذه التبرئة في أعماق نفوسهم ويعتبرونها باطلة.

سعادة افتتح مؤتمر الكتائب الـ ٢١ بخطاب سياسي وحزبي:

نريد رئيساً للجمهورية في مستوى المرحلة وندعو "رفاق الدرب" للعودة الى المركزي

افتتح حزب الكتائب مؤتمره العام الـ٢١ وابدى رئيسه جورج سعادة "رغبة الحزب في ان يحمل الاستحقاق الدستوري الى الرئاسة الاولى رئيساً يكون في مستوى هذه المرحلة، وان يحظى بثقة اللبنانيين جميعاً، وخصوصاً المسيحيين والموارنة تحديداً، ولا يشكل تحدياً لمحيطه العربي، ولا سيما سوريا (...)"، ودعا الى "معالجة الحال السياسية عبر دعوة القيادات الروحية والسياسية والحزبية والنقابية... الى البحث في قيام عمل مشترك ووضع ورقة عمل تتضمن خطوطاً عريضة، وتشكل قاسماً مشتركاً (...)".

جاء كلام سعادة في تقرير القاه امس في افتتاح اعمال المؤتمر في البيت المركزي – الصيفي، والذي شارك فيه نائباه واعضاء المكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح والندوات ومجلس الشرف واللجنة المالية والمندوبون.

وقال سعادة في مستهل التقرير ان "المؤتمر العام الحادي والعشرين ينعقد انفاذاً لنظام جديد ارسيت قواعده ووضعت منطلقاته المبدئية في المؤتمر الذي سبقه. وناط هذا النظام بالمؤتمر الممثل تمثيلاً دقيقاً وشاملاً للقاعدة الكتائبية ومصالحها ومجالسها وندواتها الجماهيرية والمهنية رسم سياسة الحزب وانتخاب قيادته، فخوله سلطات اساسية وتقريرية لم يكن يتمتع بأي منها سابقاً. مما يعني ان حزب الكتائب مضى قدماً في ارساء قواعد العمل المؤسساتي التي تضمنت الحرية والديموقراطية في منظومة الانضباط وشرع الباب واسعاً امام ممارسة النضال الحزبي من خلال ما تؤمنه الانظمة من اطر مرنة ومتنوعة".

وعرض مواقف الحزب من التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اقليمياً وداخلياً. فرأى على الصعيد الاقليمي، ان "لا سبيل للحل في منطقة الشرق الاوسط إلا على قاعدتي العدالة والشمولية، انطلاقاً من قرارات الشرعية الدولية، ووفقاً لمعادلة الارض مقابل السلام (...) ولن يسود السلام المنطقة اذا لم تبادر اسرائيل الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط، وعليها الاذعان لمنطوق قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ والانسحاب من الجولان (...)".

الحزب والاستحقاقات الداخلية

وحدد رؤية الحزب الى استحقاقات داخلية على الشكل الآتي:

* الانتخابات البلدية: الحزب يدعو الى اجرائها والتقيد بمواعيدها (...) يدعو المحازبين الى التأهب كأنها حاصلة غداً (...)".

* الوفاق الوطني: ليس شعاراً للاستهلاك بل هو الركن الاساسي الذي يقوم عليه لبنان (...) وعندما نصر على ترجمته في المشاركة المتساوية والعادلة والمتوازنة في مسؤولية ادارة شؤون البلاد، فانطلاقاً من الاقتناع اننا نعالج مسألة وجود (...) والثقة بنا تقاس بمدى اقترابنا من وفاقنا الداخلي، وعليها يبنى كل شيء ابتداء من سلامنا الاهلي، وحتى سلامة اوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية (...) وخارج هذا الاطار، عبثاً نحاول الاطمئنان. ان الحزب يأمل في ان تواكب العهد الجديد حكومة وفاق وطني تتولى تصحيح ما تراكم من خلل (...) فتنتفي اسباب الشكوى ويقبل اللبنانيون عموماً والمسيحيون خصوصاً، على الانخراط في الحياة السياسية (...).

* رفض التوطين وعودة المهجرين بندان ميثاقيان لا يمكن تجاوزهما. ويدعو الحزب الى التزام جماعي محاربة التوطين المقنع وبيع الاراضي في المناطق المسيحية المهجرة في الجنوب ومنطقتي صيدا وجزين. ويحض على تسريع عودة المهجرين بانشاء المجلس الوطني الاعلى للمهجرين، ووجوب فك الارتباط بين ملف المهجرين وموضوع الضرائب (...) فالعودة احد ابرز مقومات الوفاق الوطني (...) والمطلوب توافر مناخات سياسية ونفسية تهيئ للعودة وتؤسس لها (...).

* الزواج المدني والغاء الطائفية السياسية (...) والمطلوب ان يبادر المسؤولون فوراً الى سحب مشروع قانون الزواج المدني من التداول، ورعاية حوار مسؤول بين القوى الحية في المجتمع المدني بغية بلوغ صيغة متقدمة تكون خطوة مساعدة للخروج من الحال الطائفية (...) ويدعو الحزب الى فك الارتباط بين موضوع الزواج المدني الاختياري وموضوع الغاء الطائفية السياسية (...). وان موضوع الغاء الطائفية السياسية من الموضوعات الخلافية ذات الحساسية والاهمية الوطنية (...). ويفترض عرضه في مناخات غير طائفية، تختلف عن الاوضاع الراهنة (...)".

وقدم مجموعة مقترحات سياسية واقتصادية واجتماعية، ابرزها "دعوة القيادات الروحية والسياسية والحزبية والنقابية والثقافية (...) الى البحث في قيام عمل مشترك يرمي الى وضع ورقة عمل (...) ترتكز على التنفيذ المتوازن لوثيقة الوفاق الوطني نصاً وروحاً، وتشكيل حكومة وفاقية تمشياً مع مضمون وثيقة الوفاق، ورفض التوطين وتسريع عودة المهجرين (...) ووضع قانون جديد للانتخاب يعتمد الدائرة الصغرى وتجزئة الاقضية او الحفاظ على صيغة القضاء (...) وابطال مرسوم التجنيس ومفاعيله واعادة النظر فيه بما ينسجم مع مقتضيات الوفاق والعيش المشترك، وضمان استقلال القضاء... وتعزيز سلطة الرقابة المالية والادارية والقضائية (...).

ومن الافكار في الشأن الاقتصادي – الاجتماعي – الثقافي، تشكيل المجلس الاقتصادي – الاجتماعي (...)، تأمين مسكن لكل عائلة وانشاء المجلس الاعلى للاسعار واعادة احياء مصرف التسليف الزراعي (...) وتأمين القروض الميسرة للصناعات الحرفية في المناطق النائية والريف (...) وتنظيم خطوط النقل المشترك (...)".

المصالحة والحملات المغرضة

وتطرق الى الوضع الحزبي الداخلي، قائلاً: "ليس غريباً على الحزب ان يفتح ابوابه على الحرية والديموقراطية (...) وكان لا بد من ان تمر هذه المغامرة بمخاض صعب وان تصطدم بالمجموعات التي ارتاحت الى نمط معين من السلطة الحزبية سحابة نصف قرن ويزيد. وهي ترى من منظارها قصور الكتائب عن استيعاب الديموقراطية وتمثل سلوكياتها وادبياتها. والغريب ان الذين ينعون الديموقراطية في الحزب، كانوا اكثر المعارضين لها. ومنهم من رفضوا المشورة في الاقسام، وحولوا انتخابات رؤساء الاقاليم مباشرة من القاعدة عن مقاصدها عندما زينوا للبعض ان يستقلوا بأقاليمهم ودفعهم لايجاد ولايات كتائبية غير متحدة، ولن ينصبوا انفسهم قيادات موازية للقيادة الحزبية بحجة انهم منتخبون".

ودافع عن "مبدأ تشكيل الهيئة الناخبة من مندوبين تختارهم القاعدة، بحيث يشكل خطوة متقدمة قلما توافرت في احزاب عديدة (...) وان كل تشكيك يعكس قدرا من التجني المتعمد من الذين يرفضون ان يشرع الحزب ابوابه امام المستقبل والمعاصرة وتحدياتهما (...)". مؤكداً "ان ايدينا ظلت ممدودة لمصافحة الجميع (...) وان اعراض بعضهم عن تلبية دعوة المصالحة لن يثبط عزائمنا ولن يصرفنا عن مواصلة العمل كي يستعيد الحزب موقعه ودوره. ولن ندع الحملات المغرضة تحقق اهدافها في شل الحزب ومنعه من الحركة واشغاله باهتمامات جانبية (...)".

ودعا الى "برنامج انقاذي شامل" طالباً من "رفاق الدرب والنضال العودة الى بيت الكتائب الذي يتسع لنا جميعا (...)".

التقرير الاداري

ثم تلى الامين العام للحزب انطوان شادر التقرير الاداري.

كرامة يحذر و"القواتيون" غير معنيين وبول الجميل يراهن على "الضمير"

كتبت بارعة سريع:

تبدأ غدا الولاية الخامسة للدكتور جورج سعادة في رئاسة الكتائب عندما ينتخبه مندوبون انتخبوا وفق النظام الجديد الذي اشرف على تعديله.

ومع سعادة ينتخب رئيس الحزب ونائب له واعضاء المكتب السياسي في عملية يرى المعارضون انها تجويف للديموقراطية.

ويبقى السؤال: هل ان الكتائب باتت جزءا من تاريخ لبنان وارشيفه السياسي، من غير قدرة على ان تسترد عافيتها وحضورها في بيئتها المسيحية اولا واللبنانية العامة استطرادا؟

ما هو موقف سعادة؟

"النهار" اتصلت به الاثنين الماضي طالبة مقابلة فاشترط ان يكون الحديث له وحده ولا يتضمن اي مقابلة مع اي كتائبي آخر وخصوصا من المعارضين. واستجابت، استمهل الى الاربعاء لتحديد الموعد. وعندما اتصلت "النهار" الاربعاء قال انه مشغول كثيرا وكذلك الخميس بسبب ذهابه الى دمشق، وحتى الجمعة لم يتحدد الموعد!

من ينافس سعادة على الرئاسة؟

قبل التئام الهيئة الناخبة بثلاثة ايام، اعلنت الامانة العامة للحزب اسماء المرشحين، وهم: جورج سعاده وبول الجميل وفؤاد خوري لرئاسة الحزب، ومنير الحاج ورشاد سلامة لنيابة الرئيس. وللمكتب السياسي كل من: ايلي الياس، جان بياجيني، برنارد جرباقة، جورج جريج، شبل جمهوري، طوني الحاج، بيار الحداد، انطونيو خوري، هنري داغر، ابرهيم ريشا، سمعان زيدان، كابي الصايغ، جوزف عمون، اميل عيد، ايفيت غازي، انطون فاضل، جورج قسيس، جوزف قصيفي، وجيه كساب، فوزي كلس، اسعد مداح، بولس مسك، حليم مطر، جورج مفامس، ايلي نجار، شوقي نجيم، نقولا نصر، جاد نعمة وفادي الهبر.

وفاز برئاسة مجلس الشرف بالتزكية جورج يزبك وبعضوية المجلس بالتزكية: نعمة الله سعادة، ميشال سمعان، حكمت حداد، عبدالله جحا وجاك ابو عبدالله.

وفاز يورغي يومجيان بالتزكية برئاسة اللجنة العليا للرقابة المالية وستجرى الانتخابات على مستوى عضوية اللجنة حيث ترشح خمسة اعضاء لملء اربعة مقاعد والمرشحون هم: منير بلز، نجيب ابو عاصي، جورج حداد، جميل الزغبي وانيس زيدان.

رئيس اقليم المتن السابق الدكتور بول الجميل يقول ان عنوان معركته الانتخابية هو "الرهان على ارادة الكتائبيين في التغيير، وحاجة الحزب الى دم جديد يعيد الحياة اليه ويعمل على لم الشمل. فالازمة تفاقمت داخل الحزب ولا نقبل بالوقوف متفرجين".

واضاف: "ثقتي كبيرة بالرفاق ووعيهم خطورة المرحلة"، داعيا الكتائبيين الى المشاركة في التغيير المنتظر ومتجاوزا شوائب النظام. "فالمفاجأة ستحدثها ضمائر الكتائبيين".

اما فؤاد خوري فقد عقد قبل ايام مؤتمرا صحافيا اعلن فيه ترشيح نفسه وعرض نقاطا عامة دفعته الى هذه الخطوة.

المعارضة

اين تقف المعارضة من هذه المواقف؟ ما هو تصورها لطبيعة الازمة داخل حزب الكتائب واي مخارج تقترح لانهاء التخبط؟

الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة رأى ان "هناك ازمة في حزب الكتائب وخلافاً عميقاً في الشأن السياسي والوطني والحزبي، وعشية كل انتخابات يعملون على فبركة قانون جديد يناسبهم بعد ان يطردوا من يشاؤون ويلغوا انظمة كانت معمولاً بها سابقاً، كالغاء انتخاب رؤساء الاقاليم والمناطق. اكبر دليل على الازمة التي يعيشها الحزب هو اقفال بيوت الكتائب وانعدام امكان التحرك الشعبي والجماهيري وانعدام قدرة "قيادة الصيفي" التحرك بقوة في الامور الوطنية وتهميش الحزب في الحياة السياسية في اطار المعادلة اللبنانية الحالية والوضع الذي نعيشه بسبب سياسة الغالب والمغلوب التي ادت الى فراغ في المجتمع اللبناني والمسيحي خاصة، وعدم التوازن بين الافرقاء.

اننا نعتبر "قيادة الصيفي" هي المسؤولة عن الوضع الذي وصلنا اليه لعدم اتخاذها المواقف الشجاعة والصريحة التي تعودها الحزب في الماضي. وهناك حاجة الى قيامة الكتائب كي تعود حقيقية وقوية وتقوم بواجبها الوطني وتؤدي دورها التاريخي الذي يحتاج اليه لبنان لاعادة التوازن واللحمة وهذا لن يكون الا بصيغة جامعة لجميع القوى الكتائبية، وهذا الموضوع ليس صفقة او "بازار" انتخابي".

وعن قول سعادة ان البيت المركزي مفتوح لجميع الكتائبيين قال كرامة: "ان الصدقية مفقودة وشرعية سعادة مطعون بها، فكيف يمكن ان يجمع الكتائبيين تحت رايته؟ يدعوهم للنزول الى المركزي وهو المسيطر هناك يعني انه يدعوهم للاعتراف بشرعيته المطعون بها قضائياً فيما ندعو الى قيام هيئة قيادية انتقالية جامعة تمثل جميع التيارات وهو ضمنها، وخصوصاً انه وصل الى نهاية ولايته الحالية وليس في الامر انتقاص من كرامته (...)".

وختم: "هذا الاقتراح لا يعني ازاحته وبالتالي ليس صراعاً على السلطة، انما مشاركة الجميع في الحل واننا نحمله مسؤولية ما سيحصل في ما بعد حزبياً وسياسياً ووطنياً. وهذا يعني توسيع رقعة تحركنا الشعبي والسياسي ليشمل جميع الاطراف والتوجه الى تحرك مختلف نوعاً وحجماً".

اما "الكتائبيون – القواتيون" فيعتبرون انفسهم غير معنيين بما يجري، وخصوصاً ان حواراً كان قد جمعهم بسعادة قبل مدة، على ما يؤكدون، وكاد ان يثمر اتفاقاً واضحاً، لكن جهات لبنانية وغير لبنانية تدخلت واجهضت هذا المشروع ومنحت دعمها المطلق لسعادة.

* اصدر كتائبيون معارضون بياناً على اثر اجتماع عقدوه في منزل كرامة، ابدوا فيه "اسفهم لتجاهل مجموعة الدكتور سعادة المساعي الاخيرة الرامية الى توحيد الحزب وجمع شمل الكتائبيين، وعدم تجاوبها مع الوثيقة المتضمنة مشروع حل"، وحملوا "المجتمعين في البيت المركزي الكتائبي – الصيفي مسؤولية تردي الوضع الكتائبي وحذروهم من مغبة الانجرار وراء قرارات وتدابير اعتباطية تزيد الشرخ بين الصفوف الكتائبية".

ووجهوا اليهم دعوة الى "وقف المهزلة المسماة انتخاباً مسبقاً، لان لا صفة تمثيلية لهذه الانتخابات وما سينبثق منها، وهي موضع طعن لدى المرجع القضائي المختص".

وقرروا تأليف لجنة لتوحيد الحزب تعلن لاحقاً.

تشييع مفتي بعلبك

بعلبك – "النهار":

شيع امس في بعلبك مفتي بعلبك الشيخ حسين كامل الرفاعي (٧٥ عاما) في موكب رسمي وشعبي تقدمه ممثل رئيس الجمهورية محافظ البقاع فريد القرم وممثل رئيس مجلس النواب النائب غازي زعيتر وممثل رئيس مجلس الوزراء العميد محمود قبرصلي وممثل مفتي الجمهورية مفتي زحلة الشيخ خليل الميس ونواب وفاعليات.

وكانت دار الفتوى نعت المفتي الرفاعي.

اختفاء معرّف حجاج من جويا

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه عثر على سيارة المواطن احمد جشي من جويا متوقفة عند مفترق بلدة ديعال. وادعت زوجته ان مجهولين خطفوه وانه يحمل اموالا واوراقا ثبوتية لعدد من الحجاج باعتباره يعمل معرفا.

وحضرت الى المكان دورية من مخفر جويا واجرت تحقيقا في الحادث واستجوبت الزوجة وعددا من الاشخاص.

صيدا: حادثا سطو واطلاق النار على صاحب مطعم

صيدا – "النهار":

اقتحم لصوص قرابة الاولى بعد ظهر امس بواسطة الكسر والخلع، محل عمر حفوضة لبيع الالمنيوم في الهلالية، وسرقوا ماكينة لصب المفاتيح وآلة تصوير فورية.

وكان مسلحان اقتحما "مكتبة عنتر" في محلة سهل الصباغ، وسلبا صاحبها بواسطة التهديد بمسدس ٧٥٠ دولارا اميركيا.

واطلق مسلحان على دراجة النار مساء الاربعاء على قاسم صقر وهو صاحب مطعم في البوابة الفوقا، واصاباه برصاصتين في كتفه وصدره. ونقل الى مستشفى حمود.

المفكرة

اعطال كهربائية بسبب العواصف

مواطنون من منطقة البوشرية، محيط معمل "بيرة الماسة"، شكوا من الانقطاع غير المبرمج للتيار الكهربائي مما يلحق ضرراً بالمشتركين، اضافة الى ان المولد الذي يؤمن الاشتراكات لا يعمل.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان المؤسسة تؤمن التيار الذي ينتج من المجموعات، واذا تعطلت وحدة فتتأثر التغذية، واضاف انه خلال الاسبوع الذي شهد عواصف طبيعية، حصلت اعطال كثيرة تسببت بالانقطاع.

باعة خبز مزعجون

مواطنون من منطقة الاشرفية قرب مستشفى "اوتيل ديو" شكوا من بائعي الخبز الذين يجوبون الشوارع على دراجاتهم ويطلقون الابواق المزعجة مساء كل يوم بين الثامنة والتاسعة، الامر الذي يزعج السكان، وطالبوا بوضع حد لهذا الازعاج.

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح انه سيتم الايعاز الى الاجهزة الامنية المختصة لاتخاذ كل الاجراءات بغية رفع الضرر عن الشاكين.

مجرور يفيض أوساخاً وروائح

من المحامي فادي مصري عن سكان بناية الدكتور محمد الحاج علي:

من شهر تقريبا، فتحت احدى فرق الاشغال (الكهرباء او الهاتف) خلال عملها في شارع الفرد نقاش، قبالة مدخل مستشفى "اوتيل ديو" المجرور الرئيسي، وبعدما انهت عملها تركته على حاله. ومنذ ذلك الحين، تتدفق المياه الآسنة منه ليل نهارا من دون توقف، وتنحدر نحو شارع جان دومنيك ليوب حيث تتجمع امام البنايات وتتسرب الى المرائب والمداخل. والرائحة لا تطاق والمنظر مقرف والجراثيم والاوساخ تنقلها كل يوم معنا الى البيوت والسيارات ذهابا وايابا... وفصل الحر على الابواب!

ومن الياس واكيم عن "تجمع سكان منطقة اوتيل ديو":

"قبالة مدخل مستشفى "اوتيل ديو"، وتحت نوافذ احدى الصيدليات، وفي منطقة تعج بالاطباء والمرضى والسكان، ومنذ شهرين تقريبا، يتحدى مجرور احدى البنايات الجميع موزعا خيراته نزولا الى كورنيش النهر امام وزارة المالية، فهل هذا يجوز؟

نطلب مساعدتكم كما عودتمونا وشكرا".

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى صاحب البناء بوجوب اصلاح المجرور في اقصى سرعة، والا سينظم بحقه محضر ضبط وتصلح البلدية المجرور على نفقة المالك.

النفايات في الدكوانة: جبل وحشرات

جاءنا: ان موقع تجميع النفايات الكائن قرب مستودعات الهاتف، وراء بناية "Vincenne - Freeway" في منطقة الدكوانة اصبح اخيرا جبلا خطيرا من القاذورات، يهدد الصحة العامة، وتنبعث منه الروائح الكريهة، وتسكنه الحشرات على انواعها. وراجعنا المسؤولين مرات... ولكن من دون جدوى.

* مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفع النفايات موضوع الشكوى وازيل الضرر.

نشرات اخبار التاسعة مساء!

من خليل الخليل:

ومع تقديم الساعة قريبا، بحيث تغيب الشمس بعد الثامنة مساء موعد بث نشرات الاخبار على شاشات التلفزة، فيما لا يزال معظم الناس في اعمالهم او خارج منازلهم، اقترح على مسؤولي المحطات التلفزيونية تأخير موعد بث نشرات الاخبار الى التاسعة او العاشرة مساء، تلبية للمتطلبات كما يحصل في عدد من الدول (...)".

◄ الاسئلة الصحيحة والاسئلة المغلوطة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
النافذ بات أكثر ايغالا في التماسس.

● ● ●

لذلك ليس من المعقول الغاء الطائفية في لبنان اليوم. انها دخلت الى الدماغ أو النخاع الشوكي. ومع كونها ممجوجة عند الخيرين الا انها باتت المضمون الاساسي ان لم يكن الوحيد للحالة اللبنانية. هي الملجأ بعد تأزم طويل والحل في الفقر العميم وغياب الثقة بين المجموعات. وهي لن تلغى في النص الا لتعم ممارسة ويبقى اللاعبون المنتصرون ايامهم ولكن بلا نص.

غير ان الصخب القائم اليوم له اكثر من دلالة. هنالك استعادة تلاحم – ولو الى حين – بين المجموعات الدينية القوية بحيث ان الترويكا لم تبق نظاما فعليا يجمع ثلاثة اشخاص لكنه يجمع ثلاث طوائف في وجودات تتلاقى أو تتنافر. تحت ظاهر التصادم لهذه المجموعات يطفو توافق طوائفي يغيب الاقليات من جهة أو يهمشها ولا يبقى مجال للفكر الرافض أو الناهد. هذا الاختلاط بين التديين والتطييف صار واضحا في تركيبة سياسية ستبقى عاملة ولو ألغيت الطائفية السياسية.

من هذه الزاوية تلبنن الاسلام السياسي حتى فقدانه فرادته "المتمردة" على اللبنانية التقليدية وتلاشت المارونية السياسية في مألفة جديدة "نصلامية" (نصرانية – اسلامية) محافظة، شديدة المحافظة لتقف في وجه الحداثة والمنحى المتحرر من الربقة السياسية للطوائف الكبرى.

التجدد السياسي ستقوم به قلة وكذلك التجدد الروحي وسيكونان مترادفين ازاء السلطات القائمة في الطوائف الحاسمة. لقد وقع شرخ في البلد بين الاستبلشمنت الطائفي والحركة الابداعية في كل المجموعات. لقد انقطع الحوار بين أهل القديم وأهل الجديد، بين لبنان الفسيفساء ولبنان الناهد الى وحدة لا تكبلها ذاكرة تاريخية. عند المثقفين والتائقين الى حياة جديدة في البلد نوع من التقزز لاستمرار العتاقة. وهؤلاء المتجددون ليسوا بالضرورة دون المقامات تدينا. هم ليسوا ضد الله المحرر للشخص والشعوب وليسوا ضد القيم ومن الاجحاف ان يتهموا بالزندقة. هؤلاء يرون ان التلاقي بين الايمان الحي والانسان المعاصر ممكن وان التعبير عنه لا ينبع بالضرورة من المؤسسة الدينية أو المفسرين التقليديين للدين. هؤلاء كانوا ينتظرون من القيادات الروحية نفحات او روح نبوءة او ولاية كما يقول ابن عربي واذا بهم يحسون ان الطوائف الكبرى جزء من الدولة او هي تركب الدولة.

السؤال الذي لا مفر منه عند هؤلاء هو هذا: هل من امام في الشأن السياسي؟ والسؤال المتفرع منه هو هذا: على أي اساس يلزمني امامي الروحي أو مرجعيتي الروحية في شأن سياسي؟ كيف يعرف ان قراءته للعقيدة – اذا اعتبرناها صحيحة – لها اسقاط واحد في الشأن التشريعي في البلد؟ واذا اردنا لغة شيعية: هل من ولاية فقيه في لبنان عند السنة وعند الموارنة، هل من اصطفاف وعلى أي اساس. وان كان اصطفاف في ظرف البلد فهل هذا نابع من فرادة دينية عند هذا الفريق وذاك؟

● ● ●

قيل لا بد من الطائفة التاسعة عشرة وهي طائفة العلمانيين. أنا لا أريد ان اسميها كذلك بسبب التباس اللفظة اذ ليس في لبنان علمانية تعزل نفسها عن الله أو عن القيم الروحية. لقد تشكلت بسبب من الازمة الحاضرة هذه الطائفة ولكن ليس بخروجها من اية مجموعة دينية قائمة. انها مجموعة الرافضين لاية عصمة، لأية اكليريكانية طاغية هنا وهناك. هي مجموعة الحركيين من المسلمين والمسيحيين الذين يريدون الالتقاء في صميم الحياة بلا ارتهان للسلاطين القائمة.

السؤال الرئيس هو هذا: من يملك سلطان اسقاط كلمة الله في حقل الدولة والمجتمع وفي قراءة التاريخ، في ربط التاريخي بالابدي؟ كم كنت اتمنى ألا تصبح اية طائفة ملجأ سيكولوجيا في زمن الاضطراب العميم بل ان يكون الحق هو الحصن الذي لا يدركه الزمان العاتي.

السؤال هذا ينبع من الغيرة على الله وعلى دوام حضوره في النفوس الفتية والتائقة حياة جديدة في لبنان. أنا أخشى يوما تكبر فيه الهوة بين القدماء والجدد. اخشى يوما يبطل فيه الخطاب بينهم. ولكن لا شك عندي في ان لبنان الطوائف على وشك الانهيار على رغم كل التشنج القائم اليوم. كذلك اخشى على أهل الجديد ان يستوردوا علمانية مستقلة عن الله، علمانية تكون هي مؤسسة جديدة. وجه الله هو وحده الجديد. انتظاره اليه هو الذي سيأتي بهم في أوان الرضا.

المطران جورج خضر

◄ رئيس الحكومة الى السعودية الاثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاونيسكو.

وفي فيينا، افاد موفد "النهار" سمير منصور ان رئيس الوزراء رفيق الحريري توقف عند الكلام المنسوب الى الهراوي اول امس والذي غمز من التحرك الخارجي للحريري في وقت وصف الوضع الاقتصادي بـ"السيء" فضلا عن استمرار رئيس الجمهورية في موقفه من مشروع الزواج المدني. بازاء ذلك قال الحريري لـ"النهار":

"ماكان اغنانا عن كل هذا الذي يجري. هل انه يخدم الاقتصاد والوطن؟ وكيف؟

لقد اعتمدنا منذ البداية عدم الخوض في سجالات تنعكس سلبا على مصالح الناس وسنستمر كذلك".

ويمتنع الحريري ردا على اسئلة وجهت اليه عن الرد على "المصادر" لاسيما تلك التي وصلته اصداؤها من بعبدا، ويكتفي بالقول قبل ان يستقل طائرته مغادرا فيينا مساء امس الى باريس فالسعودية:

"سامحهم الله".

ومن المقرر ان يتوجه بعد غد الاثنين الى السعودية حيث يقابل الملك فهد بن عبد العزيز.

وفي اي حال فان حسم الموقف من امر توقيع مشروع الزواج المدني وارساله الى مجلس النواب، كما يطالب الهراوي، او مناقشته مجددا قبل تقرير مصيره مثلما يقول الحريري، يستفيدان من فترة زمنية لابأس بها. فالجلسة التالية لمجلس الوزراء ستنعقد الخميس المقبل في القصر الحكومي مع غياب للمشروع عن جدول اعمالها. اما الاسبوع التالي فسيكون مستهلكا بعطلة عيد الاضحى الطويلة المفتوحة على عيد الفصح الغربي والشرقي. وهذه الفترة ستكون مؤاتية لتبريد الاجواء وايجاد مخرج ملائم. علما أن اوساطا سياسية ما زالت تتحسب لاحتمالات سلبية قد تنشأ عن هذا التشنج في العلاقات بين الرئاستين الاولى والثالثة. ولم تستبعد هذه الاوساط تطورات دراماتيكية على هذا الصعيد.

في هذا الوقت لوحظ ان رئيس مجلس النواب نبيه بري نأى بنفسه عن معمعة الزواج المدني واكثر امس التركيز على الانتخابات البلدية والاختيارية مرجحا اجراءها في السابع من حزيران المقبل في الجنوب.

(راجع ص٢)

◄ اصدارا الـ "يورو بوند" يقفلان الثلثاء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
من الرقم المذكور حتى اذا ما حصل ذلك بعد معرفة قابلية الطلب في البحرين فتكون قد امنت حصة للمستثمرين العرب والاجانب في حدود ٣٥ او ٤٠ في المئة. وستضطر في حينه، وفي ضوء الطلب الكثيف من المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية (نحو ٧٥٠ مليون دولار) الى اعتماد نظام الحصص من المعروض المحلي "بروراتا" الذي قد لا يقبل في الكامل. الا اذا ارتأت الحكومة ان تأخذ بما يفوق المليار دولار.

وكان مصرف "باريبا" نظم امس في لندن "Road Show" لمناسبة الاصدارين حضره رئيس مجلس ادارة المصرف ميشال فرنسوا بونسيه، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، والسفير اللبناني في لندن محمود حمود ومستشار وزير المال الدكتور باسل فليحان ومستشار رئيس مجلس ادارة مصرف عودة الدكتور فريدي باز وعدد من ممثلي المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار.

وتولى سلامة وفليحان الرد على اسئلة المشاركين في المناسبة التي تركزت على المديونية في لبنان والوضع النقدي ودور لبنان مستقبلا في المنطقة.

وشارك باز ورئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير في مؤتمر اقتصادي نظمته صحيفة "فايننشال تايمس" في العاصمة البريطانية الى جانب آخرين بينهم وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي، ووزير القطاع العام والمسؤول عن الخصخصة في مصر عاطف عبيد، ومحافظ "بنك اوف انغلند" ايدي جورج، ووزير الاقتصاد التونسي محمد الغنوشي، ووزير الاقتصاد المغربي فتح الله عوالالو. وكانت لهؤلاء كلمات في المؤتمر الذي تحدث فيه ايضا المسؤول عن الشرق الاوسط وافريقيا في مؤسسة التمويل الدولية (IFC) اندريه موفاغيميان وسيسيليا دانللي رئيسة مؤسسة دانللي الايطالية.

وتناولت الكلمات الاحتمالات الاقتصادية في الشرق الاوسط، وترقبات النمو، ومسارات عمليات الخصخصة في القطاعات العامة وآفاق التعاون الاقتصادي.

◄ اعتبرت الاقتراح الاسرائيلي للـ ٤٢٥




الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ودنيس روس في رام الله امس. (أ ف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
حقوقهما. اذا فعلوا ذلك فنحن على استعداد للخروج من جنوب لبنان".

وطلب من "اصدقائي في الولايات المتحدة ان يدعموا هذه المبادرة، ان يدعموها سياسيا وان يدعموا الجيش اللبناني اذا كانت ثمة حاجة الى ذلك. انني لا اطلب ارسال ولو جنديا واحدا من الولايات المتحدة او من اي بلد آخر الى لبنان او الشرق الاوسط". واضاف انه "لتشجيع لبنان وبلد آخر معين على الانضمام الى هذه المبادرة لتغيير الوضع في لبنان، ينبغي ان نجد طريقة للتوصل الى اتفاق امني وفي المستقبل آمل التوصل الى اتفاق سلام بين كل الدول العربية واسرائيل".

ثم سئل كوهين كيف يمكن الولايات المتحدة ان تساعد اسرائيل على تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب من لبنان، فاجاب: "كما ذكر الوزير انه لا يسعى الى طلب شيء من الولايات المتحدة ما عدا دعم المبادرة. ان الولايات المتحدة تدعم قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي هو غير مشروط، لكننا نعتقد ان اقتراح الوزير موردخاي خطوة مهمة الى الامام".

وقيل لموردخاي: "لقد قلت ان اسرائيل تحترم القرار ٤٢٥. ان القرار ٤٢٥ يطلب بوضوح انسحابا غير مشروط. ما هو تعليقك؟ قال: "ان لقراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ جزءين، الجزء الاول يشير الى ان على الحكومة اللبنانية وقوى الامن اللبنانية ان تسيطر وتنظم القانون في لبنان ولن تتحمل مسؤوليتها في لبنان. اذا فعلوا ذلك اننا على استعداد للانسحاب. وانا واثق من ان لهم مصلحة في ذلك ونحن لنا مصلحة في اعطاء كل الحقوق لشعب لبنان الجنوبي. ان هذا واضح اننا لا نستطيع الانسحاب من المنطقة لاننا موجودون هناك بسبب امننا وبسبب منطقتنا الشمالية. اذا قرر لبنان تغيير الوضع، نحن على استعداد للقيام بذلك. ومن الضروري ان نضع العسكريين معا لنرى كيف يمكن ان يسيطر لبنان وان يقوم بكل ما هو ضروري للقيام به. عندما نكون على استعداد للانسحاب".

فقيل له، "اذا انت تضع الشروط؟" قال: "لا، انها ليست شروطا. ان قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين بحثت فيهما مع الامين العام للأمم المتحدة (قبل مجيئه الى الولايات المتحدة ووافق معي موافقة تامة، يتضمنان جزءين: الجزء الرئيسي هو ان تتوافر السلطة اللبنان ليسيطر على منطقته والا نقلق في شأن ما سيحدث من لبنان ضد سكاننا".

وسئل كوهين هل بحث في تزويد الولايات المتحدة لبنان سلاحا او تدريبات عسكرية لتعزيز وجوده في الجنوب، فأجاب: "لا، لم نبحث في ذلك".

وهل تعتبر الولايات المتحدة اسرائيل قوة احتلال في جنوب لبنان؟ اجاب: "ان هذا ليس موقفنا. اننا نشجع على التزام قرارات الامم المتحدة لكن هذا ليس هو وصفنا".

وعن موضوع بطاريات الصواريخ المضادة للصواريخ من طراز "آرو" قال كوهين: ان اسرائيل قررت انها في ضوء ازدياد انتشار الصواريخ في المنطقة تحتاج الى ثلاث بطاريات صواريخ لحماية سكانها، ليس في كل انحاء البلاد ولكن معظم سكانها الذين يتمركزون في مناطق معينة". وأكد ان الولايات ستستمر في دعمها للابحاث وتمويل التطوير لحصول اسرائيل على بطارية ثالثة في المستقبل.

ولاحقا التقت اولبرايت موردخاي ولكن لم تكن هناك تصريحات للصحافة والتزمت وزارة الخارجية التحفظ ولم تدل بمعلومات عن الاجتماع. وعلم ان موردخاي شرح لأولبرايت الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ وجنوب لبنان وان الرد الاميركي كان: "اننا ندعم اي شيء في اتجاه السلام الشامل".

ولم يرشح شيء عن الجزء المتعلق بعملية السلام لأن اولبرايت وموردخاي عقدا اجتماعا منفردا من دون مستشارين من الطرفين.

◄ أنباء عن اتصال ساخن



وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي يتحدث في وزارة الدفاع الاميركية والى جانبه وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين امس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يكون هذا الانسحاب الاخير خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية التي تنتهي سنة ١٩٩٩، بينما تنص الاتفاقات مع الفلسطينيين على تنفيذ ثلاثة انسحابات قبل منتصف ١٩٩٨.

وصرح سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي بعد الاجتماع: "لم نتعامل اليوم مع مسألة النسب والارقام. الحكومة لم تتخذ بعد قراراً في شأن ذلك (...) ومن المؤكد ان نسبة الـ١٣ في المئة التي يحكى عنها غير مقبولة إطلاقاً لدى الحكومة". ووصف المحادثات بأنها كانت "جادة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر سياسية في ديوان رئاسة الوزراء ان "نتنياهو يحاول اقناع واشنطن بقبول الاقتراح الاسرائيلي القاضي بتسليم السلطة الفلسطينية مناطق ذات نوعية أفضل، أي تسليمها أراضي تؤدي الى تواصل اقليمي بين اراضي السلطة الفلسطينية ولذا سيكون حجم الاراضي التي ستسلمها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية أقل مساحة". ونشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان نتنياهو مستعد لتسليم الفلسطينيين ارضاً تربط مدينتي جنين ونابلس في شمال الضفة ومدينتي بيت لحم ورام الله في وسطها.

واستناداً الى الاذاعة، ابلغ نتنياهو الى روس انه ينبغي اعطاء اسرائيل دوراً في الرقابة على مدى التزام الفلسطينيين الاتفاقات الموقعة مع الدولة العبرية. وكذلك طالب بان تنزع السلطة الفلسطينية سلاح الاسلاميين المتشددين وتسلّم السلطات الاسرائيلية الفلسطينيين المشتبه في قتلهم اسرائيليين.

وأيد رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الخميس والذي جاء فيها انه كلما كانت نوعية المناطق افضل أمكن الاكتفاء بمناطق اقل حجماً. وأكد انه مسرور لتفهم الجانب الاميركي الموقف الاسرائيلي في هذا المجال.

وقالت الاذاعة ان "نتنياهو يحاول اقناع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بواسطة روس بالامتناع عن نشر المبادرة الاميركية وان ثمة مساعي لادخال بعض التعديلات عليها". ونسبت الى مصادر ديبلوماسية اميركية انه اذا أخفق روس في مهمته الحالية فإن كلينتون قد يلقي بعد زيارته الافريقية خطاباً يعلن فيه عزم الادارة الاميركية على نشر الخطة الجديدة". واضافت ان الرئيس المصري حسني مبارك يمارس ضغوطاً على عرفات كي يقبل هذه المبادرة.

وأفاد مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان روس سيصل بعد غد الاثنين الى مصر لاجراء محادثات تتعلق بالمقترحات الاميركية. وقال ان المبعوث الاميركي سيبحث مع مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى "في المقترحات الاميركية الجديدة" في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. واضاف ان مصر تصر على ان ترتكز المقترحات الاميركية "على احترام اسرائيل الاتفاقات" الموقعة مع الفلسطينيين.

ومن المقرر ان يجتمع روس مع نتنياهو مرة اخرى اليوم. وقبل انتقاله الى رام الله اجرى محادثات مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي.

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان نتنياهو شكا لكلينتون خلال الاتصال الذي جرى بينهما الاسبوع الماضي من ان احتمال إقدام واشنطن على اعلان بنود المبادرة الاميركية قد يؤذي عملية السلام. وقالت ان الرئيس الاميركي اجابه: "قد يكون صعباً عليك ان تفهم هذا، لكنه مصلحة اميركية حيوية مباشرة وكذلك هو مصلحة اسرائيلية على المدى الطويل". ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان نتنياهو تعهد لدى زيارته البيت الابيض في كانون الثاني تنفيذ انسحاب نسبته اكثر من عشرة في المئة. واكدت صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية نقلاً عن مسؤول اميركي ان المحادثة الهاتفية بين كلينتون ونتنياهو كانت ساخنة جداً.

ووجه عشرة اعضاء في الكنيست رسالة مفتوحة الى نتنياهو في صحيفة "الجيروزاليم بوست" التي تصدر بالانكليزية هددوا فيها بـ"التحرك لاسقاط الحكومة" اذا سلمت مزيداً من الاراضي.

وتظاهر اعضاء من حركة "السلام الآن" امام مبنى رئاسة الوزراء الاسرائيلية مطالبين نتنياهو بقبول المقترحات الاميركية، فيما نظم مستوطنون تظاهرة مضادة حضته على التخلي عن عملية السلام بمجملها وعدم التنازل عن ارض جديدة للفلسطينيين.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته "معاريف" ان ٦٢ في المئة من الاشخاص الذين شملهم يرون ان على اسرائيل الانسحاب من اكثر من تسعة في المئة من الضفة، لكن غالبيتهم تأمل في ان يقارب حجم الانسحاب ١١ في المئة وان يقل عن ١٣ في المئة.

وليلاً انتقل روس الى رام الله حيث اجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات منتصف الليل بالتوقيت المحلي (٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وقبل ساعات من استقباله روس اجتمع الزعيم الفلسطيني مع وزير الخارجية الاردني جواد العناني الذي رحب بالجهد الاميركي لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح، موضحاً ان ذلك يتطلب ان تكون هناك افكار بناءة لتنفيذ ما اتفق عليه وان يشعر الناس بان ثمة شيئاً يتحقق وان يكون خلف هذه الافكار موقف اميركي اقوى. وقال انه بحث مع الزعيم الفلسطيني في الافكار الاميركية. واشار الى انه نقل اليه رسالة شفوية من الملك حسين تتعلق بالمحادثات التي اجراها العاهل الاردني خلال زيارته لواشنطن مع كلينتون والمسؤولين الاميركيين الكبار.

وسئل عرفات في وقت سابق امس هل يتوقع ان ينجح روس في انعاش عملية السلام، فأجاب: "لا اعتقد ذلك". وشدد على ان السلطة الفلسطينية تريد انسحاباً "كمياً ونوعياً معاً".

وانتقد الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن نتنياهو. وقال: "ليست هناك اي علاقة بين عرض نتنياهو وعملية السلام. بهذا العرض يثبت انه يتفاوض مع ذاته ومع اعضاء حكومته".

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات سيلتقي الاحد وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني للبحث في قضايا عالقة بين الجانبين.

وعزز الجيش الاسرائيلي قواته في الضفة الغربية منعاً لأي اعمال عنف في "يوم الارض" في ٣١ آذار.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ مؤكداً أن الحكومة الجديدة ستشهد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لتأليف حكومة والذي ستكون مهمته التعجيل في تطبيق الاصلاحات الليبرالية. وقدم مرشحه على انه "تكنوقراط لا ينتمي الى اي حزب أو حركة".

وفي تصريح ادلى به سابقاً بعد لقائه كيرينكو في مقر الحكومة، هدد يلتسين بحل مجلس النواب اذا رفض المصادقة على اقتراحه. ونقلت عنه وكالة "ايتار-تاس" الروسية ان "سيرغي كيرينكو سيذهب بتفويض مني الى مجلس النواب ويقول امام الجميع: حاولوا عدم المصادقة على تعييني". واضاف: "انني لا اهدد بل اقول، بصفة كوني رئيساً، وفروا وقتكم وصادقوا في أسرع وقت على تعيين كيرينكو. وإذا لم تقوموا بذلك في الدورة الاولى (من الاقتراع) أو الثانية أو الثالثة سيحل المجلس في الدورة الرابعة".

ورد الرئيس الشيوعي لمجلس النواب غينادي سيليزنييف "ان من غير الضروري التذكير بذلك لأننا نعرف جيداً ما في الدستور" الذي يسمح للرئيس بأن يعين رئيساً للوزراء إذا رفض النواب اقتراحاته ثلاث مرات. وقال "على المرشح لمنصب رئيس الوزراء ان يكون مستعداً ليعرض على النواب برنامجاً تعتزم الحكومة تطبيقه والرد على كل اسئلتهم ليتمكنوا من تكوين فكرة عن مستوى مهارته وخبرته المهنية". وأكد أن "الانذارات لا تخيفنا وعلى الرئيس ان يعرف ذلك (...) ونحن لن نعطيه فرصة دستورية لحل الدوما".

وأوضح يلتسين انه سيعين في الحكومة الجديدة شخصيات جديدة في مناصب عدة، مشيراً الى ان "كثيرين من المسؤولين" الحكوميين لن يستعيدوا مناصبهم. وبرر ذلك بقوله، "اننا في حاجة الى ذلك لتنشيط الاصلاحات. طرأ تأخير على تطبيق الاصلاحات أخيراً ولا بد من تحريكها (...) وتحديد مهمات جديدة وتعزيز السيطرة على القرارات التي اتخذت سابقاً". وكشف اعضاء الحكومة "سيخفضون الى النصف" وان عدد العاملين في الادارة الرئاسية سيخفض كذلك.

وأشاد أحد المسؤولين عن الاصلاحات في الحكومة السابقة النائب الاول السابق لرئيس الوزراء بوريس نمتسوف بقرار يلتسين تعيين كيرينكو رئيساً للوزراء. وقال: "سيتمكن سيرغي كيرينكو من تأليف حكومة نشيطة تتمتع بكفاية وتتمكن من تسوية المشاكل العالقة بطريقة مناسبة".

وصرح كيرينكو بعد ترشيحه رسمياً انه لن يعلن تشكيلته الحكومية الا بعد اقرار الدوما ترشيحه. وقال "ما من جدوى في التحدث عن الأشخاص قبل الموافقة رسمياً على ترشيح رئيس الوزراء".

من جهة أخرى، وقع يلتسين موازنة سنة ١٩٩٨ التي صادق عليها هذا الشهر مجلسا البرلمان. ويبلغ العجز في الموازنة ١٣٢.٤ مليار روبل (٢٢,٠٦ مليار دولار) اي ما نسبته ٤.٧ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي. وتبلغ النفقات ٤٩٩,٩ مليار روبل (٨٣.٣٢ مليار دولار) بينما تبلغ الواردات ٣٦٧,٥ مليار روبل (٦١,٢٥ مليار دولار) بزيادة نسبتها ١٥ في المئة عن موازنة ١٩٩٧.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

نقابة الطباعة في لبنان

دعوة

عطفاً على الدعوة السابقة المبلّغة اصولاً، وتصحيحاً للخطأ المادي الذي ورد فيها، لجهة مهلة تسديد الاشتراكات، واستناداً للقرار المتّخذ في جلسة المجلس التنفيذي المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤، القاضي بإرجاء موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية إلى تاريخ ٢٨ نيسان ١٩٩٨.

فإن حضرات السادة أعضاء نقابة الطباعة في لبنان مدعوون لحضور جلسة الجمعية العموميّة العاديّة السنويّة التي ستعقد في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر نهار الثلاثاء الواقع فيه ٢٨ نيسان ١٩٩٨ في قاعة اجتماعات نقابة الصحافة لدرس نفس جدول الأعمال المحدّد سابقاً كالآتي:

١ - عرض تقارير مجلس النقابة عن أعمال السنة المنتهية.
٢ - التدقيق في حساب القطع لأعمال السنة المنتهية ١٩٩٧، وإبراء ذمّة أعضاء المجلس.
٣ - الموافقة على مشروع موازنة العام ١٩٩٨.
٤ - أمور أخرى.
٥ - إنتخاب ستّة أعضاء بدلاً من الذين انتهت مدّة انتخابهم بحسب القانون في تمام الساعة الرابعة، على أن يُقفل صندوق الاقتراع في تمام الساعة السادسة مساء.

في ما يختصّ بالحضور وتسديد الاشتراكات والمشاركة والتصويت والمنتخبين والنصاب والترشيح، يرجى التقيّد بشكل خاص بالمواد ٢٢ و٢٣ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ من القانون الأساسي والنظام الداخلي للنقابة.

ملاحظة: في حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الأولى تجري الجمعية العمومية العادية والانتخابات في نفس المكان المبين أعلاه وتكون قانونية بمن حضر في جلسة ثانية بتاريخ *٥ أيار ١٩٩٨ الساعة الثالثة* وبجدول الأعمال المنوّه عنه أعلاه.

أمين السرّ	الرئيس
احمد حسين	النقيب جوزيف د. الرعيدي



وظائف

مطلوب تقني اختصاصي في مجالي الكهرباء والميكانيك للعمل على يخت سياحي مع امكان السفر صيفاً. ت ٠٣/٢٧٨٢٤٤ – من ٩ الى ٢ بعظ.

يطلب Atelier Haute Couture آنسات للعمل ذوات خبرة في haute couture زوق مصبح. التلفون ٠٣/٦١١١٠٩

Sté. Franç. cherche livreur. Franç. courant. B. présentation, ayant permis de conduite. Tel. pr. rendez vous 03/344717

A Leading Contracting Company

is requesting to work in Saudi Arabia a senior Mechanical Engineer with following qualifications :

① English is a must

Minimum 10 years experience in design, Installation and procurement of :

- Heavy equipments
- Gas Turbines
- Large pumps
- Piping systems

② HVAC / Air Handling systems and controls

Please Contact :

Tel : 01- 521180/1/2/3/4/5/6/7/8/9

Fax : 01- 521191 / 01- 521195

Dem. ingénieur de chantier (civil) min 2 ans d'experience. Tél.: 01/490430 - 500638

تعلن المؤسسة العامة لادارة مستشفى النبطية الحكومي عن البدء باستقبال جميع الطلبات للمرشحين من اطباء وممرضين وفنيين الخ.. من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في مبنى المستشفى.

شيبسي برودكت كومباني تطلب مدير مبيعات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في المبيعات والاسواق المحلية. ويطلب مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الخبرة العنوان بيروت طريق المطار خلف محطة كوكودي التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

مطلوب آنسة تقود سيارة للعمل كمندوبة مبيعات في شركة مستحضرات تجميل. التلفون ٠٣/٢٢١٩٨٩

A prestigious furniture store is looking for an interior architect B.A. university degree is a must for its new kitchen department. Call: 01/582781 - 01/584244 - 01/582518 ASK for Armen or Nairi

Le salon Jacques Dessange recherche manucure pédicure confirmée, Hôtesse d'acceuil. Tél.: Mr. Behloul 01/328173/4

Travel agency req. ticketing & reservation agent. English + French + Arabic, computer literate (Word, Excel) galileo system a plus min. 5 years exp. send resume or call 01/202170

Le Lycée Social dem. surveillants, coordinateurs professeurs pour toutes les matières Anglais, Français. Tél.: 01/436649 - 01/631139

Restaurant et Piano bar à Kaslik demande jeune fille présentabe bilingue, âgée entre 25 et 35 ans, pour réceptionniste, (très bons salaire) prière d'appeller le 03/238230

Bureau de décoration cherche Architecte d'interieur ou dessinateur T.S 03/439604

"Les voiliers" cher. pour son nouveau club à Beyrouth pour pers. de tous âges ayant une déficience intellectuelle. 1- directeur(trice) - animateur(trice) 2- moniteurs. Ayant une form. univer. des comp. ds les dom. artis. cult. infor. sport. Hor. de trav. de 15h.30 à 19h. Tél.: 01/328041 - 01/328032

Saudi Co. looking for freshly grad. eng. in fine arts, civil or architect. dynamic, self - motivated. Leadership ability to deal w/sophisticated clients and products. Familiar W/P.C. Fluent in Arabic - Engl. Other languages an advantage. W/ Driving licence. Send C.V. to P.O.B 55275 or fax 01 484996

A four stars hotel in beirut requires qualified personnel for the following postions: – Receptionists - executive secretary. – Sales. Tél.: 01/739860/1/2

Internet company seeking experienced webmaster. full time employment located in verdun. Call Rima at 01/792340

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى ستيليست موديليست ومعلم قص على الطاولة. التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٢ – ٠١/٣١٩٠٠٨

مكتبة سمير تطلب آنسة تتقن العمل على الناشر الصحفي (Arabic Publisher) الخبرة ضرورية جدا. التلفون ٠١/٤٩٦٨١٢ – ٥٠٢٢٦٥

Engineer with experience in trading of industrial equipment Fax C.V. to 01/261000

Lebanon & Development sales managers, electrical engineers HIS administrators required for Lebanon and the Gulf countries. Contact 01/745448 - 01/746291 - 01/805193

Wanted – Technical Translators English - Arabic with experience. – Graphics designer, university graduate plus experience. Tel.: 01/811373 - 811385 - 860138

مطلوب لشركة خدمات عامة مندوبات ومندوبين في كل المناطق اللبنانية معاش + عمولة. الاتصال من الساعة ٩ حتى الخامسة مساء. التلفون ٠٤/٤٠٨٢٧٢ – ٠٤/٤٠٨٢٧٢

مؤسسة صحافية لبنانية مركزها بيروت تطلب متضددين على اجهزة ماكينتوش للعمل بدوام ليلي، الخبرة ضرورية، راتب + نقليات. الاتصال ٠٧/٧٢٥٧٤٥ المدير الاداري.

Intensive preparatory sessions for SATI & TOEFL private lessons in all subjects. Call 345482 - 486482 - 03/656257

عقارات

شقة ملوكية فخمة جدا ٦٠٠م.م. ديكور رائع مناظر خلابة بحر وجبل ط ٤ جناح خاص للخدم + جناح خاص السائق – كاراج مقفل لسيارتين – كفرحباب جسر المعاملتين سعر نهائي ٧٢٥٠٠٠ $. التلفون ٠٣/٦١٥٢٠٢ بظ.

بناء مؤلف من خمس طوابق على العضم مساحة كل طابق ٤٠٠م.م. امكان اضافة طابق الم مساحة الارض ١٠٨٥م.م. تجاه فندق اسبلاناد بعلشمية سعر نهائي ٤٠٠ الف $. ت ٠٣/٦١٥٢٠٢ بظ.

طابق رابع اوتوستراد الزوق – سنتر مزيارة يحتوي على مكاتب فخمة ٢٠٠م.م. مع كامل الديكور تكييف مركزي سعر نهائي ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٢٠٢ بظ.

محل بابان رون پوان المكلس ٢٢٥م.م. ديكور فخم لمطعم – تجهيز كامل + مولد ١٠٠ KVA سعر نهائي ٢٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٢٠٢ بظ.

مكتبة للبيع بكامل تجهيزاتها في وسط برمانا. ت ٠٣/٦٨٨٣٦٧

L'Olivier 2 Mansourieh - appt. de luxe chauffage + A/C + parking 2 voit./ appt. Prix: 85000$. Tél.: 03/656766 - 01/320414

للبيع قطعة ارض في اجمل موقع في لبنان منطقة أدما الدفنة مساحة ١١٩٠م.م. للاتصال ٠٣/٣٠٥٠٥٧

للبيع شقة فخمة ٢٥٥م.م. حرج تابت الطابق الخامس. للمراجعة التلفون ٠١/٣٦١٠٨٥ ق.ظ.

للبيع شقة فخمة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. بيت مري مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان. الاتصال ٠٤/٨٧٠٧٤٩

للبيع شقة فخمة ٣٢٠م.م. منظر خلاب برمانا – شقة ١٢٠م.م. الاشرفية مفروشة ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع سهم في نادي دير القلعة كنتري كلوب في بيت مري (سباحة رياضة ...) الهاتف ٠٣/٢١٧٥٤٨

للبيع ارض ٨٠٠م.م. منطقة جدليل. الاتصال ٠٣/٢٧٥١٧٩

شقة ١٨٥م.م. مزرعة يشوع مواصفات ممتازة طابق ثان ومعها تراس اضافي. ت ٠٣/٨٢٢٦٢٠

للبيع شقة ١٣٠م.م. برمانا. التلفون ٠٣/٢٤٧٤١٤

جل البحر دوبلكس ١٠٠٠م.م. منظر مكشوف على البحر ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة ٥٠٠م.م. خاصة ومسبح مشترك. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

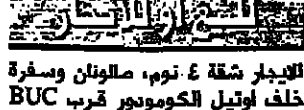
كليمنصو رأس بيروت (ط ٢) ٤١٠م.م (ط ١٣) ٤١٠م.م، مناظر بحر ومقابل السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع مكتب ١٠٠ م.م ط٦ مقابل بنك المتوسط شارع مار الياس ٨٠,٠٠٠$ ٨٦٠٧٧٨ – ٠٣/٧٧٢٤٢٢ بدون وسيط.

للبيع شقتان في بشامون قيد الانشاء بناء فخم تصميم ضد الهزات ١٩٥م.م ٣ نوم وتوابعهما. الهاتف ٠٣/٢٢١٥٩٤ – ٠٣/٢٢١٥٩٣

للبيع او للايجار شقة ٦ غرف، غرفة خادمة، ٤ حمامات، طابق خامس، مستديرة الطيونة مطلة على حرش بيروت التلفون ٠٣/٣٩٩٧٠٠

للبيع او للايجار شقة فخمة مفروشة وفيلا في بعبدات + ملعب تنس + مسبح ت ٠٣/٧٢٣٥٤٥



للايجار شقة ٤ نوم، صالونان وسفرة خلف اوتيل الكومودور قرب BUC الحمراء طابق ثالث. الهاتف ٠٣/٢١٩٢٠٧

للايجار صالة عرض كاملة التجهيز ١٤٥ م.م اوتوستراد الزلقا الطريق البحرية. ت ٠٣/٢٤٨٠٠٢

للاستثمار شقة فخمة راس بيروت مفروشة او بدونه ٣ نوم، صالون، وسفرة وتوابعها الهاتف ٣٧٠٦٨٤

للايجار شقة شرحة ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها الطيونة مفرق المستشفى العسكري – المصالح. ت ٠٣/٣١٨٢٨٢ – ٠٣/٣٣٦٢٣٣

مطلوب ارض في منطقة عرمون ومطلوب ارض في منطقة دوحة الحص للاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٤١٢٤ – ٠١/٧٠٢٨٥١

TROC: Cherche bureaux 275m² Achrafieh, imm. âge < 5 ans, contre bureaux 100m², Antelias, 1er étage, imm. Byblos Bank, face Patriarcha Armenien, la Constructa, fax: 01/523070

مطلوب ارض الزوق لدونيس بلونة نيو سهيلة كفرحباب ادما فتقا الصفرا. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

متفرقات

شاب في حاجة الى كلية فئة الدم A Négative التلفون ٠٣/٢٧١٢٦٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

فرص عمل

شركة عالمية للمعلبات والمأكولات المجلدة تطلب موظفين للمراكز التالية:

- مندوب مبيعات مختص في الفنادق والمطاعم مع خبرة ٣ سنوات.
- مندوب مبيعات مختص في السوبرماركات الكبرى مع خبرة ٢ سنوات

للمزيد من المعلومات يرجى الإتصال على الرقم التالي ٨٦٨٠٩٠ (٠١) أو عبر الفاكس ٨٦٨٠٨٩ (٠١)

HABCHI & CHALHOUB WLL

(Leader dans la distribution de produits de luxe au Koweit)

RECRUTE

SECRETAIRES DE DIRECTION

TRILINGUES (Français, Arabe, Anglais)

CONNAISSANCE DES LOGICIELS (Word, Excel)

AYANT UNE EXPERIENCE DE DEUX ANS MINIMUM

PRESENTANT D'EXCELLENTES QUALITES D'ORGANISATION ET DE COMMUNICATION

Prière d'adresser votre CV au numéro de fax (01) 614 527 à l'attention de **M. BOUSTANY**

Les entretiens avec les candidates sélectionnées se dérouleront à Beyrouth le 11 avril

طلبات العمل المجانية في النهار

بيروت

نعطي دروساً إضافية للمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في جميع المواد ٠١/٨١١٧٤٢

Jeune styliste créative expérimentée Haute Couture et Prêt-à-Porter avec création des dessins de textile 01/398096

Chauffeur demande emploi 01/492887

An AUB business graduate female is looking for a full time job 7 years exp., computer literate, English French languages 03/453004

لطلاب البريفيه والبكالوريا بقسميها الأول والثاني دروس خصوصية في جميع المواد العلمية في بيروت وضواحيها وفقاً للبرنامج اللبناني والفرنسي ٠٣/٢٢٢٥٩٧

Looking for administrative job especially in hospitals. experience in Personnel. Public Relations and insurance claims 01/435360

عامل في مطعم في المطبخ، العمر ٤٤ سنة متأهل ولديه ثلاثة أولاد عمل سابقاً في مطعم الجامعة الأميركية يطلب عملاً في الفنادق ٠٣/٦٧٤٣٠٥

Experienced hardworking energetic young girl seeking an executive secretary job. trilingual computer skills typing Internet prefer out of Lebanon Tel-Fax:01/362056

نلاحق معاملات عقارية منشآت افراز أراضي، فرز حقوق مختلفة شؤون عقارية ٠١/٨٩٤١٥٧

Pour vos thèses, vos correspondances ou n'importe quel texte sur ordinateur (Anglais, Français, Arabe) contactez Mme. Christine sur le 01/381503 (de 9 a.m. à 13:30 p.m.) et 01/586366(après14:30 p.m.)

Looking for job in Business as sales, stockkeeper, storekeeper, fluent in Arabic English French, computer knowledge 03/392167

نؤمن طباعة جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم باللغة العربية والانكليزية على الكمبيوتر وبأسعار مناسبة جداً ٠٣/٢٩٢١٦٧

شاب اختصاصي في مبيع CD games يطلب عملاً في محل CD shop من ٨ ق.ظ. حتى ٤ بعظ. ويوم السبت لصف أمام الأفضلية في منطقة عين الرمانة الاشرفية وسن الفيل ٠١/٢٨٠٧٤٣

شهادة B.T. ميكانيك صناعي (خراطة) ورخصة سوق أثميت خدمة العلم أطلب عمل في أي مجال ٠١/٤٨٨٢٣٩

Jeune fille diplômée en assurance, expérimentée. cherche travail administratif 01/375738 (après 17h.)

أستاذ يعطي دروساً خصوصية في مادة الرياضيات لصفوف البريفيه سنتر مدروس الاتصال من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً ٠٣/٨٩٦٩٧٩

شاب ٢٤ سنة يطلب عمل بعد الظهر سائق مرافق او ناطور ليلي او على صندوق في مطعم. التلفون ٠١/٢٥٠٣٠٠

تعهدات جميع انواع الورش الباطون عمار بلاط ورقة جلي كهرباء ودهان وجبص بن مع تحضير ديكور ورسم مهندسي على Autocad الكمبيوتر ٠٣/٢٨٥٢٣٩–٠١/٤١٣٦٣٧

Motivated and experienced free lancer seeking a good position in Production and Public Relations subject:magazine, books, commercial publication. call 03/693496

حائز على شهادتي كومبيوتر ومصرفية خبرة ١٠ سنوات في القطاع المصرفي ٠٣/٣٦٩٧٢٨

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل ٠٣/٦٧٩٦٧٦

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة في البوشرية ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر ٠٦/٨٩٧٣٥١

ترجمة قانونية من والى جميع اللغات مع تصديق وتخليص معاملات ترجمة ٠٣/٤٣٧٥٢٩

Architect, professional in design, supervision of projects, making models, giving courses in Autocad. 3D Studio and Photoshop 03/655627

Pour vos thèses, vos correspondances, votre documentation ou n'importe quel texte sur ordinateur, n'hésitez pas de contacter le 03/283703

Diplômée en T.S.3 Expertise Comptable exp. 2 ans connaissance Windows, Excel, Filing cherche travail administratif ou comptabilité 01/482569

شاب لائق نشيط يطلب عملاً في موقف سيارات دوام كامل ما عدا أيام الآحاد ٠٣/٢٨٤٣٧٩

سيدة موهوبة ترسم لوحات زيتية وعلى القماش والمرايا في منزلها ٠١/٨٩٣٧٩٥

An AUB Business graduate, male, looking for full or part time job, computer knowledge, fluent English 01/495726-03/816335

نؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية ٠١/٣٤١٣٣٣

Masters in International Marketing & Manag.(from Copenhagen) + BBA (AUB) experienced, 41 years, Franco-Leb. is looking for a career opportunity 03/728561

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية سنة ١٩٩٤ تطلب عملاً الأفضل ضمن المكتب في بيروت وضواحيها الخبرة ٣ سنوات ٠٣/٦٨٨٦٤٥–٠٣/٨٨٠٩٢٧

آنسة دون خبرة تطلب عملاً في أي مجال من الساعة ٩ صباحاً حتى ٣ بعظ ٠١/٧٠٣٠٢١

شابة تحمل شهادات في الحقوق المدنية والانغلوسكسونية تطلب عملاً ادارياً في مصرف او شركة ٠٣/٢٤٩٤٤٧–٠٣/٧٨٤٦٨٤

AUB graduate, experience in Architectural and Graphical Art design + Iconograph is searching for any job 01/882287 a.m.

معلم كهرباء منازل وصيانة جميع انواع الموتورات الكهربائية خبرة ١٥ سنة يطلب عملاً في شركة او عملاً حراً ٠٣/٢٩٣٢٦٥

Ingénieur civil avec 7 ans d'exp. en France participerait à tout projet civil ou industriel 03/344637

For effective private lessons in English and Psychology (philo students) call Salam on 01/412295

An MBA-AUB 24 years female, 5 years exp. in leading banks is seeking a career opportunity 03/740481

فتاة تبحث عن عمل في مجال التريكو خبرة ٨ سنوات "حبكة نرزة" ضمن منطقة بيروت ٠٣/٣٦٤٢٩٨

سيدة خبرة ١٤ سنة تسوق وادارة البسة نسائية ولادية والتبري تطلب عملاً نصف دوام بعد السادسة ٠٣/٨٣٣٧٤٤ – ٠١/٣٧٨٥٩٢

Donnos leçons particulières en Informatique Windows Dos Word Excel Access prix très abordable 01/894683 après 4h. p.m

فورمن خبرة ١٥ سنة في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٢٥٤٦٦٠

فتاة محجبة تطلب عملاً كسكرتيرة لديها إلمام في الكمبيوتر (Dos) اللغة (Windows Excel) انكليزية وعربية ٠١/٣١٩٠٠٧

An U.S. Engineer graduate M.S. and exp. in HVAC and manufacturing seeking a position 03/895898

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة، أو شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ – ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٢٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها إلمام بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة ولهوى الكتابة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٣٤٧٦

مدير مبيعات خبرة ٢٠ سنة في السعودية يطلب عملاً في لبنان. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٧٥٢

رجل ٤٦ عاماً ليسانس في ادارة الأعمال خبرة ٢٨ عاماً في الادارة المصرفية المالية والعقارية يطلب عملاً على مستوى الادارة العامة ٠٣/٣٣١٢٤١

Web multimedia and graphic design graduated from Paris, experience included, seeking for a part-time job or freelance 03/724474

Etudiante en Psychologie à l'U.S.J. motivée dynamique et trilingue + informatique cherche un travail 03/846764

International Services contact 09/643406 or E-mail: juaamaan @ the office.net

فتاة مجازة في الإعلام خبرة على الكمبيوتر (Word Excel) تطلب عملاً على الكمبيوتر او في مجال الصحافة ٠١/٤٦٦٠١٠

شاب ذو ثقافة عالية شهادة في الكمبيوتر خبرة ٦ سنوات في مطعم بيتزا لغة انكليزي ممتازة يطلب عملاً بدوام ليلي (من الساعة الخامسة بعظ.) في مستشفى مطعم او فندق ٠٣/٢٢٦٢١٩

مسّاح مع خبرة سنة واحدة حائز على شهادة توبوغرافيا يطلب عملاً ٠٣/٢٩١٣٩٧

Licenciée en Publicité, bonne connaissance de l'ordinateur cherche un travail dans la région de Jounieh (demi journée) 03/722766

Male,40 years old, English Leb. specialised in Health Food and Natural Medicin & Vitamins, speaks French Enflish Arabic 03/757227

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٩/٢١٨٩٨٠

شاب ٤٠ عاماً يطلب عملاً دوام ليلي خبرة طويلة في المبيعات للمراجع بعد الساعة السادسة مساءً ٠١/٤٣٤٢٤٢

نجار موبيليا افرنجي خبرة ٢٥ علماً يطلب عملاً ٠١/٧٦٨٧٧٨

دروس خصوصية مكثفة عربي فرنسي ترجمة كل المستويات ٠٩/٩١٠٥٢٥

Be part of the future technologies. Animate your ideas! Computer animation graduated from France seeking for a job or a free lance 04/980866 - 03/362727

الشمال

شاب يطلب عملاً ادارياً في منطقة طرابلس يجيد الطباعة على الكمبيوتر خبرة في الحقل الاجتماعي والاحصاءات. الاتصال ٠٣/٦٩٨١٤٦ – ٠٦/٢٠٢٨٠١

فتاة تبحث عن عمل في طرابلس المؤهلات دورات في الكمبيوتر والانكليزي مع خبرة ٠٦/٢٠٢١٩٤

ابحث عن وظيفة Opératrice او سكرتيرة في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسية انكليزية خبرة في Word Excel الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٠٩٦٧

فتاة حائزة على شهادة محاسب مساعد الملم في الكمبيوتر تبحث عن عمل في منطقة طرابلس ٠٦/٢٠١٨٧٢

شاب يطلب وظيفة إدارية في منطقة طرابلس لديه خبرة على الكمبيوتر ٠٣/٣٨٠١٧٧

Third year Balamand Civil Engineer student seeking five hours job (5-10 P.M.) in Tripoli. 06/616699

الجنوب

Fourth year Computer Science two years experience knowledge in comp. lang. and packages requires full time job 03/380376

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية Transmission Communication عمل سابقاً في تأهيل شبكة Site Supervisor يطلب عملاً الهاتف ٠٧/٧٢٥٢٦٨

طلبات العمل مجاناً في "النهار" على مدى اسبوع

إعلان مهم الى طالبي العمل والعمال في جميع المناطق اللبنانية

تحسساً من "النهار" بالوضع الاقتصادي الصعب و مساهمة منها في التخفيف من وطأة البطالة، خصوصاً في اوساط الشباب، قررت فسح المجال امام طالبي العمل لنشر اعلاناتهم مجاناً على مدى اسبوع، في صفحة الاعلانات المبوبة.

لذلك يرجى ملء القسيمة أدناه وارسالها الى العنوان التالي:

جريدة النهار

دائرة الاعلانات المبوبة: "وظائف – مطلوب"

ص.ب.: ١٦٤٩ – ١١

شارع مصرف لبنان – الحمراء

بيروت

او عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٦٠٢٠٦٤

الاسم الكامل: ____________

العنوان: ____________

رقم الهاتف: ________ قضاء: ________ محافظة: ________

نص الاعلان (لا يتعدى العشرون كلمة وبخط واضح)

____ ____ ____ ____ ____

____ ____ ____ ____ ____

____ ____ ____ ____ ____

____ ____ ____ ____ ____

CAREER OPPORTUNITIES

الـزامـل للحـديـد

ZAMIL STEEL

A pleasure to do business with

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia

has immediate vacancies for

SALES ENGINEERS

Position requires regular interaction with Local and International Consultants, Contractors and Endusers. Successful Applicants will be given an intensive 3 months training in the Design, Drawing and Estimation of Pre-Engineered Steel Buildings.

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 2 years Structural Design experience, good command of English, sufficient computer skills and be willing to relocate within Saudi Arabia.

Excellent performers will be promoted on completion of 2 years in Saudi Arabia to the position of Area Sales Manager in any one of Zamil Steel's 30 Sales Offices in East Asia or Africa.

Candidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days: April 2nd & 3rd at the offices of:

AL ZAMIL GROUP OF COMPANIES
Regional Representative Office
Machkhas Center Building - 6th Floor Suite 605
Ibn Sina St., Ain Elmraissy
Behind Le Vendome Intercontinental Hotel
Beirut
Phone: (1) 373020 Fax: (1) 373 021

Candidates are requested to bring: Updated and detailed CV, Copies of credentials & references, copies of Official Identifications & one (1) recent photograph

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

جوفنتوس - ميلان، السلتيك - هارتس، متز - لنس




من اليمين رئيس "الفيفا" خوان هافلانج وعمدة باريس جان تيبيري حاملين كأس العالم في لقاء لترويج نهائيات الكأس التي تجرى في فرنسا. (أ ب تيليفوتو)

فاز هامبورغ اس.في. على فيردر بريمن ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فولكسبارك" في هامبورغ وحضرها ٣٨٢٦١ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٢٨ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه". سجل للفائز ياشيك دمبينسكي والفاني طوني ييبواه في الدقيقتين ٧٧ و٩٠، وللخاسر ماركو بوده في الدقيقة ٢٥.

وفي مباراة ثانية حضرها ١٥٧٣٣ متفرجا، فاز فولفسبورغ على ميونيخ ١٨٦٠ ١-٠ سجلها ماريان كوفاسيفيتش في الدقيقة ٢٨.

ولم توثر نتيجتا المباراتين على ترتيب فرق الطليعة.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

بايرن ميونيخ - كارلسروه.

هيرتا برلين - في.اف.بي. شتوتغارت.

بوروشيا دورتموند - ام.اس.في. دويسبورغ.

اف.سي. كايزرسلاوترن - بايرليفركوزن.

بوروشيا مونشنغلادباخ - ارمينيا بيليفيلد.

- شالكه ٠٤ - هانزا روستوك.

- الاحد:

اف.سي. كولونيا - في.اف.ال. بوخوم

انكلترا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي، يستقبل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه الارسنال الذي له ثلاث مباريات مؤجلة، ويمبلدون الذي يحتاج الى النقاط الثلاث للابتعاد عن منطقة الهبوط الى الدرجة الاولى. ويأمل مانشستر يونايتد في عودة حارس مرماه الدانماركي بيتر شمايكل الذي عرج في المباراة مع الارسنال ٠-١ قبل اسبوعين وغاب عن لقاء موناكو الفرنسي في كأس اوروبا. وكان مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون اضطر الى سحب خمسة من لاعبيه من المنتخب الانكليزي الذي تعادل وسويسرا ١-١ وديا الاربعاء الماضي بسبب الاصابة وهم غاري وفيليب نيفيل وساعد الدفاع ديفيد بيكام وبول سكولز واندي كول، ولكن يتوقع ان يعودوا الى صفوف فريقهم ما عدا سكولز.

ويستقبل الارسنال في غياب ايان رايت الذي اجريت له جراحة تسبعده عن الملاعب خمسة اسابيع، شيفيلد ونسداي. ويلعب مع الارسنال الهولندي دنيس برغكامب قبل ان يبدأ تنفيذ وقفه ثلاث مباريات لطرده من المباراة مع ويستهام يونايتد الاسبوع الماضي.

ويلتقي غدا الاحد على ملعب "ويمبلي" في لندن ميدلسبره وتشلسي في نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

وهنا البرنامج:

مانشستر يونايتد - ويمبلدون.

ارسنال - شيفيلد ونسداي.

بارنسلي - ليفربول.

كريستال بالاس - توتنهام هوتسبر.

بولتون وندررز - ليستر سيتي.

ساوثمبتون - نيوكاسل يونايتد.

افرتون - استون فيلا.

كوفنتري سيتي - دربي كاونتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي يلتقي السلتيك متصدر اللائحة بفارق نقطتين هارتس الثاني على ملعب "باركهيد" في غلاسغو في لقاء قمة، في حين يحل الرينجرز الثالث على دنفرملين الثامن، وكيلمارنوك الرابع على سانت جونستون الخامس.

وهنا البرنامج:

دنفرملين - الرينجرز.

مذرول - دندي يونايتد.

سانت جونستون - كيلمارنوك.

هيبرنيان - ابردين.

السلتيك - هارتس.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الفرنسي يستقبل متز متصدر اللائحة بفارق نقطة، وصيفه لنس في لقاء قمة في احدى مباراتين متأخرتين غدا. وكان لنس شدد ضغطه على متز بفوزه على باريس سان جيرمان ٢-٠ في المرحلة السابقة التي فاز فيها متز على مونبلييه ١-٠.

وهنا البرنامج:

- السبت:

موناكو - غانغان.

باريس سان جيرمان - ليون.

باستيا - الهافر.

رين - مونبلييه.

اوسير - ستراسبور.

شاتورو - نانت.

بوردو - تولوز.

- الاحد:

كان - مرسيليا.

متز - لنس.

ايطاليا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الايطالي المقررة غدا يستضيف جوفنتوس متصدر اللائحة بفارق نقطة عن انترناسيونالي ميلانو الثاني ونقطتين عن لاتزيو الثالث، أ. سي. ميلان في احدى ثلاث مباريات متقدمة اليوم لارتباط بعض اطرافها بكؤوس اوروبا. وقال مارتشيلو ليبي مدرب جوفنتوس الذي تعادل في ثلاث مباريات على التوالي اخدها مع نابولي الاخير، ان ميلان يعاني مشاكل لكنه قد يحلها على حساب الفريق التوريني، مشيرا الى ان ميلان دخل معسكرا مغلقا بعد خسارته امام الانتر ٠-٣ الاحد الماضي. ويغيب عن ميلان المدافعان البرازيلي اندريه كروز واليساندرو كوستاكورتا والمهاجم اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش لاصابتهم، بينما يفتقد جوفنتوس تشيرو فيريرا والمهاجم الاوروغوياني دانيال فونسيكا لاصابتهما وساعد الدفاع انطونيو كونتي لوقفه فضلا عن الفرنسي زين الدين زيدان الذي يشعر بألم في كاحله. ويتضمن سجل جوفنتوس على ملعب "ديللي البي" هذا الموسم ١١ فوزا وتعادلين في ١٣ مباراة.

ويستضيف الانتر فيتشنزا، واودينيزي لاتزيو الذي لم يخسر في ١٥ مباراة في الدوري ولم تهتز شباك مرمى حارسه لوكا ماركيجياني في ست مباريات على التوالي، مع العلم ان دفاع لاتزيو هو الاصلب بين الفرق اذ اهتزت شباكه ١٧ مرة فقط في ٢٦ مباراة منها ثلاث في اللقاء الاول واودينيزي الرابع ٢-٣ في المرحلة العاشرة.

وهنا البرنامج:

- السبت:

انترناسيونالي ميلانو - فيتشنزا.

اودينيزي - لاتزيو.

جوفنتوس - أ. سي. ميلان.

- الاحد:

بريشيا - باري.

فيورنتينا - نابولي.

لتشي - اتالانتا.

بياتشنزا - امبولي.

آ. اس. روما - بارما.

سمبدوريا - بولونيا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني، يحل برشلونة متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن ريال مدريد الثاني، على سلتا فيغو الرابع غدا في اقوى المباريات، في حين يذهب ريال مدريد الى فالادوليد للقاء فريقها المتواضع في احدى ثلاث مباريات متقدمة اليوم. ويحتاج ريال مدريد الى النقاط الثلاث ليبقى قريبا من برشلونة الذي له مباراة مؤجلة. وقد اظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة "ماركا" ان انصار ريال مدريد لا يحبذون بقاء المدرب الالماني يوب هينكيس الذي اوصل الفريق الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري حيث سيلعب مع بوروشيا دورتموند الالماني.

ويستقبل اتلتيكو مدريد السابع ريال سوسييداد الثالث اليوم. وقد رفض لاعبو اتلتيكو مدريد هذا الاسبوع التحدث مع الصحافيين بناء على اوامر من رئيس النادي خيسوس جيل بعد خسارتهم امام سلامنقة السبت الماضي ٤-٥.

وهنا البرنامج:

- السبت:

ريال بتيس - فالنسيا.

اتلتيكو مدريد - ريال سوسييداد.

ريال فالادوليد - ريال مدريد.

- الاحد:

كومبوستيلا - سلامنقة.

اسبانيول برشلونة - ديبورتيفو لا كورونيا.

ريال سرقسطة - سبورتنغ خيخون.

ميريدا - تينيريف.

اوفييدو - ريال مايوركا.

سلتا فيغو - برشلونة.

اتلتيكو بلباو - راسينغ سانتاندر.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البرتغالي، يلتقي اف. سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، وسبورتنغ براغا الثاني عشر على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو، ويستقبل بنفيكا الثاني بوافيستا السادس في لشبونة، ويحل فيتوريا غيمارش الثالث على سالغويروش الثامن.

وهنا البرنامج:

- السبت:

بنفيكا - بوافيستا.

- الاحد:

بيلينينسيس - فيتوريا سيتوبال.

ماريتيمو - تشافيش.

كامبومايورنزي - اكاديميكا.

ليكا - ريو آفي.

أف. سي. بورتو - سبورتنغ براغا

سالغويروش - فيتوريا غيمارش.

فارزيم - فارنزي.

استريلا امادورا - سبورتنغ لشبونة.

هولندا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الهولندي، يلعب بي. اس. في. ايندهوفن ثاني اللائحة بفارق تسع نقاط، مع ان. اي. سي. نيماغن الثاني عشر، وفينورد روتردام الثالث مع فولندام الثامن عشر الاخير.

وهنا البرنامج:

بي. اس. في. ايندهوفن - ان. اي. سي. نيماغن

سبارتا روتردام - فيتيس ارنهيم.

رودا جي. سي. كيركراد - ان. أ. سي. بريدا.

أر. كا. سي. فالفيك - غرافشاب دوتنشيم.

فيللم ٢ تيلبورغ - اوتريشت.

فينورد روتردام - فولندام.

النمسا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري النمسوي، يستضيف شتورم غراتس متصدر اللائحة بفارق ١٦ نقطة أس. في. سالزبورغ الخامس، ويحل كازينو غراتس الثاني على تيرول انسبروك السادس، ورابيد فيينا الثالث على لاسك لنتس.

وهنا البرنامج:

اوستريا فيينا - أس. في. ريد.

تيرول انسبروك - كازينو غراتس.

شتورم غراتس - أس. في. سالزبورغ.

لاسك لنتس - رابيد فيينا.

اوستريا لوستيناو - ادميرا فاكر.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

معركة خلافة رئيس "الفيفا" تحتدم

رأت صحيفة "جورنال دوس سبورتس" البرازيلية ان البرازيل اجتازت الامتحان بعدما فازت على المانيا ٢-١ ودياً في شتوتغارت الاربعاء الماضي ضمن استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا. في حين دعت صحيفة "لانسي" الى الاحتفال لأن الفوز جاء على حساب المانيا القوية، لكنها طلبت الحذر لأن الفريق اظهر خللا اكثر منه نوعيات، لافتة الى ان الدفاع لم يكن واثقا وخط الوسط لم يكن فعالا في الوقت الذي كان الكابتن دونغا مرهقا.

وسيكون الاختبار الثاني للبرازيل مع الارجنتين في ٢٩ نيسان.

• تلتقي غدا الاحد الباراغواي وكولومبيا على ملعب "جيل بول" في نيوملفن (الولايات المتحدة). وسيكون المهاجم خورخي كامبوس لاعب غووام الصيني بديلا من خوسيه كاردوزو هداف الدوري المكسيكي والذي سجل خلال موسمين مع المنتخب اصابة واحدة من ضربة جزاء "بنالتي". ويغيب عن الباراغواي خوسيه تشيلافيرت حارس مرمى فيليز سارسفيلد الارجنتيني وكارلوس غامارا مدافع كورينثيانس البرازيلي.

• اكد ايفان زامورانو هداف المنتخب التشيلي ومهاجم انترناسيونالي ميلانو انه باق مع النادي الايطالي بعدما رفض عرضا من ريفر بلايت الارجنتيني. كذلك اكد ساعد الدفاع خوسيه لويس سييرا انه لن ينتقل الى استون فيلا الانكليزي.

• وصل وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس واللاعب السابق بوبي تشارلتون الى بوينس ايرس لترويج ترشيح انكلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦. وسيجتمعان مع وزير الرياضة الارجنتيني هوغو بورتا ورئيس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم خوليو غروندونا، ويغادران العاصمة الارجنتينية اليوم. وهما زارا البرازيل والباراغواي للغاية ذاتها.

• نقلت صحيفة "ماينتسر الغيماينه تسايتونغ" الالمانية عن الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسرية سيب بلاتر ان ٢٧ اتحادا من الاتحادات الافريقية الوطنية الـ٤٥ يفضل امينا عاما رئيسا لـ"الفيفا" من اجل استمرارية اللعبة.

وسيعقد بلاتر في حضور الفرنسي ميشال بلاتيني احد رئيسي اللجنة المنظمة لكأس العالم الـ١٦ مؤتمرا صحافيا الاثنين في باريس يعلن فيه ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي، مع العلم ان تقارير المانية افادت انه عرض على بلاتيني منصبا مهما جديدا في ادارته اذا انتخب رئيسا، ربما كان




الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر - الى اليمين - معانقاً رئيس الاتحاد الدولي خوان هافلانج في لقائهما امس في زوريخ للبحث في ترشيح الاول لخلافة الثاني. (رويترز تيليفوتو)

المدير التنفيذي للاتحاد الدولي.

الا ان الامين العام للاتحاد الاوروبي لكرة القدم غيرهارد ايغنر تساءل في افتتاحية المجلة الشهرية للاتحاد الذي ترشح رئيسه الاسوجي لينارت يوهانسون لرئاسة "الفيفا": "من كان يظن ان خلافة خوان هافلانج في رئاسة الفيفا ستؤدي الى هذا المشهد الذي يدعو الى الرثاء من جانب ادارته المالية". وقال "ان رئيس الفيفا وامينه العام يسعيان، جهارا تقريبا، الى منع انتخاب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ولا يخشيان استغلال وظيفتيهما اللتين تلزمهما اتخاذ موقف محايد في هذا الموضوع".

وكان هافلانج اعلن اول من امس في باريس ان بلاتر سيترشح رسميا لخلافته في ٣٠ حزيران، وهو ما اكده الامين العام لاحقا.

ولمس سلم الامين العام كتابا رسميا الى رئيس الفيفا ضمنه نيته الترشح لخلافته.

وفي روما كشف الرئيس السابق للاتحاد الايطالي لكرة القدم ونائب رئيس الاتحاد الدولي انطونيو ماتاريزي ان بلاتيني اتصل به وابلغ اليه انه سيساند بلاتر في حملته، فنصحه بألا يفعل لأنه سيجعل نفسه مسؤولا هو ايضا عن كسر في الكرة الاوروبية، فضلا عن ان موقفه هذا يمكن ان يثير له مشاكل في دوره احد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم. وشدد ماتاريزي على انه اذا كان بلاتر يريد ان يترشح لرئاسة "الفيفا" فعليه حتما ان يتخلى عن وظيفته امينا عاما. وحذر من ان هذا الترشيح يمكن ان يلحق ضررا بالغا بحركة كرة القدم لأن من شأنه شق الاتحاد الدولي.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

بورتلاند ترايل بلايزرز عاشر المتأهلين

فاز تشارلوت هورنتس ثالث المجموعة الوسطى في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" على ضيفه ميلووكي باكز ٩٤ - ٨٠. وسجل غلين رايس ٢٧ نقطة منها ثمان على التوالي في بداية الربع الرابع للفائز الذي حقق ١٥ فوزاً في ١٦ مباراة، بينما سجل راي الن واليوت بيري ١٨ نقطة للخاسر.

وفاز كليفلاند كافالييرز على تورونتو رابتورز ٩٧ -٩٦. وسجل له شون كمب ١٩ نقطة.

وبات بورتلاند ترايل بلايزرز عاشر فريق يبلغ الدور الاول من "البلاي أوف" بفوزه على فانكوفر غريزليس ١٠٨ - ١٠٢. وسجل ارفيداس سابونيس ٢٤ نقطة وثماني كرات مرتدة ثم وولت وليامس ٢٠ نقطة للفائز الذي بلغ هذا الدور للمرة الـ١٦، وبريانت ريفز ٢١ نقطة وشريف عبد الرحيم ١٩ للخاسر الذي تعثر في ٢٢ من مبارياته الـ٢٦ الاخيرة!

وفاز غولدن ستايت ووريورز على سياتل سوبر سونيكس ٩٨ - ٩١. وسجل جيمي جاكسون ١٩ نقطة وتسع كرات مرتدة للفائز الذي تغلب على الخاسر للمرة الاولى في اوكلاند منذ ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤ عندما فاز عليه ١٢١ - ١٠٠.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي أوف":

• المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١ - ميامي هيت ٤٩ - ٢١ •

٢ - نيويورك نيكس ٣٩ - ٣١

٣ - نيوجيرزي نتس ٣٦ - ٣٤

- المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٥٣ - ١٧ •

٢ - انديانا بايسرز ٤٨ - ٢١ •

٣ - تشارلوت هورنتس ٤٥ - ٢٤

• المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١ - يوتاه جاز (٥١ - ١٧) •

٢ - سان انطونيو سبرز ٤٧ - ٢٣ •

٣ - هيوستن روكتس ٣٧ - ٣٢ •

- مجموعة الهادئ:

١ - سياتل سوبر سونيكس ٥٢ - ١٨ •

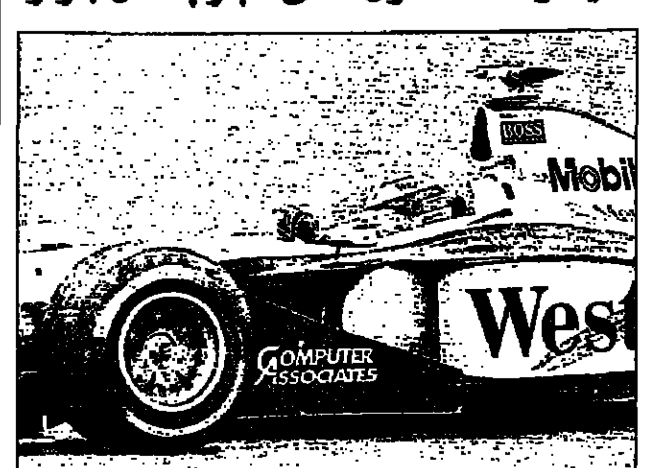
٢ - لوس انجلس لايكرز ٥٠ - ١٩ •

٣ - فينيكس صنز ٤٥ - ٢٥ •

٤ - بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٨ - ٣١ •

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

سيطرة "ماك لارن" على تجارب سان باولو



الفنلندي ميكا هاكينن الذي حل اول في التجارب الحرة في سان باولو امس في سيارته "ماك لارن". (رويترز تيليفوتو)



سيارة الالماني ميكايل شوماخر "فيراري" لدى خروجها عن الحلبة. (رويترز تيليفوتو)

سيطر سائقا فريق "ماك لارن" الفنلندي ميكا هاكينن والبريطاني ديفيد كولتارد على التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى للبرازيل الذي يقام غدا الاحد على حلبة "خوسيه كارلوس بايس" في سان باولو وهو المرحلة الثانية من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٨.

وقطع هاكينن ٤،٣٢٥ كيلومترات وهو طول الحلبة في ١،١٨،٥٧٣ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٩٦،٦ كيلومترا في الساعة. وتلاه زميله كولتارد ١،١٨،٧٩٩ دقيقة، في حين احتل السائق الالماني رالف شوماخر في سيارة "جوردان" المركز الثالث مسجلا ١،١٩،٧٢١ دقيقة.

وفي وقت سابق امس، اعلن الاتحاد الدولي لرياضة السيارات ان فرق "ماك لارن" و"وليامس" و"جوردان" وافقت على تعطيل العناصر المثيرة للجدل في نظام الفرامل الجديد بعد اعتراضات من فرق "فيراري" و"تيريل" و"آروز" و"ساوبر" و"ميناردي".

ويذكر ان هاكينن فاز في سباق الجائزة الكبرى لاوستراليا قبل نحو ثلاثة اسابيع في افتتاح بطولة العالم، في حين احتل كولتارد المركز الثاني.

اما بطل العالم الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس" فحل في المرتبة العاشرة (١،٢٠،٠٣١)، بينما حل بطل العالم السابق الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" في المرتبة الحادية عشرة (١،٢٠،١٦٤) بعدما خرجت سيارته عن الحلبة.

وهنا ترتيب اوائل السائقين:

١- ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن". قطع مسافة ٤،٣٢٥ كيلومترات في ١،١٨،٥٧٣ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٩٦،٦ كيلومترا في الساعة.

٢- ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن" ١،١٨،٧٩٩

٣- رالف شوماخر (المانيا) في "جوردان" ١،١٩،٧٢١

٤- اوليفييه بانيس (فرنسا) في "بروست" ١،١٩،٧٨٦

٥- ادي ايرفين (بريطانيا) في "فيراري" ١،١٩،٩١٦

٦- الكسندر فورتس (النمسا) في "بينيتون" ١،١٩،٩٢٦٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس على طريق الرقم ١ عالمياً

التشيلياني مارتشيلو ريوس فائزاً على البريطاني تيم هنمان. (أ ف ب تيليفوتو)

الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا عقب فوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (أ ب تيليفوتو)

واصل الاميركي اندريه اغاسي نجاحاته هذا الموسم وتغلب على مواطنه جيف تارانغو ٦-٤، ٦-٢ في ٧١ دقيقة في الدور ربع النهائي من بطولة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢،٧ مليوني دولار.

وهي المرة الرابعة يبلغ اغاسي الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية علما انه احرز بطولة دورتي سان خوسيه وسكوتسدايل الاميركيتين وتقدم الى المركز الـ٣١ في لائحة التصنيف العالمي. وسيلعب في الدور نصف النهائي ضد الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا والذي حقق فوزا سهلا على الاميركي ستيف كامبل ٦-٣، ٦-١.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز مساء امس التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً على البريطاني تيم هنمان غير المصنف ٦-٢، ٤-٦، ٦-٠ وشارف احتلال المركز الاول في التصنيف العالمي.

وفي بطولة السيدات البالغة قيمة جوائزها ١،٩ مليون دولار، تأهلت الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا للدور النهائي بفوزها في الدور نصف النهائي على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة ٣-٦، ٦-١، ٦-٣.

وصرحت كورنيكوفا التي حققت افضل نتيجة حتى الآن ببلوغها الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون الانكليزية العام الماضي، عقب فوزها على منافستها الاسبانية: "اثبتت انني قادرة على الفوز في مباريات عدة متتالية. وانا مندهشة لانني تمالكت اعصابي وامتلكت صبرا كبيراً على غير عادة وعرفت كيف اتقدم الى الشبكة كلما استدعت الحاجة". وهي ستلعب في المباراة النهائية ضد الاميركية فينوس وليامس المصنفة حادية عشرة والتي فازت اول من امس على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢ في ساعة و٥٨ دقيقة. ويذكر انه اللقاء الثالث لوليامس وهينغيس هذه السنة، اذ سبق للاميركية ان فازت على السويسرية في كانون الثاني الماضي، ثم ثأرت منها هينغيس قبل عشرة ايام في الدور نصف النهائي من دورة كأس ايفرت التي اقيمت في انديان ويلز، كاليفورنيا.

دورة الدار البيضاء

• حقق الايطالي أندريا غودنزي المصنف رابعاً فوزاً صعباً على الاسباني خوان أنطونيو مارين المصنف سادساً ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٥، ٦-٢ في ساعتين و٣٢ دقيقة في الدور ربع النهائي من دورة الدار البيضاء المغربية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٠ ألف دولار.

ويسعى غودنزي الى ان يصير أول إيطالي يحرز بطولة إحدى الدورات الدولية منذ فوز مواطنه رنزو فورلان بدورة الدار البيضاء نفسها قبل أربع سنوات.

وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد الفرنسي سيباستيان غروجان الذي تغلب على المغربي هشام أرازي المصنف ثانياً ٧-٥، ٢-٦، ٦-٣.

وفاز المغربي كريم العلمي المصنف ثالثاً على الإسباني فرناندو فيشنتي ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥.

الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١. شاعر وعالم عربي من مؤلفاته "الرسائل" – عاصمة اميركية.
٢– منطقة على سطح القمر – كتاب لابن منظور.
٣– مدينة بريطانية جنوب غرب لندن – لقب تركي معناه الاب الوصي – قاص.
٤– وحدة قياس – حرف مكرر – ام الخليقة (معكوسة) – اتخذا عبداً.
٥– فلكي فرنسي عمق بحثه بالنجوم المذنبة وعطارد – رب – رويداً – مدينة قديمة اشتهرت ببرجها بلغت عصرها الذهبي مع حمورابي.
٦– اجتمع – القبة الزرقاء – موصل الذراع بالكف – ساعد (معكوسة).
٧– كاتب عربي هدر دمه بسبب كتابه "آيات شيطانية" – جسده – حرف شرط (معكوسة) – تاه.
٨– ناس – نجيع – عبرا – ضرب بالعصا – صحراء.
٩– كارثة ومصيبة – قرأ – مصائبك.
١٠– للتأوه – يلتقط – بلدة قرب الباروك – تعب.
١١– صاحبة الشاعر قيس بن ذريح ثم زوجته فطلقته ماتت فرثاها ومات بعدها بأيام.
١٢– رابع الأئمة عند الشيعة – شيطان.
١٣– اشار – احيا – اغطي الحفرة – باطل لا طائل تحته.
١٤– مارشال انكليزي، وزير الحربية ١٩١٤–١٩١٦ – صوت الغراب – قطاف.
١٥– يصبح نقياً – للنبة – ملك بلجيكي – اسر العدو.
١٦– رجل سياسة وحرب مصري قهر المماليك تغلب على العثمانيين في سوريا واحتل عكا – دول – استعد للحرب.
١٧– سياف – موت – نعم بالاجنبية – مقاتلا.
١٨– الاسم الثاني لكاتب فرنسي – قرع – سقاية (معكوسة) – اغنى – امة تعبد الشمس او النار.
١٩– يزخرفهما – شاعر عباسي اشتهر بالخلاعة والمجون.
٢٠– وحدة قياس (معكوسة) – عاصمة تيمورلنك – من اشهر مترجمي العرب.

عاموديا:

١– شاعر عربي من انصار علي بن ابي طالب اليه ينسب "اصول النحو العربي" – شاعر اموي اشتهر بهجاء الفرزدق.
٢– راهب عربي قال عن النبي محمد وهو بعد فتى "انه كائن لهذا الولد شأن عظيم" – صاحبة رسم الجوكوندا.
٣– انتفاخ – طعناه – شاعر غربي معاصر.
٤– العقول (معكوسة) – يجيء (معكوسة) – مؤسس طروادة وجد ملوكها.
٥– تعب – نجزئه – مصارف – جوع شديد.
٦– جبان – اطلب – يصيحا بهم – علقم.
٧– وادي (مبعثرة) – خبز يابس – الربى – قابلي (معكوسة).
٨– اصبح طرياً – التجيع – سال – مؤلف موسيقي الماني.
٩– ضد عم – قصة الحياة – النامية – منفّر – منع.
١٠– اخلاصهم – رؤساء الدين – كذب (معكوسة).
١١– حرف شرط – والد – القمر المكتمل – ابتسم – نسيم شديد.
١٢– ممثلة لبنانية – ممثلة اميركية – حرف جر.
١٣– ماركة صابون – الجد الاعلى لقبيلتي ربيعة ومضر – مركز حكومي.
١٤– سائل مفيد – حرف نداء – انطلاق الريح – ضد سر.
١٥– يتكلمان – غيروا رأيهم – القاحل.
١٦– اعتمد (معكوسة) – اداري فرنسي عيّن حاكماً للهند فنظم شؤونها تخلت عنه دولته فمات مهملاً – يحمل الطائر على التحليق – اداة نصب.
١٧– متشابهان – شرب – ليلدغومن – بحر.
١٨– يظهران – هدم – عاصمة اوروبية – بحر.
١٩– رجل دولة عثماني عين صدراً أعظم عام ١٦٠٦ – المسيح – في العين.
٢٠– شاعر عباسي نظم في الزهديات – من رواد الصحافة والمسرح العربي.

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

و	و	ا	ن	و	ا	ا	ن	ف	س	ه	ف	ل	ك	ت	د	ق	م	ا	م
ف	ا	ك	ج	ث	ك	ع	ل	ك	ك	م	ن	ا	ي	أ	ا	و	ل	ع	ا
ا	ي	ل	ب	و	ح	ا	ر	ت	ت	ا	ك	ل	ل	ذ	ض	م	ا	ع	ط
ل	ل	ل	ت	و	ا	ب	ن	ف	ي	ب	ن	ى	ا	و	ؤ	ل	ا	ر	ف
ا	خ	ع	ا	ن	ل	ن	ل	ه	ا	ح	س	ن	ع	ل	ج	ف	ي	ا	ي
ذ	ل	د	ل	ت	ق	س	ب	ا	هـ	ذ	ا	ه	ف	ت	د	ق	ل	ا	و
و	ل	خ	م	م	ل	ي	ا	ه	ب	د	و	ن	هـ	ن	ت	ن	ل	ي	ا
م	ن	ك	و	ل	ي	ا	ح	ت	ك	و	ن	ا	ا	ي	ق	ع	م	د	ح
ا	ا	ا	م	ض	ا	ي	هـ	و	ن	ا	ر	ي	غ	ا	ل	ا	ن	ه	س
ل	و	ن	ش	ج	م	ي	ع	م	ن	ه	ب	ه	ط	م	م	ع	ا	ف	ذ
ف	ي	ا	ق	م	ا	ي	م	م	ع	د	ق	م	ا	ي	ن	ر	ي	ي	هـ
ا	ى	ي	ة	ق	ة	ن	ن	ج	ف	ي	ن	ا	ا	ل	ن	ف	ا	ه	ن
ذ	ل	ت	و	د	م	ا	ح	ل	ا	ن	ن	ا	ع	م	ت	ن	ز	م	ه
ا	ا	ش	ا	ه	ا	ي	ا	ي	ء	ا	ن	ع	هـ	و	ل	ا	ك	ر	ب
ر	و	ل	م	ع	ح	ل	د	ب	ك	ي	ز	خ	ي	ت	ض	ا	ل	ل	ب
ي	ب	ل	ب	ص	ت	ر	ا	ت	ى	ه	ت	ك	س	ب	ج	و	ل	ي	و
غ	ا	ش	ت	ع	س	ت	ق	خ	ق	ي	س	ل	ر	ن	و	ل	م	ا	ف
و	ت	ل	ب	ل	ك	ي	و	ف	ذ	ف	ي	ف	ا	ت	ل	ل	ا	ل	و
م	ا	ي	ا	ل	ر	ت	و	ل	ن	ا	م	ي	ن	و	ح	ا	س	ع	ا
و	ر	و	ا	ط	ي	ي	ا	ي	م	و	ن	ف	ن	و	ك	ي	و	ا	م

اني عرف ما في البحث العلمي من بلادة وما في التأليف والنسخ والتنقيح والتصحيح من مشقة. ولكنني اعرف ان كل ذلك يهون اذا كان المؤلف متشبعاً من موضوعه واحسّ من نفسه اندفاعا وشوقا الى الخوض فيه والالمام به من جميع جوانبه. والمهم ان يوفق الى المدخل الذي منه يلج الموضوع وان تتركز في ذهنه النقاط التي يتوخى معالجتها والتي اذا احسن معالجتها، برز الكتاب من يده وكأنه كتب نفسه – اي بدون اي عناء او اي تكلف. هذا مع العلم ان طريقتك في التأليف قد تكون غير طريقتي وان اسلوبك في التعبير والسرد قد يكون غير اسلوبي.

الكلمة: شاعر عباسي.

السابقة: ابو لبد.

اعداد: جورج الاسمر

المرحلة الـ ١٩ من الدوري المصري الـ ٤١

فاز الزمالك ٢–٠ وخسر الاسماعيلي ٠–١!!

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٩ (الرابعة اياباً) من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك على ضيفه السويس ٢–٠ في القاهرة، والمصري على غزل السويس ١–٠ في السويس، والقناة على الشمس بالنتيجة عينها على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية، والاتحاد على مضيفه المنيا في عقر داره ٢–١، والمنصورة على ضيفه الاسماعيلي ١–٠، ودينا على ضيفه ١–٠ في وادي النطرون، وتعادل بلدية المحلة والمقاولون العرب ايجابيا ١–١ في المحلة الكبرى. وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بالمباراة الثامنة الاخيرة بين الاهلي واسوان على ملعب القاهرة.

الزمالك ٢– السويس ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والسويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن فوز الزمالك ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما لاعبه الجديد موسى توري من بوركينا فاسو ومحمد كمونة في الدقيقتين ١ و٧٨.

وهذا هو الفوز العاشر للزمالك وبه صار رصيده ٣٧ نقطة. والتعثر الثامن للسويس وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

غزل السويس ٠– المصري ١

على ملعب السويس التقى فريقا غزل السويس والمصري البورسعيدي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد عبد المجيد عن خسارة الغزل بإصابة قاتلة في الدقيقة القاتلة (٩٠) سجلها عفت نصار لاعب الزمالك السابق.

وهذا هو الفوز الثامن للمصري وبه صار رصيده ٢٨ نقطة. والتعثر الثامن لغزل السويس وبه ظل رصيده ٢١ نقطة.

القناة ١– الشمس ٠

على ملعب هيئة قناة السويس في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والشمس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز القناة ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها ياسر تحسين في الدقيقة الاولى من المباراة مستثمرا خطأ لحارس الشمس عيد جلال الذي لم يحكم السيطرة على الكرة بعدما التقطها.

وهذا هو الفوز الرابع للقناة وبه صار رصيده ١٧٥ نقطة. والتعثر العاشر للشمس وبه ظل رصيده ١٧ نقطة.

المنيا ١– الاتحاد ٢

على ملعب المنيا التقى فريقا المنيا والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كمال ريشة عن فوز الاتحاد ٢–١ (الشوط الاول ٠–١). سجل احمد ساري اصابة السبق للاتحاد في الدقيقة ١٠، واضاف محمد داود اصابة التعزيز ٢–٠ في الدقيقة ٥٢، قبل ان يقلص هاني بركات النتيجة للمنيا الى ١–٢ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز الثامن للاتحاد وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والتعثر الـ١١ للمنيا وبه نزل الى القاع وله ١٤ نقطة.

المنصورة ١– الاسماعيلي ٠

في المنصورة التقى فريقا المنصورة والاسماعيلي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن فوز المنصورة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها عماد سلامة في الدقيقة ما قبل الاخيرة (٨٩).

وهذا هو الفوز السابع للمنصورة وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والتعثر الثالث (الثاني على التوالي) للاسماعيلي وبه ظل رصيده ٣٤ نقطة.

دينا ١– غزل المحلة ٠

على ملعب دينا في وادي النطرون التقى فريقا دينا وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز دينا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فرج عبد المولى في الدقيقة ٩٠ الاخيرة بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احد مدافعي المقاولون حين قطع كرة لعادل عبد الصادق بيده داخل المنطقة وهي في طريقها الى المرمى.

وهذا هو الفوز السادس لدينا وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الثامن لغزل المحلة وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

بلدية المحلة ١– المقاولون ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ للمقاولون). سجل مهاجم المقاولون النيجيري الجديد اوتاكا في الدقيقة (٣)، وحقق حسام الشربيني التعادل للبلدية ١–١ في الدقيقة ٨٤.

وهذا هو التعادل السادس للبلدية وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والسابع للمقاولون العرب وبه صار رصيده ٣٤ نقطة.

رياضة وألعاب

المرحلة الـ ٢١ من الدوري العام السوري الـ ٢٧

الخسارة الاولى للجيش أمام تشرين

دمشق من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس سبع مباريات في المرحلة الـ٢١ من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وتعادلين وخسارتين وسجلت فيها ٢١ اصابة، وذاق في احداها الجيش صاحب الصدارة الخسارة الاولى هذا الموسم امام مضيفه تشرين اللاذقي حامل اللقب، وصالح الاتحاد الحلبي، في اخرى، جمهوره العريض بفوز عزيز وغال خارج ارضه ٤–٢ على مضيفه الجهاد القامشلي وذلك بعد العروض الهزيلة التي قدمها في المراحل الاخيرة ولاسيما منها ذلك الذي كان امام الكرامة الحمصي في المرحلة الـ١٩ وانتهى بخسارة مذلة ٠–٤ في حمص. اما المفاجأة، فكانت عزوف الكرامة عن مواصلة المسيرة بجديته المعهودة بعد العقوبة الاتحادية القاسية التي تعرض لها الثلثاء الماضي والتي قضت باعتباره خاسرا امام الجيش ٠–٢ وابعاده عن ارضه مباراتين وايقاف اثنين من لاعبيه وشطب سبع نقاط من رصيده لفئة الرجال، اذ هو دفع امس بفريق من الشباب والناشئين ليس بينهم لاعب اساسي، فخسر امام مضيفه حطين اللاذقي لكن فارق النقاط الـ١٤ بينه وبين الجيش لم يتغير ولم يتبدل لخسارة الجيش ايضا امام حامل اللقب.

وهنا الشريط:

المجد ١– الشعلة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي والشعلة الدرعاوي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل نبيل الشحمة اصابة السبق للشعلة في الدقيقة ٨٨، وحقق محمد شلاق التعادل لاصحاب الارض بعد دقيقة واحدة (٨٩) ١–١.

وهذا هو التعادل السادس للمجد وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والخامس للشعلة وبه صار رصيده خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم حسن الشوفي وعاونه بطرس هندو وسعيد عفلق وتمام حمدون حكما رابعا احتياطيا.

الكرامة ٠– حطين ١

على ملعب خالد بن الوليد كان مقررا ان يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي، لكن الاتحاد السوري لكرة القدم قرر نقلها الى ملعب طرطوس البلدي ابعادا للكرامة عن ارضه، فاجريت خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور واسفرت عن فوز حطين ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عارف الآغا في الدقيقة ٣٦.

وهذا هو الفوز العاشر لحطين وبه صار رصيده ٣٦ نقطة. والتعثر الرابع للكرامة وبه ظل وصيفا للجيش وله ٣٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه محمود هيلم وباسل حجار وبشار جزائري حكما رابعا احتياطيا وراقبها يوسف الشقة عضو الاتحاد السوري لكرة القدم.

الحرية ٢– الشرطة ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي والشرطة الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز لافت ومستحق لاصحاب الارض ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الضيف). سجل اصابة السبق للشرطة حاتم الغايب بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٨، وحقق محمد نصرالله التعادل ١–١ للحرية في الدقيقة ٥٩ قبل ان يضيف مصطفى بطل وسمير البكري اصابتي التعزيز والتفوق في الدقيقتين ٦٧ و٧٩.

وهذا هو الفوز التاسع للحرية وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر السابع للشرطة وبه ظل رصيده ٣٠ نقطة.

قاد المباراة الحكم مؤمن عبدالله وعاونه خضر الحاج خضر وعلم الدين ديوب ومحمد عتال حكما رابعا احتياطيا وراقبها توفيق سرحان الامين العام للاتحاد السوري لكرة القدم.

تشرين ١– الجيش ٠

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب والجيش المركزي صاحب الصدارة والبطل المنتظر فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الضيافة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها سالم بركة برأسه في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الوقت الضائع.

وهذا هو الفوز العاشر لتشرين وبه صار رصيده ٣٣ نقطة. والتعثر الاول للجيش منذ بدء المسابقة وبه ظل رصيده ٥٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي خالد دلو وعاونه احمد دلو ومحمد شهاب ونايف الحلبي حكما رابعا وراقبها الياس عبد الاحد عضو الاتحاد السوري لكرة القدم.

جبلة ١– اليقظة ٠

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة الساحلي واليقظة الديري فأسفر لقاؤهما عن فوز جبلة ١–٠ سجلها لورنس الشمالي في الدقيقة ٢٩.

وهذا هو الفوز التاسع لجبلة وبه صار رصيده ٣٣ نقطة. والتعثر العاشر لليقظة وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

وقاد المباراة الحكم نزار رباط وعاونه موسى حسن ومصطفى عرابي وراقبها مخلف العمر.

الجهاد ٢– الاتحاد ٤

على ملعب القامشلي البلدي التقى فريقا الجهاد القامشلي والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٢–٤ (الشوط الاول ٠–١) سجل للاتحاد انس صابوني وجمال حملي (٢) وسامر حزام في الدقائق ٢٥ و٦٥ و٧٢ و٧٧، وسجل للجهاد شوكت حسين وداود يعقوب في الدقيقتين ٨٢ و٨٩.

وهذا هو الفوز التاسع للاتحاد وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر السابع للجهاد وبه ظل رصيده ٢٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وعاونه عدنان اسود وابرهيم عاصي وراقبها عبد المجيد الطريفي.

الميادين ٢– الوثبة ٢

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين والوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٣–٣ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للميادين ناصر الكشاش وعمر الحمش وخليل بكر في الدقائق ٤٠ و٤٢ و٦٠، وسجل للوثبة حسان ابرهيم ومحمد شاهربي (٢) في الدقائق ٥٥ و٧٢ و٩٠.

وهذا هو التعادل السادس للميادين وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والخامس للوثبة وبه صار رصيده ٢٢ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي اسكندر جمال وعاونه عبدالله حمزة واوكين يونان واحمد صبري حكما رابعا احتياطيا وراقبها تركي ياسين.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١– عارف الآغا (حطين) ٢٠ اصابة.
٢– سيد بيازيد (الجيش) ١٩.
٣– محمد خير مصطفى (اليقظة) ١٢
٤– سالم بركة (تشرين) ١٢
٥– سليم جبلاوي (حطين) ١١
٦– فواز مندو (الكرامة) ١٠
٧– سمير البكري (الحرية) ٩

وسجل ثماني اصابات كل من مهند البوشي (الاتحاد) وحسان ابرهيم (الوثبة) وعمر الحمش (الميادين) ٨.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الجيش	٢١	١٦	٤	١	٤٩	١٢	٥٢
٢– الكرامة	٢١	١٤	٣	٤	٣٦	١٢	٣٨
٣– حطين	٢١	١٠	٦	٥	٤٦	٢٠	٣٦
٤– جبلة	٢١	٩	٦	٦	٣٠	٢٥	٣٣
٥– تشرين	٢١	١٠	٣	٨	٣١	٣٠	٣٣
٦– الشرطة	٢١	٨	٦	٧	٣١	٢٩	٣٠
٧– الاتحاد	٢١	٩	٤	٨	٣٧	٢٧	٢٩
٨– الحرية	٢١	٩	٣	٩	٢٦	٣٠	٢٩
٩– الجهاد	٢١	٨	٦	٧	٢٤	٢٨	٢٦
١٠– الوثبة	٢١	٦	٥	١٠	٣٦	٤١	٢٣
١١– المجد	٢١	٤	٦	١١	١٢	٢٨	١٨
١٢– الميادين	٢١	٥	٦	١٠	٢٦	٤٣	١٨
١٣– اليقظة	٢١	٢	٩	١٠	٢٠	٤٢	١٤
١٤– الشعلة	٢١	١	٥	١٥	١٧	٥٢	٥
المجموع:	٢٩٤	١١١	٧٢	١١١	٤٢١	٤٢١	٣٨٢

فاسكو دا غاما غلب غريميو اخيراً

حقق فاسكو دا غاما البرازيلي فوزه الاول على مواطنه غريميو منذ ثماني سنوات اذ تغلب عليه ٣–٠ في ريو دو جانيرو في المجموعة الثانية للدور الاول من كأس الليبرتادوريس الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وسجل لويزاو الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٣، واضاف هو نفسه الاصابة الثانية برأسه في الدقيقة ٤٤، ودونيزيتي الثالثة في الدقيقة ٥٥ مع العلم ان القائم حرمه اصابة في الشوط الاول.

وكان غريميو فاز على فاسكو داغاما ١–٠ في بورتو اليغري في المباراة الاولى.

شؤون الناس والناس

تارا زياد غندور

رزق السيد زياد رضوان غندور وقرينته السيدة مونيك المولودة عكره مولودا انثى سمياها تارا (الولايات المتحدة الاميركية).

رياضات

اليوم نصف النهائي من سلة النوادي العربية للرجال
وغداً نهائي السيدات بين سبورتنغ المصري والصفاقسي التونسي

كتب ناجي شربل وجوزف حرفان:

تأهل الصفاقسي التونسي وسبورتنغ السكندري المصري للمباراة النهائية لبطولة النوادي العربية الثامنة للسيدات في كرة السلة، بفوزهما في الدور نصف النهائي على الهومنتمن اللبناني والملعب التونسي. وتجرى المباراة النهائية غداً الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب ستتر نميرجيان في ضبية.

الصفاقسي – الهومنتمن

على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل، حققت سيدات الصفاقسي التونسي مساء امس فوزاً مستحقاً على الهومنتمن اللبناني بفارق ١١ نقطة، ٦٢–٥١ (الشوط الاول ٣١–٢٤)، بعد مباراة تفوق فيها الفائز بطول قامات لاعباته واجادتهن الدفاع والمواكبة الهجومية ومراقبتهن لاعبة الارتكاز ومدافعة الهومنتمن الروسية ايما بكاريان بنجاح، حتى كدن يقطعن عنها الكرات فلم تسجل الا ١٦ نقطة وهو معدل منخفض لها. وتألقت سمية بسيس في الكرات المرتدة "ريباوندز". وسجلت ١٨ نقطة، واضافت حنان بن صالح ١٣ نقطة بينما رميتان ثلاثيتان ومررت كرات حاسمة عدة، وروضة السلامي ١٢ نقطة وجيهان بكار ثماني نقاط بينما سجلت للهومنتمن الين جاليان ١٠ نقاط لكنها لم تكن موفقة في الرميات الثلاثية وكذلك رفيقاتها، اذ اعتمدت اللبنانيات التسديد البعيد لتعويض الفشل في الاختراق من الجناحين والتوغل تحت السلة، ولكن من دون فائدة وفشلن في تسجيل رمية ثلاثية واحدة وكانت نقطة التحول في المباراة في بداية الشوط الثاني عندما قلصت اللبنانيات الفارق الى نقطة واحدة ٤٠–٤١، لكن ايما بكاريان اخفقت بعدها في التسجيل من رميتين حرتين.

مثل الصفاقسي: سماح صالح وحنان بن صالح وسمية بسيس وجيهان بكار وروضة السلامي وفرنسواز السوداني وفاطمة برك الله.

ومثل الهومنتمن: ايما بكاريان وستدرين تيموفيان وسنان ماركاريان وفارتوك ماركاريان والين جاليان وماري روزطحان وسيتا واسيليان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي اسامة الجسار والاماراتي محمد الشمري.

سبورتنغ – الملعب

وعلى الملعب عينه، حققت سيدات سبورتنغ المصري فوزاً مثيراً على الملعب التونسي بفارق نقطة واحدة ٩٠–٨٩ (الشوط الاول ٤٢–٣٦)، في مباراة اضاع فيها الفريق التونسي الفوز عندما اخفقت احلام القصيبي في التسجيل من رميتين حرتين قبل النهاية بـ٣.٦ ثوان، وارتدت تسديدتها الثانية من الحلقة والتقطتها نرمين الشابوري ثم "رمتها" كيفما اتفق الى وسط الملعب لتنتهي المباراة في مصلحة الفريق السكندري.

وجاءت اللعبة قاسية ومفتوحة، فخرجت عشر لاعبات بالتساوي من الفريقين لارتكابهن خمسة اخطاء، وكان معدل التسجيل مرتفعاً في مباراة اعتبرت الاجمل في البطولة. سجلت لسبورتنغ ريهام زكي ٣٩ نقطة بينها خمس رميات ثلاثية، لكنها خرجت قبل النهاية بـ٢.٣٧ دقيقتين، وكفاية عبد المنعم محمد ٣٠ نقطة بينها ٢٤ نقطة في الشوط الاول، لكنها خرجت ايضاً قبل ٨.٤١ دقائق. وخسر الفريق ايضاً جهود نرمين الشابوري وريهام البدوي وشاهيناز محمد اللواتي خرجن لارتكابهن خمسة اخطاء. وسجلت للملعب سامية بلغوري ٣٥ نقطة بينها ١١ نقطة في الشوط الاول، لكنها خرجت قبل النهاية بـ٣٥.٢ ثانية لارتكابها خمسة اخطاء والاخير منها غير رياضي ما اتاح للفريق المصري التقاط انفاسه. واضافت سميرة رواني ١٥ نقطة وبثينة مقداد ١٠ نقاط، لكنها خرجت قبل النهاية بـ١٤.٣٨ دقيقة لارتكابها خمسة اخطاء، وخسر الفريق جهود كل من جيهان الكحلاوي وكوثر عاشور وقدوتي نداي اللواتي خرجن لارتكابهن خمسة اخطاء ايضاً.

وكانت التونسيات تقدمن للمرة الاولى في الشوط الثاني ٤٩–٤٧، وقبل نهاية الثواني الثلاثين الاخيرة المباراة ٨٨–٨٧.

مثل سبورتنغ: كفاية عبد المنعم محمد وسمر جودة وريهام البدوي ونرمين الشابوري وريهام زكي وشاهيناز محمد ودينا الحكيم ورشا جاد الله ونهى جاد الله ونهى فرج وكارولين عطاالله.

ومثل الملعب: بثينة مقداد وجيهان الكحلاوي وكوثر عاشور وسامية بلغوري وسميرة رواني ومريم التونسي وقدوتي نداي وعايدة عراب ونجلاء اليزيدي واحلام القصيبي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد دجودي والقطري خالد بوفيصل.

الزيتونة – الترانيك

وفي ترتيب المراكز فازت سيدات الزيتونة التونسي على الترانيك اللبناني بفارق ١٧ نقطة، ٧٢–٥٥ (الشوط الاول ٣٢–٢٢)، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب ستتر نميرجيان في ضبية. سجلت للزيتونة امينة الحمروني ٢٦ نقطة، بينما سجلت لاترانيك الروسية لوسيا بورشيتوفا ٢٠ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان القطري جمال السويد والجزائري خير الدين يوسي.

الاهلي – الاولمبي

كذلك فازت على الملعب عينه، سيدات الاهلي المصري على الاولمبي الجزائري بفارق ٢٢ نقطة، ٨١–٥٩ (الشوط الاول ٣٢–٢٨). وسجلت للاهلي رحاب الغنام ٢١ نقطة، وللاولمبي دارية كدور ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

١١ مباراة اليوم وغداً

وتقام اليوم وغداً ١١ مباراة بينها اثنتان اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير في الدور نصف النهائي للرجال: وداد بوفاريك (الجزائر) – الاتحاد (السعودية) الساعة ١٨.١٥ والحكمة (لبنان) – (الهلال السعودية) الساعة ٢٠.٤٥. وتجرى اليوم ايضاً المباريات الآتية: الرياضي (لبنان) – بلدية اسطاولي (الجزائر) لتحديد المركزين الخامس والسادس على ملعب الاول في المنارة الساعة ١٨.٠٠، الملعب النابلي (تونس) – قطر (قطر) الساعة ١٦.٠٠ في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه الساعة ١٦.٠٠، الريان (قطر) – الاهلي (الامارات) الساعة ١٨.٠٠ على الملعب عينه. في حين تقام مباراتان على ملعب ستتر نميرجيان في ضبية: سيدات الترانيك (لبنان) – الاولمبي (الجزائر) لتحديد المركزين السابع والثامن الساعة ١٦.٠٠، والاهلي (مصر) – الزيتونة (تونس) لتحديد المركزين الخامس والسادس للسيدات الساعة ١٨.٠٠.

وتقام غداً اربع مباريات اثنتان منها في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه لتحديد المراكز ٧ و٨ و٩ و١٠ للرجال، واثنتان على ملعب سنتر نميرجيان في ضبية: سيدات الهومنتمن (لبنان) – الملعب (تونس) على المركزين الثالث والرابع الساعة ١٤.٠٠، الصفاقسي (تونس) – سبورتنغ (مصر) على المركزين الاول والثاني للسيدات الساعة ١٦.٠٠.


حنان بن صالح تسجل للصفاقسي التونسي امام كابتن الهومنتمن فارتوك ماركاريان – الى اليسار – وبدت روضة السلامي.


مدرب سبورتنغ السكندري المصري هشام سعيد توفيق يؤدي سجود الشكر عقب تأهل فريقه للمباراة النهائية، وبدت ريهام زكي (١٥) وشاهيناز محمد وسمر جودة وكارولين عطاالله. (اميل عيد)

المرحلة الـ٢١ من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم
فوز الاهلي صيدا ١–٠ والراسينغ ١–٠ واليوم الهومنمن – الهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الحادية والعشرين من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم اسفرت الاولى عن فوز الاهلي صيدا على التضامن صور ١–٠ في صيدا، واسفرت الثانية عن فوز الراسينغ على الرياضة والادب الطرابلسي بالنتيجة عينها في طرابلس.

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين (الساعة ٣.٣٠):
– الهومنمن – الهومنتمن (طرابلس).
– الحكمة – البرج (صيدا).

وتختتم غدا الاحد بثلاث مباريات (الساعة ٤.٣٠ حسب التوقيت الصيفي):
– شباب الساحل – النجمة (طرابلس).
– الصفاء – العهد (الصفاء).
الانصار – الاخاء الاهلي (صيدا).


حارسا الاهلي صيدا خالد الحمصي ومصطفى عجيل يتقدمان الفريق الصيداوي وهما يحملان صورة لزميلهما الحارس الراحل حبيب بشروش. (سلكو بيكاريان)

الاهلي صيدا ١ – التضامن صور ٠

● صيدا – من محمد زهير:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والتضامن صور فأسفر لقاؤهما عن فوز الاهلي صيدا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها موسى ديوب في الدقيقة ١٤. وكان التضامن صور فاز ذهابا ١–٠ الجمعة ١٩٩٧/١١/١٤ على الملعب عينه، وبذلك تقاسم الفريقان الغلة الموسمية بالتساوي.

استهلت المباراة بالوقوف دقيقة صمت حدادا على حارس الاهلي صيدا المرحوم حبيب بشروش الذي توفي فجأة قبل ايام، وقد نزل فريقه الى الملعب حاملا صورة كبيرة له مجللة بالسواد، وعقب اطلاق صفرة النهاية هنأ اشقاء الفقيد لاعبي الاهلي والجهازين الاداري والفني بالفوز وتقبلوا جميعا التعازي من كل من كان في الملعب.

فنياء جاءت اللعبة قوية ومثيرة وحماسية ولاسيما من جانب الصيداويين الذين لعبوا للفوز منذ الدقائق الاولى، خلافا لما توقعه كثيرون، فكانوا اقوى من الصدمة، وفي مستوى الثأر لخسارتهم النهائية امام جارهم القوي ولتعويض خسارتهم الاسبوع الماضي امام الهومنمن، فبذلوا قصارهم وتفوقوا على انفسهم ولم يبخلوا بحبة عرق فحققوه واستحقوه. وكان في مقدورهم مضاعفة الغلة لو لم يهدد لهم ابو بكر باه فرصة التعزيز برأسه الى يمين القائم في الدقيقة ٤١ اثر تمريرة عرضية متقنة من عصام قبيسي، ثم معروف نعماني فرصة مماثلة في الدقيقة ٦٠ حين انبرى لضربة حرة مباشرة واطلق الكرة صاروخا نجح الحارس الصوري خضر بدرالدين في صده ببراعة.

اما الفريق الصوري فتحمل دفاعه والحارسان خضر بدرالدين وبديله علي يزي عبء اللعبة ولم يبرز منه سوى بدرالدين وابرهيم منلصري، ولم تلح له طوال الشوطين سوى فرصة واحدة وحيدة في الدقيقة ٨٥ كانت كافية لتحقيق التعادل، حين حاول الصيداوي خالد بديع ابعاد كرة صورية لحسن جواد جبر فتحولت عن قدمه نحو مرمى فريقه ولولا براعة الحارس خالد الحمصي في تحويلها ركنية لكان لنا، ربما، عن النتيجة قول مختلف.

الاصابة: في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول انبرى الضغط الاملاوي ضربة ركنية انبرى لها احمد عبود وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة فدخل فيها موسى ديوب البعيد من الرقابة برأسه مسجلا من فوق الحارس بدرالدين اصابة فريقه النظيفة ١–٠.

وهذا هو الفوز السادس للاهلي صيدا وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والتعثر السادس ايضا للتضامن صور ومع ذلك احتفظ بمركز الوصيف الثاني وله ٣٥ نقطة.

مثل الاهلي صيدا: الحارس خالد الحمصي واللاعبون معروف نعماني وعصام قبيسي وقاسم ضاهر وخالد بديع واحمد عبود وحسين خازم ومحمود القوام (قاسم غدار) وموسى ديوب وابو بكرباه (حسن طحطح).

ومثل التضامن صور: الحارس خضر بدر الدين (علي يزي) واللاعبون خالد عفارة ومحمد ابو منسلريه وخليل وطفا وفيصل عنتر وحسن جواد جبر ورضا عنتر وحسين فرج (موسى العلي) وفايز فتوني (مصطفى جهير) وهيثم زين وابرهيم منلصري.

قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه الدوليون زهير المصري وعفيف علي حسن والسوري اسامة الشلبي رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. وانذر الحكم عصام قبيسي وموسى ديوب من الاهلي صيدا وخليل وطفا وابرهيم منلصري من التضامن صور.

الرياضة والادب ٠ – الراسينغ ١

● طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب والراسينغ فأسفر لقاؤهما الذي حضره [illegible] متفرج عن فوز الراسينغ ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها العراقي هشام علي موسى في الدقيقة ٥٢. وكان الفريقان التقيا ذهابا في جونية السبت ١٩٩٧/١١/١٥ واسفر لقاؤهما عن فوز الراسينغ بالنتيجة عينها، وبذلك غنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

خاض الفريقان اللعبة للفوز، اذ لا بديل لكليهما منه للهروب من القاع. وقد جهد اصحاب الارض لادراكه فاحسنوا الانتشار واتقنوا التمرير ودانت لهم السيطرة معظم الفترات بيد انهم افتقدوا المهاجم الذي يحسن ترجمة الفرص السانحة الى اصابات واهدر لهم فيتالي اغاسيان فرصة مبكرة في الدقيقة ١٧ اذ طاشت كرته الى يسار القائم، ومحيي الدين الدغلي ثانية في الدقيقة ٣٣ اثر ضربة حرة مباشرة، وفيتالي ثالثة في الدقيقة ٣٧ وهو منفرد والاخيرتان تكفلهما الحارس الابيض علي حدرج ببراعة، في مقابل فرصتين للراسينغ اثر هجمتين مرتدتين اهدر اولاهما عامر عبد الوهاب في الدقيقة ٣٠ اذ مسحت قذيفته الرأسية المقص الايمن وطاشت، واهدر الثانية هشام علي موسى في الدقيقة ٣٨.

وفي الشوط الثاني واصل الطرابلسيون محاولاتهم ولا سيما بعدما منيت شباكهم باصابة بيضاء في الدقيقة ٧ من طريق العراقي هشام علي موسى، بيد ان رامي الحسن اهدر الفرصة الاولى في الدقيقة ٨، فيما اطاح عزت الآغا آخر امل لفريقه في ادراك التعادل باهدار اندر فرص المباراة في الدقيقة ٤٣، انفرد بالحارس عامر عبد الوهاب الذي حرس المرمى في الشوط الثاني (لعب مهاجما في الشوط الاول) لكنه بدل ان يخطفها بقدمه ارسلها برأسه وهو على امتار قليلة من المرمى فوق المقص الايمن.

اما الفريق الابيض فعرف كيف يسجل وكيف يحافظ على النقاط الثلاث وينجح تاليا في القفز الى الامام على لائحة الترتيب العام ليضمن الوقوف على سكة الامان، حتى لو لم يكن له في هذا الشوط سوى الاصابة النظيفة.

الاصابة: في الدقيقة ٥٢ (٧ من الشوط الثاني) تلقى العراقي هشام علي موسى الكرة طويلة من مواطنه حمزة هادي محسن اثر ضربة حرة مباشرة فخطفها من داخل المنطقة، خادعاً ظله احمد يونس، ارضية زاحفة مسجلا في قلب المرمى الطرابلسي اصابة الفوز الغالية ١–٠.

وهذا هو الفوز الرابع للراسينغ وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر الحادي عشر للرياضة والادب وبه ظل منفردا في القاع وله ١٤ نقطة.

مثل الرياضة والادب: الحارس ابرهيم سالم (طارق الصمد) واللاعبون عزت الآغا واحمد يونس وواصف الصوفي وابرهيم حصني وحسين مصطفى وعبد الفتاح الصمد ومحيي الدين الدغلي ودالي كرم وفيتالي اغاسيان (عبد الجبار قطب) ورامي الحسن.

ومثل الراسينغ: الحارس علي حدرج (عادل حلو) واللاعبون كلود خرما وحمزة هادي وطوني الراعي وسعيد بندلي جريديني (داني ناصر) وزياد سعادة (جان كلود كمال) ومحمد بدر وعامر عبد الوهاب وسمير شريف وهشام علي موسى وايلي بدر.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه الدوليون حسين صالح واقوب أكريان والاردني دحام العقيلات رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم عزت الاغا واحمد يونس من الرياضة وكلود خرما وزياد سعادة وعامر عبد الوهاب من الراسينغ.

الهومنمن – الهومنتمن

على ملعب طرابلس البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الهومنمن والهومنتمن ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الهومنمن الرابع وله ٣٠ نقطة من ثمانية انتصارات وستة تعادلات وست خسارات. والهومنتمن الثامن وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات، واربعة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الهومنمن ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للهومنمن عبد اللطيف الحلو وريمون نجم في الدقيقتين ٣٠ و٨٣، وسجل للهومنتمن مدافع الهومنمن سيرغي خطأ في مرمى فريقه وهو يحاول تشتيت كرة فلتشيه في الدقيقة ٢٠. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح لانه صاحب ثأر وذو امل عريض في تعزيز موقعه في "المنطقة الدافئة".

الحكمة – البرج

على ملعب صيدا البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم ايضا فريقا الحكمة والبرج ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الحكمة السادس وله ٢٥ نقطة من ستة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والبرج الوصيف الثاني للقاع (١٢) وله ١٨ نقطة من ثلاثة انتصارات وتسعة تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمرمصطفى عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠ للحكمة). سجل للحكمة بسام حبيب في الدقيقة ٣٩، وحقق التعادل للبرج باسل حديد في الدقيقة ٦٧. وكفة الحكمة ارجح.

شباب الساحل – النجمة

بعد ظهر غد الاحد يلتقي الساعة ٤.٣٠ بحسب التوقيت الصيفي فريقا شباب الساحل والنجمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

شباب الساحل التاسع وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وعشر خسارات. والنجمة وصيف القمة وله ٤٤ نقطة من ١٣ انتصارا وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٧/١١/١٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل محمد صبيح اصابة السبق للساحل في الدقيقة ١٩، وحقق عباس شحرور التعادل للنجمة في الدقيقة ٣٣ بضربة حرة غير مباشرة. وكفة النجمة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الصفاء – العهد

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والعهد ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان.

الصفاء الخامس وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وسبع خسارات. والعهد العاشر وله ٢٢ نقطة من اربعة انتصارات وعشرة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ في جونية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الصفاء ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للصفاء مارونا دودا وعبدالله حمصي في الدقيقتين ١٠ و٨٤، وسجل للعهد موسى بديان في الدقيقة ١٦. وكفة الصفاء تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز العهد لا يبدو بعيدا لدقة موقفه.

الانصار – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الانصار صاحب الصدارة وله ٥٦ نقطة من ١٨ انتصارا وتعادلين. والاخاء الاهلي السابع وله ٢٣ نقطة من ستة انتصارات وخمسة تعادلات وتسع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٧/١١/١٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الانصار ٢ – ٠ سجلهما بلال زغلول بضربة جزاء "بنالتي" واحمد جرادة في الدقيقتين ٣٩ و٧٥. وكفة الانصار ارجح.

اتحاد كرة القدم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان لجنة المنتخبات الوطنية وافقت على البرنامج الاعدادي الذي وضعه المدير الفني لمنتخب لبنان للشباب دون ١٩ سنة محمود سعد، في نطاق استعداداته لخوض كأس آسيا للشباب، التي يستضيفها لبنان من ١٠ ايار الى ١٤ منه. وهو يتضمن اقامة معسكر مغلق في طرابلس من الاثنين ٣٠ اذار الى الخميس ٩ نيسان تتخلله مباراتان وديتان مع منتخب العراق في ٧ و٩ نيسان على ملعب بلدية طرابلس، ومعسكر آخر يقام في مصر من ١٩ نيسان الى ١ ايار تتخللها مباريات ودية منها واحدة مع منتخب مصر للشباب دون ١٩ سنة.

ودعا المدير الفني ٢٢ لاعبا للالتحاق بالمعسكر.

كذلك دعا المدير الفني لمنتخب الناشئين يان براين ٣٧ لاعبا من مواليد ١٩٨٢ لخوض التجربة التدريبية الثالثة والاخيرة، لاختيار التشكيلة النهائية لمنتخب لبنان للناشئين دون ١٦ سنة، التي ستقام بين الساعة الثانية والساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت على ملعب نادي الصفاء.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية تأجيل بطولتي بيروت ولبنان في رفع الاثقال من ٣١ اذار و٢ و٤ نيسان الى موعد يحدد لمصادفة اقامتهما اسبوع عيدي الاضحى والفصح.

اتحاد المصارعة

قرر الاتحاد اللبناني للمصارعة تحديد الاربعاء ٢٢ نيسان موعدا لمباريات الاسبوع الاولمبي في قاعة نادي التعاضد، وتنظيم بطولة الشمال في المصارعة اليونانية – الرومانية ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ ايلول وبطولة الجبل في ١١ و١٢ و١٣ ايلول وبطولة بيروت في ١٨ و١٩ و٢٠ ايلول وبطولة لبنان للدرجة الثانية في ٢ و٣ و٤ تشرين الاول وفي المصارعة الحرة ايام ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول، اما بطولة لبنان للدرجة الاولى ففي ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني للمصارعة اليونانية – الرومانية وفي ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني للمصارعة الحرة، وبطولة الطلاب ١٣ – ١٤ سنة في ٢٦ و٢٧ و٢٨ تشرين الثاني في المصارعة اليونانية – الرومانية وفي ١٠ و١١ و١٢ كانون الاول في المصارعة الحرة.

كذلك قرر المشاركة في دورة الجائزة الكبرى (ابرهيم مصطفى) في القاهرة من ٢٨ الى ٣٠ نيسان، وفي دورة دمشق من ٢٠ الى ٢٤ حزيران، وفي دورة الشبيبة الاولى لمواليد ١٩٨٢ في موسكو من ١٠ الى ١٨ تموز، وفي بطولة العالم للماسترز والاساتذة المخضرمين في بوردو (فرنسا) وبحصر الاشتراك بالمصارعين الحائزين ميداليات اولمبية او عالمية.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى للفئتين "أ" و"ب"، تقام اليوم وغدا المباريات الآتية:

● السبت:

– الفئة "أ": على ملعب الرسل جونية الساعة ٧.٠٠ مون لاسال – الانطوني بعبدا، الساعة ٩.٠٠ النجوم جونية – الرسالة الصرفند، على ملعب مون لاسال الساعة ٧.٠٠ الانوار الجديدة – العاصفة جل الديب.

– الفئة "ب": على ملعب الرسل جونية الساعة ٥.٠٠ الشبيبة معاد – الرياضي حبوب.

● الاحد:

– الفئة "أ": على ملعب مون لاسال الساعة ١.٠٠ السكة زحلة – نجمة الصرفند، الساعة ٧.٠٠ الموسيقى الشوير – الزهراء الميناء، على ملعب الرسل جونية الساعة ١.٠٠ المعني صيدا – الجيش اللبناني، الساعة ٣.٠٠ التضامن الصفرا – التضامن الزلقاء، الساعة ٧.٠٠ الرياضي المنصف – طلائع الصارية.

– الفئة "ب": على ملعب مون لاسال الساعة ٣.٠٠ شباب مار الياس – الرائد طرابلس، الساعة ٥.٠٠ الانتصار كفرشيما – الرياضي الرميلة، على ملعب الرسل جونية الساعة ١١.٠٠ الرياضي اده – شباب اميون، الساعة ٥.٠٠ سبيد بول شكا – المريميون جبيل.

بطولة لبنان لطاولة الرجال

تقام اليوم وغدا في قاعة نادي التعاضد في المزرعة مباريات الدورين ربع النهائي ونصف النهائي من بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الرجال. وتبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر.

بطولة لبنان لسرعة السيارات

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك غدا الاحد السباق الاول للسرعة الذي يندرج في اطار المرحلة الاولى من بطولة لبنان، في منطقة جورة ارصون (المتن الاعلى) بمشاركة ١٥ سائقا بعدما اقفل باب التسجيل امس.

يبلغ طول السباق ٢.٥ كيلومترين، وتقام يوم السباق مرحلة للتجارب مع ثلاث طلعات يؤخذ منها افضل وقتين مسجلين.

النادي اللبناني الاوسترالي

اجرى النادي اللبناني الاوسترالي امتحانا لحملة الاحزمة الملونة من كل الدرجات في اشراف الاتحاد اللبناني للتايكواندو ولجنة فنية مؤلفة من رئيس لجنة الحكام بسام شيبان والمدربين نجيب الشامي وسمير الاحمدية. ونجح في الامتحان:

حزام اصفر: رايا هلال وكيان هلال وليان ابو سلمان وبشير صعب ومحمد رعد ورغيد ابو علي.

حزام ازرق: روان ابو سلمان ومحمد عثمان وكريم صعب وفاضل ابو غيدة وعصمت غيث.

حزام احمر: ايمن الشامي وبلال صعب.

بطولة الووشو

نظم الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو بطولة لبنان للصغار والاحداث في مدرسة سيدة اللويزة في زوق مصبح وشارك فيها ١١٥ لاعبا ولاعبة من مدارس ونواد اتحادية.

وهنا الفائزون والفائزات:

– بطولة شان شوان:
ذكور: ايلي حواط (الفرير جبيل).
اناث: جنيفر ابي رعد (سمار).

– بطولة اسلحة تقليدية:
ذكور: انطوني حاصباني (الاماتية جونية).
اناث: امتدا ابي رعد (بورتيميليو).

اشرفت على البطولة لجنة تحكيمية برئاسة نعمة الله سعاده والحكام بيار خوري وميشال عوكر وجان شمالي وفارس خوري وربيع مطران وفيليب فضلو وصاحب حمودي.

نادي الطلائع جدرا

انتخبت هيئة ادارية جديدة لنادي الطلائع جدرا – اقليم الخروب بالتزكية كالآتي: انطوان القزي رئيسا ومفوضا لدى الحكومة والاتحاد، ادونيس القزي نائبا للرئيس ومفوضا للعلاقات العامة، سمر القزي امينا للسر، جان القزي امينا للصندوق، شارل القزي محاسبا، جوسلين القزي مفوضا للشؤون الاعلامية، شربل القزي مفوضا للشؤون الرياضية، راتية القزي مفوضا للشؤون الثقافية، جهاد خوري مفوضا للشؤون الاجتماعية، المهندس مارون القزي وطوني القزي مستشارين.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٩ آذار

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة عيتا الفخار – للبونية المسنة التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– غ. السوقي	خيران	٦	حسين	سمير	٠٠٠	٦٠	١.٤٨ جامد
٢– م. مكاوي	نونو	١	حرب	خطيب	٠٠٠	٦٠	ج.خ.
٣– فريج وسويدان	شاعر	٧	زيدان	فاروق	١٠٠	٥٨	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	كوكران	٨	طالب	جمال	٣٢٢	٥٢	ج.خ.
٥– فريج وسويدان	موفق	٥	سامي	علي	ج	٥٢	ج.خ.
٦– ن. خميس	شحرورة الوادي	٢	حسين	امين	٠٠٠	٥٦ ١/٢	١.٥٩ ن.ج.
٧– إ. قشوع	زهر مليار	٤	حسين	ايمن	٢١٣	٥٦	ج.خ.
٨– إ. كنفاني	سعد نادر	٣	حسين	عاصي	٠١٤	٥٦	١.٤٧ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ و٥ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيلن.
ترجح: اسطبل فريج وسويدان، زهر مليار، سعد نادر.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة راشيا – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية وللجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– منح دبغي	حلم	٥	كرم	جورج	٤	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٢– منح دبغي	شعاع	٨	كرم	سمير	٣	٥١	١.٥٥ ن.ج.
٣– إ. كنفاني	درر	٧	حسين	يونس	٠	٥٢ ١/٢	١.٥٦ ن.ج.
٤– إ. كنفاني	مرعي	١	حسين	عاصي	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد
٥– مفيد دبغي	رضوان	٦	عساف	كريم	٣	٥٤	١.٥٠ ن.ج.
٦– مفيد دبغي	طير الليل	٩	عساف	عطية	٠	٥٤	١.٥٢ على كيفه
٧– ج. صحناوي	حلاك	٤	حسين	امين	جديد	٥٢	١.٤٩ جامد
٨– ز. معطي	هيب	٢	سامي	سامر	جديد	٥٢	١.٤٨ جامد
٩– ديلب وسلطاني	نسر الجزيرة	–	منذر	–	جديد	٤٩	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيلن وكذلك ٥ و٦.
ترجح: رضوان، شعاع، مرعي.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة البيرة – للخيل التي عمرها اربع سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	امير الوفاء	٩	علي	سليمان	٢٠٢	٥٤	١,١٩ الالف
٢– م. دبغي	جمال	١٠	عساف	كريم	٠٣٠	٥٤	ج.خ.
٣– م. دبغي	عيد النصر	٥	حسين	عاصي	٠٤٠	٥٤	١.١٧ الالف
٤– م. دبغي	وحيد زمانه	٦	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١.١٨ الالف
٥– م. رسلان	قدموس	١	علي	جورج	٢٤٤	٥٤	ج.خ.
٦– فريج وسويدان	معشوق	٤	زيدان	سمير	٠٠٠	٥٤	١.٢١ الالف
٧– فريج وسويدان	جوامر	٣	زيدان	فاروق	٠٠٤	٥٢ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٨– م. الكعكي	نمر	٨	س. حوا	مخايل	٠٤٣	٥٤	ج.خ.
٩– إ. شمعون	رندلا	٢	سامي	ديب	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١,٠٥ الباب
١٠– ج. شلهوب	دليا	٧	شويتي	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٠٩ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفانيلن وكذلك ٦ و٧.
ترجح: أمير الوفاء، قدموس، جوامر. فلتة: عيد النصر.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة كفرقوق – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	امير الليل	٩	مزرعاني	سامر	٠٠٤	٦٢ ١/٢	ج.خ.
٢– م. مبارك	فلفل	٧	رفعت	دانيال	٢٠٠	٥٧	ج.خ.
٣– ف. عرموني	شاه زمان	٢	مدار	جمال	٠٠٠	٥٥	١.٤٦ جامد
٤– ف. عرموني	فارس	١٠	مزرعاني	مخايل	٠٠٤	٥٤	١.٤٥ جامد
٥– إ. كنفاني	زيزفون	٦	حسين	عاصي	٠٢٠	٥٥	١.٥٤ ن.ج.
٦– م. فيليتشكو	ابو العز	٣	حساوي	كريم	١٤٠	٥٤	ج.خ.
٧– غ. السوقي	سعد فؤاد	٥	حسين	عاصي	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٨– س. يونان	فتحي	٤	شويتي	يونس	٠٠٠	٥١ ١/٢	١.٥٠ جامد
٩– ر. بستاني	احمر اللون	١	جان	فاروق	٤٣٠	٥١	ج.خ.
١٠– إ. عيد	لطيف	٨	يحيى	ع. الواحد	٠٠٠	٤٧	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيلن.
ترجح: أبو العز، زيزفون، فارس. فلتة: فلفل.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة ضهر الاحمر – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. الكعكي	الأصبح	٢	س. حوا	حوا	١٠٠	٥٨	١.٠٨ الباب
٢– ا. الجاك	سلاهب	٦	م. عساف	مرعي	٠٠٠	٥٨	١,٠٥ الباب
٣– ع. مكاوي	قاصد خير	١١	م. حوا	جمال	١٤١	٥٨	١,٠٣ الباب
٤– م. سليمان	البرج	٧	حرب	خطيب	٣٠٠	٥٦	١.٢٢ الالف
٥– فريج وسويدان	تنعم	٤	زيدان	فاروق	٤٣٠	٥٥	ج.خ.
٦– ك. كرم	عتابا	١	علي	جان	٠٠٠	٥٤	١,٠٤ الباب
٧– ك. كرم	تساف	١٢	مزرعاني	جورج	٣٠٤	٥٤	ج.خ.
٨– س. مملوك	عوالي	٩	الغوش	قاسم	٣٢٢	٥٤	١.٠٩ الباب
٩– إ. بيهم	غالي	٥	م. حوا	سمير	٠٤٠	٥٤	١.٠٧ الباب
١٠– ز. قتيس	قمر الميدان	٨	حرب	شحادة	٠٠١	٥٤	ج.خ.
١١– ق. مسلماني	مرسوم	١٠	يحيى	ع. الواحد	٢٠٠	٥٤	١.٠٤ الباب
١٢– ا. فياض	بلاك بوي	٣	حسين	يونس	٠٠٠	٥١	١.٠٥ الباب

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيلن.
ترجح: قاصد خير، الأصبح، تساف. فلتة: تنعم.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة ينطا – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ي. فرنسي	علاء الورد	٩	مزرعاني	سلطان	٠٠٣	٥٨	١.١٨ الالف
٢– ع. سويدان	نسر البقاع	٥	زيدان	سمير	١٢٠	٥٨	ج.خ.
٣– ع. سويدان	صارخ	٧	زيدان	فاروق	٢٤١	٥٣	ج.خ.
٤– ع. مبارك	يا شاطر	٢	شويتي	قاسم	٠٢١	٥٦	١.١٥ الالف
٥– ع. مبارك	مداح القمر	٨	شويتي	اسعد	٤١٢	٥٥	١.١٨ الالف
٦– ز. قتيس	امير البقاع	٤	م. عساف	يونس	٢١٢	٥٣	١.٤٩ على كيفه
٧– ز. قتيس	نجوحة	١	م. عساف	سامر	٠٤٠	٥١ ١/٢	١.٠٠ الباب
٨– ز. قتيس	لعيونك	١٠	مزرعاني	مصطفى	٠٠٢	٥١	١.٤٣ جامد
٩– ج. فرج الله	ريس الميدان	٣	عساف	عطية	٠	٥١	١.٥٤ ن.ج.
١٠– ف. طليس	زيتون	–	انيس	–	٤٠٢	٥١	مسحوب

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيلن، وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧ و٨.
ترجح: اسطبل سويدان، يا شاطر، أمير البقاع.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٥,٠٠

جائزة كوكبا – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. قزعون	حصرم	١٠	شويتي	فاروق	٣١٢	٥٨	١.١٧ الالف
٢– م. دبغي	مبارز	٦	عساف	كريم	٠٤٠	٥٨	١.٥٢ على كيفه
٣– م. دبغي	مدفع	٨	عساف	عطية	٠٠٢	٥٨	١.٤٨ جامد
٤– ف. بيضس	محارب	٣	مدار	جمال	١٢٢	٥٨	١.٤٤ جامد
٥– إ. شمعون	نجم السعد	١١	م. عساف	سمير	٤١٣	٥٨	١.٥١ ن.ج.
٦– ا. الجاك	شعيلة	٥	م. عساف	مصطفى	١٢١	٥٦ ١/٢	١.٠٥ الباب
٧– ز. قتيس	دفاع	٢	مزرعاني	يونس	٣٠٣	٥٦	١.٤٥ جامد
٨– ف. عرموني	روجيريو	٧	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
٩– إ. كنفاني	شجعان	١٣	حسين	عاصي	٢١٤	٥٦	١.٤٥ جامد
١٠– ح. بيطار	غالي الثمن	١	جان	جورج	٢٢٠	٥٦	١.١٦ الالف
١١– ي. فرنسي	محبوب علاء	٤	مزرعاني	سلطان	٢٢٢	٥٦	١.٥٣ ن.ج.
١٢– ع. فارس	سمراء	١٢	فاروق	سليمان	٠٠٤	٥٤ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
١٣– ع. فارس	ولي العهد	٩	فاروق	زهر	٠٠٠	٥٤	١.٥٠ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيلن وكذلك ١٢ و١٣.
ترجح: محبوب علاء، حصرم، محارب.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة كفرنيس – هنديكاب للخيل التي ربحت ستة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	المهند	٨	م. عساف	فخر	٠٤٠	٦٥	١.١٣ الباب
٢– م. فرعون	مارد الغاب	٦	علي	سليمان	١١١	٦٥	١.٤٨ ن.ج.
٣– م. رسلان	ابن الشير	٤	علي	جورج	٣٢٠	٦١	١.٥٥ ن.ج.
٤– ش. عسيلي	رينفو	٧	مدار	جمال	٠٠١	٥٩	١.٠٨ الباب
٥– إ. الغرن	امير العرب	٢	علي	قزي	٢٠٠	٥٧ ١/٢	١.٤٩ ن.ج.
٦– إ. الغرن	هنيمة	٥	علي	جان	١٠٣	٥٦ ١/٢	١.٤٦ جامد
٧– ش. مرموش	شيخ البدو	٢	حرب	قاسم	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٨– ف. عرموني	رائع الحسن	٩	مزرعاني	مخايل	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١.٤٥ جامد
٩– إ. غريب	بدر الدجى	١	م. عساف	يونس	٤٠٣	٤٩	ج.خ.

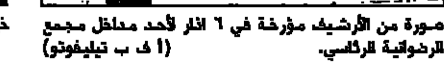
ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيلن.
ترجح: مارد الغاب، رينفو، هنيمة. فلتة: المهند.

باتلر يتحدث عن مستوى جديد من التعاون
"يونسكوم" دخلت الرضوانية لليوم الثاني وعزيز "يشرف" على التفتيش



خبراء "يونسكوم" يستعدون لمغادرة مقر الأمم المتحدة في بغداد لتفتيش موقع الرضوانية الرئاسي أمس. (رويترز تيليفوتو)

صورة من الأرشيف مؤرخة في ٦ آذار لأحد مداخل مجمع الرضوانية الرئاسي. (أ ف ب تيليفوتو)



لليوم الثاني على التوالي، فتش خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" امس قصر الرضوانية الرئاسي في بغداد تنفيذاً للاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في ٢٣ شباط الماضي.

لكن المسؤولين في هيئة الرقابة الوطنية التي تشرف على العلاقات مع "يونسكوم" رفضوا ان يؤكدوا ما اذا كان طارق عزيز قد رافق الخبراء في زيارتهم للقصر الواقع على مسافة ١٥ كيلومترا من وسط بغداد، واكتفوا بالقول انه "يشرف" على عمليات التفتيش. وروى شاهد ان نائب رئيس الوزراء كان يتبع قافلة المفتشين والديبلوماسيين عندما غادرت المقر العام للامم المتحدة في بغداد.

وأوضح المسؤولون العراقيون في المقابل ان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد "يرافق" مفتشي الامم المتحدة الى قصر الرضوانية وانه فعل ذلك الخميس ايضا.

وكان فريق من خبراء ازالة الاسلحة والديبلوماسيين قد انهى الخميس عملية تفتيش أولى لقصر الرضوانية، وهو احد ثمانية مواقع رئاسية عراقية وافق العراق على فتحها امام فريق تفتيش خاص بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة. وتغطي المواقع الرئاسية في العراق مساحة تصل الى ٣١,٥ كيلومترا مربعا. وهناك ثلاثة منها في بغداد والخمسة الاخرى في الارياف.

وفي جنيف، أمل انان لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة ان "يواصل" العراق تعاونه.

وسئل عن مدى التقدم الذي احرز في عمليات تفتيش المواقع الرئاسية، فاجاب: "تحدثت مع (رئيس "يونسكوم") ريتشارد باتلر. وكل شيء يسير على ما يرام. وهو يعتقد ان ثمة مستوى جديداً من التعاون تأمل في مواصلته".

وسيتوجه الامين العام، الذي أنهى جولة استمرت اسبوعا في الشرق الاوسط، الى موسكو لاطلاع المسؤولين الروس على تطورات الوضع العراقي. ومن المقرر ان يتوقف ايضا في بيجينغ ولندن ليكمل بذلك زيارة عواصم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وسبق له ان زار واشنطن وباريس.

من جهة اخرى، أعلن المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي صدام الحسن أن العراق زاد انتاجه من النفط لتعويض تراجع أسعار النفط الخام من غير أن يحدد حجم هذه الزيادة. وقال ان الهيئة "قامت بالتحرك السريع للتعاقد مع الشركات العالمية لتسويق كميات اضافية لتغطية العجز المتوقع من جراء تدني أسعار النفط"، مؤكدا أن "عدد العقود المبرمة بلغ حتى الان ٤٨ عقداً".

وكان مجلس الامن قرر في ٢٠ شباط الماضي زيادة قيمة كميات النفط التي سمح لبغداد بتصديرها لتمويل مشترياتها من المواد الغذائية والطبية في اشراف دولي من ملياري دولار الى ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر.

لكن بغداد أوضحت أنها لا تملك القدرة على انتاج كميات من النفط تفوق قيمتها أربعة مليارات دولار لافتقار منشآتها النفطية الى قطع غيار.

(و ص ف، رويترز)

وزير خارجية الفاتيكان في اليمن

صنعاء – و ص ف – أفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وصل امس الى صنعاء في زيارة رسمية لليمن.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان المونسنيور توران سيبحث مع المسؤولين اليمنيين "في شكل خاص في امكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء" التي ليس فيها دور عبادة للمسيحيين.

وسيلتقي توران الرعايا الاجانب ورجال الدين الكاثوليك. وهناك نحو ثلاثة آلاف كاثوليكي جميعهم من الاجانب في اليمن ويرعاهم اربعة كهنة و٢٦ راهبة بحسب الفاتيكان.

ويرافق وزير الخارجية السفير البابوي في لبنان والكويت وهو ايضا الموفد الرسولي الى شبه الجزيرة العربية المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، الى المستشار الشرقي المونسنيور لويجي غاتي. وكان توران زار الخميس الاردن مدة ٢٤ ساعة.

لجنة الأمم المتحدة لحقوق الأنسان تندد بانشاء المستوطنات الاسرائيلية

نددت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان امس بانشاء مستوطنات اسرائيلية في "الاراضي الفلسطينية المصادرة" وطالبت اسرائيل بوقف هذه الانتهاكات التي تعرقل عملية السلام.

وانفردت الولايات المتحدة بالتصويت ضد القرارات الاربعة التي اتخذت في شأن الشرق الاوسط بدعوى انها منحازة، وهو قول ردده ايضا الوفد الاسرائيلي المراقب.

وصدر قرار التنديد الذي اقترحته دول عربية منها مصر والاردن بغالبية ٣١ صوتا في مقابل صوت واحد وامتناع ٢٠ عن التصويت وتغيب وفد واحد.

وأقرت اللجنة قراراً آخر يبدي "القلق الشديد" من عمليات الاستيطان الاسرائيلية بما في ذلك مصادرة الاراضي وطرد السكان المحليين. وحض القرار الذي اقترحته دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة ودول عربية عدة، اسرائيل على "الكف تماما عن سياسة توسيع المستوطنات والنشاطات المتعلقة بها في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية". وحظي هذا القرار بموافقة ٥١ صوتا في مقابل صوت واحد هو للولايات المتحدة وتغيب وفد واحد.

وأكد قرار ثالث اقترحته الدول العربية الحق الثابت للشعب الفلسطيني في ممارسة حق تقرير المصير. ونال ٣١ صوتا في مقابل صوت واحد هو للولايات المتحدة ايضا وامتناع ١٨ عن التصويت.

اما القرار الرابع الاخير الذي اقترحته الدول العربية ايضا بما فيها سوريا، فقد طالب اسرائيل بالامتناع عن تغيير التركيبة السكانية في الجولان السورية المحتلة.

ودعاها الى الكف عن فرض الجنسية الاسرائيلية وبطاقات الهوية الاسرائيلية على المواطنين السوريين من سكان الجولان السورية المحتلة والكف عن "اجراءاتها التعسفية ضدهم". وقد أقر بغالبية ٣٣ صوتا في مقابل واحد وامتناع ١٩ عن التصويت.

واعتلت المندوبة الاميركية السفيرة نانسي روبن المنصة عقب التصويت لتنتقد القرارات الاربعة قائلة ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة على احياء عملية السلام. وان "مثل هذه القرارات تزيد تعقيد احتمالات التحرك الى الامام في عملية السلام والوضع الحالي للعملية معقد ما فيه الكفاية (...) اننا في مرحلة بالغة الحساسية". واضافت ان "الولايات المتحدة أوضحت في مناسبات عدة اننا نرى في بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية عملا معيقاً. ولهذا طالبنا بوقف الاعمال الاستفزازية المنفردة. وعلى رغم ذلك فان العبارات الانشائية المنحازة ومحاولات التأثير على عملية السلام هنا في اللجنة ليس من شأنها الا ان تزيد التوترات في المنطقة عوض تخفيفها".

وطلب الوفد الاسرائيلي الذي لا يتمتع بعضوية اللجنة منذ عام ١٩٧٠ الكلام قبل التصويت كي ينتقد "هذه القرارات المعادة". وقال السفير الاسرائيلي يوسف لامدان ان "ما من سبيل لتحظى اسرائيل باتصال عادل في هذا المنتدى (...) ليس هناك ادنى انتقاد للانتهاكات الفلسطينية الخطيرة".

(رويترز)

مقتل ٦٧ شخصاً في الجزائر والحكومة سوّت الخلاف مع العمال

اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان ٦٧ شخصا قتلوا في الجزائر بينهم ٥٧ مدنياً "اغتيلوا في شكل جبان" على ايدي مجموعتين "ارهابيتين" يومي الخميس والجمعة في غرب الجزائر وجنوبها. اما العشرة الاخرون فهم، بحسب بيان رسمي، تسعة "ارهابيين" وأحد افراد قوى الامن.

واوضح البيان ان ٤٦ شخصا بينهم ٢٧ طفلا قتلوا ليل الخميس في قرية بويرات الاحدب في مكان يدعى واد بوعيشة في منطقة الجلفة. وقتل ١١ شخصا واصيب ستة بجروح بينهم ثلاثة في حال الخطر في قرية يوب، في منطقة سعيدة.

ونددت اجهزة الامن بهذه "الاعمال الحقيرة" وقالت ان عمليات مطاردة الفاعلين بدأت. واشارت الى ان الارهابيين التسعة قتلوا الخميس، ستة منهم في منطقة معسكر في الغرب وواحد في قسنطينة في الشرق، كما قتل اثنان في بير خادم في ضواحي الجزائر العاصمة. وسقط في هذه العملية احد افراد قوى الامن.

وتعد هذه الحصيلة الاكبر تسجل منذ مذابح رمضان في كانون الثاني الماضي.

من جهة اخرى، قدمت الحكومة الجزائرية تنازلات محدودة الى الاتحاد العام للشغل بموجب اتفاق يقضي خصوصا بتعليق عمليات جديدة لحل شركات القطاع العام من اجل الحد من الاستياء الاجتماعي.

وصرح رئيس الوزراء احمد اويحيى ان النتائج التي امكن التوصل اليها "مرضية جدا" بعد مفاوضات صعبة استمرت عشرين ساعة وعقدت في جلسات مغلقة مع رئيس الاتحاد العام للشغل عبد المجيد سيدي سعيد.

وقال سيدي سعيد ان الاتفاق يتسم بـ"المسؤولية والموضوعية" واعرب عن امله في ان "يرضي العمال". واكد ان المفاوضات كانت "ودية ولكن صعبة".

وكان الاتحاد العام للشغل قدم مذكرة من عشرين نقطة تتضمن مطالبة بسياسة لتحريك الاقتصاد من اجل "انقاذ اداة العمل وزيادة الدخل القومي وتخفيف الضغط عن عالم العمل". وتركزت المطالب علي مشكلة "ضغط" عدد العاملين من دون المطالبة بزيادة الاجور. والنتيجة الرئيسية التي تحققت، استنادا الى البيان المشترك، هي موافقة الحكومة على تعليق "اي عملية جديدة لحل شركات من دون التشاور سلفا مع الشركاء الاجتماعيين".

وطالب الاتحاد العام للشغل بـ"اعادة النظر" في ملف بعض الشركات التي حلت. وافاد البيان انه تألفت "خلية مشتركة" لايضاح مسألة هذا الملف الذي اثار خلافات في غضون شهر واحد. وتعهدت الحكومة ايضا تسوية الاجور غير المدفوعة. اما في ما يتعلق بملف استقالات العاملين في الشركات التي تواجه صعوبات، فشددت الحكومة على ان البلاد لن "تتحمل هذه العملية ماليا".

● في باريس كشفت صحيفة "الموند" الفرنسية ان رجال الاعمال الفرنسيين بدأوا يعودون الى الجزائر بعد غياب استمر اكثر من خمس سنوات للبدء بمشاريع استثمارية واعادة فتح فروع للشركات والمؤسسات الفرنسية في الجزائر، بعدما تراجع عددها بحيث صارت لا تزيد عن عدد اصابع اليد الواحدة.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

البيت الأبيض يبرر سياسته حيال ليبيا

الكاب – و ص ف – برر البيت الأبيض امس سياسة العزل التي تنتهجها الولايات المتحدة حيال ليبيا والتي انتقدها صباحاً رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا، فأكدت واشنطن انها تريد من ذلك ان تتحقق العدالة في قضية تفجير طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي عام ١٩٨٨.

وعلق مستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الامن القومي ساندي برغر على تصريحات رئيس جنوب افريقيا بقوله: "يمكنني ان افهم اخلاص مانديلا، لكن موقفنا في شأن ليبيا يستند كذلك الى اسس".

وكان مانديلا انتقد في مؤتمر صحافي مشترك مع كلينتون امس لجوء السياسة الخارجية الاميركية في بعض الازمات الى التهديد باستخدام القوة.

يهود بريطانيا يعاقبون كوك

وجه زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا اهانة الى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بـ"تأجيلهم" عشاء كان سيكون فيه ضيف الشرف لاظهار غضبهم من زيارته الاخيرة لاسرائيل التي كانت موضع جدل.

وجاء في بيان للمجلس اليهودي "ذا بورد اوف جوز"، ابرز المنظمات اليهودية في بريطانيا، ان العشاء السنوي المخصص لجمع اموال والذي كان مقررا ان يقام في ايار قد تأجل لان الموعد الذي اختير لاقامته يتزامن مع انعقاد اجتماع الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في برمنغهام.

وفي حديث الى مجلة "جويش كرونيكل" قال رئيس المجلس ايلدريد تابلشنيك: "نظرا الى السخط القوي داخل الجالية فقد اعتبرنا انه لا يجوز لنا استضافة كوك الى عشائنا. يجب ان نأمل انه سيكون في امكاننا تجديد الدعوة له عندما تهدأ الامور".

ويعزى هذا التأجيل الى الغاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عشاء الاسبوع الماضي على شرف كوك بعدما زار الاخير من دون موافقة اسرائيل موقع مستوطنة هار حوما التي تبنى على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية والتقى هناك نائبا فلسطينيا.

من جهة اخرى، نفت لندن ما نشر عن اعتزام رئيس الوزراء طوني بلير تمضية ليلة في غزة لاظهار تأييده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة قائلة انه مجرد تكهنات. ومن المقرر ان يزور بلير اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الشهر المقبل. (و ص ف، رويترز)

هل يملك الفلسطينيون الامكانات اللازمة لاقامة نشاطات لائقة في ذكرى النكبة؟

رام الله –
من ماجد عبد الهادي:

ليس واضحا بعد ما اذا كانت اللجان الفرعية المنبثقة من "الهيئة الوطنية العليا" التي شكلها الفلسطينيون لاحياء ذكرى مرور خمسين سنة على النكبة (١٩٤٨ – ١٩٩٨) ستتمكن من تنفيذ كل القرارات المدرجة على جدول اعمالها، ام ان "مشكلة التمويل" ستحول دون نجاح هذه المحاولة المتواضعة، والمتأخرة نسبيا، في التصدي لاحتفالات اسرائيلية واسعة النطاق يجري الاعداد لها منذ سنتين.

واذ يبدو الفارق في الامكانات بين الجانبين سببا كافيا للاقرار بصعوبة تمكن الفلسطينيين من تنظيم نشاطات توازي من حيث الحجم والتأثير الاعلامي على الاقل، ما بدأت اسرائيل القيام به فعلا في يوبيلها الذهبي، فان ثمة اسبابا عدة اخرى جعلت المراقبين ينظرون الى اجتماع "الهيئة الوطنية العليا" في ١٢ شباط الماضي على انه تظاهرة اعلامية، اكثر منه محطة اولى على طريق انجاز برنامج عمل جاد يكفل ازالة غبار الاخفاق السياسي الفلسطيني والعربي، عن جروح شعب يغرق اكثر فأكثر في اليأس.

وتقول مصادر مطلعة على عمل اللجان الفرعية المكلفة تنفيذ قرارات "الهيئة الوطنية العليا" ان انشداد القيادة الفلسطينية الى المأزق الذي تمر فيه عملية السلام، وانشغالها كذلك بمعالجة المشكلات التي تعصف بكيانها السياسي الناشئ، اثرا سلبا على مستوى الاهتمام الرسمي باحياء ذكرى النكبة، في حين سعت مؤسسات غير حكومية، ولا تزال، الى حمل جزء من هذا العبء على عاتقها، عبر عقد الندوات واجراء البحوث والدراسات التي تهدف الى الكشف عما لحق بالشعب الفلسطيني من خسائر سياسية واقتصادية، طوال خمسين سنة مضت على تشريده من وطنه.

ولم ترصد السلطة الفلسطينية، او منظمة التحرير، موازنة مالية محددة للانفاق على برنامج النشاطات التي اقرها اجتماع "الهيئة الوطنية العليا" بينما اعلنت "مؤسسة التعاون" غير الحكومية رصد مبلغ ٨٠٠ الف دولار اميركي لدعم البرامج الرسمية وغير الرسمية لاحياء ذكرى النكبة.

ويعتقد مراقبون محليون ان القيادة الفلسطينية ربما كانت تراهن على ان اختيار بعض رجال المال والاعمال الفلسطينيين لعضوية "الهيئة الوطنية العليا" سيدفعهم الى تبني الانفاق على بعض المشاريع المنتظر اقامتها، لكن غياب هؤلاء عن الاجتماع الذي عقدته الهيئة في رام الله، ثم تأليف اللجان الفرعية من غير ان تضم ايا منهم، يؤكدان خيبة هذا الرهان.

وكانت "الهيئة الوطنية العليا" اقرت في اجتماعها الذي عقدته برئاسة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وعضوية نحو ٤٠٠ شخصية سياسية واقتصادية وثقافية، برنامجا واسع النطاق لاحياء ذكرى النكبة، كما تألفت لجان فرعية لمتابعة تنفيذ هذا البرنامج.

ويقول امين سر "لجنة السكرتاريا" المنبثقة من اجتماع "الهيئة الوطنية العليا" علي عامر ان النشاطات المنتظر اقامتها هذه السنة تنقسم قسمين، اولهما تنظمه الهيئة واللجان المتفرعة منها ويتضمن مشاريع عدة ابرزها مسيرة المليون فلسطيني في ١٥ ايار واقامة "متحف الذاكرة والصمود" في رام الله وعقد مؤتمر دولي يشارك فيه مفكرون من انحاء العالم ومن بلدان تعرضت لنكبات الاحتلال في شكل خاص. اما الثاني، فتتولاه مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، سواء منها الرسمية وغير الرسمية، ويشمل عشرات وربما مئات من النشاطات السياسية والاجتماعية الهادفة الى حماية الذاكرة الشعبية للاجيال الجديدة من الطمس والتشويه والالغاء، فضلا عن توفير كل الامكانات لترسيخ الحقائق الثابتة للصراع.

وسيصدر عن الفلسطينيين نداء تاريخي الى شعوب العالم بالتزامن مع المسيرات التي سينظمونها في بلدان عدة.

وفد عسكري اسرائيلي يزور تركيا الاثنين

انقرة – أ ش أ – يصل وفد عسكري اسرائيلي يضم ثلاثين مسؤولا الى العاصمة التركية الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الاتراك في شأن الانتاج المشترك لصاروخ "أرو" الاسرائيلي والاتفاق على عدد من المشاريع في الصناعات العسكرية قيمتها مئات الملايين من الدولارات. ونشرت صحيفة "توركش دايلي نيوز" ان تركيا واسرائيل تعقدان بصفة منتظمة محادثات عسكرية استراتيجية لتقويم المخاطر المشتركة التي تتعرض لها الدولتان وخصوصا من ايران وسوريا.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي لا يؤثر على علاقات انقرة مع السلطة الفلسطينية. واكد عمق العلاقات التاريخية بين الاتراك والفلسطينيين.

تظاهرة في نابلس لاطلاق معتقلي "حماس"

نابلس (الضفة الغربية) – و ص ف – شارك نحو الف من انصار حركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس في تظاهرة في مدينة نابلس مطالبين بالافراج عن عناصر الحركة المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية.

وفي الوقت عينه اعلن المعتقلون في سجن جنيد في نابلس اضرابا مفتوحاً عن الطعام الى ان يطلقوا.

واطلق المتظاهرون وبينهم نساء واطفال هتافات تطالب باطلاق المعتقلين السياسيين وتدعو الى مزيد من الحريات، وتوجهوا الى مقر محافظ المدينة.

ورافق التظاهرة نحو ٢٠٠ رجل من الشرطة الفلسطينية والقى احد مسؤولي الحركة كلمة في المتظاهرين دعا فيها الى اطلاق المعتقلين السياسيين.

وفي سجن جنيد رفع المعتقلون المضربون عن الطعام ملصقات تدعو الى الافراج عنهم قبل عيد الاضحى في السابع من نيسان.

اخبار قصيرة

المهدي ينفي اي اتصال بالحكومة السودانية

بون – أ ش أ – نفى زعيم حزب الامة، رئيس الوزراء السوداني السابق السيد الصادق المهدي عقده لقاءات مع شخصيات في الحكومة السودانية، مشدداً على عدم وجود اي اتصال بينه وبين اي جهة رسمية سودانية.

وصرح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" انه يلتزم القرار المشترك الذي اتخذه "التجمع الوطني الديموقراطي" القاضي بعدم عقد اتفاقات ثنائية مع الحكومة. واعتبر ان الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" هي اطار مناسب للبحث عن حل سلمي للازمة السودانية.

وترددت معلومات عن ان شقيقة المهدي، زوجة رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي وصال المهدي، التقت شقيقها في المانيا وابلغت اليه حصول انفراج سياسي. واكد المهدي انه لم يقابل شقيقته.

مناورات اميركية - يمنية مشتركة

صنعاء – و ص ف – افاد مصدر عسكري يمني امس ان وحدات من الجيشين اليمني والاميركي اجرت للمرة الاولى مناورات مشتركة في اليمن.

ونشرت صحيفة "٢٦ سبتمبر" الاسبوعية الناطقة باسم وزارة الدفاع اليمنية ان "مناورات عسكرية اميركية يمنية انتهت الخميس في منطقة واقعة في شمال غرب اليمن". وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع للصحافيين ان هذه المناورات "تدخل في اطار التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واليمن".

وتقدم الولايات المتحدة مساعدة اقتصادية منتظمة الى اليمن، احدى الدول الاكثر فقراً في العالم، وهي تستثمر فيها اموالاً ولا سيما في قطاع النفط.

سجن كندي حاول بيع العراق هليكوبتر

بيلفيل (كندا) – و ص ف – قضت محكمة كندية في اونتاريو بسجن المواطن مانويل اوليفيري، (٤٥ عاماً) شهرين لمحاولته بيع العراق طائرات هليكوبتر خارقا العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على بغداد. وقالت الشرطة ان ١١ طائرة من اصل ٣٥ لحظها هذا العقد غادرت كندا وهي موجودة في الفيليبين وعثر على الطائرات الاخرى في مستودع في بلومفيلد في مقاطعة اونتاريو.

ووجهت التهمة ايضاً الى ضابطين اميركيين سابقين في اطار هذه العملية.

مانديلا دعا كلينتون الى محاورة الأعداء ودافع عن علاقاته بليبيا وايران وكوبا



الرئيس نلسون مانديلا يمسح عرقه فيما الرئيس بيل كلينتون يجيب عن سؤال في مؤتمرهما الصحافي في مدينة الكاب أمس. (رويترز تيليفوتو)

أشاد امس رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بـ"الحدس الصائب" لضيفه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الشؤون الدولية، ودعا مواطنيه الذين ينتقدون علاقاته مع ايران وكوبا وليبيا الى "الشرب من البحر".

وفي مؤتمر صحافي مشترك في مدينة الكاب، استمع كلينتون الى مانديلا يدافع عن صداقته مع الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني والرئيس الكوبي فيديل كاسترو والزعيم الليبي معمر القذافي الذين قال انهم دعموه في معركته ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ورأى كلينتون ان ارتقاء مانديلا من السجن الى الرئاسة "هو احدى القصص البطولية الواقعية في القرن العشرين"، ونوه بخروجه من السجن مفعماً بالأمل والتصميم على اعادة الامور الى نصابها عبر المصالحة. وقال ان "المصلحة العميقة" للولايات المتحدة "تكمن في دعم التغيير الايجابي في الحياة الافريقية". وأضاف ان التغيير في جنوب افريقيا هو الاكثر وضوحاً.

الا ان مانديلا شدد أمام الرئيس الاميركي على الحاجة الى محاورة اعداء الولايات المتحدة وصنع السلام، قائلاً ان كلينتون يجب ان يكون "مثالاً لنا جميعاً"، وأبرز علاقات الصداقة التي تربط بلاده مع كوبا وليبيا وايران واشار الى انه دعا زعماء الدول الثلاث ومنهم الزعيم الليبي "الاخ القذافي" لزيارة جنوب افريقيا.

ولفت الى انه استضاف عشرات الزعماء من كل انحاء العالم لكنه اعتبر ان زيارة كلينتون "لها مكانة عليا".

وأقر بان زواره لم يكونوا جميعاً ديموقراطيين، لكنه لاحظ ان من المهم الاعتراف بجميل من ساندوا حزب المؤتمر الوطني الافريقي في صراعه مع الاقلية البيضاء، قائلاً: "يجب ألا نتخلى عن أولئك الذين ساعدونا في احلك اوقات تاريخ هذا البلد، فهم لم يقدموا المساندة الخطابية فقط بل وفروا لنا الموارد لادارة الصراع والفوز فيه (...) اما اولئك الافارقة الجنوبيون الذين انتقدوني لوفائي لهؤلاء الاصدقاء فليشربوا من البحر".

ورفض مانديلا بوضوح مشروع قانون اميركي لتحرير التجارة بين الولايات المتحدة وافريقيا بشروط، وقال: "لدينا تحفظات كبيرة عن هذا الامر، وهو غير مقبول". وأكد أنه يتفق تماماً ووجهة النظر التي عبّر عنها نائبه ثابو مبيكي اذ قال ان افريقيا ليست مستعدة للقبول بمعادلة التجارة بدل المساعدة.

وردّ كلينتون مدافعاً عن المشروع: "اذا صار هذا المشروع قانوناً فانه سيوفر لكل الدول الافريقية فرصة أكبر لدخول السوق الاميركية" ولا سيما منها تلك التي تحقق تقدماً نحو الديموقراطية وتعزيز حقوق الانسان والاصلاح الاقتصادي. واعلن انه طلب من الكونغرس زيادة المساعدة لافريقيا ٣٠ مليون دولار.

حاكم نيجيريا

ودعا الرئيس الاميركي، على صعيد آخر، الحاكم العسكري النيجيري الجنرال ساني اباشا الى اطلاق السجناء السياسيين واجراء انتخابات حرة "عاجلاً لا آجلاً". واضاف: "اذا أجرى انتخابات فاننا نأمل ان يخوضها كمدني (...) هناك الكثير من الزعماء العسكريين الذين تولوا قيادة دول تعاني الفوضى في افريقيا ثم تحولوا الى الديموقراطية. ويمكن ان يحدث ذلك في نيجيريا وهذا ببساطة وبوضوح ما نريده ان يحدث".

ويعكس كلامه تغييراً ملحوظاً في اللهجة الاميركية حيال نيجيريا. الامر الذي دفع رئيس التحالف الوطني الديموقراطي في نيجيريا السناتور أبرهيم اديانيا الى انتقادها.

وفي وقت لاحق اصطحب مانديلا كلينتون وزوجته هيلاري الى زنزانة في روبن ايلاند قبالة مدينة الكاب امضى فيها اكثر من ١٨ من سنواته السبع والعشرين في السجن. واستمرت الزيارة للجزيرة الصغيرة التي تقع على مسافة ١٣ كيلومتراً نحو ساعتين.

ارتياح كابيلا

الى ذلك، أبدى رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا امس "ارتياحه الشديد" الى لقائه الرئيس الاميركي الاربعاء في اوغندا. ونقلت عنه الاذاعة الرسمية الكونغولية لدى عودته الى كينشاسا ان كلينتون "يحب الثورة الكونغولية". وأوضح البيت الابيض ان كلينتون كان "واضحاً" مع كابيلا في شأن ضرورة ارساء التعددية السياسية في البلاد واحترام المعارضة وحقوق الانسان. من جهة اخرى، اعلن البيت الابيض امس ان محرك طائرة "بوينغ ٧٠٧" استخدمت سابقاً طائرة رئاسية، تعطل لدى نقل بعض اعضاء الوفد المرافق للرئيس الاميركي من رجال الاعمال الى جنوب افريقيا.

وتعرضت الطائرة التي لم يعد يستخدمها الرؤساء لمشاكل في الرحلة من واشنطن مساء الاربعاء واضطرت الى التوقف في غانا، نتيجة توقف احد محركاتها وتسرب الزيت من آخر. وبعد اجراء اعمال الصيانة تابعت رحلتها الى مدينة الكاب.

(أب، وص ف، رويترز)

مجلس النواب الأميركي أقر دفع الديون المستحقة للأمم المتحدة

اقرّ مجلس النواب الاميركي اول من امس مشروع قانون يجيز دفع متأخرات مستحقة على الولايات المتحدة للامم المتحدة، كما وافق على طلب الرئيس بيل كلينتون دفع ١٧,٩ مليار دولار الى صندوق النقد الدولي، الا انه ربط هذا الامر بفرض قيود على الاجهاض.

وينص المشروع على دفع متأخرات قيمتها ٨١٩ مليون دولار مستحقة للامم المتحدة ويعفيها من ردّ ١٠٧ ملايين دولار تدين بها للولايات المتحدة لكنه يرهن هذا الامر باجراء اصلاحات في المنظمة الدولية.

وكان الناطق باسم الامين العام للامم المتحدة فرد ايكهارد صرح في جنيف ان المنظمة الدولية تواجه خطر "الافلاس" اذا لم تسدد الولايات المتحدة في السنة الجارية ما عليها من متأخرات.

وبعد الموافقة على المشروع، سارع مسؤولون في البيت الابيض الى الاعلان ان الرئيس بيل كلينتون الذي يحذر من ان نفوذ واشنطن في الامم المتحدة قد يتضاءل ما لم تدفع متأخراتها، سيستخدم سلطة النقض "الفيتو" ضد مشروع القانون ما لم يحذف منه البند المتعلق بالاجهاض.

وهذا البند المثير للخلاف يحظر على الوكالات الدولية لتنظيم الاسرة التي تتلقى معونات أميركية السعي الى اقناع الحكومات الاجنبية بتغيير قوانينها للاجهاض. وترى الادارة الاميركية ان هذا قيد لا مبرر له على حرية المنظمات الاهلية لتنظيم الاسرة في التعبير عن الرأي.

وقال مستشار كلينتون للشؤون الاشتراعية لاري ستين أمس في رسالة الى الكونغرس ان الرئيس سيرفض هذا الاجراء الذي يجب ان يحصل ايضاً على موافقة مجلس الشيوخ. وجاءت الموافقة على الاجراء المثير للجدل لانه يربط موضوعين حساسين جداً، الاجهاض والامم المتحدة، شفهية في ظل دهشة قيادة الجمهوريين التي ظلت تعمل اسبوعين لجمع أكبر عدد من الاصوات قبل مناقشة الامر. وقال بعض النواب ان التصويت الشفهي اتاح لبعض الاعضاء الديموقراطيين الذين يدركون ان عملية التصويت خاسرة، عدم اتخاذ أي موقف مجدداً من مسألة الاجهاض قبل بضعة اشهر من الانتخابات النيابية. كذلك تغيّب ١٧ نائباً ديموقراطياً عن الجلسة لانهم يرافقون الرئيس في جولته الافريقية. وكان مجلسا الشيوخ والنواب قد وافقا للمرة الاولى على هذا الاجراء الصيف الماضي، لكنه علّق بضعة اشهر بسبب النزاع على مسألة الاجهاض. وهو يقضي بان ترفض الولايات المتحدة تقديم أي تمويل لمنظمات تنظيم الاسرة التابعة للامم المتحدة التي تتضمن برامجها اللجوء الى الاجهاض.

اما مشروع تخصيص ١٧,٩ مليار دولار لتمويل صندوق النقد الدولي فارفق ببنود لانفاق خمسة مليارات اخرى على العمليات العسكرية في البوسنة والخليج وعمليات الاغاثة في حالات الكوارث. وسيخصص المبلغ لتجديد موارد صندوق النقد الدولي التي استنزفتها ثلاث صفقات بمليارات الدولارات لانقاذ اقتصادات ثلاث دول اسيوية. ويدعو المشروع دول مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الى استخدام نفوذها لدعم التجارة واصلاحات الاقراض في صندوق النقد.

ووصف وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن مصادقة مجلس النواب على تقديم ١٧,٩ مليار دولار لاحتياط الطوارئ في صندوق النقد الدولي بانه "خطوة اساسية نحو منحه الموارد الضرورية التي تسمح له بمواجهة الاخطار التي يتعرض لها الاستقرار المالي في العالم".

على صعيد آخر، اكد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي السناتور الجمهوري جيسي هيلمز، الخصم الشرس للامم المتحدة، انه سيعارض أي تشريع يرمي الى انشاء محكمة دائمة تابعة للمنظمة الدولية. وقال في رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، نشرها الكونغرس، ان "أي معاهدة تنشأ بموجبها محكمة جنائية تابعة للامم المتحدة من دون فيتو أميركي (...) ليس لها أي فرصة حتى ان تعرض للبحث على لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ". واضاف ان انشاء محكمة دائمة سيكون "غير مناسب على الاطلاق" لانه سيمنح الامم المتحدة اجراء سيادة. وشدد على ان "الامم المتحدة لا تتمتع في الوقت الحاضر، ولن يكون لها، ما بقيت حياً، كيان سيد".

(أب، وص ف، رويترز)

موقفان متناقضان لمهاجراني ويزدي من "الاستكبار"

خطوة أميركية ايجابية حيال طهران: تخفيف القيود على سفر المسؤولين الايرانيين

مع تخفيف واشنطن القيود على سفر المسؤولين الايرانيين في اطار سعيها الحذر الى تحسين علاقاتها مع ايران، برز موقفان في طهران حيال هذه العلاقات، الاول لوزير الثقافة عطاء الله مهاجراني الذي تحدث عن "اشارات ايجابية" بين البلدين، والثاني لرئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي الذي اعتبر ان "أي تقارب مع الاستكبار العالمي هو أمر مستحيل".

ففي واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن انه في خطوة غير اعتيادية، سمح لمندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة السفير سيد محمد هادي نجاد حسينيان، الذي يلزم عادة مدينة نيويورك، بالانتقال الى لوس انجلس لالقاء كلمة في الثاني من نيسان امام ندوة اميركية – ايرانية تنظمها هيئات ابحاث اميركية.

وقال انه لا يعرف ما اذا كانت هذه المرة الاولى في السنوات الاخيرة يسمح لديبلوماسي ايراني لدى الامم المتحدة بمغادرة منطقة نيويورك، لكنه "بالتأكيد شيء غير معتاد". واشار الى انه سمح أيضاً لمستشارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لشؤون المرأة بالسفر الى الولايات المتحدة لالقاء كلمة امام مركز ابحاث خاص هو معهد الشرق الاوسط في واشنطن.

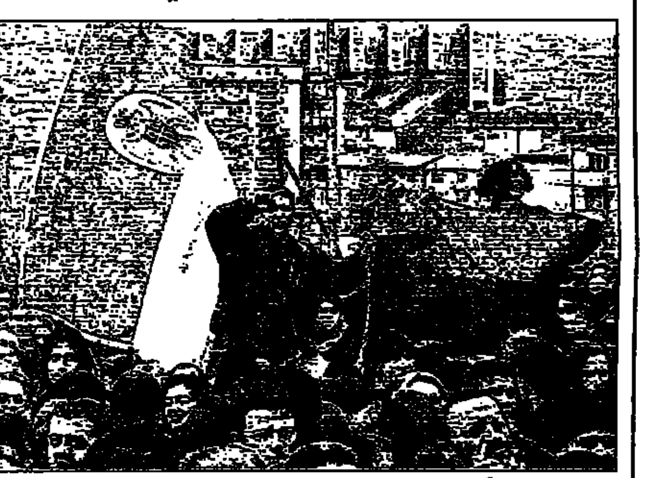
وتأتي هاتان الخطوتان في اطار سعي واشنطن الى الاستجابة لنداء وجهه خاتمي في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون في الثامن من كانون الثاني الماضي لزيادة اتصالات الافراد بين البلدين، لكنه قال ان من السابق لاوانه اجراء حوار بين حكومتي البلدين.

وفي الجانب الايراني، حيث تشكل العلاقات مع الولايات المتحدة نقطة ساخنة في الخلاف بين المتشددين والمعتدلين، قال مهاجراني، وهو مقرب جداً من خاتمي، ان ثمة "اشارات ايجابية" في العلاقات، وان تكن الثقة لم تعد بعد بين البلدين. وعدد من هذه الاشارات رسالة التهنئة التي بعث بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى "الشعب الايراني" في مناسبة رأس السنة الايرانية، وعدم موافقة الادارة الاميركية على طلب الكونغرس انشاء محطة اذاعة تابعة للمعارضة الايرانية. كذلك لاحظ ان تقريراً اخيراً للكونغرس يظهر تنظيم "مجاهدين خلق" المسلح المعارض "على حقيقته" يشكل أيضاً عنصراً "ايجابياً جداً". وابدى ارتياحه الى الترحيب الذي لاقاه فريق من المصارعين الاميركيين زار ايران في شباط الماضي، قائلاً ان "الجمهور الايراني أظهر له الكثير من الاحترام". وتحدثت أيضاً بعبارات ايجابية عن المباراة المرتقبة بين فريقي كرة القدم الاميركي والايراني خلال نهائيات كأس العالم في فرنسا. لكنه أقر بان "الثقة" لم تعد بعد بين واشنطن وطهران وان الاستعدادات الطيبة التي اعرب عنها الجانبان لا تزال "كلاماً" لم يتحول بعد "أفعالاً".

في المقابل، رفض يزدي في خطبة الجمعة فكرة التقارب بين البلدين قائلاً ان "تقاربا مع الاستكبار العالمي مستحيل في ايران". واكد ان "الاستكبار معارض لتولي الاسلام سلطة سياسية وما حصل في الجزائر وتركيا يثبت ذلك (...) ففي الجزائر قام الاستكبار بكل ما في وسعه لمنع وصول التيار الاسلامي الى السلطة"، منتقداً في الوقت ذاته تركيا لابتعادها عن "المبادئ الواضحة" للاسلام ومنع النساء من ارتداء الحجاب. وأضاف: "لو كانت تركيا مستقلة فعلاً لما أيدت وجود دولة اسرائيل عبر اقامة تعاون عسكري معها أولاً ثم علاقات اقتصادية ثانياً".

(و ص ف، رويترز، ي ب)

ميلوسيفيتش لم يستقبل المبعوث الأميركي ورفض خطة أوروبية لحوار في كوسوفو



جانب من تظاهرة آلاف من الطلاب الصرب في بريستينا عاصمة كوسوفو ضد الاتنية الالبانية والحكومة الصربية، أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

صدّ الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد ورفض خطة اوروبية للمحادثات تهدف الى وضع حد للازمة في كوسوفو.

فقد صرح غلبارد في بودغوريتشا عاصمة مونتينيغرو، التي تؤلف وصربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، حيث وجه دعوة الى رئيسها ميلو دوكانوفيتش المناوئ للرئيس اليوغوسلافي لزيارة واشنطن في اطار تعزيز الدعم الاميركي له قبيل الانتخابات في مونتينيغرو المقرر اجراؤها في ايار، أن ميلوسيفيتش أبلغ اليه انه لا يستطيع استقباله لارتباطه بالتزامات اخرى. وقال ان "ذلك يظهر الى أي حد لا يدرك مدى خطورة الوضع في كوسوفو". وهو كان التقى مساعدي الرئيس اليوغوسلافي الكبار الخميس، ولفتهم الى ضرورة التحرك بسرعة لاجراء محادثات مع الاتنية الالبانية في كوسوفو اذا ارادوا تفادي مزيد من العقوبات الغربية على بلادهم وربما حرب جديدة في البلقان.

واراد المبعوث الاميركي ان يبلغ الى الرئيس اليوغوسلافي شخصيا ما يحمله قبل توجهه صباحا الى مونتينيغرو. وكان صرح الخميس: "اذا لم يقبل بلقائنا (...) سيخبرنا ذلك الكثير عن موقفه وموقف حكومته و(...) الطريق الذي يجب ان نسلكه". وأضاف ان ميلوسيفيتش يبدو غير مستعد لسحب قوات الشرطة الخاصة التي أرسلها الى كوسوفو حيث "ترهب السكان".

وامتدح، من جهة اخرى، زعيم الغالبية الالبانية في كوسوفو ابرهيم روغوفا لتشكيله فريقاً من ١٥ عضواً استعداداً للحوار.

والتقى ميلوسيفيتش لاحقاً رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية البولوني برونيسلاو جيريميك الذي حضر مع خطة لحوار "طاولة مستديرة" بين الصرب والالبان بمشاركة أجنبية، رفضها الرئيس اليوغوسلافي. وأعرب جيريميك عن "خيبته" مع اصراره على الاستمرار في الجهود لحل الازمة في كوسوفو. وحض بلغراد على الخروج من "العزلة الذاتية"، موضحاً انه سيتابع الخطة لجلب رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس الى المنطقة مبعوثاً اوروبياً خاصاً. وقال قبل انتقاله الى بريستينا عاصمة كوسوفو: "يجب ان اقول اني خائب لان الموقف (اليوغوسلافي) لم يتغير".

ونقلت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية عن ميلوسيفيتش ان "أي مبعوث اجنبي لقضايانا الداخلية مثل قضية كوسوفو (...) لا يمكن القبول به (...) لكن أي مبعوث ترسله منظمة الامن والتعاون في اوروبا للبحث في اعادة العلاقات الى طبيعتها (...) مرحب به (...) فبلدنا يريد استعادة الموقع الذي يحق له" في المنظمة الاوروبية والذي ابعد عنه عام ١٩٩٢ لاشعاله الحرب في البوسنة والهرسك.

وكانت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة أمهلت ميلوسيفيتش اربعة اسابيع ابتداء من ٢٥ آذار الجاري للبدء بحوار جدي مع البان كوسوفو الذين يسعون الى الانفصال عن صربيا، الامر الذي ترفضه مجموعة الاتصال خوفاً من حرب مثيلة لتلك التي شهدتها البوسنة والهرسك.

ويحكم ميلوسيفيتش عبر وجود مكثف للشرطة منذ الغائه الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به الاقليم عام ١٩٨٩، قائلاً انه يريد حماية الاقلية الصربية في الاقليم الذي يعتبر مهد الثقافة الصربية والكنيسة الارثوذكسية، في حين يصر الالبان اليوم على الاستقلال الذي لن يلقى آذاناً صاغية في صربيا او لدى الغرب.

ويسعى روغوفا الى تأمين وساطة دولية في المحادثات التي اعتبرها ميلوسيفيتش غير مقبولة. لكن وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش قال في وقت سابق من الاسبوع الجاري ان يوغوسلافيا سترحب بغونزاليس مبعوثاً اوروبياً.

(أب، وص ف، رويترز، ي ب)

الرئيس الصيني رقّى ١٠ جنرالات

بيجينغ – وص ف – بث التلفزيون الصيني ان الرئيس جيانغ زيمين رقّى امس عشرة جنرالات على رأس جيش التحرير الشعبي.

وعرضت النشرة الاخبارية للتلفزيون صوراً للرئيس الصيني باللباس العسكري، وهو يرقي الجنرالات في رفقة وزير الدفاع الجنرال تشي هاوتيان.

واعيد انتخاب جيانغ في ١٦ آذار الجاري رئيساً للجنة العسكرية المركزية للدولة خلال الجلسة العامة لمؤتمر الشعب الوطني. وهو يرأس ايضاً اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي تعتبر القيادة العليا للجيوش الصينية.

حديث عن اذابة الجليد يرافق اجتماع مجلس الأمن التركي



جنرالات تركيا الكبار، من اليسار، رئيس أركان الجيش التركي اسماعيل حقي كارادايي وقائد القوات البرية حسين كيفريك اوغلو وقائد البحرية سليم درويش اوغلو وقائد سلاح الجو الهان كيليج وقائد الشرطة فكرت اوزدن بوزيب في اجتماع مجلس الامن القومي التركي أمس. (أ ب تيليفوتو)

عقد المسؤولون المدنيون والعسكريون الاتراك الكبار اجتماعا امس لمناقشة مسألة مكافحة الاصولية الاسلامية التي تعتبر الخطر الاول على النظام العلماني، واتخاذ اجراءات في حق المتشددين.

وانعقد قرابة الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣,٠٠ بتوقيت غرينيتش) مجلس الامن القومي الواسع النفوذ الذي يضم رئيس الدولة سليمان ديميريل ورئيس الوزراء مسعود يلماظ ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية، الى القادة الخمسة الكبار للقوات المسلحة. ويتوقع ان تستمر المناقشات حتى ساعة متقدمة.

ونشرت الصحف التركية ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ ورئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كارادايي شرعا في اجتماعهما الخميس في تخفيف حدة التوتر بعد اسبوعين من الاضطرابات التي هزت الحكومة. وجاء في عنوان صحيفة "ميلييت" في صفحتها الاولى "الجليد يذوب". ونسبت الى مصدر مقرب من يلماظ انه "ساد جو طيب. كانت محادثات مثمرة للغاية".

واتهم الجيش العلماني الاسبوع الماضي ائتلاف الاقلية، الذي تألف العام الماضي لابعاد الاسلاميين عن السلطة، بانه متساهل حيال ما يعتبره الجيش تهديداً اسلامياً. وأعلن يلماظ، في ما بدا مبادرة لتهدئة الجنرالات، انه سيشن حملة جديدة على الناشطين الاسلاميين.

وحض ديميريل السياسي المخضرم الذي أطاحه الجيش مرتين من السلطة، على انهاء الخلاف. ونقلت عنه صحيفة "صباح": "كنت اتمنى ألا تظهر هذه الخلافات (...) ولكن يكفي ان يجدوا لها حلا سواء كان يعجبهم أم لا".

ويذكر ان الجيش قام بثلاثة انقلابات عسكرية منذ عام ١٩٦٠، واستخدم مجلس الامن القومي العام الماضي لاجبار رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان على ترك السلطة.

وقالت الصحيفة ان المجلس قد يبلغ الى يلماظ ان النشاطات الاسلامية لم تختف بذهاب اربكان. واستشهدت بتقرير للاستخبارات جاء فيه ان "المتشددين لا يزالون يشكلون أكبر خطر مباشر على جمهورية تركيا الحديثة".

من جهة اخرى، افادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان سجينا من الثوار الاكراد توفي امس بعد يومين من اشعاله النار في نفسه داخل سجن في غرب البلاد. وقالت صحيفة كردية ان فكري بايجلدي (٢٦ عاما) اشعل النار في نفسه في سجن كاناكالي احتجاجا على "قمع الشعب الكردي".

(و ص ف، رويترز)

المصارف السويسرية أذعنت للضغوط ووافقت على صندوق تعويضات للمحرقة

في تغيير حاد لسياستها، وافقت المصارف السويسرية على التفاوض على تسوية عالمية يمكن ان ينشأ بموجبها صندوق تعويضات للناجين اليهود من المحرقة النازية. ولا تزال تفاصيل الاتفاق الذي اعلن امس في حاجة الى تنقيح، لكن الثابت انه يقرب الناجين من المحرقة – وفي بعض الحالات ورثتهم – أكثر من استرجاع ممتلكات مقدرة بـ ٢٠ مليار دولار، نقداً وذهباً، ظلت أكثر من نصف قرن نائمة في الخزائن السويسرية.

وقد تم التوصل الى الاتفاق في اجتماع دام يوماً كاملاً في نيويورك الخميس استباقا لموعد انتهاء المهلة التي حددت لفرض دول عقوبات على المصارف بدعوى انها غير متعاونة في ٣١ آذار الجاري. بيد ان المصارف والمحامين والمؤتمر اليهودي العالمي لم يتوصلوا الى اتفاق على المبلغ الذي سيخصص للتعويضات.

وصرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشوون التجارية ستيوارت ايزنستات الذي كان معارضا لفرض العقوبات: "شعرت ان من المهم الا نضع العربة امام الحصان، الا نبدأ برمي كميات من الدولارات قبل الاتفاق على بناء ما". في حين رأى المسؤولون في المصارف السويسرية الكبرى المعنية – كريدي سويس، يونيون بنك أوف سويتزرلاند، سويس بنك كورب – ان الاتفاق "خطوة مهمة الى الامام" من غير ان يصدر عنها أي تعليق رسمي على الاتفاق في انتظار تحليل التفاصيل. وحذر مسؤولون رفضوا ذكر اسمائهم من أي توقعات غير واقعية لسرعة الحل، قائلين انه سيستغرق وقتا.

اما النائب في الائتلاف البرلماني الحاكم في سويسرا ورئيس حزب "الديموقراطيين الاحرار الراديكاليين" فرانك ستاينيغر فأبدى تخوفه من ان يؤدي الاتفاق الى مزيد من المطالب من المصارف التجارية والمصرف الوطني السويسري والحكومة. وقال ان على سويسرا ان تدرس امكان فرض عقوباتها على الولايات المتحدة اذا أعيد طرح التهديد بالمقاطعة على مصارفها.

مع ذلك، ساد شعور من الارتياح في سويسرا الى الاتفاق. وأبرزت كبرى المؤسسات الصناعية في البلاد "فورورت" أهمية ابعاد الحكومة الاميركية نفسها عن التهديد بالمقاطعة. كذلك رحب به الزعماء اليهود، وقال نائب رئيس الاتحاد السويسري للهيئات اليهودية توماس ليسي: "نحن فعلا سعداء لان الامر لن يصل الى حد العقوبات".

وصرح مراقب الحسابات في مدينة نيويورك الن هافيسي الذي رأس جلسة الاستماع الخميس ان المشاركين سيجتمعون مجدداً في ٢٤ نيسان، متوقعاً التوصل الى اتفاق نهائي في غضون ٩٠ يوما من هذا التاريخ. وسيضم الاتفاق اللجنة المستقلة للنائب السابق لرئيس مجلس ادارة الاحتياط الفيديرالي الاميركي بول فولكر التي تدقق في الحسابات النائمة في فترة "الهولوكوست" في المصارف السويسرية لتحديد أصحابها الحقيقيين. اما القاضي ادوارد كورمن فسيرأس صندوق التعويضات.

ورفض جميع المشاركين تحديد المبلغ الذي تبذل المساعي لتسديده والذي قالت المجموعات اليهودية انه في حدود مليارات. بينما قال محللون ان المصارف قد تكون مستعدة لتحويل ما بين مليار وثلاثة مليارات دولار الى الصندوق.

● في القدس، قال رئيس الوكالة اليهودية افراهام بورغ ان الاتفاق "لا شيء (...). الامر حتى الآن مجرد دعاية".

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

البنك الدولي وافق على مليارَي دولار لكوريا الجنوبية

واشنطن– رويترز– وافق البنك الدولي على تقديم قرض جديد مقداره مليارا دولار الى كوريا الجنوبية. وقال ان هذا المبلغ سيساعد على تقوية القطاع المصرفي وارساء الاسس لنمو اقتصادي قوي تتوافر له مقومات الاستمرار.

واوضح رئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون في بيان "اننا نقدر استعداد كوريا لعمل كل ما في وسعها لتنشيط اقتصادها واعادة الامور الى نصابها (...) هذا القرض علامة اخرى على ثقتنا بتوجه ذلك البلد وسعيه وعزيمته".

والقرض الجديد الذي سيقدم في شريحة واحدة يرفع القروض التي وافق البنك الدولي على تقديمها الى كوريا الجنوبية الى خمسة مليارات دولار منذ كانون الاول من العام الماضي عندما حصل الاقتصاد الكوري على مساعدة دولية لحل المشكلات الناجمة عن انهيار العملة.

ماليزيا تواصل ترحيل المهاجرين غير الشرعيين على رغم سقوط قتلى

كوالالمبور–رويترز، أ ب– اكد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان السلطات الماليزية ستواصل ترحيل المهاجرين غير الشرعيين على رغم مقتل تسعة اشخاص اثر اضطرابات في معسكر لترحيل المقيمين بصورة غير شرعية في البلاد التي تعاني ضائقة مالية قوية.

ونقلت عنه وكالة "بيرناما" الماليزية ان المهاجرين "بدأوا الهجوم متسببين بمقتل شرطي. لكن الحادث لن يؤثر على قرارنا اعادتهم الى بلادهم".

وفي جاكرتا افاد مكتب المفوضية العليا للاجئين ان اللجنة طلبت من السلطات الاندونيسية دخول مخيم سيمينيه على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب شرق كوالالمبور لانها تخشى ان يكون بين المهاجرين المنوي ترحيلهم لاجئون سياسيون.

أخبار دولية قصيرة

مشاورات فرنسية لتحديث الحياة السياسية

باريس – و ص ف، أ ش أ – يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاثنين مشاورات مع مسؤولين في الاحزاب الرئيسية لتحديث الحياة السياسية في فرنسا.

وأفاد المكتب الاعلامي في قصر الاليزيه ان الرئيس سيستقبل في هذه السلسلة الاولى من المحادثات التي تستمر اسبوعا رئيسي مجلسي النواب والشيوخ، ثم رؤساء الاحزاب الكبرى باستثناء زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة جان – ماري لوبن.

وكان شيراك اعلن الاثنين الماضي نيته تحديث الحياة السياسية واستقبال "مسؤولي التشكيلات السياسية الجمهورية" للتفكير في هذه المسألة. وهذه الصيغة تعني استبعاد الجبهة الوطنية الحزب الثالث في فرنسا الذي حصل على ١٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات الاخيرة والذي وصفه شيراك بانه "عنصري ومعاد للاجانب".

الى ذلك، قالت مصادر متطابقة امس ان رئيس الوزراء ليونيل جوسبان سيعلن الاثنين أو الثلثاء تعديلا طفيفا في فريقه الحكومي. وأوضحت ان هذا التعديل الذي اعلن الاسبوع الماضي سيكون محدودا جدا ولن يمس ذوي "الاوزان الثقيلة" في الحكومة. وأشار مصدر قريب من جوسبان الى ان أي وزير أو أمين سر دولة لن يحمل صفة الناطق في التشكيلة الجديدة. ويفترض أن يغتنم رئيس الوزراء فرصة هذا التعديل التقني ليقترح على الرئيس تعيين وزير منتدب أو أمين سر دولة لشؤون المدينة للعمل مع مارتين أوبري وزيرة الوظيفة والتضامن.

مستوى قياسي للبطالة في اليابان

طوكيو – رويترز – اعلنت الحكومة اليابانية امس ان معدل البطالة في البلاد ارتفع الى مستوى قياسي اذ بلغ ٣.٦ في المئة في شباط الماضي من ٣.٥ في المئة في الشهر السابق بعدما أثرت المتاعب التي يعانيها الاقتصاد الياباني على العمالة في قطاعي التصنيع والتشييد. وقال مسؤول في وكالة الادارة والتنسيق الحكومية ان انخفاضاً كبيراً في انشاءات الاشغال العامة وتراجع اقبال المستهلكين رفعا عدد العمال الذين فقدوا وظائفهم.

وانخفض عدد العاملين بواقع ٠.١ في المئة الى ٦٤.١١ مليون شخص عنه في الفترة ذاتها من العام الماضي. ومع ان الانخفاض كان ضئيلا فانه الاول في النسبة السنوية في سنتين.

وقال مسؤول في وزارة العمل ان خطوات الحكومة، بما فيها مجموعة من اجراءات التحفيز الاقتصادي تبلغ كلفتها ١٢٤ مليار دولار اعلن الحزب الديموقراطي الحر الحاكم خطوطها العريضة، ستساعد في تخفيف حدة الموقف.

اتفاق بين الكوريتين على مساعدات غذائية

بيجينغ – أب، و ص ف، رويترز – اتفق ممثلون لجمعيتي الصليب الاحمر في كل من كوريا الشمالية والجنوبية امس في بيجينغ على تسليم ٥٠ الف طن من المساعدات الغذائية الى بيونغ يانغ.

وقال الممثل الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انه "تم التوصل الى اتفاق على المساعدة لكوريا الشمالية". فيما أوضح مسؤولون آخرون في الاتحاد ان سيول كانت متحمسة لضمان اول اتفاق بين جمعيتي الصليب الاحمر منذ تولي الرئيس كيم داي – جونغ السلطة في كوريا الجنوبية.

وأفاد صحافيون ان الامدادات ستبدأ بالوصول الى بيونغ يانغ منتصف نيسان وتستكمل أواخر ايار.

البابا استقبل وزير الخارجية الكوبي

الفاتيكان – أب، و ص ف – استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس وزير الخارجية الكوبي روبرتو روبينا الذي التقى ايضا، يرافقه ثلاثة من معاونيه، أمين سر الدولة الكاردينال انجيلو سودانو. وجاء في بيان للفاتيكان ان المحادثات تركزت خصوصا على وضع الكنيسة في كوبا وحاجاتها.

وكان سودانو اكد في مقابلة صحافية نشرت في صحيفة «لا ريبوبليكا» الصادرة في روما الاربعاء دور الفاتيكان في التوسط بين هافانا وواشنطن. وقال ان "مساعدات الولايات المتحدة يجب ان تمر عبر الكنيسة". مع الاشارة الى ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت من الفاتيكان خلال زيارة قصيرة قامت بها الثلثاء ان يتدخل لدى هافانا لاطلاق عدد من المعتقلين السياسيين في كوبا.

وقد وصل الوزير الكوبي الى روما الخميس من موسكو على ان يغادرها اليوم عائدا الى كوبا. ومن المقرر ان تلي هذه الزيارة أخرى لوفد من الفاتيكان لكوبا للبحث في المساعدات الانسانية المتزايدة التي تقدمها مؤسسات الكنيسة.

الامم المتحدة ترسل منسقها الخاص الى كابول

جنيف – أب، و ص ف، رويترز، ي ب – قررت الامم المتحدة ان ترسل بسرعة الى كابول منسقها الخاص لشؤون افغانستان في محاولة لتسوية المشاكل التي ظهرت مع حركة «طالبان» الاسلامية وادت الى تعليق نشاطات المنظمة الدولية في جنوب شرق البلاد.

وقال رئيس العمليات الطارئة في ادارة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة كيفن كينيدي ان المبعوث الفريدو ويستشي سيستاري سيناقش الاسبوع المقبل في العاصمة الافغانية المشاكل المرتبطة بامن العاملين مع الامم المتحدة ميدانيا. كما ستطرح مسألة القيود التي فرضتها «طالبان» على عمل النساء المسلمات اللواتي يتعاون مع بعثات الامم المتحدة. وأضاف ان الحوادث تضاعفت وكان اخطرها اقدام المسؤول المحلي عن اقليم قندهار على صفع مسؤول لاحدى وكالات الامم المتحدة للتنمية. وقد اعلنت الامم المتحدة الثلثاء تعليق عملياتها في جنوب غرب البلاد. وكان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الاخضر الابرهيمي أجرى محادثات معمقة في اسلام اباد مع وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق خان كانجو في شأن المبادرات التي تتخذ لتعزيز الحوار بين الاطراف الافغان المتحاربين.

قضايا النهار

عودة الى قضية ولاية الفقيه في ابعادها السياسية والشرعية

النظام الايراني بين الشرعية الدينية والشرعية الشعبية

وجيه قانصو

كيف نصور الجدل الذي دار في ايران حول مسألة ولاية الفقيه؟ هل هو تعبير عن تحول شعبي – كشفت الانتخابات الرئاسية حجمه – نحو معالم نظام جديد يعيد توزيع السلطات وتركيب الصلاحيات، وينظم العلاقة بين ما هو ديني وما هو سياسي، أم أنه محاصرة لخيرة مظاهر انفصالية ومتذمرة، أثارت علامات استفهام حول الشرعية الدينية والشعبية للنظام الحاكم؟ أم هو بداية تشكل خريطة سياسية قائمة على التعدد في التفسير الديني للشرعية السياسية، وعلى التنوع في المشاريع والاتجاهات، متحررة من مركزية الرؤى ومركزية الفكر.

ما يجري في ايران لا يمكن اقتطاعه عن السياق التاريخي لواقع الثورة – الدولة، فالجمهورية الاسلامية وليدة ثورة تمكنت من استلام السلطة، وحددت من خلال منطقها الايديولوجي شكل الحكم الجديد وبنيته والتوزيع الوظائفي فيه، بل حكمت اداء الدولة برنامجاً وفق كليات غائية تضبط الايقاع وتنظم المسار. فالثورة هي التي انتجت الوضعية الجديدة التي انبنت عليها الدولة، وهي التي اسست الشرعية التي يقوم عليها حق الطاعة والولاء وقوة الالزام في النظام الجديد. وعلى رغم تبدل اولويات الثورة وتغير لغة الخطاب لما قبل السلطة وما بعدها، إلا أن هنالك جامعاً بينهما يفرز لكل مرحلة استراتيجيتها ويطلق لها مفعلاتها.

والذي مكن قوى التغيير في ايران من تحقيق التحول التاريخي، هو التقاء الارادات المندفعة والراغبة في التغيير والتفافها حول رموز الثورة وقادتها، ليستمدوا بدورهم الشرعية والامكان في تحقيق التحول وتشكيل الواقع الجديد، اي حصل تقاطع بين ارادة شعبية ارادت التغيير وقيادة تحمل منظومة سياسية – دينية، قادرة على تحريك القوى وتعبئتها وعلى تقديم صورة واعدة لمجتمع المستقبل ونظامه. وعلى هذا الاساس استكملت فاعليات قلب النظام البهلوي، وتشكل نظام جديد قائم على الشرعية الدينية التي تتحرك بالعمق من مفهوم الولاية الالهية التي تتسلسل من النبي الى الإمام ثم الى الفقيه العادل العارف بشؤون عصره، وقائم من الناحية العملية، على الشرعية الشعبية التي قررت ان تتبنى هذا الخيار السياسي دون غيره في وقت من الاوقات. ذروة التماهي بين الشرعيتين – الدينية والشعبية – كانت ايام الثورة واستمر التطابق النسبي بينهما في اوقات الحرب مع العراق.

هذه الثنائية في الشرعية، جعلت التعبير بالتظاهرات الشعبية في تأييد مواقف القيادة ودعمها، المظهر السياسي الطبيعي، وجعلت واضعي الدستور يلحظون هذه المسألة، فاشترطوا أن يكون مسؤولو المؤسسات السياسية الكبرى منتخبين مباشرة من الشعب، بل جعلوا شرعية الولي الفقيه منطلقة من تأييد الاكثرية له، ونصوا على ذلك بنصين دستوريين، يشكلان ركيزة لأي شرعية سياسية في البلاد.

جاء في المادة الخامسة من الدستور: "في زمن غيبة الإمام المهدي (عج)، تعتبر ولاية الأمر وإمامة الامة في جمهورية ايران الاسلامية بيد الفقيه العادل المتقي البصير بأمور العصر، الشجاع القادر على الادارة والتدبير، فمن اقرت له الاكثرية وقبلته قائداً لها، وفي حالة عدم إحراز أي فقيه هذه الاكثرية، فإن القائد أو مجلس القيادة المكون من الفقهاء الحائزين الشروط المذكورة اعلاه يتولون هذه المسؤولية".

وجاء في المادة السابعة بعد المئة: "اذا نال أحد الفقهاء الجامعين للشرائط المذكورة في المادة الخامسة من هذا الدستور باقرار الشعب واعترافه باكثريته الساحقة بمرجعيته وقيادته، كما تحقق ذلك للمرجع الكبير وقائد الثورة، آية الله العظمى الإمام الخميني، تكون ولاية الامر بيده، ويتولى جميع الصلاحيات الناشئة عنها".

المزاوجة بين الشرعيتين، هو اساس الجدل الحاصل؛ فالاولى ثابتة لا تتغير لانها تتقوم بنصوص الولاية التي تستمد شرعيتها، من الله، والثانية متحركة تعكس تطور الرأي العام الذي يتشكل بطريقة متنقلة وفق الحاجات والضرورات التي تتغير من جيل الى جيل، الاولى تدخل من زاوية الايمان والعقيدة التي تجعل الفرد المكلف مديناً للفقيه بالطاعة، والثانية ركيزتها المطالب الحياتية والمعيشية والقضايا العامة، أي منطلقة من الوضعية التعاقدية بين المواطن والدولة في التوازن بين الطاعة والانجازات التي يحققها النظام.

إنها مزاوجة فريدة بين سلطة دينية مطلقة متمثلة بالفقيه، وبين سلطة الارادة العامة التي تمنح الشرعية للنظام والشخص الحاكم، وهي تجربة لا سابق لها في التاريخ الاسلامي. فلم يعد يقتصر دور الفقيه على اصدار الفتاوى، بل تعداه ليقدم صورة نظام يقوده هو بنفسه، وهو في خضم هذه المزاوجة يتحرك في خط استيعاب التفاعلات الداخلية وتلبية الضرورات واعتماد الرأي العام كمؤشر في أخذ القرار واعتماد المشاريع، ويتلقى الرسائل الشعبية ليحولها برامج اصلاحية او تعديلات ادارية.

هذه المزاوجة هي شكل من اشكال المصالحة بين الديني والدنيوي، بين السماوي والارضي، ومحاولة لفك الصراع التاريخي بينهما، بين ما لله وما للانسان، فبدلا من إقصاء احدهما أو اخضاعه لمصلحة الاخر، فليتشاركا السلطة، لا بطريقة المبادلة، بل بركنية كل منهما في ادارة الحكم، فلا نرى ديموقراطية كاملة ولا ثيولوجيا شاملة، بل صورة نظام سياسي يغاير النظام الغربي في سيرورته التاريخية، الذي اقصى الدين عن دائرة السلطة السياسية، وتحول مؤسسة مدنية تعنى بأمور الخلاص الروحي فقط.

طبعا هذا الشكل من النظام في ايران، انعكست تأثيراته على تشكل القوى السياسية والاجتماعية، حيث طاولت قلب المؤسسة الفقهية واحدثت تعديلات في المباني التي تضمن استمرارية الفقيه في الحكم، وتغييرا في هيكلية المؤسسة الفقهية، كالمرجعية ووضع الحوزات العلمية وغير ذلك.

الرهان الكبير هو في حفظ نقطة التوازن السياسي بين الديني والشعبي، خصوصا أن الثقافة الدينية الموروثة لا تثق بنضج الرأي العام وبصوابية رأيه وتوجهه، بل لا تجد للمسألة الشعبية تحديدا مفهوميا واضحا في هيكلية النظام او في صنع القرار، مما يعني الحاجة الى تطور فقه سياسي يشرعن هذا التوازن ويجعل المنطق الديني ينسجم مع صورة الواقع السياسي القائم، ويفرض تاليا تأصيلا للعناوين السياسية العامة التي هي مثابة الوحدات الاصلية لهيكل النظام السياسي.

من هنا، فأن الخيارات السياسية في ايران حساسة، وقد عبر بعض المسؤولين هناك بأن الخيار السياسي الخاطئ قد يسبب حربا اهلية، لأنه يفكك نقطة الارتكاز تلك التي انتجت الثورة ومهدت لولادة الدولة الجديدة، وقد يؤدي الى احداث توازن جديد في ركب القوى يحمل معه ايديولوجيا جديدة ونظاما بديلا.

حساسية الخيار السياسي نابعة من عدم تماهي المنطق الديني مع المنطق الشعبي، فالاول يتحرك وفق قواعد وتشريعات إلهية، اي ثابتة لا تتغير، والثاني يتحرك وفق مزاج وموازين قوى تتعدل وتتبدل. لحظة التماهي الوحيدة بينهما كانت فترة الثورة لانها مثلت في لحظة تاريخية ارادة عامة ملتفة حول الزعامة الدينية، واستمر هذا التماهي نسبيا بعد الثورة لانشغال النظام بحرب خارجية استمرت عشر سنوات، فرضت تأجيل الكثير من العناوين الداخلية لمصلحة مواجهة الخطر الخارجي الذي يهدد الجميع، وساعد على استمرار هذا التماهي وجود الإمام الخميني الذي يحمل مواصفات كارزمية حولته رمزاً تاريخيا للمجتمع الايراني، جعل الرأي العام يتشكل في جو تفاعل وجداني وعاطفي مع توجيهات القائد، الامر الذي أخر التكون الطبيعي للقوى والتيارات الفكرية والسياسية في الداخل.

ومع استقرار الجبهة الخارجية، وتحول الاهتمام الى الداخل، بدأت رهانات الداخل تتصدر المشاريع والبرامج، لتترك بصماتها على التشكل الجديد للقوى والافكار السياسية، وهذا يعني بروز مسافة – بالمعنى السياسي – بين المنطق الديني الذي تمثله مؤسسة الفقيه، والمنطق الشعبي الذي عبر عن رغبة باحداث تعديل ما في برنامج الدولة واولوياتها.

عدم التماهي بينهما أمر طبيعي، لان استمرار التماهي بينهما في الظروف العادية يعني الغاء احدهما لمصلحة الاخر أو إكراهه وهذا يعتبر مقتلا لتجربة الثورة التي اختطت لنفسها مساراً تاريخيا مغايرا للديموقراطية الشاملة والنظم البابوية المطلقة. فالمسافة بين الشرعيتين، لا تعني انقلاب اي منهما على الاخر، بقدر ما تعني وجود فضاء ثقافي يعيد تشكيل المخيال الديني والشعبي، ولاخراج ادارة الامور عن الحق الحصري للمؤسسة الدينية، وتحويل الدين في المخيال الشعبي من كونه سلطة لا تحاور أو تسقط احكامها في شكل قسري وقهري.

***

إن الذي يحصل في ايران هو تجل لجدلية الديني – الشعبي، وجدلية العقل الاجتهادي مع مقتضيات الواقع، واشكالاته، فنجد حتى طروحات الحرية والتعددية التي تطلقها المعارضة أو القوى المعتدلة، قائمة على منطق تأويل ديني للنصوص. وحتى المعارضين لولاية الفقيه، يتحركون من خلال تقديم مقولات سياسية مبنية على منظومة تأويل دينية مغايرة للمنظومة الرسمية، بل إن بعض الانتقادات الصادرة في الحوزة العلمية تصب في اتجاه التأكيد على هذا التوازن بين القطبين، أو الحضور المستقل لكليهما، مع جدلية العلاقة بينهما.

كذلك يمكننا تفسير الانتخابات الاخيرة في ايران من هذه الزاوية، فانتصار خاتمي هو تعبير مباشر عن التوازن، بين المنطق الديني والمنطق الشعبي، فهو رجل دين، وابن الثورة، ومن تلاميذ الامام الخميني، ومشروعه السياسي وبرنامجه الاداري يتحركان وفق رؤية دينية تدعي انها تنسجم مع كل المطالب الشعبية والحاجات للحرية والتعددية.

وتالياً فإن الخلاف الحاصل ليس على مشروعية النظام، او على نقطة الارتكاز الجامعة لقطبي الديني والشعبي، بل على التأويل الديني لشعبوية السلطة، أو على التعبير الانسب الذي يحقق شعبوية النظام الديني او دينية النظام الشعبي.

النقطة الاهم، هي هل ان ولاية الفقيه هي نظرية يتمحور حولها النظام السياسي الحالي في ايران، أم هي شكل تاريخي من اشكال النظام يمكن لاشكال اخرى غيرها ان تبرز الى الضوء في سياق التطور الفكري والاجتماعي والفقهي في ايران، بحيث تبقى هذه الاشكال ضمن توازن الشرعية الدينية – الشعبية التي يقوم عليها النظام؟

المؤكد من الناحية الفقهية ان نظرية ولاية الفقيه ليست محل اجماع بين فقهاء الشيعة، إلا أنها في المقابل محل اتفاق الفقهاء المتصدين للقضايا السياسية والشؤون العامة، مما يعني انها وإن لم تكن الخيار الفقهي الوحيد على مستوى الامكان، إلا انها – من الناحية العملية – تبدو الى الآن اهم خيار سياسي فقهي، مضافاً الى كونها النظرية السياسية الوحيدة التي اخذت حقها الكامل في التنظير والتأسيس في ذاكرة الفكر الشيعي، وهي النظرية التي اعتبرت الاكثر انسجاماً مع مفهوم الولاية الذي هو عماد العقل الكلامي عند الشيعة، وهذا يفسر كيف ان كل الآراء في ايران، الموالية والمعارضة، تتمحور حول تفسير المبدأ وتأويله وليس المبدأ نفسه.

***

يبقى ان نقول بضرورة ابقاء النقاش مفتوحاً، حتى يكون حيز الحرية الفكرية واسعاً، فيتسنى للجهد الفكري تقليب الامكانات النظرية لاي مشروع او كيان سياسي – اسلامي، وبدلاً من رسم ثنائية حادة بين الموالي والمعادي في ميدان الفكر، لتكن كل الآراء مساهمات في انضاج تجربة النظام الذي انبنى على جدلية الدين والشعب، وهو بذلك يكون قادراً على استيعاب الاضداد وتوليد الثنائيات.

استاذ جامعي

مساهمة محمد جواد مغنية

"ولاية الفقيه" هو احد فصول كتاب "الخميني والدولة الاسلامية"(*) لمحمد جواد مغنية، والذي صدر بعد ثلاثة اشهر من قيام الدولة الاسلامية في ايران وقبل ستة اشهر من وفاة مؤلفه، وفي ما يأتي بعض ما ورد فيه وخصوصا حول العلاقة بين الإمام المعصوم والولي الفقيه:

ولاية الامام المعصوم

كتب مغنية، "ان قول الامام المعصوم وأمره تماما كالتنزيل من الله العزيز العليم (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى)، ٣ النجم. ومعنى هذا أن للإمام المعصوم حق الطاعة والولاية الكاملة على الراشد والقاصر والعالم والجاهل، وأن السلطة الروحية والزمنية – في حال وجوده – تنحصر به وحده لا شريك له وإلا كانت الولاية عليه وليست له، علما بأنه لا احد فوق الإمام المعصوم عن الخطأ والخطيئة إلا خالق الخلق والأمر جلّ وعز... أبعد هذا يقال: إذ غاب المعصوم انتقلت ولايته بالكامل الى الفقيه – غير المعصوم –؟ إن حكم المعصوم منزّه عن الشك والشبهات، لأنه دليل لا مدلول، وواقعي لا ظاهري.

اما الفقيه فحكمه مدلول يعتمد على الظاهر وليس هذا فقط، بل هو عرضة للنسيان وغلبة الزهو والغرور والعواطف الشخصية والتأثر بالمحيط والبيئة وتغيير الظروف الاقتصادية والمكانة الاجتماعية، وقد عاينت وعانيت الكثير من الاحكام الجائرة، ولا يتسع المجال للشواهد والأمثال، سوى أني عرفت فقيها زاهدا تقياً قبل الرئاسة، وبعدها تحدث الناس عن ميله مع الأولاد والاصهار".

ولاية الفقيه المجتهد

"المراد بالولاية هنا – بكسر الواو – السلطة على امور سنشير اليها. وبالفقيه: المجتهد العادل في زمن غيبة المعصوم. وما من شك ان الاصل عدم ولاية اي انسان على آخر إلا ما خرج بآية محكمة، او رواية قائمة، لأن الحرية حق مقدس لكل فرد. ومن اجله قامت الحروب في كل العصور.

وقد ثبت بالاجماع والنص الواضح ان للفقيه العادل ولاية الفتوى والقضاء، والولاية على الاوقاف العامة واموال الغائب وفاقد الاهلية مع عدم الولاية الشخصية، وإرث من لا وارث له، وكذلك على الممتنع في بعض الحالات، والتفصيل في كتب الفقه، واختلفوا: هل للفقيه ولاية على غير ذلك؟ وبكلام اوضح واوسع، ان ولاية الإمام المعصوم (ع) تعم وتشمل امور الدين والدنيا بما فيها رئاسة الدولة وتنفيذ الأحكام كما سبقت الإشارة، فهل تنتقل الى الفقيه ولاية المعصوم العامة المطلقة بعد غيبته؟

وفي رأينا ان ولاية الفقيه أضعف وأضيق من ولاية المعصوم، وان الاولى لا تتعدى الاشياء التي اشرنا اليها وقوفا على القدر المتيقن من النص والإجماع.

وقال الإمام الخميني في كتابه "الحكومة الإسلامية" ما معناه: لا فرق بين ولاية المعصوم وولاية المجتهد العادل من حيث العموم والشمول، اجل إن منزلة المعصوم ارفع من منزلة المجتهد، ما في ذلك ريب، ولكن وظيفتهما واحدة حتى في السلطة والإمارة، واي عاقل يفرق بين ولاية المعصوم على الصغار وولاية الفقيه؟".

الجواب: "أن التعاون في المنزلة يستدعي التفاوت في العمال والآثار لا محالة، ومن هنا كان للمعصوم الولاية على الكبير والصغير حتى على المجتهد العادل، ولا ولاية للمجتهد على البالغ الراشد، وما ذاك إلا لأن نسبة المجتهد الى المعصوم تماما كنسبة القاصر الى المجتهد العادل. اما المساواة في الولاية على الصغار بين الاثنين كماً وكيفاً فلا تستدعي بحال ان تكون ولاية الفقيه المجتهد كولاية المعصوم الذي هو اولى بالمؤمنين من انفسهم حتى أنفس المراجع والفقهاء الكبار، ما في ذلك ادنى ريب. وقد نعود الى هذا الموضوع".

من اقوال العلماء

قال الشيخ الانصاري في المكاسب: "لا دليل على وجوب طاعة الفقيه كالإمام المعصوم وربما يتخيل من اخبار واردة في شأن العلماء – الفقهاء انهم كالأئمة وورثة الانبياء والرسل، وكأنبياء بني اسرائيل، وان مجاري الأمور بيد العلماء بالله، والامناء على حلاله وحرامه. وغير ذلك، لكن الانصاف بعد ملاحظة سياقها او صدرها او ذيلها، يقتضي الجزم بأنها في مقام البيان لوظيفة الفقهاء من حيث نشر الأحكام الشرعية، لا كون الفقهاء كالنبي والأئمة صلوات الله عليهم في كونهم اولى الناس في أرواح واموال الناس. فلو طلب الفقيه الزكاة والخمس من المكلف فلا دليل على وجوب العطاء اليه شرعا... وبالجملة فإقامة الدليل على وجوب طاعة الفقيه كالإمام المعصوم إلا ما خرج بالدليل دونها خرط القتاد".

وقال الميرزا النائيني في كتاب "منية الطالب": "لا إشكال في ثبوت منصب القضاء والإفتاء للفقيه في عصر الغيبة، وهكذا ما يكون من توابع القضاء كأخذ الشيء المدعى به من المحكوم عليه وحبس الغريم المماطل والتصرف في بعض الأمور الحسبية كحفظ مال الغائب والصغير ونحو ذلك، وإنما الأشكال في ثبوت الولاية العامة... واستدلوا على ثبوتها للفقيه بالأخبار الواردة في شأن العلماء، ولكنك خبير بعدم دلالتها على المدعي، اما قول النبي (ص): علماء أمتي كأنبياء بني اسرائيل فلعل هذا التنزيل من حيث تبليغ الاحكام، واما مجاري الامور بيد العلماء، والعلماء ورثة الأنبياء ونحو ذلك، فمن المحتمل ان المراد بالعلماء هنا الأئمة المعصومين عليهم السلام كما في الخبر المعروف مداد العلماء كدماء الشهداء".

وفي "بلغة الفقيه" للسيد محمد بحر العلوم: "لا شك في قصور الأدلة على إثبات اولوية الفقيه بالناس كما هي ثابتة للأئمة عليهم السلام".

واخيرا لو كان كل فقيه اميرا حاكما لكانت الأمراء الحكام بعدد الفقهاء فتسود الفوضى، وينتشر الفساد في الأرض. وفي "اصول الكافي": "لا يكون في الأرض إمامان إلا وأحدهما صامت" وأي فقيه يصمت ويتنازل للآخر؟".

السيادة في الدولة الإسلامية

"سبقت الإشارة الى ان دولة الإسلام تمتاز عن سائر الدول بأن دستورها وطريقها الوحيد هو كتاب الله وسنة نبيه. ولا يختلف في ذلك اثنان من المطالبين بقيام هذه الدولة، وإنما السؤال في سيادة الدولة: هل هي للفقهاء المجتهدين بالخصوص، ولا يسوغ لغيرهم القيام بشؤونها؟ أو يسوغ ذلك لغير المجتهدين على ألا يتجاوزوا حدود الشريعة الإسلامية كما هو شأن المقلد الملتزم؟ ذهب الى الأول من ساوى بين ولاية المعصوم والفقيه من حيث العموم والشمول، والى الثاني من فرق بينهما.

ونجنح نحن الى أن اختيار رجال الدولة في العصر الراهن بيد المسلمين المحكومين لا بيد الفقهاء خاصة، لأن ولاية الفقيه اضعف واضيق من ولاية المعصوم كما اشرنا، وعليه يسوغ أن يتولى امر الدولة غير المجتهدين على ان تتفرغ طائفة من الاختصاصيين بالشريعة الإسلامية، وتصوغ قوانين تخضع للكتاب والسنة صياغة عقلية واضحة، قريبة الى الاذهان والأفهام، واذا لم يجدوا نصا في هذين المصدرين اجتهدوا على اساس المبادئ العامة بما يحقق مصلحة الجميع، وعلى الدولة المنتخبة التنفيذ والعمل بهذه القوانين.

وباختصار، ان اعمال الدولة ليست كلها دينية ومسجدية، فمنها ادارية وسياسية، ومنها اجتماعية واقتصادية لم يرد فيها نص، فتترك للعرف، والاختصاصيين العقلاء يقومون بهذه الأعمال في حدود المصلحة العامة حتى ولو كانت تقليدا للغرب ما دامت لا تحلل حراما وتحرم حلالا، وفي الحديث الشريف، "الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها فهو احق بها". ويا ليت عند المسلمين ما عند الغرب من علوم وفنون ومدارس ومصانع وجيش نظامي وضمان صحي واجتماعي. واذا ساغ للشيخ محمد عبده ان يقول: قد تجد في اوروبا مسلمين بلا اسلام، وفي البلاد الإسلامية إسلام بلا مسلمين – ساغ لغيره ان يقول ايضا: أية دولة احسنت العمل فهي مسلمة حتى ولو كان رجالها من غير الفقهاء، وإن أساءت فما هي من الاسلام في شيء حتى ولو تخرج اعضاؤها من النجف او الأزهر. ومعنى هذا ان العبرة بالفعل لا بالفاعل، وبالجذور لا بالقشور".

انتخاب الدولة

"تبين لنا مما سبق ان المعصوم غائب. وان الامارة تختص وتنحصر بالفقهاء وحدهم، والناس لا ينقادون لطاعة الله وهداية العقل تلقائيا. والعقلاء كلهم يدركون بأن الدولة امر ضروري لضمان الأمن وتوطيد العدل، فهل من طريق الى معرفة من يتولى امر الدولة والقيام بشؤونها؟ – مع الفرض – بأن المطلوب دولة اسلامية لا تتناقض مع اي نص من نصوص القرآن ومبادئ الاسلام. ونحن لا نعرف طريقا مع هذا الفرض الا الاستفتاء العام والانتخابات بلا ارهاب او رشوة ولا تزييف وتحريف، لكي يشعر كل فرد بأن (الدولة) ورئيسها المنتخب ليست غريبة عنه، ولم تتأمر عليه بالقهر والغلبة، والإسلام يبارك هذه الحركة وهذا الانتخاب ما دام لمصلحة الجميع، ولا معصية فيه لأمر الله ونهيه، كيف؟ وهو من باب تدبير الحياة وحل المشكلات".

إعداد عبد الحسين محمد جواد مغنية

(*) محمد جواد مغنية – الخميني والدولة الاسلامية – "دار العلم للملايين" – ايار ١٩٧٩.

اصول نظرية ولاية الفقيه بين النراقي والنائيني

توفيق المديني

على رغم عدم حصول اجماع من جانب الفقهاء وعدم توصلهم الى فرض صيغة ولائية، في شأن ايجاد حل لازمة الحكم في ضوء غيبة الإمام المعصوم، الا ان جميعهم ينكرون على العامل الزمني سواء أكان ملكاً (شاهاً على سبيل المثال) او برلماناً، امتلاك الولاية. فهذا السيد الزمني لا يمكن ان يكون الا المساعد، الوكيل والنائب لصاحب الولاية الحقيقي، اي للامام المعصوم، المجتهد (عالم اللاهوت)، القادر، هو، على تفسير الشريعة وتطبيقها بالتطابق والتوافق مع المبادئ الشرعية والتقاليد التي وضعها الأئمة المعصومون، والقواعد العامة في الشريعة(١).

ويعد الشيخ احمد بن المولى محمد مهدي النراقي الذي ولد سنة ١٧٦٥ في مدينة نيراق، وتوفي سنة ١٨٢٥، من اقدم الباحثين واعمقهم حول ملامح واصول نظرية ولاية الفقيه. لقد اسس احمد النراقي بحثه في الاصل العقائدي على ان مصدر الولاية والتشريع هو الله تعالى وحده لا شريك له، وان الشارع المقدس منح الولاية الى الانبياء ثم الاوصياء ثم الفقهاء. فولاية الفقيه مترشحة من ولاية الاوصياء والانبياء. وقدم النراقي الاستدلالات الفقهية على هذا الاستنتاج. فقد استفاد من ثلاث طرق استدلالية، كوسائل اثبات على صحة اطروحة ولاية الفقيه بالدليل الشرعي. ثم استعرض مجموعة من النصوص المنسوبة الى النبي والى غيره من ائمة الشيعة.

وفي بحثه التنظيري هذا لولاية الفقيه، يقيم النراقي تطابقاً مطلقاً بين ولاية الفقهاء وولاية الإمام المعصوم، حين يؤكد على ان الفقيه حسب ما صرحت الاخبار المتقدمة من كونه "وارث الانبياء" او "امناء الرسل" و"خليفة الرسول" و"حصن الاسلام" و"مثل الأنبياء وبمنزلتهم" و"الحاكم" و"القاضي" و"الحجة من قبلهم" و"انه المرجع في جميع الحوادث" و"ان على يديه مجاري الامور والاحكام" و"انه الكافل لايتامهم" ثبوت ولاية الافتاء للفقيه، ووجوب الافتاء عليه كفاية" و"وجوب التقليد على العامي" وكلتاهما متلازمتان. ومن وظائف ولاية الفقيه ايضاً اقامة الحدود في زمن الغيبة، حيث ذهب الشيخان الى ثبوتها له. الاول المفيد في كتابه (المقنعة) ص ١٢٩ – الطبعة الحجرية قال فيه "فأما إقامة الحدود فهو الى سلطان الاسلام المنصوب من الله تعالى، وهم ائمة الهدى من آل محمد (صلعم) ومن نصبوه لذلك من الامراء والحكام، وقد فوضوا النظر فيها الى فقهاء شيعتهم مع الامكان". والثاني للشيخ الطوسي في النهاية – ص ٢٨٤ – الطبعة الحجرية مع مجموعة كتب باسم "الجوامع الفقهية". كما اكد الشيخ ابي يعلي سلار بن عبد العزيز الديلمي ثبوت اقامة الحدود لولاية الفقيه حيث قال في كتابه (المراسيم) ص (٦٦ الطبعة الحجرية في كتاب "الجوامع الفقهية": "فقد فوضوا عليهم السلام" الى الفقهاء اقامة الحدود والاحكام بين الناس بعد ان لا يتعدوا واجباً ولا يتجاوزوا واحداً (خ.ل) وأمروا عامة الشيعة بمعاونة الفقهاء على ذلك ما استقاموا على الطريقة ولم يحيدوا" (٢).

وبحسب نظرية النراقي لولاية الفقيه، فإن خاتم الاوصياء (ع) اي الامام المعصوم الثاني عشر الغائب والذي هو بمنزلة المهدي المنتظر، قد اعطى صلاحية اتمام المشوار الى الفقهاء العدول لتأسيس الدولة الاسلامية الصالحة، واعتبره الفقيه المسؤول عن ادارة المجتمع المسلم، واليه اختيار شكل الحكومة وكيفية ونوع الادارة حسبما تقتضيه المصلحة، وطبق الموازين والكليات الاسلامية. واتساقاً مع هذه النظرية، فان الفقهاء هم الحكام في زمان الغيبة، والنواب للائمة. وهذا ما يجعلنا نقول بأن نظرية ولاية الفقيه كما اخرجها الى عالم النور احمد النراقي تقود الى تأسيس الفقهاء في كنيسة دولة" (المؤسسة الفقهية الحاكمة في عهد الدولة الصفوية). والى الايمام بالمطابقة ما بين ولاية الفقيه وولاية الامام المعصوم.

وهكذا يبدو التنظير لولاية الفقيه من جانب المولى النراقي الذي عاش في عهد الدولة الصفوية، التي شهدت انفتاحاً سياسياً على العلماء واكدت على دورهم في السياسة والامة، وشكلوا قوة مؤثرة في الحكم، وتصدوا للقضاء وارشاد الحكام والملوك وتوجيههم، وتأسسوا في "كنيسة – دولة" تتناقض مع رؤية الشيخ علي الكركي، الذي على رغم كونه اشتغل في عهد الدولة الصفوية "بابا" شيعي فعلي للدولة، الا انه لم يكن يتجرأ على الخلط ما بين ولايته وولاية الامام المعصوم، وتالياً لم يكن يرى في المحصلة في الدولة الصفوية سوى دولة زمنية، ينطبق عليها ما ينطبق عليه الحكم الشيعي على الدولة الزمنية.

والحال هذه فان نظرية ولاية الفقيه هذه كما نظر اليها النراقي ليست منقطعة عن النظرية الشيعية الكلاسيكية للدولة الاسلامية في عصر الغيبة فحسب، بل "ومنقطعة ايضاً عن التأويل المدني المستنير لهذه النظرية، الذي عبر عنه آية الله النائيني، "لوثر" الاسلام الشيعي العظيم. فمن هو "النائيني"؟ وكيف عبر عن هذا التأويل؟ وما الشروط التي حكمت تأويله؟ وبأي معنى حمل في حركة الاصلاح الاسلامي مشروعاً "لوثرياً" بلغة شيعية؟"(٣).

برزت قوة الفقهاء الشيعية كمؤسسة دينية مع بداية القرن التاسع عشر حيث شهد عصر الشاه ناصر الدين مواجهة كبيرة بينه وبين هذه المؤسسة الدينية، ممثلة في مرجع الشيعة الكبير الميرزا محمد حسين الشيرازي. وحين وقع الشاه مع احد البريطانيين "الميجور تالبوت" امتيازاً أعطي بموجبه حق استثمار التبغ لمدة خمسين عاماً، دعا الفقهاء الى مقاومة امتياز التبغ مقاومة مسلحة – في شيراز – منطقة التبغ الرئيسية. وبازاء استمرار موقف الشاه على ما كان عليه فان الميرزا الشيرازي اصدر في عام ١٨٩١ فتواه التاريخية التي قال فيها: "التدخين الآن حرام ومثابة محاربة لامام الزمان (الامام المعصوم)"(٤). وتحت الضغط الشعبي والعلماء، لم يجد الشاه مفراً من الغاء الاتفاق وسحب كل امتيازات شركة "تالبوت" في عام ١٨٩٢. وكانت نهاية الشاه في عام ١٨٩٦، "عندما قتله احد تلاميذ الافغاني بعدة رصاصات اطلقها عليه"(٥).

ومع تولي الشاه مظفر الدين الحكم في ايران، وتبنيه سياسة ليبرالية جديدة في ذلك الوقت، أخر القرن التاسع عشر، واحتلال الفقهاء موقعاً مهماً في الخريطة السياسية في ايران، طرحت القضية الدستورية او "المشروطية". وتصدر الفقهاء الدعوة الدستورية، وكان من مقدمة هؤلاء ثلاثة من علماء النجف هم الملاّ محمد كاظم خراساني، والملاّ محمد عبدالله مازندراني والحاج ميرزا حسين خليلي طهراني. وقد شكلت فتاواهم المؤيدة للدستور نقلة نوعية في مسار حركة "المشروطية" او ثورة الدستور الايراني عام ١٩٠٥، التي قادها الخراساني ضد استبداد الشاه "القاجاري" في ايران، من اجل اقامة سلطة دستورية مقيدة. وبالفعل اصدر الشاه مظفر الدين القرار الذي طال انتظاره وهو "فرمان مشروطيت" الذي اذيع في ١٥ آب عام ١٩٠٦، وبصدوره اصبحت ايران لاول مرة في تاريخها المعاصر، دولة ذات حكم دستوري. فتشكلت لجنة من العلماء وبعض الشخصيات الوطنية والليبرالية، وبعض اعضاء الحكومة، وقامت بصوغ قانون الانتخابات، وتشكل البرلمان، وصدر الدستور الذي نص على أن يكون مذهب الشيعة الامامية هو المذهب الرسمي للدولة، وكانت الدولة العثمانية الخصم السيئ، تلتزم بالمذهب الحنفي(٦).

غير ان اهم تنظير لثورة الدستور الايراني صدر عن الشيخ محمد حسين الغروي النائيني (١٨٦٠ – ١٩٣٦) الذي انفرد بالمرجعية الشيعية عام ١٩٢٠، واصدر في تلك الظروف كتابه الشهير "تنبيه الامة وتنزيه الملّة في وجوب المشروطة"، الذي يعتبر بمنزلة الايديولوجيا المستنيرة للثورة الدستورية، حيث صب جام غضبه على "انصار المستبدة" من "علماء السوء" باعتبارهم نوعاً من "اكليروس" شيعي سلطاني، ووصفهم بـ "عبدة الظالمين" و"لصوص الدين ومضلي ضعفاء المسلمين" و"المعممين".

في كتابه هذا، الذي يعد وثيقة نادرة تعبر عن النظرية السياسية الشيعية، طرح الشيخ تصوره على النحو الآتي: "في غيبة الامام المعصوم، فان افضل وسيلة لتجنب انحراف السلطة هي الزام الحاكم بدستور يحدد حقوق وواجبات الدولة، ثم انشاء مجلس يضم "الاذكياء والحكماء في البلاد الذين يضمرون الخير للشعب"، من اجل الاشراف على تطبيق الدستور، ومراقبة اعمال الدولة. ويجب الا يتضمن الدستور اية مواد تتعارض والاسلام. كما يجب ان يضم المجلس من بين اعضائه "عدداً من المجتهدين" الذين يراقبون التزام قوانينه بالاسلام.

ويذهب النائيني في خطابه الفقهي الاصلاحي الى القول: ان منع الحكم المطلق من خلال وضع دستور وانشاء مجلس شعبي، هو فريضة دينية، على رغم اختفاء الامام عن الانظار، ومن انسحاب الشرعية في الوقت ذاته من المستوى الدنيوي.

ورغم ان الفقه الشيعي يعتبر ان اي حكم في غيبة الامام المعصوم هو بمنزلة اغتصاب لسلطانه، مما يجرح شرعيته، الا ان الشيخ النائيني عالج هذه النقطة بذكاء بالغ لمصلحة الحكم الدستوري. فقال ان الحاكم الظالم الذي لا يقيد بدستور او مجلس شعبي (برلمان) يغتصب أمرين في آن واحد. حق الامام الغائب، وحرية الناس. اما الحاكم الذي يقيد بالدستور والمجلس الشعبي فهو يغتصب حق الإمام وحده، بينما يؤمن حريات الناس. ولذا فيجب ان يظل حكمه المفضل، طالما ان غيبة الامام مستمرة.

تكمن اهمية خطاب النائيني في طريقة انتاج مقولات حديثة بالنسبة الى الفكر الشيعي الكلاسيكي "فهو لم يتكلم عن الحكومة الدينية وانما عني بالمطابقة بين الشريعة والمشروطة لشرعنة هذا المبدأ او تقريبه من اذواق الناس والرد على دعاة المستبدة(٧).

كما ان خطاب النائيني شكل نقلة نوعية في سيرورة الاصلاح الاسلامي التي كان روادها جمال الدين الافغاني ومحمد عبده والكواكبي، حين اكد على ضرورة الفصل ما بين الزمني والروحي من منطلق ديني بحت، اي ما بين الامامة العاصمة المعصومة (التي تمثل الروحي) والدولة (التي تمثل الزمني).

النقطة المفصلية في الاصلاح الشيعي الذي طوره النائيني، تتمثل في حل الاشكالية التالية: طالما انه لا يمكن اقامة حاكمية الله على الارض في ظل غيبة الامام المعصوم، الذي لا يجوز عليه الخطأ والزلل والمعصية، وهو ما يحول هذه النظرية في "الإمامة" فعلياً الى اسم بلا مسمى، الامر الذي يضفي شرعية سلبية على السلطة الزمنية الغاصبة لحق الامام، في ظل اصرار الفقهاء الشيعة على عدم جواز مداخلة الامة في امر الاقامة، فان النائيني "يوظف هذه الآلية نفسها كي يشرعن حق ولاية الامة على نفسها في عصر الغيبة. اذ ان هذه المسألة هي من الامور الحسبية لا من التكاليف العمومية بلغة النائيني ومصطلحه الفقهي، وبمعنى آخر فان ولاية الامة على نفسها شأن سياسي لا شأن شرعي. فاذا كان الشيعي مكلفاً (في اطار المعنى الفقهي للتكليف) باقامة الحاكمية الالهية لاستحالة تطبيقها فانه مكلف شرعاً (وهنا تحضر آلية الشرعنة) بأن يحل هذا الشأن الحسبي السياسي بما ينسجم مع مصلحة الامة، وهو ما يعني انخراطه في السياسة لتحويل السلطة المستبدة سلطة ديموقراطية تمثل الامة"(٨).

ان خطاب النائيني يرفض الخطاب الشيعي الكلاسيكي غير المطابق الذي يجسد تباعداً بين سقفه "الروحي" وحركة التاريخ والواقع "الزمني"، والذي يرتكز على قيم مطلقة تضعه خارج التاريخ، فان مسها بتعديل ما تعرض لتهمة الانحراف عن نظرية الامامة المعصومة، في مقابل هذا الرفض، يقدم خطاباً دينياً اصلاحياً واضحاً في قبول الدولة المدنية، باعتباره يعكس واقعية شيعية تؤكد على ان الامة ليست مدعوة الى تشكيل حكومة إلهية دينية بل الى تشكيل حكومة مدنية زمنية عادلة يسميها النائيني ايضاً الديموقراطية، ينفصل فيها الديني عن الزمني على غرار الاصلاح اللوثري. وهو ما يمكن ان نطلق عليه "العلمانية" بواسطة منطق ديني بحت.

يجسد خطاب النائيني قطيعة معرفية ومنهجية مع الخطاب الشيعي الكلاسيكي الذي يكرس الانقياد الاعمى لـ "الاكليروس الديني" بصفته اساس "رسوخ معبودية السلطان"، ويفضح تلك العلاقة التماثلية بين الاستبدادين الديني والسياسي، باعتبارهما توأمين متآخيين يتوقف حفظ احدهما على وجود الآخر، وهو ما يفسر بالنسبة الى النائيني استحكام الاستبداد في ايران اذ لولا ما نراه من ائتلاف هاتين الشعبتين الاستبداديتين السياسية والدينية واتفاقهما، وتقوم احداهما بالاخرى لما اصبح استعبادنا نحن الايرانيين واضحاً مشهوداً(٩).

ان المعبودية المحضة، او البنية التألهية هي التي تنتج البنية الاستبدادية في بعديها الديني السياسي. و"عبادة النصارى لاحبارها ورهبانها عبارة عن انقيادها الاعمى لطاعة باباواتها وقسيسيها، كما ان معبودية السلطان عبارة عن انقياد الامة لارادته التحكمية في باب السياسة والملكية. كذلك يكون الانقياد والخضوع لرؤساء المذاهب والملل بعنوان انه من الديانة معبودية محضة" (١٠).

التماثل البنيوي ما بين الاستبدادين السياسي والديني في نظر جمال باروت الذي يثمن عالياً الاصلاح اللوثري الذي قام به النائيني، او ما يمكن تسميته بـ "العلمنة الاسلامية"، هو نوع من التواشج البنيوي بين الاستبدادين السياسي الديني، التواشج هنا بمعنى التضايف (Correlation) اي الاشتراط المتبادل للعلاقة التواشجية، فتحضر هذه البنية في جوهرها التضايفي/التواشجي من خلال "كاريزمية" السلطان و"تألهه" اذ ربما (اي السلطان) تحلّى بالاسماء الالهية وقدس نفسه بتلك الصفات القدسية، فهو "الحاكم المطلق والحاكم بأمره ومالك الرقاب والظالم القهار وامثال ذلك" لا يقبل اي شريك و"فاعلية ما يشاء وحاكمية ما يريد وعدم مسؤوليته عما يفعل الى غير ذلك من الاسماء الالهية وصفات الذات الاحدية وآخر هذه الدرجات ادعاء مقام الالهية مطبقاً على نفسه قوله تعالى: (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون). فإن فتك فقد فتك بمملوكه وإن عفا فهو اهل العفو عن عبيده وإمائه (١١).

(١) لورانت شابري، سياسة واقليات في الشرق الادنى – (ص٩١–٩٢).
(٢) الشيخ احمد النراقي، ولاية الفقيه، دار التعارف للمطبوعات بيروت ١٩٩٥ تصحيح وتعليق وتقديم السيد ياسين الموسوي (ص١٠٧).
(٣) محمد جمال باروت – يثرب الجديدة (ص٦١).
(٤) فهمي هويدي – ايران من الداخل (ص٦٤).
(٥) يرفند ابرهميان – خلفيات وعوامل الثورة الدستورية (بحث في كتاب ايران – ١٩٠٠ – ١٩٨٠) (ص٤٤).
(٦) فهمي هويدي – ايران من الداخل (ص٧٠).
(٧) هادي العلوي "لاموت التحرير الاسلامي"، مجلة "الحرية"، العدد ٢٥٠، تاريخ ٢٧ آذار – ٢ نيسان ١٩٨٨ (ص ٣٥–٤٦).
(٨) محمد جمال باروت، يثرب الجديدة، مصدر سابق (ص٦٥).
(٩) النائيني "تنبيه الامة وتنزيه الملة" الغدير العددان ١٢–١٣، المجلد الثاني، القسم الثاني آذار ١٩٩١ (ص٦٩).
(١٠) المصدر السابق، قسم اول (ص٦٩).
(١١) محمد جمال باروت – يثرب الجديدة – مصدر سابق (ص٧٠).



موجة من الاستثمارات الاميركية تغتال اقتصادات شرق آسيا

عن "الفايننشال تايمز" (١٩٩٨/٢/٢٦)

قضايا النهار

تعايش الفتاوى والمقايضات

كان امرا فاضلا ان يعود اللبنانيون الى تذوق السياسة والجدل الصاخب ولو عقيما.

فسحة اسبغ بها عليهم الحكام في غفلة من الزمن القاحل، فاطلقت كل المخزونات، حلوها ومرها، كما لو ان العصر لتأسيس الدولة وقيام ميثاق جديد اكثر منه لزواج مدني يُراد له ان يدخل من خرمه جمل التغيير.

ولعل هذا قصد القاصدين، ان يغوروا في طوايا الطوائف والاحزاب والتيارات ويستجمعوا تحت عنوان شديد التأثير على الانفعالات والعقائد ما يصلح اختبارا لعناوين مستترة أخرى تختبئ وراء الزمن الآتي.

ومع ان الاحكام المبكرة لا تجوز مع واقع يضج بالمجهول والغامض بفعل تركيبة السلطة والطبيعة الملتبسة لقراراتها الفجائية، فان الاعتراف بجميل الزواج المدني من حيث احيائه مناخا حواريا – ديموقراطيا ولو عابرا في البلاد، يضع مردوده في مكان اخر غير الذي اراده له واضعه، ولو كان رئيس الجمهورية اعلى المقامات السياسية والدستورية.

هذا المردود يثبت مرة اخرى ان لبنان محكوم بمنطق التسوية، بل بالمنطق التاريخي للتسوية الذي يفرض تعايشا مرهقا ومضنياً يجعل لبنان اشبه بدراجة هوائية لا تسير الا بالتدويس الابدي.

وسواء سلم التغييريون بهذا الواقع الصارم ام لم يسلموا، فان القوة، بل عرض القوة الذي اتاحه مشروع الزواج المدني امام ائتلاف الطوائف يفرض تعاملا مختلفا مع المسائل المصيرية لا مكان فيه اطلاقا للاحلام والانفعالات.

وقد يغدو تبسيطا للامور الغرق في ظاهرة النفوذ المتعاظم للقيادات الدينية في "المجتمعات" اللبنانية التي لا تتآلف الا عند "غيرة الدين". فهذا اساسا من الطبيعة اللبنانية المركبة، والتي زادها تأصلا مسار حكم الطائف نفسه نصا وممارسات وواقع السلطة وكذلك التآكل المريع في اخلاقيات السياسة التي اضحت اكثر من اي وقت مضى مرادفة للفساد والتحلل.

على ان ثمة علامة نافرة في هذا السياق تشكل خصوصية وتتمثل في الصدام بين رئاسة الجمهورية وبكركي من حيث انعكاساته المحتملة، لا على موضوع الزواج المدني في ذاته، ولا ايضا على الاستحقاق الرئاسي المقبل، بل على اي محاولة جدية لتغيير واقع الحكم في لبنان.

لقد طمس هذا الصدام على اهميته في حمأة السجالات، في حين تكتسب الاشارات والايحاءات التي تصاعدت على جانبيه اهمية قصوى وسط ظرف اقليمي ينبئ بتحولات كبيرة. ومع ان البطريرك الماروني اغاظ النخب ودعاة التغيير والعلمنة ومؤيدي الزواج المدني في موقفه "التحريمي" للمسيحيين، فان الجانب الاخر من موقفه غلب على الطابع الديني، لا من حيث توفيره عنصر الاجماع بين الطوائف فحسب، وهو اجماع من باب السلبية، بل الاهم من حيث "الفتوى" برفع الالتزام الوطني الى مستوى الالتزام الديني.

وليس ادل على ذلك من الماضي–الحاضر، ففي زمن الطائف اصطدم البطريرك صفير نفسه بالعماد ميشال عون، وكان ما كان، ولعله من المفيد الاشارة الى ان الطائف قام على نار حرب الخليج وعشية مؤتمر مدريد، واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فان كليهما، الطائف ومدريد، يبدوان في النزع الاخير. ولعل بكركي التي ترفع لواء الائتلاف مع المسلمين، ولو مناهضة جهات عدة في مسألة كالزواج المدني، تستشعر دنوها من زمن تأسيسي جديد يفرض العودة الى منطق التسوية التاريخية ايا يكن ثمن الصدام مع رئاسة الجمهورية ومن يأخذون بجانب مشروع يغدو تفصيلا امام "مصيرية" المراحل المقبلة.

هذا البعد يغيب عن متناول الكثيرين، وخصوصا من يبسطون اهمية الفسحة الحوارية التي شهدها لبنان طوال اسبوعين. غير ان عاملا اخر يساهم في هذا التبسيط بل يحوله تسخيفا لامر لا يحتمل الا الجدية وهو منطق المقايضة الذي يجري ترويجه في شأن الغاء الطائفية السياسية. ساعة بربطها بالزواج المدني وساعة بفصلها عنه. كأن الامر سلعة تشرى وتباع في سوق المزاجية وبورصة ردود الفعل، ولا علاقة له بمصير "المجتمعات" المهتاجة، او بمستقبل النظام المتعثر في بلد لا تزال هويته خارج حدوده..

الطرافة في هذا السلوك ان رجال السلطة يضيقون برجال الدين، فيما هم يبرزون افضل النماذج التي توفر للعباءات والعمامات ارحب نفوذ.

نبيل بو منصف

الزواج المدني و"الاقتصاد الديني"

جورج امين عيد

الذين هللوا لمشروع القانون الاختياري للأحوال الشخصية انجرفوا بالعاطفة الفياضة نحو التهليل لالغاء الطائفية السياسية في بلادنا من دون اي مقاربة عقلانية تربط التاريخ المعاصر بالحاضر.

لا شك في أن الطائفية السياسية لغة مقيتة بكل ما للكلمة من معنى. والتوق كل التوق ان تبلغ بالفعل لا بالقول في اتجاه مجتمع مدني بحت تغلب عليه "دولة المواهب لا دولة المذاهب" كما قال السفير فؤاد الترك.

غير أننا اذا ما أوغلنا في عمق هذا الطرح، طرح "إلغاء الطائفية السياسية" و"ارتباطه" او بلغة سياسية اوضح مقايضته بمشروع الزواج المدني الاختياري يظهر امامنا ان المشروعين لا يرتبطان اطلاقا بالتوق الى مجتمع مدني. ذلك ان الدال اللغوي في لفظة الزواج المدني وهو "الاختياري" يقودنا الى المدلول الواقعي وهو بقاء المحاكم الروحية في سياقها الطبيعي من دون اي تغيير يذكر ما يبقي اللغة الطائفية مسيسة للوطن ومتحكمة به.

فالمجتمعات او التجمعات الطوائفية تتغذى حصرا كما البلدان والاحزاب والعائلات من اقتصاد يمكن ان نسميه "الاقتصاد الديني او الطوائفي". وهو كامل الاشتداد والقوة في لبنان ويتغذى بالطبع من هذا التجميع ومن البنيات المنبثقة من ارتباط الدين بالدنيا مما يقوي رسوخ المؤسسات الحاضنة لهذا الوجود الديني والطوائفي والمحصنة له، ومن هذه المؤسسات: المحاكم الروحية.

واذا ما طبق الزواج المدني فيقيني ان الاقبال عليه لن يكون كثيفا لأن الغالبية من اللبنانيين من المؤمنين، ولذا ان اهمية هذا المشروع تكمن في تحصين لبنان في اطار من السيادة القانونية بعيدا من الخرق والاقتناص. ولعل الطائفية ايضا ستزداد بكون العقائد اهم مولّد للتجميع التعصبي. لبنان في هذا الاطار يعيش في محيط من الاصوليات التي تحض على ربط الدين بالدولة فهل الغاء للطائفية السياسية بهذه المشاشة اطار يحمي لبنان من هذه الموجات المؤثرة عليه؟

اسرائيل مثلا دولة تمتزج فيها اليهودية بالسياسة، وتركيا الدولة العلمانية منذ كمال أتاتورك تتخبط في صراع حزب الرفاه والجيش، وهذه الجزائر تعيش صراعا مأسوياً بين السلطة والاسلاميين. وعلى رغم قبضة الدولة يهدر الدم بغزارة والناس تذبح كالاغنام والاصولية "المعادية للاسلام" بحسب قول بعض الاسلاميين مستمرة.

تريدون امثلة بعد من مصر... الطائفية في لبنان تتغذى بهذه الموجات بطريقة مباشرة او غير مباشرة واذا عدنا الى نهاية الستينات والسبعينات حتى منتصف الحرب اللبنانية او "حروب الآخرين على ارضنا" نرى ان الشارع المسيحي كان يلح في المطالبة بالغاء الطائفية السياسية ولم يلقَ آذانا صاغية. أليست المفارقة ان تشتد الآن المطالبة بالغاء الطائفية السياسية عند بعض "كبير" في الشارع الاسلامي الرافض للزواج المدني الاختياري؟

وهذه المطالبة التي نجحت في المقايضة تأتي بعد الكلام السابق عن "الديموقراطية العددية" ومحاولة التنصل منها وإثباتها من جديد في سياقات مختلفة وهذه ايضا مفارقة ينبغي الايفال بها شكلا ومضمونا.

أخلص الى القول:

١– لا ربط منهجيا بين المشروعين خصوصا ان لغة الاختيار تركت في المقابل المحاكم الروحية تعمل في صورة طبيعية وهي اساس كما أوضحنا في بث اللغة الطائفية فهل نبثها اختياريا من جهة ونلغيها من جهة اخرى وهذا ما أفقد المشروع الاختياري للاحوال الشخصية فرادته وبريقه الموضوعي في لبنان. والسؤال الذي يبقى قائما وطرحه المطران بشارة الراعي، ما هو البديل من الطائفية السياسية؟

٢– الغاء الطائفية السياسية في هذا السياق القائم والرابط لبنان باحداث محيطة به الغاء اسلوبي وضرب من ضروب الخيال فيما نحن مضمونا نوغل في طائفية ستكون اكثر إيلاماً من ذي قبل. والسؤال المطروح ما هو الاهم أن نعالج الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية او ان نطرح بالونا اختباريا خطيرا من هذا النوع؟

٣– يجب انتظار بعض الامور التي تؤهلنا لمجتمع قابل لهذا الالغاء ومن العلامات الاساسية المؤهلة لهذا الالغاء، وقد نصت وثيقة الوفاق الوطني على ذلك، عودة المهجرين الى الجبل، والتي لم تكتمل بعد، وهي التي ترسخ بنية هذا المجتمع وتحصنه من الاضرار التي تصيبه من التغييرات المحتملة ديموغرافيا انطلاقا من عمليات بيع عقارات على مستوى مذهبي.

٤– هذا الطرح يجب ان يبدأ بحوار وطني ينتمي الى وفاق وطني يكشف تجربة العيش المشترك من منظار تاريخي وحضاري ويرصفه في اتجاه مستقبل يجب ان يكون مؤهلا لالغاء من هذا النوع.

٥– ولا شك في ان هذه الابعاد يجب ان تتنزه عن شخصانية الطرح والمقايضات والشروط الشخصية وارتباطها باستحقاقات مقبلة حتى تكون مادة للحوار الحقيقي الديموقراطي الحر الذي يؤهله هذا الشعب لاكتشاف مستقبله ومستقبل وطنه.

لذا ينبغي القول ان ما يساق حول العلمنة يأتي من باب الانفعال الديني والرومانسي لكون الزواج المدني الاختياري في جوهره لا يمس العقائد، وهو اختياري لذا لن يغير بيئة النظام ويدفعها في اتجاه العلمانية. من هنا ينبغي الاصرار عليه بدلا من هذه الضجة المحاربة له.

اما حول الغاء الطائفية السياسية فأنتمي بأننا اذا دخلنا الى هذه الاعماق الناقدة عندئذ نؤهل لهذه الرؤية المدنية الحضارية الكبرى، وطالما ان سياق الطرح يأتي بهذه الصورة الانفعالية والشخصية فإنه محكوم سلفا بالفشل الذريع وإن يكن تجربة فريدة نتوق الى بلوغها يوما ما.



دوافع تحريك التسوية

ماجد كيالي

هل بدأ العد العكسي لمبادرة اميركية لاخراج عملية التسوية من الجمود الذي يحيط بها؟ وهل اصبحت اسرائيل معنية بالتجاوب مع الاشارات الاميركية الجديدة في شأن ضرورة تحريك هذه العملية؟ هذان التساؤلان تطرحهما جملة التحركات الاميركية الاخيرة، كما تؤكدهما المخاوف التي يثيرها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. بالنسبة الى التساؤل الاول، وكما هو معروف لطالما عبرت الادارة الاميركية، في وقت سابق، عن نفاد صبرها من السياسات التي ينتهجها نتنياهو والتي باتت تؤثر على مكانة اميركا في المنطقة، كما وضعت علامة شك حول صدقيتها في شأن تطبيق المعايير الدولية. وطوال الفترة الماضية رفضت حكومة نتنياهو التجاوب مع الاشارات الصادرة من البيت الابيض حول التعاطي، في شكل اكثر مرونة، مع استحقاقات عملية التسوية. وفضلاً عن ذلك فضّل نتنياهو خوض مواجهة مع الادارة الاميركية، حيث تحرك لدى انصاره والمتعاطفين معه في الاوساط المتنفذة في الولايات المتحدة، في الكونغرس وفي اللوبي اليهودي، للضغط على الادارة الاميركية، للحد من قدرتها على التدخل في مجال عملية التسوية، وتالياً لترك الاوضاع تسير وفق الاهواء الاسرائيلية، كما يراها نتنياهو وحكومته.

لهذا السبب واسباب اخرى تتعلق بعدم حسم الادارة الاميركية امورها في هذا المجال، وبخاصة في ظل غياب الضغط العربي والدولي الفاعل، فضلت ادارة بيل كلينتون اسلوب "ادارة الازمة"، على اسلوب التدخل الفاعل لحل الازمة. وقد عبر الرئيس الاميركي كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت عن امكان التعايش مع هذا الوضع على اساس ترك الاطراف المعنيين يتخذون القرارات المطلوبة منهم ولكن هذه السياسة لم تؤت ثمارها طوال الفترة الماضية، فلا حكومة نتنياهو لينت مواقفها، ولا الفلسطينيون قبلوا بأقل مما تم توقيعه في الاتفاقات مع الاسرائيليين، بضمانة الولايات المتحدة نفسها. ومع مرور الوقت وتوالي الاحداث في المنطقة، بدأت الولايات المتحدة تدرك مدى الخسارة التي تتكبدها من جراء ترك الامور لاسرائيل بالنسبة الى التحكم في مسارات عملية التسوية. وقد عزز هذا الشعور جملة الاحداث التي كانت اميركا تعلق آمالاً كبيرة عليها لتعزيز مكانتها الاقليمية والدولية. فقد حصدت الولايات المتحدة فشلاً ذريعاً على الصعيدين الاقليمي والدولي، حيث لم تنجح في مساعيها لجر العرب الى مؤتمر الدوحة، كما لم توفق في الحصول على موافقتهم على ضربة جديدة ضد العراق. والحديث عن سياستها المزدوجة بات موضوع قلق حتى لدى حلفائها في الاقطار العربية "المعتدلة"، بعدما كان موضع غضب في البيئة الشعبية العربية، وهكذا بدأت الولايات المتحدة تحس بتآكل مكانتها في المنطقة، لمصلحة الدول الكبرى الاخرى، فعلى الصعيد الدولي، كشفت سياسات كل من روسيا وفرنسا والصين سياسات اميركا في المنطقة، سواء ما يتعلق منها بالعراق او بعملية التسوية، وقد عكس ذلك نفسه على مكانة اميركا ووضع علامة شك على وضعها كقطب مهيمن على النظام الدولي.

ويبدو ان مجمل هذه الظروف والمعطيات باتت تشكل عامل دفع قوي للادارة الاميركية للقيام بخطوة ايجابية ما، بتحويل الافكار التي تقدمها للاطراف المعنيين مبادرة، تضمن اعادة الصدقية الى الموقف الاميركي، وازالة علامة الشك حول مواقفها المزدوجة، وتحريك عملية التسوية. وفي كل الاحوال لا يجب أن يفهم من هذا الاستنتاج ان الولايات المتحدة ستقدم على طرح حلول دراماتيكية لتحريك عملية التسوية، وانما هي ستعمل على طرح مجرد حلول وسط تحرك عملية التسوية في حدود معينة.

وفي هذا الاطار يمكننا فهم التخوفات التي يثيرها نتنياهو. والتي يحاول من خلالها تدارك هذه الخطوة التي تعتزم الادارة الاميركية القيام بها، وذلك لخفض سقف المبادرة الاميركية، او ربما تجاوز آثارها.

وعليه، فان نتنياهو يعمل في هذه المرحلة على خطوط عدة، اضافة الى الزوابع التي يثيرها انصاره وحلفاؤه في الولايات المتحدة، ضد "التدخل" الاميركي في الشؤون الاسرائيلية يعمل نتنياهو في الوقت نفسه على تحسين صورته على الصعيد الدولي من خلال طرح عدد من المبادرات او المناورات التي تمكنه من تسويق مواقفه. وفي هذا الاطار تأتي جولته الى عدد من الدول الاوروبية، كما تأتي في هذا الاطار طروحاته حول قيام مفاوضات مع الفلسطينيين على غرار "كمب ديفيد"، للتفاوض دفعة واحدة على مختلف القضايا وحول تفعيل المفاوضات المتعددة الطرف المتعلقة بشؤون التعاون الاقليمي (التي طالما سخر منها)، والتطبيق المشروط للقرار ٤٢٥ في شأن الانسحاب من جنوب لبنان وغير ذلك. وفي كل خطواته يصر نتنياهو على رفض اي تدخل في عملية السلام، وهو لا يرفض فقط تدخل الأمم المتحدة، او اي مؤتمر دولي يعقد لهذا الغرض بل يرفض اي تدخل حتى المحدود من الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي لاسرائيل والضامن لأمنها وتفوقها النوعي في المنطقة.

***

اخيراً، ثمة تغيرات ايجابية على المستوى العربي والدولي تشكل حالة ضغط على اميركا واسرائيل. ولكن هذه التغيرات لم تصل (حتى الآن) الى حد اجبار الطرفين على القيام بمبادرات نوعية والى ان تتغير المعادلات السياسية الدولية والاقليمية الراهنة، من المهم مراقبة التساوق بين السلوك الاميركي والسلوك الاسرائيلي.

(دمشق)

كاتب فلسطيني

كيف يخرج المسيحيون من الاحباط؟

انطوان عساف

بعد اتفاق الطائف وانتهاء الحرب وقيام الجمهورية الثانية برموزها الثلاثة احس المسيحيون انفسهم محبطين بل خارج التركيبة اللبنانية. وهذا ما زاد احساسهم بالخسارة. وظن البعض انهم انكفأوا عن الحياة السياسية مفضلين الاعمال الحرة والهجرة، متفرجين على انهيار الدولة ومؤسساتها، مفضلين عدم المشاركة في اضمحلالها والتفرج من بعيد على انهيار ما بنوه خلال السنوات الأولى من الاستقلال، معبرين بذلك عن رفضهم الأمر الواقع الجديد.

وطوال السنوات الثماني الأولى من عمر الجمهورية الثانية، وبعدما هُجّر من هَجر من القادة المسيحيين ونُفي من نُفي وسُجن من سُجن، ظن هذا البعض ان الساحة المسيحية اصبحت بلا قيادة، مكشوفة الرأس سهلة الافتراس والتجاذب فحاول كل واحد منهم على انفراد استقطاب المثقفين المسيحيين وتاليا الشارع المسيحي بغية التحالف معهم والاستقواء بهم على البقية من الفئات الاسلامية.

وبالعودة الى التاريخ نرى ان قيام متصرفية جبل لبنان او لبنان الصغير كان بواسطة الحلف الدرزي المسيحي ودفع المسيحيون الكثير من الدم لإحيائه، ثم كان قيام دولة لبنان الكبير والاستقلال على اساس الحلف المسيحي – السني ودفع المسيحيون الكثير من الدم عند سقوطه، ونحن الآن نرى تجاذبا شيعيا وآخر سنيا وآخر درزيا لقيام احلاف ثنائية مع المسيحيين بغية تحصين وضع كل فريق على حساب الآخر مستعينين بالمسيحيين.

فهل هذا ما يريده المسيحيون او يرونه مصلحة لهم للعودة الى الحكم او الى مواقع الدولة؟

هل هذا يضمن لهم بقاءهم في لبنان ويجنبهم الاحباط والهجرة؟

هل التحالف مع فريق ضد آخر هو ضمانة لهم؟

هل الحلف مع "قوي اليوم" هو فرصة للاستمرار والنمو؟

لقد علّمتنا الأيام ان لبنان القوي لا يحكم الا بالتوافق وليس هناك من قوي دائم في لبنان بل مجموعة قوى متجانسة مع بعضها تستطيع ادارة شؤون البلاد على مسلمات، فرض عليهم الأخذ بما او استنباطها لديمومة وطنهم.

لذلك نقول ان الجواب عن الاسئلة السابقة هو حتما لا.

حتما لا ليس على المسيحيين ان يدخلوا مجددا في دوامة الاحلاف العبثية التي لم تجلب لهم في النهاية سوى الويلات ومزيد من التراجع والانكفاء والهجرة مع انهم كانوا يعتمدون على دول عظمى لحمايتهم فكيف بهم اليوم مع انعدام هذا الغطاء؟

ان مسيحيي الشرق عموما عانوا من الاحلاف ودفعوا ثمنها اكثر مما جلبت لهم من مكاسب. ومسيحيو لبنان خصوصاً قد اختبروا خطورة ذلك على مجتمعهم وبقائهم في هذه الارض. فهل يجازفون مجددا بتصويب جهة تحالفهم كي ينقذوا نفسهم الى حين، ام يفتشون عن حل بديل يكون اكثر عقلانية وواقعية كي يتجنبوا هزات مستقبلية يدفعون دائماً ثمنها اكثر من غيرهم وهم لم يعودوا يستطيعون ان يدفعوا وإن قليلا لأنهم بدأوا يستنفدون ذخيرتهم العددية التي لها نوع من الاهمية، حتى الآن.

لم يعد مسموحا لهم ان يخطئوا في تصوراتهم واحلامهم وحساباتهم وحتى في عواطفهم لأن لديهم الآن فرصة الاستحقاق اذا ما فشلوا فيها فإنهم سيخسرون كل شيء ويضمحلون في لبنان والشرق. ولا من يسأل عنهم فيصح انذاك قول القذافي عنهم: "اما يأسلموا او يهاجروا".

هذه الفرصة التاريخية هي الآن امامهم. اننا نرى ان على المسيحيين الا يدخلوا مرة جديدة في شرك الاحلاف الداخلية بل ان يفتشوا ويجدوا الدور المناسب لهم بين كل الافرقاء اللبنانيين بحيث يصبحون ضرورة لهم وميزانا بينهم وليس عليهم كي نستطيع ان تبني لبنان الوطن.

والمطلوب من المسيحي مطلوب ايضا من المسلم في لبنان كي يساعده على ايجاد هذا الدور وبلورته، بدل ان يحاول جره بالعصا او الجزرة الى فخ الحلف او المحور معه ضد الآخرين – فالمسيحي ضرورة للمسلم من حيث الدور الذي يستطيع ان يؤديه مع المسلمين، وبينهم وبين الغرب. فمساهمة المسلم في بلورة الدور المسيحي ذات اهمية كبيرة في تطمين الأخير الى ان بقاءه ضروري ووجوده مهم وسلامته مصونة وهو ليس من اهل الذمة بل من اهل البيت.

واحسن مثال على ذلك هو ما رأيناه في اللجنة النيابية للادارة والعدل عند مناقشة مشروع القانون الرامي الى تنظيم أوقاف الطائفة الدرزية عندما قاد المساعي الوفاقية بين الدروز رئيس الرابطة المارونية السابق المحامي شاكر ابو سليمان ونجح في حل هذه العقدة بين الافرقاء الدروز مما استجلب تقديرهم جميعا وخصوصا اعترافا من الوزير جنبلاط بـ"جميل ابو سليمان على الدروز الذي وفقهم في بعضهم".

هذا هو بعض من الدور المطلوب من المسيحي ان يؤديه في لبنان والشرق – ان يكون الحكم بين الطوائف المختلفة يدفعهم الى الاعتدال بينهم، وبينهم وبين الآخرين لكي يصبح الوطن واحة اعتدال فيقروا له بدوره البناء ويعملوا على تقويته واعطائه مزيدا من الثقة والاحترام. وفي هذا الجو الداخلي المعتدل البناء والواقعي يجد المسيحي نفسه في لبنان "الرسالة" التي وصفه بها البابا يوحنا بولس الثاني وقبلتها الفئات اللبنانية الاصيلة كلها وهي التي ترى في الوجود المسيحي ضمانة لها من استقواء التطرف داخل فئاتها المختلفة.

فهل يستطيع المسيحيون ان يفهموا ويحددوا تقارب الفئات الاسلامية حيالهم باستنباط دور لهم من دون الدخول في أحلاف خاسرة منذ قيامها. هل يستطيعون فهم الارشاد الرسولي في هذه الاستراتيجيا الضرورية لديمومتهم واستمرارهم؟ لا شك في انهم قادرون على ذلك وهم، وإن كانوا الآن متعبين (وليسوا محبطين) فإن بينهم من فهم هذا الدور منذ البداية وعمل لأجله ويعمل ونحن في انتظار مزيد من المواقف التي تصب في هذه الخانة.

ولكن هل نريد ان يقتصر الدور المسيحي فقط على التحكيم ومصالحة الآخرين من دون الاشتراك في صميم القرار اللبناني؟

كلا. معاذ الله! إن على المسيحيين ان ينهضوا من كبوتهم وان يأخذوا المبادرة لأنفسهم بأنفسهم (بمساعدة المسلمين طبعا وهذا ضروري جدا) وان يشتركوا في القرار الوطني بالدخول مجددا في وظائف الدولة حتى الصغيرة منها كل بحسب قدرته: في الجيش وقوى الأمن وفي كل وظيفة من حقهم حتى الآن. وأن يزاحموا الآخرين عليها كأي مواطن آخر. وهكذا يضمنون مستقبلهم والمشاركة في القرار الذي يكون المصير لأن صوغ قانون نشارك فيه اهم من العمل على تعديله لاحقا.

طبيب – رئيس التجمع الثقافي الاجتماعي

دور لرجال الدين لكن بعيدا عن التسلط

ايلي نجم

لعل اللبنانيين لم ينسوا بعد الدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية اللبنانية العام الماضي الى رجال الدين وناشدهم فيها الامتناع عن التعاطي في الشأن العام. لكن كيف لذلك ان يتم ورئيس مجلس الوزراء يعلن في بكركي، بعيد المشاورات التي اجراها مع البطريرك صفير والمطارنة الموارنة، عن استعداده للاستقالة اذ قال له بطريرك الموارنة ان وجوده بات يشكل خطرا على المواطنين المسيحيين؟ بل كيف لذلك ان يتم ورجال الدين عندنا يعترضون على مشروع الزواج المدني الاختياري بحيث يحرمون المواطن من حقه في حرية الاختيار، الامر الذي لا يتوافق مع احكام الدستور اللبناني وشرعة حقوق الانسان؟ فأي ديموقراطية هي التي تقوم عندنا؟

اذا كانت الديموقراطية المعمول بها في لبنان تُشبه الى حد بعيد الانظمة الديموقراطية الليبرالية المعمول بها في الغرب حاليا، او تود ان تتشبه بها (يقول البطريرك صفير في احدى عظاته، عظة يوم الاحد الذي وافق الاول من آذار انه "معلوم أن النظام الديموقراطي لا يصح الا على قوم هم على جانب من العلم والثقافة ويحسنون في مجملهم القراءة والكتابة وتاليا فان "دفع اعداد كثيرة من الاولاد عندنا الى العمل في سن مبكرة، بدافع من اليأس او الحاجة، يشكل خطرا على مستقبل الديموقراطية عندنا" فانه يحظّر على رئيس الحكومة الاحتكام الى رؤساء الطوائف او هيئاتها او اركانها (مبدأ فصل الديني عن السياسي او المقدس عن الدنيوي ويقضي بامتناع السلطة الدينية عن ممارسة اي نشاط سياسي وبالعكس) بشأن ما تنوي الحكومة اعتماده من سياسات تنظّم بموجبها احوال البلاد وشؤون العباد. ولماذا رجال الدين وليس الاحزاب والجمعيات السياسية والنقابية والاهلية؟

الواقع ان رجل الدين في الغرب (اذا اردنا ان نجري مقارنة) لا يمتنع عن اطلاق المواعظ والارشادات في ما يتصل بالشأن العام: فهذا اسقف روما البابا يوحنا بولس الثاني يدعو المواطنين الكاثوليك في "انجيل الحياة" الى مقاومة قوانين الاجهاض والموت الرحيم وهي قوانين اقرتها الغالبية البرلمانية في الانظمة الديموقراطية المعنية، ويعلن ان "الله احق من الناس بالطاعة" (اعمال الرسل، ٥/٢٩). الا ان هذا الاعلان وتلك الدعوة لم يعودا يلقيان اذانا صاغية هناك بعكس ما هي الحال عندنا حيث يحظى رجل الدين باهتمام الناس وثقتهم فيقوم بحماية المحكومين من الحكام ويؤدي الدور الذي تؤديه في الغرب الاحزاب ووسائل الاعلام وجمعيات حقوق الانسان.

وليس لنا ان نطلق احكاما قيمية او اطلاقية، بل الاجدر بنا ان نوظف سلطة رجل الدين بحيث نحاول بواسطتها (وربما بواسطته) تقييد سلطات الحاكم والعمل على جعلها موقتة، ونحول دون اساءة استخدامها منه او من حاشيته، فنحمي انفسنا واجسادنا منه او نحميه هو (اي الحاكم) من المتسلط والجلاد والطاغية القابعين فيه. ولا يعني اننا نصادق في المطلق على تدخل رجل الدين في السياسة، انما يعني انه ينبغي ان نعمل في واقعنا وعليه، بغية توسيع مساحة الحرية وتعزيز مبدأي العدالة والمساواة بين المواطنين ودفع الحاكم الى اعتماد الشفافية مبدأ ومسلكاً.

والحق ان رجال الدين هم من الشعب، ولئن اخذوا من العلم والثقافة نصيباً وافرا وتحلوا على العموم بمناقبية عالية، فانه يحق لهم قياسا على ما يحق لمن هم دونهم علما وثقافة ومناقبية ان يتعاطوا الشأن السياسي، ولاسيما ان الاحزاب والجمعيات واهل السياسة عموما تقاعسوا عن العمل او احجموا عن التحرك او تواطأوا مع الحاكم او ان تحركهم لم يعد يجدي نفعا بسبب طائفيتهم او ترهلهم بسبب خضوعنا جميعا (ولعله السبب الاول) مسلمين ومسيحيين (ولا ينفع هنا استجارة المسيحي المشرقي بالغرب وتوسله اياه ليؤكد علمانيته، واحيانا تميزه عن اترابه المسلمين...) لقبضة العقل اللاهوتي وايثارنا التوجه الى رجل الدين بغية رفع ظلامة واحقاق حق. هكذا كنا، وهكذا يبدو اننا سنبقى ولعل توجهنا الى رجل الدين نابع من اعتقادنا الضمني او الصريح ان قيم الديموقراطية في الحرية والعدالة – المساواة والحقيقة هي قيم دينية بامتياز وتاليا فان رجل الدين يلتزم من حيث المبدأ الدفاع عن هذه القيم والانتصار لها. فالحرية قوام الدين (والا علام ندان في اليوم الاخير؟) والايمان الديني ("لا اكراه في الدين")، والعدالة – المساواة هي انعكاس لعدله تعالى، فالعدل والحق هما من صفات الله واسمائه الحسنى. وهكذا فان التزام رجل الدين بقيم الديموقراطية يجعله يجاهد في سبيل الله والانسان من اجل تشييد مدينة الله على الارض، ولعل هذه القيم تصلح لتشكل الاساس المحوري الذي يمكّننا من اطلاق الحوار المسيحي – الاسلامي وتفعيله (اي نقله من القوة الى الفعل).

الى ذلك لرى ان الربط بين الديموقراطية والعلمانية على نحو مطلق وحتمي ينطوي على عيب استدلالي ومنهجي واضح. دليلي على ذلك كون هذا الربط يحيلني الى واقع الديموقراطيات الغربية الراهنة من حيث هي مرجع واحد ومقياس وحيد ونموذج فرد. والحال ان الواقع لا يستنفد المفهوم الذي ينبني ويتقوم بفعل اعمال العقل في ذلك الواقع، وتاليا فالمدلولات التاريخية لمفهوم معين لا تشكل بالضرورة ماهية هذا المفهوم وجوهره. وعليه، فالواقع لا يصلح ان يكون نموذجا كون النموذج مثال الواقع. ان النموذج يحايث الواقع من دون ان يقتصر عليه، والواقع يذكّرني بالنموذج ويحيلني اليه.

ان استمرار الوضع السياسي الحالي المتمثل بالتماس الواقع الديموقراطي الغربي واعتباره نموذجا على ما كانت عليه النماذج الأيدوسية (من اليونانية أيدوس اي وجه الشيء وهيئته) عند افلاطون، يقضي على قدرتنا على التحويل والتحول، تحويل الواقع الذي نعيش فيه ونتعيش منه وعليه، وتحولنا معه وبه. كأن المأزق الذي نحن فيه هو عينه المأزق الذي وصلت اليه اوروبا اليوم بحيث تنظر شعوبها الى الولايات المتحدة الاميركية على انها المجتمع "النموذجي"، وتاليا فانه ينبغي عليها التقيد بحرفية ما انجزه او ما يتوق الى انجازه هذا المجتمع، علما بأن اوروبا وصلت الى ما وصلت اليه عبر تطور تاريخي طويل لم تراع فيه محاكاة واقع قائم اعتُبر نموذجا سابقا على هذا التطور.

ولئن كان بعضنا (حكاما ومحكومين) يصادق على نظام سياسي يقوم فيه رجال الدين بالدور الذي أحجمت عن القيام به الاحزاب والجمعيات السياسية والنقابية والاهلية او الدور الذي تقوم به هذه التشكيلات على نحو غير كاف، فانه ينبغي التأكيد:

١) ان تدخل رجل الدين في السياسة يجعله عرضة للنقد لأن ما يراه او يقوله ليس منزلا، ذلك ان الحقيقة السياسية تاريخية ومركّبة ولا تقتصر مكاشفتها على منظور الهي مقدس، انها حصيلة آراء الناس وتطلعاتهم الى ما يكفل وجودهم اليومي والمستقبلي ويمكّنهم من ترجمة امكاناتهم افكارا واقوالا وأفعالا، وذلك ان رجل الدين يتعاطى السياسة بصفته مواطنا لا رجل دين!

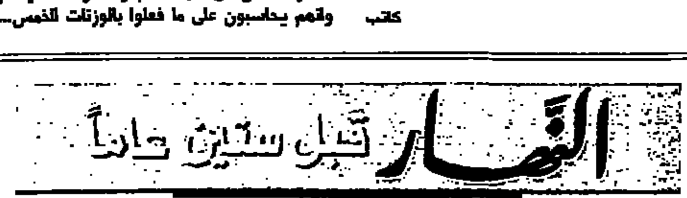
٢– ان لرجال الدين مصالح لا ينبغي للمؤمنين التغاضي عنها: انهم ينازعون اهل السياسة السلطة على الناس، اي انهم يلتمسون الدين لتأكيد شرعية السلطة التي يحكمون الناس بموجبها. وعندما يرد الكلام عند رجال الدين ان "الله احق من الناس بالطاعة"، نتوهم اننا نفاضل بين طاعة الله وطاعة الناس. والحق اننا نفاضل بين طاعة اولئك الذين يقولون عن حق او عن غير حق انهم يمثلون ارادة الله، وطاعة الحكام الذين اختارهم الشعب من حيث المبدأ لتمثيله حق تمثيل.

٣– ان السلطة التي يمارسها رجال الدين لا يمكن ان تغدو تسلطاً بأي حال من الاحوال. ان علينا ان نميز بوضوح بين الدين ورجال الدين. فالحقيقة الدينية فوق الشبهات، وقد تتعالى على التاريخ لانها تطاول جوهر الانسان في وجوده ومعاده. اما رجل الدين، فانه في حاجة دوما الى ارساء سلطته (اي حقه في الامر) على الناس من خلال تجسيده قيم الدين السامية، وافساحه في المجال امام خياري الكفر والالحاد، والايمان والتدين. فلا معنى للايمان اذا كان مفروضا، ولا معنى له اذا لم يكن نتيجة خيار حر وواع، ولا معنى له اذا لم يكن نتيجة ايثاره على الكفر، وتاليا لا قيمة للزواج الكنسي او الشرعي اذا لم يتح لي ان اختار بينه وبين الزواج المدني.

٤– لا يعقل ان يقوم رجل الدين باستبعاد الناس ورشقهم بتهمة الخروج من الدين وعليه او بعقوبة الحرم واطلاق احكام الردة والكفر والزندقة والالحاد بحقهم في الوقت الذي يحرص هؤلاء على دينهم ومعتقداتهم الايمانية بصدق واخلاص، وقد عرفت اناسا رفعوا دعاءهم الى ربهم قائلين: اللهم انصرنا على رجالك. ولا يعقل ان يمنع رجل الدين الناس من ان يكونوا مسيحيين او مسلمين!

٥– ولئن صادقنا على اضطلاع رجال الدين بدور سياسي بغية تقييد سلطات الحاكم والحؤول دون تسلطه، فاننا لا نقبل ان يتسلطوا هم على المؤمنين فيحرموا من يحرموا ويخرجوا من يخرجوا باسم المسيحية او الاسلام، ولا دفعوا الناس الى مجافاتهم وفقدوا صدقيتهم، وانهم يحاسبون على ما فعلوا بالوزنات الخمس...

كاتب



٢٨ آذار ١٩٣٨

الحالة في فلسطين

جاءنا من المكتب العربي القومي للدعاية والنشر ما يلي:

جهاد المرأة العربية

وضعت سيدات بيروت احتجاجا شديدا على المظالم التي تجريها السلطات في فلسطين وناشدت الضمير الانكليزي الذي طال نومه على هذه الفظائع التي تصب على شعب كل ذنبه انه يريد ان يكون حرا في بلاده ويفكر ان يحل محله شعب دخيل. وقد علمنا ايضا ان سيدات دمشق وجمعياتها النسائية ستحذو حذو اخواتهن في بيروت.

هذا وقد وضعت الجمعيات النسائية الفلسطينية مذكرة حول الحالة الحاضرة في فلسطين ونهب وفد منهن فقابلن المندوب السامي الجديد وقدمن اليه المذكرة وشرحن له شفويا المظالم والقسوة التي تصبها السلطات على فلسطين.

وهكذا تقوم المرأة العربية بنصيبها في جهاد فلسطين وتعاضد قضيتها الوطنية.

الاعتداء على المؤسسات الاسلامية وموظفيها

اصدر المندوب السامي امرا بموجب قانون الطوارئ عزل به قضاة الشرع الشريف في يافا وحيفا ونابلس وغزة وصفد، وفريقا كبيرا من موظفي المحاكم الشرعية والاوقاف.

وهكذا تستمر السلطات في عدوانها على مؤسسات الاوقاف الشرعية التي هي مؤسسة دينية بحتة ضمن لها القانون استقلالها وحريتها.

الجوع بين اليهود

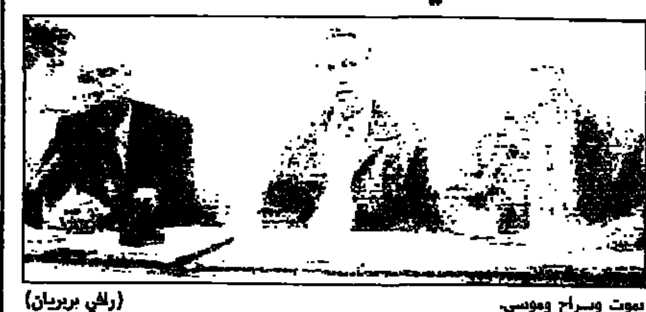
تجمهرت جماعات اليهود امام دار بلدية تل ابيب وحاولوا اقتحام الدار طلبا للقوت، وقد كسروا زجاج النوافذ وخربوا ما استطاعوا تخريبه من الاثاث.

رأي في الهجرة اليهودية

نشر سميلانسكي وهو من كبار مهاجري اليهود ورئيس اتحاد المزارعين اليهود في فلسطين مقالا في جريدة هآرتس حول شهادات الهجرة، ومما جاء في هذا المقال:

"(...) من الحقائق المخيفة ان اليهود في الخارج يتحدثون بالخطر المحيق بأرواح اليهود في فلسطين وان كل روح تزهق من اليهود فيها تهز اليهود في الخارج وتبعث في نفوسهم اليأس اكثر مما يثير في نفوسهم قتل مئة يهودي في اوروبا عند حدوث اعمال الشغب. ومن الحقائق المخيفة ايضا انعدام الامل في الربح والخسائر الهائلة التي يتكبدها اليهود والذين قذفوا بأموالهم في فلسطين فبنوا العمارات وغرسوا البيارات وانشأوا الصناعات ولم تعد عليهم بدرهم كسب. فهذه الاخبار تصل الى المهاجر فتثير الخوف والفزع في نفوس اليهود(...)".

سراج وموسى تناولاها في الاعلام الفصحى وهي تسير وتدفعها المحكية


يموت وسراج وموسى. (راقي بربريان)

قدم النادي الثقافي العربي الدكتور نادر سراج والدكتور منيف موسى في ندوة عن "اللغة العربية في وسائل الاعلام" أدارها الدكتور غازي يموت مساء امس في مركز النادي. كانت اولا كلمة الدكتور يموت طرح تساؤلات عن واقع المشكلة اللغوية في التعامل الاعلامي، وخصائص هذا التعامل ومظاهره واشكاله واسبابه وطرق علاجه.

سراج

الى كلمة الدكتور سراج، وجاء فيها: "ليس من مقياس لهذه المستويات اللغوية. فالمعايير تختلف ازاءها، لان النظرة السياسية الايديولوجية والقيمية هي المتحكمة الى حد كبير في تحديد المعيار. ونستدرك لنقول ان مظاهر "التسيب" اللغوي لا ترتبط بالضرورة بالخلفية السياسية او الايديولوجية للوسيلة الاعلامية، اذ ثمة تقليد أعمى لامث وتشارك سلبي وتسابق محموم في صفوف الكثيرين لاعتماد هذا التداخل اللغوي اللامألوف الذي نعيش بدعه يوما بعد يوم.

والمفارقة اللافتة في هذه الاستخدامات المتداخلة هو ان الفصحى "الاعلامية" المنطوقة لا تعتمد وتروج لأسباب لغوية او قومية او تواصلية بحتة، بل تشكل موردا ماليا محترما وعنصرا تسويقيا مساعدا ومدى عربيا مرغوبا لهذا المسلسل او ذاك. وبالطبع للوسيلة الاعلامية المروّجة. من هنا، فالعروبة اللغوية المرتجلة والمعتمدة اليوم هي "اللفظية" ثوبا وشكلا و"الاقتصادية" او "الاستهلاكية" او "الرمضانية" مضمونا وهدفا، وهي الغالبة في هذا المجال. والمرجع الفصل في هذا الشأن هو بلا شك القوى التسويقية لا المجمعات اللغوية ولا حتى الذائقة الشعبية بالطبع (...)".

موسى

ثم كانت مداخلة الدكتور موسى، قال: "(...) اللغة لسان، هي لسان، من هنا تسمية اللغة القومية باللغة الأم. أسجل هذا الكلام، وانا واضع في حسابي قضية الازدواج اللغوي. فاللغة /اللهجة لها مقامها ولها دورها، وكذلك الادب الشعبي ولغته. وهذه اللغة وهذا الادب لهما ايضا لمجالتهما (...). اذا سلمنا ان اللغة العامية فرضت نفسها ولا سيما في الاعلام المسموع والمرئي، وان اللغة الفصحى حافظت على بعض هيبتها في الاعلام المكتوب، أقول ان العزوف عن اللغة الفصحى في الاعلام المسموع والمرئي، وعند الناس عامة، يرمي هذه اللغة بمختلف التهم والعيوب. وأرى ان من اهم الاسباب التي تؤدي الى ذلك: ضعف الحصيلة اللغوية من مفردات اللغة عند كثيرين. فصعب عليهم التعبير بلغتهم بطلاقة، او عجزوا عن التأليف والانتاج فيها، فتميل بهم العاطفة، ويدفعهم الجهل احيانا، فلا يقرون بعجز قدرتهم او ملكاتهم البيانية، ولا ينسبون الضعف الى مهاراتهم اللغوية، ولا يعترفون بتقصيرهم تجاه اللغة وتقاعسهم عن الجد في اكتسابها، وانما ينسبون العجز والضعف الى اللغة نفسها فيتهمونها بالضيق والفقر، وينسبون مفرداتها الى الثقل والغرابة والوحشية والقصور عن مجاراة تطورات الحياة. او يدعون القلة في مصادرها وموارد تحصيلها، وما الى ذلك من تهم وعلل عادة يتشبث بها العاجز او الجاهل باللغة من امثال هؤلاء. هذا الى اولئك المصابين بعقدة الضعة والذين ينتابهم شعور وهمي بالانتماء الفكري الى مجتمع غير مجتمعهم" (...).

نزار ضاهر الى المتحف الروسي يدلنا على مراحل وأسماء

جال الفنان التشكيلي الاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور نزار ضاهر "في ارجاء المتحف الروسي" بمحاضرة له نظمها المركز الثقافي لسفارة اتحاد روسيا في لبنان امس في مقره، واستمع اليه جمع من الذواقة والمهتمين.

قال ان روسيا هي من اغنى الامم بمتاحفها، ويعتبر المتحف الروسي في مدينة لينينغراد من اعظمها وأغناها. وهو يحتوي على ثلاث مئة وسبعين الفا قطعة فنية تحتضنها مئة وثلاثون صالة من صالاته تتوزع على مراحل متعددة خلال تطور الفن الروسي منذ بداية القرن الحادي عشر وحتى يومنا.

تأسس المتحف عام ١٨٩٥ وفتح أبوابه عام ١٨٩٨، وتم توزيع كنوز المتحف على اقسام ثمانية:

١- رسومات روسيا القديمة: حيث رسومات العصر الوسيط وهي الصور الحائطية والفسيفساء والايقونات. وأثر فن روبليوف في تطور فن الاجيال الروسي. وتعد ايقونته "الرسول بطرس" و"الرسول بولس" ولوحته الشهيرة "الثالوث" تحفا في فن الرسم العالمي في عصر النهضة.

٢- فن القرن الثامن عشر: وهنا نلاحظ تطور الثقافة الروسية واكتسابها الطابع العلماني.

٣- فن النصف الاول من القرن التاسع عشر، مجموعة هذا القسم اعمال الرسامين الذين جسدوا في ابداعاتهم مواضيع واحداثا تاريخية، والفنان فينيتسيانوف هو احد مؤسسي رسم "الحياة اليومية" في الفن الروسي. نذكر ايضا نحاتي روسيا في هذا العصر امثال بيمنوف وميخائيل كزلوفسكي واورلوفسكي والمثال سوكالوف.

٤- فن النصف الثاني من القرن التاسع عشر: في هذه الفترة طغى الاتجاه الواقعي على سواه. وفي العقد السابع انفصلت ثلة من فناني روسيا عن الاكاديمية ونظموا جمعية المعارض الجوالة في ١٨٧٠، وأبدع الجوالون لوحات رائعة، نذكر منهم بيروف وسوريكوف.

٥- فن نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين: هنا البحث عن مواضيع وأشكال جديدة واساليب اكثر تعبيرية. في هذا القسم مجموعة رائعة من اعمال اساتذة هذه الاتجاهات وباقة كبيرة من بورتريه ولوحات لفنانين امثال: ليفيتان، كوندجي، بتروف، فاليتسوف، تيستيروف وفروبيل.

٦- الفن السوفياتي: يحتوي هذا القسم على مئتي لوحة تعرض مراحل تطور الفن السوفياتي مبرزة الخصائص الابداعية لدى كل فنان. والنحت مرموق ويتجلى مع اندريف موخينا وايتكوشين. كما يعرفنا القسم على انتاجات الفنانين السوفيات خلال عقدي الستينات والسبعينات من خلال اعمال مايسنكو.

٧- فن الزخرفة والاعمال اليدوية، يتشكل هذا القسم من فروع تضم نماذج من النتاجات اليدوية الفنية لفناني روسيا في العصر الوسيط والحديث والمعاصر - السوفياتي.

٨- الفن الشعبي: تبلغ محتويات هذا القسم حوالى ١٧٠٠ قطعة فولكلورية تعكس تقاليد وخصائص لدى الشعب الروسي تتسم بالفزارة والاصالة.

لقاء موسع برئاسة عبيد لشخصيات تربوية

ترأس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس اللقاء الموسع مع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة في لبنان، ونظمه المركز التربوي للبحوث والانماء في قاعة المدرسة الفندقية في الدكوانة، وضم نحو مئة وخمسين شخصية تربوية تمثل نحو ٢٤٠٠ مدرسة رسمية وخاصة في لبنان، في حضور رئيس المركز الدكتور منير ابو عسلي، المفتش التربوي العام محمد كاظم مكي، المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال، مدير مكتب الوزير شفيق المعلم، اعضاء مجلس الاختصاصيين الدكتور يوسف صادر والدكتور مصطفى يلغي، المدير الاداري بدري لجم، رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون، رئيس مكتب الاعداد والتدريب نزار غريب، نقيب المعلمين جورج سعاده وامين سر النقابة عباس بلوط، ورئيس رابطة المعلمين الابتدائيين في التعليم الرسمي ابرهيم الراسي، الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب كميل زيدان ممثلا ٣٢٥ مدرسة كاثوليكية، الدكتور رفيق عيدو عميد التربية في المقاصد ممثلا ٢٠٠ مدرسة اضافة الى ممثلي المدارس الارثوذكسية والمدارس الانجيلية ومدارس العرفان ومدارس المصطفى وممثلين للمدارس الخاصة الافرادية والتعليمية والاكاديمية.

الكتاب في منتدى صور الثقافي ١٥٠ داراً ونشاطات مرافقة


جناح دار النهار في المعرض. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

١٥٠ داراً للنشر لبنانية وعربية من بينها دار النهار للنشر شاركت بحوالى ٥٠٠٠ كتاب في معرض الكتاب العربي الرابع في منتدى صور الثقافي والذي افتتح في رعاية شاعرة جبل عامل السيدة زهرة الحر، في حضور حشد من فاعليات ومهتمين. ومن النشيد الوطني اللبناني الى مدير المعرض الدكتور اسماعيل شرف الدين وكلمة رحب فيها وقال: مرة رابعة نطل عليكم بعيد جديد من اعياد الثقافة. فالمعرض يجسد عيدا الثقافة الشاملة التي تضم مختلف مناحي الفكر والعلم والمعرفة بكل تلاوينها. فلبنان الحقيقي يكمن هنا في هذا المكان عبر الكتاب مذ تعذر انبثاقه بفعل السياسة.

ثم ألقى الدكتور محمد بسما كلمة المنتدى منذ تأسيس المنتدى ساهم في انشطة ثقافية اطلت على هموم هذا العصر، لبنانية او عربية.

كان واردنا ان يكون بيتا لبنانيا له نوافذ كبيرة يعطي ويأخذ يشارك ويبادر في كل الصعد فهو مفتوح دائما للابداع والمبدعين بالفكر والمفكرين.

والى كلمة الشاعرة الحر قائلة: يفتتح المنتدى معرضه للكتاب العربي في حلة مميزة تجمع كتب العلم والادب والشعر والسياسة والاجتماع وغيرها لنخبة رائدة من ادباء لبنان والعالم العربي ممن حلقوا في فضاء المعرفة وسعة الاطلاع والبحث العلمي والادبي في سبيل النهوض الى المستوى الثقافي اللائق لمدينة صور خاصة ولبنان عامة. هنيئا للمبادرة وكل مبادرة رائدة بالعمل المجدي النبيل في بناء ثقافة عالية في جنوب جبل عامل. وانهت بأبيات منها:

في العلم والادب نحيي موطنا
عانى من الجهل المميت سنينا
نبني له بنيان مجد باهر
فيه من التوجيه ما يهدينا
فخذ الكتاب فان فيه منافعا
شتى، وحفظاً النفوس متينا
ان الحياة مع الكتاب جميلة
والعلم كان ولا يزال ثمينا.

ويستمر المعرض الى مساء الاثنين ٦ نيسان، وفيه نشاطات:

- السبت ٢٨ آذار الساعة الخامسة مساء: "آفاق القصيدة الحديثة" مع عباس بيضون وتوقيع ديوانه الاخير (أمريض هو الامل).
- الاحد ٢٩ منه الخامسة مساء: لقاء مع الفنانين احمد قعبور وعباس شاهين.
- الاثنين ٣٠ منه الخامسة مساء: توقيع الشاعر علي بزيع.
- الثلثاء ٣١ منه الخامسة مساء: توقيع الشاعر وهيب عجمي.
- الاربعاء ١ نيسان الخامسة مساء: توقيع مسرحية حسين حجازي (الكتابة على ورق الزمان).
- الخميس ٢ منه الخامسة مساء: توقيع الشاعر اسماعيل فقيه.
- الجمعة ٣ منه الخامسة مساء: الاديبة الجزائرية احلام مستغانمي، توقع كتابيها (ذاكرة الجسد) و(فوضى الحواس).
- السبت ٤ منه الخامسة مساء: توقيع كتاب "دليل صور في القرن العشرين" لمنير بدوي.
- الاحد ٥ منه الخامسة مساء: تكريم الاديب المهجري حسن يزبك.

ولوحظ الاقبال الاكثر على جناح دار النهار للنشر و"كتاب الاستقلال" بالصور والوثائق لغسان تويني ونواف سلام وفارس ساسين.

ابتدائيون في الآي. سي افترشوا الأرض وساسين أعطاهم الاستقلال من الكتاب

فارس ساسين وتلاميذ يصغون ويسألون. (وسام موسى)

الاستقلال، وقائعه والقضية، كان امس على بال تلاميذ الانترناشونال كولدج (آي سي)، هم الذين سمعوا عن الاستقلال اليسير ولم يدخل في حيز اهتمامهم حدثاً يحفر في القلب وفي العقل، فلا هم عرفوا قيمته ولا تأهبوا للذود عنه والمحافظة عليه. هؤلاء التلامذة من عمر الورود تحلقوا امس حول الدكتور فارس ساسين يتساءلون ويسألون عن تفاصيل صغيرة، ربما غير ملمة، دخلت في ذاكرة النسيان حتى لدى من عايشوا الاستقلال حقبة تغيير نوعية، فعاد ساسين ليروي مما احتواه "كتاب الاستقلال بالوثائق والصور" لغسان تويني مع نواف سلام وساسين، الذين قدموا الى المكتبة اللبنانية "كتاب الذاكرة الوطنية الحية توحد لبنان أبعد من المناظرات والشكوك والحزبيات والعصبيات".

في العاشرة من قبل الظهر تجمع تلامذة الصف الابتدائي الخامس بشعبه المتعددة، افترشوا الارض في احدى القاعات ومعهم المعلمات وعدد من الاداريين ليستمعوا الى الدكتور ساسين يقدم شرحاً وافياً للوقائع، للقضية التي تعود الى الحياة بالصور، والاحداث التي تعززها الوثائق.

وبدأت الصورة ترتسم امام اعين التلاميذ يرافقها الدكتور ساسين بالسرد والتفصيل، قصر الصنوبر مقر المفوض السامي الفرنسي، الجنرال كاترو الذي اعلن استقلال لبنان، الجنرال سبيرز سفير بريطانيا الذي لعب دوراً كبيراً وحمى نساء المعتقلين، القبض على الرؤساء والوزراء وبدء التظاهرات، تظاهرة النساء في حماية الشباب الجامعي، شهداء الاستقلال وجلّهم من الاولاد، تمثال الشهداء في الساحة التي حملت اسمه، معتقل راشيا واوضاع المعتقلين وعلاقتهم مع الخارج، بيت حسين الحلبي في بشامون مقر الحكومة الموقتة، المجلس النيابي في ساحة النجمة والرئيس صبري حمادة وشباك سعدي المنلا مشاهد من الحياة اليومية في بشامون والمنزل بعد خمسين عاماً، الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح ومعهما بيار الجميل بعد الاطلاق، باب ادريس والسيارات التي اقلت الرؤساء، حفلات وحلقات في الاستقلال، القناصة اللبنانيون فرقة تابعة للجيش الفرنسي، لوحة الجلاء، البطريرك عريضة ودوره في صنع الاستقلال، السفراء والوفود العربية وتمثلة بالاستقلال، مقر الرئاسة القديم في القنطاري، ملامح الأمس بالابيض والاسود مع شرح مبسط طريف الاسلوب.

ثم كان حوار فسأل التلامذة عن ابطال الاستقلال الاحياء، الرئيس صائب سلام والوزير عادل عسيران، ولماذا بيروت: لانها العاصمة والمدينة الابرز، ومن صنع تمثال الشهداء، انه نحات ايطالي، ومن اين الصور: من ارشيف الفرنسيين والانكليز، والضابط منصور لحود وكثيرين، وكيف عرف الناس بالمعتقلين في راشيا، عرفوا بالتواتر من الناس بعد ٥ أيام، ألم تكتب الجرائد، تم تعطيل الصحف. وصدرت سراً (وعرض لصحيفة علامة استفهام)، وهل كانت الجريدة صفحة واحدة: نعم، وسألوا من اين يحصلون على الكتاب والوثائق ومن قام بطبعه، اصدرته دار النهار للنشر وتجدونه في كل المكتبات. وكانوا يضحكون لكثير من الاجوبة الطريفة. وكانت هدية نسخاً من الكتاب من دار النهار للنشر لتوزع على الطلاب الأكثر تفوقاً.

غسان حجار

إعلانات مبوبة

متفرقات

Icones antiques russes khlebnikov + Emaille. serv. meissen, meubles rustiques esp. Prix spec 03/259494 - 03/811466

سيارات

1990 BUS 21 passanger automatic A/C rear and front. price 17,000$ strainght. from us 03/211423

فان ٢١ راكبا موديل ٩٠ ٨ سيلندر + اوتوماتيك + مكيف امامي وخلفي (مستورد من اميركا) السعر النهائي ١٧٠٠٠$. ت ٠٣/٢١١٤٢٣

Yukon 1995, fully equipped, very good condition, (American defenders) price 24,000$. Tel.: 01/364840/1 (Mr. Adib) 9:00 a.m. - 2:00 p.m.

مفقود

ان الخادمة الاثيوبية "مارغوان جنات" قد هربت من منزل مستخدميها في المطيلب في تاريخ ٩ آذار ١٩٩٨ وقد بلغت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي مخفر بكفيا عن جرم فرار الخادمة في تاريخ ١١/٣/٩٨ محضر عدد ٣٠٢/٤١٨ لكل من لديه معلومات الاتصال بالرقم ٠٣/٣٠٠٢٥٢

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى المشتركين بالمياه في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام ١٩٩٨. وتطلب من المشتركين الكرام المبادرة الى دفع بدل اشتراكاتهم في مراكز الجباية في صيدا وصور ولبعا.

كما تنذر الادارة المشتركين المتخلفين عن الدفع لغاية ٣١/١٢/١٩٩٧ المبادرة فورا الى دفع مستحقاتهم قبل اول حزيران ١٩٩٨ والا ستضطر آسفة الى عدم مدهم بالمياه خلال موسم ري ١٩٩٨ وملاحقتهم تبعا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم.

المدير العام
للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني
ناصر نصرالله

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن الغاء واعادة استدراج عروض لشراء مواد كيماوية لزوم معامل الانتاج.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق ١٢ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ ١٠٠٠٠٠٠ل.ل. (مليون ليرة لبنانية لا غير).

يعفى الذين سبق واشتركوا باستدراج العروض الاساسي من دفع قيمة دفتر الشروط المعدل.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٢٥/٤/١٩٩٨ عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٧٤٠

بيروت في ١٩/٣/١٩٩٨
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف المعوا

اعلان

صادر عن قلم محكمة مرجعيون للاحوال الشخصية بتاريخ ١٩/٣/١٩٩٨ تقدم من قلم هذه المحكمة كل من خليل وماني وظميرة ومحمد ومصطفى وامال وسهام عبد الكريم علي من بلدة عديسة باستدعاء يطلبون فيه تصحيح شهرتهم واعتبار هذه الشهرة "دياب" بدلا من علي

فمن لديه اعتراض عليه التقدم باوراقه الثبوتية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر

التكليف ٧٨٥

رئيس القلم
موسى دياب

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان - بعبدا - غرفة الرئيس هنري خوري

بتاريخ ١٣/١/٩٨ قدم المستدعيان سلوم وانيس حسن حمد بواسطة وكيلهما الاستاذ قاسم فواز استدعاء سجل تحت الرقم ٩٨/٣٢١٥ يطلبان فيه حسب مذكرتهما تاريخ ١٨/٢/٩٨

اصدار القرار بشطب اشارة الحجز الاحتياطي الصادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالرقم ٦٣/١٧٧٦ ووضعت اشارته على صحيفة العقار ٣٢١٨/ الغبيري على انه يحمل الرقم ٦٣/١٦٧٦ والمقام من الحاجز صوما نعمة ضد المحجوز عليهم عبد الله ابو جودة ورفاقه

كل من لديه اعتراض على ذلك ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاعلان

التكليف ٧٨٤

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ٢٣/٣/١٩٩٨ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بالقضايا الافلاسية افلاس مؤسسة صلاح القصار للتجارة والصناعة والشريكين فيها محمد صلاح الدين القصار واسامه صلاح الدين القصار وحددت تاريخ توقفهم جميعا عن الدفع في ٢٣/٩/١٩٩٦

وعينت رئيس المحكمة القاضي الاستاذ ايمن عويدات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي جهاد فرح وكيلا لها. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه في شارع بدارو سنتر

بدارو خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

التكليف ٧٧٩

عن رئيس القلم

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان ببعبدا غرفة الرئيس هنري خوري المستدعى ضدهما فهد ويوسف نجم عيسى لتبلغ اوراق دعوى القسمة المقامة من كريم نمرا بالرقم ٩٥/٦٥٩ بقسمة العقار ٢/١٠٥٠ عاليه

وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة

التكليف ٧٧٥

رئيس القلم
عبد خليل

تبليغ حكم

بتاريخ ١٨/٢/١٩٩٨ بالدعوى الرقم ٩٨/٥٣٤٩ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٨/٢٩٠ الزام حياة قرقوح باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٦٦٤ المزرعة ملك المدعين توفيق محمد كنج ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف

مهلة الاستئناف ١٥ يوما

التكليف ٧٧٣

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

بتاريخ ١٩/١/١٩٩٨ تقدم حبيب جورج قصير بواسطة وكيله المحامي اسعد لبكي باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٤٩ يطلب بموجبه اتخاذ القرار بشطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٥٩/١١٨٧ الموضوعة على الصحيفة العينية للعقار الرقم ٢٤١ منطقة المرفأ العقارية لمصلحة شركة عيتاني اخوان

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر

التكليف ٧٦٥

رئيس القلم
اديب شحاده

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو نواف نجيب دياب او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٩٤٨ وجلسة ٨/٧/٩٨ بالدعوى المقامة عليه من خالد الداعوق.

الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٤١/عين المريسة.

التكليف ٧٨٢

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابية

تدعو توفيق سعد يديد او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣١٠٥ وجلسة ٥/٥/٩٨ بالدعوى المقامة عليه من لينا طباره الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٧٠/عين المريسة.

التكليف ٧٨٢

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي داني شرابية

تدعو قرة بت توتينيان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٣١٠٦ وجلسة ٥/٥/٩٨ بالدعوى المقامة عليه من لينا طباره الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٧٠/عين المريسة.

التكليف ٧٨٢

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي نضال شمس الدين تدعو اولغالكوب زيتونيان وليوناردو ارتورفيتسان جاك ماتوسيان او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٢٩٨٤ وجلسة ٣/٦/٩٨ بالدعوى المقامة عليهم من علي عوض الرامية الى اسقاط حقهم بالتمديد واخلائهم من العقار الرقم ١٩٠٤/راس بيروت

التكليف ٧٨١

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت في تاريخ ٢٨/١/١٩٩٨ تقدم موسى محمد طاهر فضل الله بواسطة وكيله المحامي مارون الشامي باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٩١ يطلب بموجبه شطب اشارة الحجز الاحتياطي الرقم ٦٧/٦٤٦ و٦٨/١٢٠٣ تاريخ ٨/٤/١٩٦٧ و١١/٧/١٩٦٨ عن الصحيفة العينية للعقار الرقم ٣٥٤٩/ المصيطبة خاصة المستدعي.

يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور اعلاه ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

التكليف ٧٦٣

رئيس القلم
اديب شحاده

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب اصحاب حق المرور حسين علي حمود وفاتنه بزاعي وعلي محسن عز الدين المجهولي الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٨/٣٩١ المقامة من علي البزري ضد عبد الله علي الحاج مازح بموضوع قسمة العقار ٨٧٨ باريش وابداء ملاحظاتكم واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

التكليف ٧٦١

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

وثيقة تبليغ

رقم الدعوى ٩٨/٧٢

صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن (غرفة الرئيس بو ناصيف العقارية).

طالبة التبليغ: مينرفا حلو

المطلوب ابلاغه: جوزف الياس حلو كشخص ثالث مطلوب ادخاله والمجهول المقام

الاوراق المطلوب ابلاغها: وثيقة تبليغ الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته المقدم من غسان وحسان نقولا سليمان وجورج ادوار صهيون ضد المستأنف عليها مينرفا حلو والمطلوب ادخاله ايضا ديب طانيوس سلامه وموضوعه فسخ وابطال الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في جبل لبنان (الغرفة الرابعة) تاريخ ٢١/١٠/٩٧ قرار ٩٧/١٧٨ وفي حال عدم قبول طلب الادخال ابلاغكم طلب الادخال كطلب جديد في المحاكمة وتكليف خبير خطوط للتحقق من صحة توقيع المستأنف عليها ورد الدعوى واعلان عدم تأثير الحكم الجنائي الغيابي الرقم ٩٦/١٤٧ الصادر عن محكمة جنايات جبل لبنان على مجريات هذه الدعوى وتضمين المستأنف عليها والمطلوب ادخالهما الرسوم والمصاريف والاتعاب وعليه،

يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة تبليغ الاستحضار ومستنداته واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرين يوما من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولا سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

التكليف ٧٨٣

رئيس القلم
خليل يونس

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ماجد مزيحم

تدعو شركة الفيحاء للنقل البري والترانزيت بشخص جورج الخزاقه او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٤٤٢ وجلسة ١١/٥/٩٨ بالدعوى المقامة عليه من لاميتا الشمر الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٤٥٤/الصيفي

التكليف ٧٨٢

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي مارلين الجر تدعو حليم شكر الله الاسمر او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٨/٤٤٤٥ وجلسة ٢٠/٥/٩٨ بالدعوى المقامة عليه من جورج وشوقي فاخوري وورثة يوسف عازار وهم هدى ومارسال واودولف وروبير وانطوان يوسف عازار الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٥٣٥٨/الاشرفية

التكليف ٧٨٢

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

دعوى رقم ٩٨/٧٢٦

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدها: سيدة غطاس طنوس عوده من بلدة كفر حزير اصلا وحاليا مجهولة محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء مع مربوطاته المرفوع ضدك من نبيه فؤاد عوده ازالة شيوع في العقار الرقم /٧٧٤/ من منطقة كفر حزير العقارية خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر وان تأخذي مقاما مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقا على باب ردهة المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

طلب المستدعي حكمت اسطفان من محكمة دير القمر عدد ٩٨/٣١٥ اثبات وفاة المرحوم مراد لطيف في المختارة قبل الحرب العالمية الاولى وانحصار ارثه بكل من:

- زوجته فرحا فارس جبران التي توفيت سنة ١٩٣٧ وباولادها منه وهم: يوسف وادال وفكتوريا.
- ومن ثم توفي يوسف مراد لطيف سنة ١٩٨٠ وانحصر ارثه بزوجته الاولى راحيل نعوم قربان التي توفيت في تاريخ ٢٦/ اذار/ ١٩٩٠ وباولادها منه وهم: فؤاد وفيوليت وادوار وصبحي وبزوجته الثانية ايزابيل سليم بيطار التي توفيت في تاريخ ٧/آب/ ١٩٩٠ وانحصر ارثها باولادها منه وهم: ايلي وهيام وهما.
- ومن ثم توفيت امال مراد لطيف في تاريخ ٩/٨/١٩٨٠ وانحصر ارثها باولادها من زوجها نجيب اسطفان وهم: لوريس وكميل وسميرة وسامية ووداد وحكمت ومنى.
- واما فكتوريا فليس لها من اولاد وهي لا تزال على قيد الحياة.

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم به الى هذه المحكمة خلال مهلة النشر خمسة عشر يوما.

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب كل من حياة وحرية خليل وجابر خليل اصالة ولموكليه كفا وابرهيم وخديجة وماجد خليل سندات تمليك بدل ضائع القسم ٢٣/ ١٩٨٢ الغازية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب يوسف محسن لموكليه عبدة الزهراء وفاطمة ورمزية جابر سندات تمليك بدل ضائع ١٧١ عبيت.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسن رشيد مهدي لموكله محمد موسى حميدان سند تمليك بدل ضائع للعقار ٤٠٣ السكسكية

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب حسن علي شعيب لموكلته نبيهة عبد النبي قبيسي شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٦١٢/الشرقية

للمعترض ١٥ يوما المراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب بسام عبد الخالق لموكله حسين علي شعيب شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٨٣٨ الشرقية

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين اسماعيل لموكله فيصل ابو خضرا شهادة قيد بدل ضائع ٣ كفربيت.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد علي علي الحلف سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٠٥٩/قصار.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت تسيينا يوسف بشارة شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٩٦٧ دير ميماس.

المعترض ١٥ يوما للمراجعة

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن إجراء مناقصتين بالظرف المختوم، لتقديم وتركيب مراجل بخارية على النحو التالي:

١ - مرجلان للمياه الساخنة في مؤسسة المتن (مناقصة رقم ٩٧٠٦).

٢ - مرجل بخاري في مؤسسة الحدث (مناقصة رقم ٩٧٠٥).

على الشركات المختصة والمؤسسات التجارية اللبنانية المستوردة لهذا النوع من المراجل التي يهمها الاشتراك بالمناقصة الاتصال بمديرية الانشاءات والتجهيزات للحصول على دفتر الشروط.

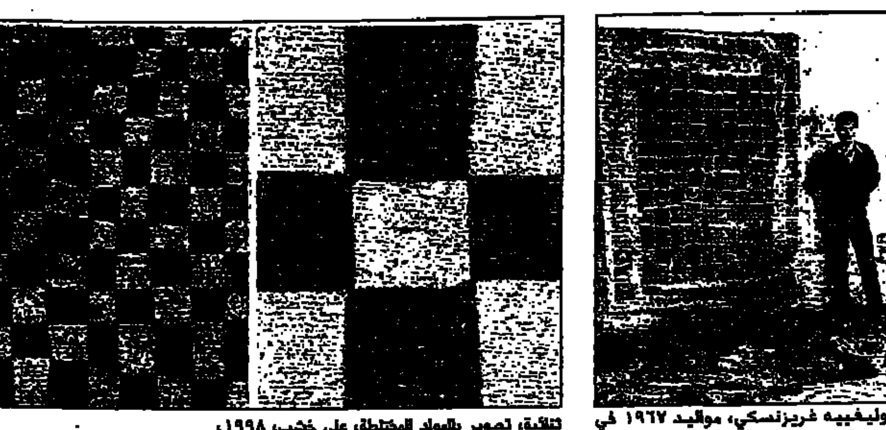
تجري المناقصة في الساعة العاشرة صباحاً بتاريخ ١٦/٤/١٩٩٨ للمناقصة الأولى، وفي ٢٣/٤/١٩٩٨ للمناقصة الثانية، ويجب أن تصل العروض قبل يوم من إجراء احدى المناقصتين وقبل الساعة الثانية عشرة.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

أدب . فكر . فن

معرض

أوليفييه غريزنسكي في "الايبروف دارتيست": إنحياز الى التجريدي ليحل التأويل محلّ التفاصيل



اوليفييه غريزنسكي، مواليد ١٩٦٧ في فرنسا، في محترفه في لبنان.

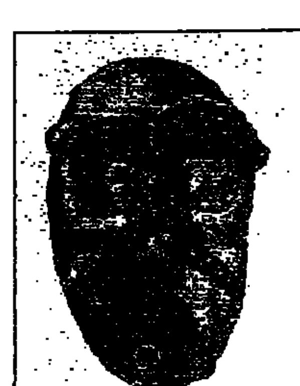
ثلاثية، تصوير بالمواد المختلطة، على خشب، ١٩٩٨.

كأنه يعمل ببطء ومن على مسافة من موضوعه، كما حال الحرفيين وهم يزاولون المهنة. ومتورط بما يكفي ومتفرج للّذة. ومكب باستمرار على غرضه ليبدو معقوداً بكل شغفه عليه. وليديه دور رئيسي ولعقله معنى المفتاح. وكأنه وراء بنيان يدور نظرياً على الحواس فيما هو يتراكم ذهنياً على ركائز هندسية بسيطة كالدائرة والمربع والمستطيل. ولكنه في شكل عام يترك للمتفرج حرية الاختيار بين ان تستوقفه هذه التصاوير شبه البدائية او ان يتعداها ليغرق تدرجاً في نسيج لوني يستمد قوة حضوره من تقنيات حياكته. والصدارة في عمل اوليفييه غريزنسكي هي بامتياز للقشرة اللونية التي تشد اليها كل الجهد العملي لفنان اراد لتجربته ان لا تنفصل ان في موادها او في ادواتها عن الطبيعة. ولذكر الطبيعة هنا بعد معنوي اولاً، اذ هي كالجو فضاء حسي وعاطفي وخيالي. معنى انها غير متمثلة هنا في منظر او ما يشبه المنظر. وتبدو كأنها من طينة غير روائية، الى ان تمتنع اولاً عن تقنيات الوصف. بل كأنها تعرف انحيازاً صريحاً وفي التصاوير خصوصاً، اذ يضم المعرض اجنحة عدة ركائزها غير متجانسة في اقلها عند المظاهر، انحيازاً اذن الى المعنى التجريدي للاشكال الذي يحل التأويل مكان التفاصيل الثابتة التي تطمئن اليها العين ثم بقية الحواس.

وكأن اوليفييه غريزنسكي لا يفتش اطلاقاً عن يقينات تلغي نوعاً ما الحدث البصري كفعل اثارة مريب، الذي وحده يرفع التصوير الى رتبة تعبيرية تستحق ان يستمتع المتفرج اليها. وبهذا المعنى فهو لا يروي ولا يصف ولكنه عكس ذلك يخفف من دور الموضوع محولاً اياه مجرد شكل غير ذي شأن، وكأنه هنا لملء سطح العمل، او ليترك المجال حراً امام مجموعة من العناصر يريد الفنان منها ان تحدد هي الملامح الاساسية للنص التشكيلي.

مركز التجارب

والقشرة اللونية مركز التجارب التي ينجزها الفنان بكثير من الحرفية الخام لتبدو قريبة جداً من الاعمال التطبيقية لافكار مصدرها الهواجس البيئوية. وبدءاً يطل العمل معقوداً اولاً على المهارات الصنائعية. فهو ثمرة الاتقان اليدوي، ويبرز ذلك عند مستوى التفاصيل وما يحيط بها من دقة في الانجاز وكمال في التوازن وصرامة متقشفة في البنية. وكأن الوصول بالقشرة اللونية الى نقاط معينة تكتسب عندها الطاقة على استنفار الحواس وتحريض العواطف وانعاش النفس، هو المبرر يدفع بالفنان الى تركيز نشاطه على الشطارة. وهي شطارة تفرض مستواها بوضوح على الطريقة التي يركب بها اوليفييه غريزنسكي عناصر قشرته اللونية. وجميعها عناصر طبيعية مأخوذة من البيئة المحلية، وهو يصنعها بيديه ويحضرها كي ينجز بها اعماله. كما انها كشطارة تساعد بفاعلية على الارتفاع بالعمل الذي باكثريته يميل الى الحرفة، الى رتب في التعبير تنقذه من غرق في الفنون التطبيقية يهدده باستمرار. وبين عالمين يشده كل منهما اليه، عالم يدور في العمل تستفيد بطاقة حرفية مما يضعه المكان في تصرف الفنان من مواد طبيعية يقود بها تجربته، وعالم على صلة مباشرة بالحواس يتغذى منها ليغوص اكثر في اعماق وجدانه، وانه يحمل في الوقت عينه على مضاعفة مداها كي لا تترك جزءاً مهما صغر غريباً عنها. وتتوسع بالفعل تجربة اوليفييه غريزنسكي الى حقول بعيدة ظاهراً عن الجزء التصويري في المعرض، لتضم كأمر طبيعي مجموعات عريضة من الاقنعة الطقوسية والآلات الموسيقية البدائية والاغراض متعددة الادوار وكلها تضاف اليها التصاوير تصب مباشرة في تخصيب الحواس كونها الوسيلة الاكثر حيوية لتحريض الانسان على التلذذ بحواسه ومشاعره.



قناع بدائي من جذع الارز+ تراب+ رمل، ١٩٩٧.

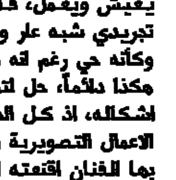


الجرس، خشب، شمع، ريش، كريستال- ١٩٩٨.

اناقة وثنية

واناقة شبه وثنية تنساب في معرض اوليفييه غريزنسكي، الطرب بصري وانما هو كذلك موسيقي ومن الاذن ينفلش في بقية الحواس ليوحد بشكل بين الشعوري والفرائزي، بين حسد المتفرج ووجدانه. وكأنه يعمل ولا نقول يرسم، اذ في نصوصه حجم صنائعي صريح يعطي المعرض المعنى المادي الحسي الخام، ومن ثم يطلقه الى اجواء اكثر شفافية، ويعمل كمهني يستعير ادواته مما حوله في طبيعة تبدو أليفة كريمة متواطئة وكأنها هنا لتلبي جميع حاجات الفنان، واوليفييه غريزنسكي صنائعي فنان على طريقته. وهو فنان طبيعي لكونه يستمد معظم مواده من الطبيعة، ولا لكونه يرسم المناظر المستعارة مما حوله في لبنان حيث يعيش ويعمل، فالمنظر ذهني عنده، ويدور على ايقاع تجريدي شبه عار وشبه مضغوط ضمن عناصره الهندسية، وكأنه حي رغم انه معقود على اشكال مقفلة، تبدو كأنها هكذا دائماً، حل لتململ بالكاد يمكن معاينته ينساب في اشكاله، اذ كل الحيوية هي في القشرة اللونية في الاعمال التصويرية وانما كذلك في الطينة الحارة التي صنع بها الفنان اقنعته البدائية. يعطي المعرض في "غاليري الايبروف دارتيست" هذا الحضور الخلص والبريء والبدائي الذي يشده بعفوية الى عالم كأنه من ازمنة عتيقة.

نزيه خاطر



* حتى ٤ نيسان ١٩٩٨.
في غاليري الايبروف دارتيست.
ت – ٠١/٢٠١٦٣٦.

مسرح

"بوب كورن" مستمرة في "مسرح بيروت": الإختبارية السَّلِسَة

بين "راديو شعر وحديث" و"بوب كورن" مسافة اخراجية ملحوظة لا من حيث النوعية انما من حيث التجريب ايضاً. فالاولى خاضت التجريبية القصوى والثانية التزمت الاختبارية السلسة. هذا هو فادي ابي خليل بين العملين الجيدين، هذا هو مرة اخرى الينا عبر خشبة لينة واليفة يصوغها بنظرة المخرج الواثق من رؤيته ومن ذائقته الفنية. يطل فادي ابي خليل على المشاهد في حلّة مغايرة مع عمله الجديد "بوب كورن" الذي يعرض على مسرح بيروت عبر نص عبثي و"مزعج" في اخراج متين ونظرة تواقة الى الاختلاف والتنويع في طريقة تقديم العرض.

واعتمد ابي خليل التقطيع المشهدي المتكرر بواسطة العتمة الوجيزة التي تتخللها اصوات من كل نوع او موسيقى او ضجة، اي مزيج من كل ما قد يبلغ الاذن وما قد يشبه ضوضاء شوارعنا البيروتية، فبين المشهد والآخر فسحة "جميلة" يتنفس خلالها المشاهد فلا يقع العرض سميكاً ولزجاً على العين كما يحصل احياناً كثيرة في الاعمال المسرحية. من ناحية اخرى ابقى ابي خليل العرض ضمن الحدود المعقولة للتجريب، مانحاً اياه الكثير من الليونة في مجال الحركة العامة للممثلين كما للمكان الذي احتوى النص. ورغم عبثية الموضوع وفوضويته وجنونه تمكن ابي خليل من اضفاء لمسة طرية وطريفة كانت كافية للتخفيف من وطأة التشنج والتوتر اللذين يتجاذبان الاطراف الثلاثة على الخشبة.

الشخصيات الثلاث ارادها المخرج ان تمثل قدر المستطاع النموذج اللبناني في بعض نواحيه، في بعض تركيبته النافرة احياناً او السطحية احياناً اخرى. وبدا للمشاهد ان جورج كعدي، في دور فؤاد، كان المحور رغم ان الثلاثة كانوا يتقاسمون النص في صورة متزنة.

فاجأنا جورج كعدي بادائه المتمكن وبحضور مسرحي بارز حيث تمكن من دوره بكثير من الوعي والثقة، بكثير من الهدوء والجوانية. فلم يتخل عن طبيعية الحركة والفة الصوت اليومي، العادي. بكلمة اخرى لم يستعمل كعدي النبرة المسرحية "المفترضة" بل تجاوزها باحثاً عن معادلة تؤمّن له الصوت المغاير والملائم. اما جسده فكان مشدوداً وحاضراً بقوة وتعابير وجهه دقيقة وحادة لكن بعيداً من الافتعال والتصنع. من جهته ظهر فادي ابي خليل في جسد مسترخ ومرن فتحرك داخل مادة النص بإلفة كبيرة اي ايضاً من دون المبالغة في تحويل نبرة الصوت او تشنيج الجسد والوجه. اما ناتاشا انطونيللو اشقر، فرغم ادائها الجيد والمتقن بعناية ومهارة، فانها بدت على شيء من الافتعال في بعض الاحيان، ولكان من الممكن ان يعطي جسدها المعبّر ووجهها بتقاطيعه ذات الابعاد المختلفة، اكثر وافضل.

ان تفاعل النص في شكل جيد ودقيق وتوزعت الادوار بين الثلاثة في تناغم الكلام وتطابق الحركة المتلاحمة والمتناسقة. وابرز ما قد حققه الثلاثة، اعطاؤهم الصورة المثلى للعزلة والخواء اللذين يعيشهما اللبناني اليوم. ونجح ابي خليل في التركيز على هذه الناحية اذ بدا كل ممثل كأنه يعيش في جو من عدم الاتصال، كأنه يعيش مع غيره لكن بمفرده.

"بوب كورن": خشبة لينة على منقما. (ابرهيم الطويل)

صباح زوين

كتاب

من حكايات الارساليات الاميركية في الخليج

الكتاب: صدمة الاحتكاك/ حكايات الارسالية الاميركية في الخليج والجزيرة العربية ١٨٩٢ – ١٩٢٥

المؤلف: خالد البسّام (اعداد وترجمة)

الناشر: "دار الساقي"، بيروت ١٩٩٨.

كان ذلك منذ اكثر من قرن: سنة ١٨٨٥ بالضبط، آنذاك كانت الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي مجهولة التفاصيل لا "منسية" عند الغرب، كما يقول الكاتب، حين تشكلت في ولاية نيوجرسي الاميركية "ارسالية اميركية" يهدف اعضاؤها الى القيام بنشاطات متنوعة في الجزيرة والخليج. تجمع بين الاعمال الطبية والتعليمية والتبشيرية، وفي سنة ١٨٨٩ اتخذت هذه "الارسالية" مركزها في البصرة، في العراق، ثم راحت تنشر لها مراكز في مدن العراق، والكويت، والاحساء، والظيج، وجدة، تمارس تعرفها الى هذه المناطق والى ابنائها، وتنشئ المستوصفات، وتعمل في التطبيب، وتوزيع الادوية، والتبشير، وتبيع الكتب الدينية المسيحية، ولاسيما الانجيل.

مثل هذه الاحتكاك والاتصال ولّد صدمات للطرفين، الاطباء والمبشرين، وللمشايخ والامراء وللاهالي المحليين. اول ما لحظه الاطباء والمبشرون انهم لم يكونوا الاوائل الذين قصدوا الجزيرة والخليج. هنالك قنصلية اميركية، واحتلال بريطاني في عدن. وصلات وثيقة بالامراء والمشايخ. كذلك لحظوا الاختلاط السكاني الواسع، ودهشوا لوجود دور سينما في البصرة، وتنبهوا الى الاهتمام باخبار الحرب العالمية الاولى، ولاسيما بعدما دخلت تركيا الحرب الى جانب دول اوروبا الوسطى (المانيا)، والى الرغبة الشديدة بالتعلم والتطبيب. ولفت نظرهم ايضاً موقع مدينة الزبير التي اختيرت لتكون موقع احدى محطات السكة الحديد لربط البصرة بالكويت.

كذلك تنبه الاهالي والامراء والمشايخ الى الناحية التبشيرية. فطالبوا بوقفها، او بوقف بيع الكتب الدينية. واهتموا بفتح مدارس خاصة بهم خشية ان تستغل الارسالية ذهاب الصغار والصغيرات الى مدارس الارساليات للتعلم، فيصار الى اسماعهم الصلوات المسيحية (ص١٦٠) ايام الآحاد.

وسرعان ما تنبه الاطباء والمبشرون الى الحذر المحلي من تعليمهم الديني، وبدأوا يحذرون هذا التبشير.

حرارة وحذر

وقصر الكاتب مختاراته التي نقلها عن مجلة "الارسالية" على تقارير ورسائل كتبها المبشرون والاطباء، يصفون فيها مشاهداتهم ورحلاتهم في شتى الامكنة، والمصاعب التي يواجهونها في تعاملهم مع السلطات المحلية والعثمانية. وحرارة الاستقبال من قبل الاهالي في حالات كثيرة، او الاستقبالات الحذرة، كما في عُمان. او الاتصالات المتعددة لعرض الكتب المسيحية المقدسة، او للنقاش حول مسائل دينية لم تكن حادة، خطرة في الغالب، ولو انها كانت خبيثة كما عند مناقشة احد اليهود (صحار، ص١٢٤).

ولهذه المختارات والتقارير اهميتها الكبيرة، هي تصور لنا تاريخاً اجتماعياً وثقافياً لمختلف المناطق، والاوضاع الصحية الرديئة في حالات عديدة، للجهل من جهة، مقارناً برغبة الفتيات والصغار بمعرفة القراءة وتعلم اللغة الانكليزية. كذلك تصف لنا هذه التقارير المناخ، وانواع الاطعمة، والمساكن، والطرقات، وصعوبات التنقل وانواع المزروعات والانتاج الخصب، والاسعار (حمار بكيس كبير من الارز)، وانواع المهن والعادات، والملابس. وطبيعي ان لا يغفل واضعو التقارير حالات السخاء والضيافة وحسن الاستقبال، لولا بعض الحذر من الناحية الدينية.

وينوه واضعو التقارير بالحالة الصحية، بالاوهام السائدة حول سبب الامراض، وبقذارة المياه احياناً، او عذوبتها في مناطق معينة، وبما واجهوه من صعوبات في اجراء العمليات، او حيال كثرة المرضى. لفتت نظرهم كثرة امراض العين، واوضاع المصابين بالجذام، ونوهوا بمجانية العلاجات والادوية في حالات عدة. اما الناحية التبشيرية فباءت بالفشل، حتى ولو بيع عدد من الكتب الدينية. وقليلاً ما كانت المناقشات الدينية حادة؛ حتى فتح العيادات الطبية كان محدداً (ص٦٠، وص١٩٢)، او كان رجال الارسالية يطالبون بوقف العمل التبشيري (ص١٧٧).

وبعد فالكتاب غني بالصور والرسوم التي تعود الى تلك الفترة. جلسات اجتماعية لتناول القهوة (ص١٠٥)، ومبشرون، واطباء وتجار محليون، وجنود بريطانيون، ونساء، وابناء الجزيرة والخليج في المدن (مطرح) والقرى واسوارها، كذلك هنالك مستوصفات (ص٨٣ وص١٢٨) ومدارس في مسقط والمنامة، ومراكز للارسالية (ص١١٣ و١٢٣) واسواق شعبية تقام ايام الخميس (ص١٣٥) ومستشفيات (ص٨٥) وتلميذات (ص٩٧) بحيث ان الكتاب يكاد يتحول "البوماً" او سجلاً يضم تاريخاً مصوراً.

ميخائيل الخوري

كيف نحمي حقوق المؤلف العربي؟

الكتاب: حماية حقوق المؤلف بين النظري والتطبيق

المؤلف: تركي صقر

الناشر: "اتحاد الكتاب العرب"، دمشق، ١٩٩٨.

مرت عصور كثيرة من دون ان يكون للحقوق الفكرية اية حماية قانونية تذكر الى ان جاء عصر الطباعة وبدا ميسوراً تعميم الجهد الفكري على نطاق واسع. فدفعت هذه الحالة وما تلاها الى ضرورة تقنين هذه الحقوق واصدار القوانين اللازمة لحمايتها، في ضوء هذه صدرت تشريعات في مختلف دول العالم لحماية حق المؤلف مستندة الى قانونها الداخلي والى الاتفاقات الدولية في هذا الشأن حرصاً على حماية الابداع ومنعاً من الاعتداء على انتاج الفكر وعدم تركه عرضة للسرقات والاستغلال.

هذا ما جاء في مقدمة كتاب الدكتور تركي صقر الصادر حديثاً عن اتحاد الكتاب العرب في سوريا بعنوان "حماية حقوق المؤلف بين النظرية والتطبيق".

وفي ظل ثورة الاتصالات والتقنيات الاعلامية الحديثة برزت في شكل كبير الحاجة الى حماية الحقوق الفكرية وخصوصاً حقوق المؤلف، فالشكوى لم تعد تقتصر على سرقة هذا الكتاب او ذاك واعادة نسخه او نسبته الى الغير. بل امتدت الى ان عشرات محطات التلفزيون الخاصة وغيرها باتت تعرض افلامها ومسلسلاتها من دون اذن من اصحابها او منتجيها مما ادى الى منازعات قضائية كثيرة.

لم يتناول الكتاب حقوق المؤلف في سوريا فحسب بل في كل الاقطار العربية، وان ركز في الفصول الاحد عشرة على القوانين السورية، فان لها ما يشابهها تماماً في الاقطار العربية لكنه طالب باستصدار تشريع خاص لحماية حق المؤلف. فتحدث في الفصل الاول عن الشخصية والنظرية ومفهوم حق المؤلف، وفي الفصل الثاني استعرض المصنفات الادبية والعلمية والفنية والموسيقية، وشرح في الفصل الثالث شروط حماية المصنفات الشكلية منها والموضوعية. وتوقف في الفصلين الرابع والخامس على صفة المؤلف والاجابة عن سؤال من هو المؤلف وما هي شروطه والحالات التي يكون فيها المؤلف مغيباً كأن يستخدم اسماً مستعاراً، او يخلو المصنف من وجود اسم المؤلف. الى بعد ذلك، حقوق التأليف وحق المؤلف في حياته وبعد مماته.

وفي الفصل الاخير، يتناول الكاتب قانون المطبوعات السوري الذي من جزئياته حقوق التأليف والنشر، ليؤكد بالتالي اصدار تشريع خاص لحماية المؤلف.

طبيعة الملكية

يشير المؤلف الى ان طبيعة الملكية في حقوق المؤلف انما حقوق لصيقة بالشخصية، بل هي جزء منها. والأمر الآخر الجدير بالذكر ان الفكر او حق المؤلف في ثمار فكره يكون في انتشاره لا في الاستئثار به، اي ان صاحب الفكر هو الذي ابتدع انتاج فكره.

ويبذل المؤلف جهداً ملحوظاً في ضرب الامثلة من القوانين العالمية (فرنسا مثلاً) والعربية (مصر مثلاً)، فيقدم لنا خلاصات لاحكام قضتها المحاكم الفرنسية والمصرية كلها تصب في حماية المؤلف (مثل حكاية الفنانة المصرية بهيجة حافظ) التي طالبت بحقوقها من شركة اسطوانات كولومبيا عام ١٩٣٤. او حكاية رسام ازيل توقيعه من لوحة اعدت لدعاية تجارية.

ياسين رفاعية

محمود درويش القلب والشعر في دار الندوة

دعت "دار الندوة" الى لقاء يضم شعراء وادباء واصدقاء يلقون فيما التحية الى محمود درويش "القلب والشعر في اللحظات الصعبة".

اللقاء يعقد السادسة مساء من يوم الاثنين ٣٠ آذار الجاري في دار الندوة.

وقد علمت «النهار» من مصادر اصدقاء درويش واقربائه في باريس انه على تحسن مطرد، وان الخطر زال عنه نهائياً.

رد

أنا أكدت الاستنساخ في القرآن

جاءنا:

حضرة الاستاذ علي مقلد المحترم،

تعقيباً على ردكم على مقالي المنشور في النهار السبت ٢١ شباط ١٩٩٨، فقد فاتكم في ما اظن ان سؤالي وهو عنوان المقالة "الاستنساخ أمذكور في القرآن"؟.. يتضمن ايجاباً وتوكيداً لا شكاً او تشكيكاً وحتى ولا سؤالاً.

وقد ذكرت الآية الاقرب الى مقتضيات الاستنساخ والاقرب الى وصفه وآثاره وهي سورة الرعد الآية السادسة، وكنت الأولى في لفت نظر القارئ الى هذا الموضوع مستندة الى القرآن الكريم اولاً حفظاً وحافظة، والى المعجم المفهرس ثانياً ايجاداً لرقم الآية وصورتها في القرآن.

ما آلمني في مقالتكم ويؤلمني عادة هو التعالي الدائم الذي يمارسه الرجل ازاء المرأة في ما تقدمه في مجال الفكر او العمل، فاقتضى ذلك من قبل التنويه.

هدى النعماني

المعهد الأميركي اللبناني يذكّر مخرج "التيتانيك": بالضحايا اللبنانيين في غرق السفينة المأسوية

وجه المعهد الاميركي اللبناني في واشنطن المنظمة العضو في مجلس المنظمات اللبنانية الاميركية (CLAO) رسالة الى السيد جليمس كاميرون مخرج فيلم "التيتانيك" هذا نصها:

"تهانينا على تسلمك جوائز الاوسكار الاحدى عشرة لهذا العام لاخراجك فيلم "التيتانيك". فالفيلم يستحق حقا هذه المكافآت جميعا التي تعتبر ارفع اعتراف تذكاري في صناعة السينما.

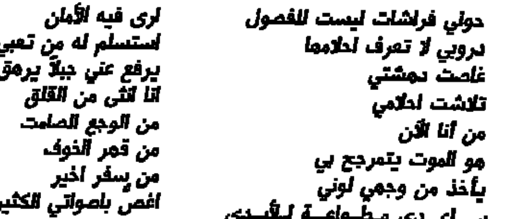
الخامس عشر من شهر نيسان ١٩١٢ كان يوما حزينا جدا للكثير من اللبنانيين في لبنان والولايات المتحدة الاميركية. من الواضح ان هذا الفيلم العظيم لم يكن المقصود منه ان يكون وثائقيا او رواية تاريخية دقيقة وموضوعية عن تلك المأساة. ومع ذلك فالحقائق التاريخية المعروفة تذكر ان مئة وخمسة وعشرين (١٢٥) لبنانيا كانوا على متن السفينة لم ينج منهم سوى تسعة وعشرين (٢٩) – منهم عشرون امرأة، خمسة اولاد واربعة رجال. كذلك فان الحفلات اللبنانية التي اقيمت في الدرجة الثالثة من الباخرة كانت الاكبر والاكثر شعبية لان اللبنانيين كانوا يحتفلون بزفاف اربعة لازواج كانوا يقضون شهر العسل على متن الباخرة في طريق هجرتهم الى الولايات المتحدة منهم حنا توما وانطوان يزبك مع زوجتيهما. فالرقص والاغاني على نغم الالحان اللبنانية كانت تسمع في ارجاء الباخرة على مدى ليالٍ عدة ولقد شارك الكثيرون من الجنسيات الاخرى في هذه الابتهاجات. وعندما وقعت المأساة وكانت السفينة على وشك الغرق كليا تحت مياه المحيط تحلق الكثير من الرجال اللبنانيين بشجاعة المؤمنين حول الاب الانكليزي الكاثوليكي توماس روسيل بيلز يتلون الابانا والصلوات الاخرى. جميعهم لاقوا حتفهم بالاضافة الى الكاهن.

ان الوجود المتنوع والمتعدد للبنانيين في جميع اوجه رحلة "التيتانيك" المأسوية اختزل في الفيلم بطريقة غير مقصودة لبضعة ثوان بمشهد امرأة مذعورة يصعب وصفها او تصنيفها تصيح لاولادها "يلى" (Yalla) باللغة العربية. هذا الحذف لم يمر بدون انتباه العديد من اللبنانيين وخاصة عند اقارب الضحايا. بعد الكارثة تحول اسم "التيتانيك" بسرعة عبارة معروفة عند جميع اللبنانيين لانها تركت آثارا عميقة ومؤلمة عند عائلات لبنانية كثيرة.

على الرغم من هذا السهو غير المقصود فان اللبنانيين اينما كانوا مع بقية الجمهور السينمائي في انحاء العالم اظهروا اعجابهم البالغ بهذا الانجاز الفريد. تهانينا مرة اخرى".

شعر

أنا أنثى من القلق



كيف تداري وحشة
غرست جفافها في القلب
متكئة على فراغ
ابيضّ لون الشقوق
يمتد مليئاً في جسدي
هي الحلقة
أهوي... أصعد... أهوي
حفر سوداء... حمراء...
تلجم صرختي الرؤيا
تلجم الافكار الا لحظة الحنان
أهوي مجدداً الى ما لا...
أدور في فرنة حذاء
أطير بلا اجنحة
آه
هل هي انا
لا اعرفني
تتلمّس الهواء

حولي فراشات ليست للفصول
دروبي لا تعرف احلامها
غاصت دهشتي
تلاشت احلامي
من انا الآن
هو الموت يتمرجح بي
يأخذ من وجهي لوني
ساعدي مطواعة للأيدي
المطاطية
مطبوعة بحبر دمي
أكتب به سطوري
املأ فيه البياض
لا أريد ان أنسى خشوعي
امن يشدد ازري
مالكاً ملكاً
اغفو على اسمه
لحظة الغياب

ارى فيه الأمان
استسلم له من تعبي
يرفع عني جبلاً يرهق القلب
انا انثى من القلق
من الوجع الصامت
من قهر الخوف
من سفر اخير
اغص باصواتي الكثيرة
اتحسس وجودي
استجدي على شاطئ البحر
لحظة حب
أشم اريج وردة
أشرب كأس الحياة
أتأمل الافق الازرق
اتكئ على يدي وامشي
لا اعرف الى أين.

أمل جراح

قضية

محاكمة عميد في الشرطة المصرية لكتابته رواية ينتقد فيها اجهزة الأمن

غلاف رواية "يوميات ضابط في الارياف".

القاهرة – رياض ابو عواد:

احيل الكاتب المصري حمدي البطران على مجلس تأديبي بسبب روايته "يوميات ضابط في الارياف" التي اعتبرت مسيئة الى مباحث امن الدولة ومفتشي وزارة الداخلية في شكل خاص. واتهم الكاتب، الذي يشغل منصب عميد في الشرطة في صعيد مصر، ايضا بالسخرية من وسائل تأمين السياح وعشوائية المواجهة مع "الارهاب"، وهي التسمية الرسمية التي تطلقها السلطات على "الجماعات الاسلامية" المسلحة.

وينسج الكاتب روايته الصادرة عن "دار الهلال" منتصف شباط الماضي على منوال توفيق الحكيم في كتابه "يوميات نائب في الارياف"، ليصف حياة ضابط ينقل من القاهرة ليعين مأمورا على مركز (التسمية المحلية لمدينة تتبعها عدة قرى) يشكل ساحة للمواجهات بين اجهزة الامن و"جماعات الارهاب" في صعيد مصر.

ومن خلال المذكرات اليومية التي يكتبها المأمور على مدى خمسة اسابيع استغرقتها احداث الرواية، تصور الرؤية مجموعة من الاحداث اليومية التي تبرز تجاوزات الاجهزة الامنية التي يعاني منها المواطنون متناولا حملات الاعتقال العشوائية والتعذيب غير المبرر بالاضافة الى ابتزاز المواطنين ماليا ومعنويا في اكثر من مشهد روائي للحصول على معلومات او اسلحة لا يملكونها.

وفي الرواية التي تقع في حوالى مئتي صفحة، يتهم الكاتب الاجهزة الامنية بتقديم بيانات كاذبة حول عمليات قتل يذهب ضحيتها "ارهابيون" او مواطنون ابرياء، من خلال ابراز التناقض بين نتائج تحقيقات النيابة وتقارير الاجهزة الامنية. ويقدم الكاتب ذلك على سبيل المثال من خلال مشهد قيام ضابط مباحث في المركز بتقديم اعترافات تتناقض مع التقرير الرسمي حول قتل احد المواطنين.

والى تحميل الرواية اجهزة الامن مسؤولية العنف فانها لا تتطرق للخلفية الدينية للارهاب بل تقدم عليها الخلفية الثأرية التي تحكم الحياة اليومية لاهل الصعيد، والتي تشكل اساسا لاستمرار الارهاب في هذه المنطقة، في رأي الكاتب.

ويسخر الكاتب من اجهزة الدولة الاخرى ممثلة برئيس مجلس المدينة ومندوب شباب الحزب الوطني الحاكم ورئيس المجلس المحلي الذين لا يبذلون جهدا حقيقيا في التعاون مع اجهزة الامن لحل مشكلة "الارهاب"، كما يبرز "المحسوبيات" التي تلعب دورا كبيرا في العلاقة بين الشرطة والمواطنين، من خلال مشهد الاستقبال الحار الذي تخص به الشرطة احد المشتبه بهم في عمليات قتل وابتزاز وسرقة آثار يقدم بعض منها هدايا لرجال الامن، وهو شخص يصل نفوذه الى درجة تمكنه من نقل مأمور المركز، الذي يقوم برواية الاحداث.

وللكاتب روايتان تحت الطبع هما "احتضار ذاكرة" و"تصريح بالدفن"، ومن مؤلفاته المنشورة مجموعة قصصية بعنوان "المصفقون" وروايتا "اغتيال مدينة" و"ضوضاء الذاكرة".

مجلات

المسرح في حضارة وادي الرافدين

"الظواهر المسرحية في حضارة وادي الرافدين" مقالة لنائل الاعرجي، في العدد الاخير من مجلة "البحرين الثقافية"، تعالج الاسباب التي حالت دون تطور الانشطة الحكائية التمثيلية والدراما الطقسية في العراق القديم الى تجربة درامية نخبوية اسوة بما حصل في اثينا حوالى القرن الخامس قبل الميلاد.

وفي الاصدار عدد من الحوارات، مع رضوان السيد (اجراه ابرهيم العريس)، محسن مخلمباف، ونصير شمه (اجراه كارم الشريف).

الى الدراسات: "مستوطنة سار ودلمون المبكرة" لهاريت كراوفورد وروبرت كليك وجين مون، "نقش القدر في حياة مصطفى سعيد" لعمر خليفة، "الصحراء ورامزها" لعبد الكريم حسن وسميرة بن عمرو، "قراءة اولى في نص ملك اليهود" لبشير القمري، "الكتابة التصويرية" لأحمد يوسف، "عن حقيقة الكائن وعزلته" لحسن فتح الباب، "اللغة الانكليزية والادب الانكليزي" لتشارلز سارفان، "التحليل البلاغي" لرولان بارت، "مدخل الى عالم آشر الغريب" لبسام البحيي، "الصناعات الروحية والهبوط الى السيادة الفولكلورية" لأسعد عرابي، ونصوص ومراجعات نقدية وتعليقات.

توضيح

جاء في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢١ رأي للسيدة هدى ستو يتعلق بالزواج المدني. وبما ان في عائلة سنو عدداً من الآنسات والسيدات والمفكرات المثقفات اسم كل منهن هدى، ارى ان ألفت الانتباه الى ان ما ذكرته هدى سنو يعبّر عن رأيها هي ولكل هدى أخرى رأيها وقناعتها.

د. هدى ر. سنّو

❋ ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر للمخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٢ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ النظام الصيني، ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لافت للمخرج جون أفنيت).
٣ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقباتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٤ – "تعطل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٥ – "إن أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج كاتون جونز).
٦ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رويل، إخراج پول ويلاند).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسيلي تيسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

❋ أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس ال بروكس).

❋ اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).

❋ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية من اوستراليا).

❋ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة اقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، اخراج ديفيد فينشر).

❋ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

❋ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج إيليت).

❋ امير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).

❋ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"هستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

❋ بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "ارواح عارية" (راجع برنامج أبراج).

❋ بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أميستاد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

❋ سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).

❋ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (ناديا الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

❋ ستارغيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قرار صعب" (عرض ثان للتريلر التشويقي).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "صانع السلام" (جورج كلوني ونيكول كيدمان مغامران ضد المدعو "إرهابا عالميا").

❋ سوديكو سكوير
(ت: ٦١١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التمري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

❋ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ويل هانتينغ الطيّب" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج أبراج).

❋ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

❋ لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "زهرة سرّي" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – [illegible]

❋ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "اعرض من الحياة" (راجع برنامج اسابيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام القادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

❋ لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

❋ لي دوم، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

❋ مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

❋ مسرح المدينة، كليمنصو
(ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٣)
– "بحر – مرآة" لفرقة الرقص "هاليت ايفاليان" مع سمية البعلبكي وتبيه الخطيب، الساعة ٨,٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "يللا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤,٠٠ والاحد الساعة ٢,٠٠.

❋ مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

❋ مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لخراج جورج شلهوب.

❋ مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

❋ مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

❋ مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

❋ جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

❋ مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكبانا" العالمي الفنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

❋ مسرح شاتو ترياتون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

❋ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

❋ ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "اربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

❋ مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنينة الصنايع" اخراج روجيه عساف كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨,٣٠ وأحد الساعة ٦,٠٠. (القاعة الكبرى).
– "مي في غياب الحب والموت"، اخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلثاء الساعة ٨,٣٠.

❋ جانين ربيز، الروشة:
– محمود زيباوي حتى ٢٨ اذار.

❋ ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس ناكوزي حتى ٣١ اذار.

❋ لانترتان، المنصورية:
– ميراي حنين حتى ٢٨ اذار.

❋ الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر اذار.

❋ ايماغوس، الزلقا:
– جان پول غيراغوسيان حتى ٥ نيسان.

❋ ايبروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:
– اوليفيه غردزنسكي حتى ٤ نيسان.

❋ غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– هدى النعماني حتى ٤ نيسان.

❋ متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

❋ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، العاشقون يجدون الفرصة لإكمال الطريق ويستعدون لبلوغ نقطة النهاية.
❋ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تدرس كيفية تطوير طرق العمل، وتتفجر اذا ما واجهت اية معارضة.
❋ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تتسارع الاحداث وتكون غير مستعد لمواجهتها. لا تتردد في طلب المساعدة.
❋ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، اذا استطعت ان تنظم نزهة او ان تقضي العطلة مع الحبيب فلا تتردد انها مناسبة للتحدث في امور كثيرة.
❋ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، نظم مشروعا عائليا كبيرا يلتقي فيه الافراد ويسعدون سويا.
❋ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): علاقات صداقة تؤنسك وتجدها عوناً في الملمات، حافظ عليها واسع الى حمايتها من كل دخيل.
❋ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تكون منزعجا لتدخل البعض في عملك. حاول ابعادهم بطريقة لائقة ومهذبة.
❋ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ابتعدت كثيرا عن الاجواء الثقافية والفنية مما يؤثر على عطائك. عاود نشاطك وخصص وقتاً للقراءة والموسيقى.
❋ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، عطلة جيدة تلتقي فيها اناساً كثيرين وتدخلون في حوارات قد تكون عقيمة.
❋ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تحتاج الى السكون والابتعاد عن صخب الحياة. إليك الريف الذي تتفتح ازاهيره مما يعيد الى النفس السكينة.
❋ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تجنب الدخول في عراك مع زميل لان ملفات عديدة قد تتفتح وتعجزان عن الهروب منها.
❋ [illegible]

لا يقبل المعلمون الرسميون ما جرى والنقابة توضح الموقف عندهم وعندها

القضية التي نشأت من القرار الاخير للجنة التربية النيابية حول تعويضات نهاية الخدمة للمعلمين (٩٠ و١٠٠ في المئة) تفاقمت امس، وهي مرشحة الى المزيد مع مجاهرة اساتذة التعليم الرسمي برفضهم المطلق للقرار، ومضيهم نحو الاضراب، فيما هدأ المعلمون في القطاع الخاص.

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوية الرسمي في لبنان اجتماعا اصدرت على اثره الآتي:

"اولاً: ترفض الرابطة قرار لجنة التربية النيابية احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس ٩٠ في المئة واحتسابهما على اساس ٤٠ سنة خدمة.

كما ترفض التوصية التي رفعتها الى مجلس الوزراء بما يناقض الوعود التي قطعتها رئيسة لجنة التربية النيابية ووزير التربية الوطنية لمكتب المعلمين بتقرير احتساب المعاش التقاعدي والتعويض على كامل الراتب الاخير عند انتهاء الخدمة.

ثانيا: تحمل الرابطة وزير التربية ورئيسة لجنة التربية النيابية مسؤولية العمل على ضرب وحدة المعلمين عبر اطلاق الوعود واعلانها في وسائل الاعلام والعودة عنها، وكذلك من خلال العمل على ازدواجية التشريع للقطاعين العام والخاص كما تحملها مسؤولية ضرب التعليم الرسمي وخصوصا التعليم الثانوي الرسمي بصفته عصب التعليم ما قبل الجامعي في لبنان عبر حرمانه من حقوقه المكتسبة.

ثالثا: تؤكد الرابطة تمسكها بمطالبها المحقة والمزمنة وعلى رأسها حق الاساتذة المكتسب في التعويض والتقاعد على كامل الراتب بعد مرور ٢٥ سنة على الخدمة على قاعدة وحدة التشريع.

– حق المديرين في تعويض الادارة ورفض مبدأ المكافأة الذي يطرحه المسؤولون.

– زيادة ميزانية تعاونية الموظفين وتحميل وزير المال ومجلس ادارة التعاونية ومديرها العام المسؤولية كاملة عن عدم تنفيذ تعرفة جديدة تتناسب والاكلاف الفعلية للطبابة والاستشفاء، واعتماد سياسة تأخير المعاملات وارجاعها، كل ذلك بغية القضاء على التعاونية وتقديماتها.

– اقرار مشروع انصاف حملة الكفاءة والاجازات.

رابعا: الاستمرار بتنفيذ الاضراب يومي الثلثاء والاربعاء ١٩٩٨/٣/٣١ و١٩٩٨/٤/١ وعقد الجمعيات العمومية في الثانويات خلال ايام الاضراب لمناقشة خطوات تصعيد لاحقة وفيها مقاطعة الامتحانات الرسمية واعمال التصحيح".

ومن "التيار الديموقراطي التوحيدي" في القطاع التعليمي انه يرفض "الصيغة الخطيرة والمفخخة التي اوصت بها لجنة التربية النيابية، والتي نصت على اعتماد تمييز مفتعل ومصطنع لا اساس له في التشريعات السابقة، ولا مبرر له اطلاقا بين المعلم في المدارس الخاصة والمعلم في المدارس الرسمية عند احتساب تعويضات الصرف ونهاية الخدمة. وكأن الهدف الوحيد توجيه ضربة الى وحدة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص وتقسيمهم بالغاء ما هو موحد بينهم لاضعاف القطاعين معا".

وحمل التيار وزير التربية الوطنية ولجنة التربية النيابية ونقيب المعلمين في المدارس الخاصة خاصة مسؤولية العمل على شق الصفوف وضرب وحدة المعلمين. والتاريخ سيسجل للنقيب جورج سعادة نقطة سوداء لا تشرفه في سجله النقابي لتفريطه في هذه الوحدة، التي تكرست بنضال المعلمين الدؤوب خلال عشرات السنين. ولا يمكن المس بها مهما كان الثمن".

واعلن تأييده للاضراب.

ومن "تجمع معلمي بيروت" انه انطلاقا من هذا القرار المجحف، ندعو الزملاء المعلمين الرسميين، الى رفع الصوت عاليا، الاحتجاج على الظلم والغبن، والتمسك بالحقوق والعمل على تحقيقها بالاساليب الديموقراطية، والمشاركة في الجمعيات العمومية لمناقشة التوصية بالاضراب يومي ٣١ اذار و١ نيسان، على ان يعقبه اضراب مفتوح يجري تحديده بعد الفراغ من عطلة الاعياد.

واهاب بيان التجمع بروابط التعليم الرسمي في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة للمبادرة الى اجراء الانتخابات النقابية وفق القوانين.

وانتهى الى التأكيد على المطالب المشروعة للمعلمين في القطاع الرسمي".

نقابة المعلمين

ومن نقيب المعلمين جورج سعادة، رده في بيان له امس "تصويبا وتصحيحا لما ورد على لسان بعض الزملاء في مكتب المعلمين من مغالطات فاضحة اطلقها مروجوها تمويها وتسترا لمواقف اتخذوها في اجتماع لجنة التربية النيابية يوم الثلثاء ٢٤ آذار الجاري، كان لا بد لنقابة المعلمين في لبنان من ان تتوقف عندها اعلانا للحقيقة وتنويرا للرأي العام دون الدخول في سجال لا فائدة منه كما لا وقت لدينا لاضاعته البتة.

اولا: بعد موافقة لجنة التربية النيابية في جلستها يوم الاربعاء ١٨ آذار على اعطاء المعلمين في المدارس الخاصة تعويض الصرف من الخدمة على كامل الراتب، جرى حوار لدى انتهاء الجلسة مع ممثلي القطاع الرسمي حول اعطائهم معاش تقاعد بنسبة ٩٠ في المئة لكل من يترك الخدمة قبل ٣٥ سنة و١٠٠ في المئة لكل من يخدم ٣٥ سنة وما فوق. نتيجة لذلك وافق رئيس رابطة التعليم الرسمي الابتدائي في بيروت على هذا الطرح واشترط ان يطبق على احتساب تعويض الصرف من الخدمة لمعلمي المدارس الخاصة اما السبب فهو المحافظة على ثقة قواعده من معلمي المدارس الرسمية في شخصه وهو النقابي المناضل كما ادعى.

ثانيا: يتساءل المعلمون في القطاع الخاص ماذا ينفع زملاءهم في التعليم الرسمي ان هم اضاعوا عليهم نسبة من تعويضاتهم على كامل الراتب دون اية فائدة لهم. ابهذا المنطق يصلون الى حقوقهم المزعومة؟

ثالثا: ان نقابة المعلمين كانت ولا تزال متمسكة بمبدأ وحدة التشريع والمساواة بين القطاعين الرسمي والخاص، ولكن حيث يصح ذلك قانونا. الامثلة كثيرة ومنها: التعيين في الملاك، الرتب والرواتب في السلسلة، الترقية والتعويض العائلي، كذلك في دوام العمل نظريا وتناقص ساعات التدريس ولو نظريا ايضا فكل هذا نصت عليه القوانين.

رابعا: اما احتساب تعويض نهاية الخدمة فلا تجوز المقارنة بين تعويض الصرف والمعاش التقاعدي.

فالمعلم في القطاع الرسمي يملك حق الاختيار بين التقاعد والتعويض اضافة الى كونه يبقى منتسبا الى تعاونية الموظفين، ومستفيدا من التقديمات الاجتماعية والطبية والاستشفائية. وهذا ما لا نجد له مثيلا في التعليم الخاص. ذلك ان المعلم في التعليم الخاص، بعد تركه الخدمة يفقد حقه في تقديمات الضمان الصحي وهو يتقاضى فقط تعويض الصرف من الخدمة.

خامسا: يهم نقابة المعلمين في لبنان انها لا يضيرها ان يتوصل المعلمون في القطاع الرسمي الى كامل حقوقهم وهي توضح ان من يشق صفوف المعلمين هو الذي طالب بالحاق الغبن بالمعلمين في المدارس الخاصة لاصراره على عدم اعطائهم حقهم الكامل في تعويض الصرف من الخدمة".

بهيّة الحريري تفسر قرار التمييز: تقديمات للمعلم الرسمي تفوت زميله

صرحت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري مستغربة الموقف الصادر عن رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي والمجلس المركزي لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة وهو الدعوة الى الاضراب العام وقالت في بيان لها امس: "يهمني ان اؤكد حرصي وحرص اعضاء لجنة التربية النيابية على وحدة التشريع القانوني الخاص بافراد الهيئة التعليمية في لبنان. وان عدم التساوي في شروط احتساب تعويضات نهاية الخدمة للطرفين هو الذي حكم اختلاف القرار تجاههما ذلك ان معلم القطاع الخاص لا يتمتع بنظام تقاعدي ولا يستفيد من الضمان ولا من تقديمات تعاونية الموظفين بعد نهاية خدمته فيما تطول هذه التقديمات معلم القطاع الرسمي الذي ينص نظام التقاعد على استفادته منها، وهذا الواقع هو الذي حملنا على اتخاذ قرار احتساب تعويض نهاية خدمة معلم المدرسة الخاصة على كامل الراتب فيما يستفيد معلم المدرسة الرسمية من نسبة ٩٠ في المئة من الراتب، ريثما يصدر قرار نظام تقاعدي للقطاع الخاص، يساويه في التقديمات بالقطاع الرسمي.

ولا بد لي هنا من الاشارة الى ان نسبة استفادة المعلم الابتدائي زادت من ٧٢ و٨٠ في المئة الى ٩٠ في المئة مع التوضيح ان هذه النسبة لم تكن تصل في السابق الى مئة في المئة بل كانت تساوي ٨٦ في المئة من كامل الراتب للتعليم الثانوي و٩٠ في المئة للتعليم الابتدائي.

ان ما تقرر لمعلمي القطاع الرسمي من تقديمات هو ما طالبوا به وما قبلوا به، وانني لذ آمل ان يبقى مسار العمل في سبيل تطبيق ما تم التوصل اليه في اطره الايجابية، لا يفوتني ان هناك خلفيات غير مطلبية تتحكم في تحركهم واخيرا يهمني انني مستمرة في متابعة مساعي لتحقيق جميع المطالب العادلة للمعلمين لانني انطلق اولا واخيرا في علي هذا من ايماني وقناعتي الشخصية".

فحص ومونس في الدين والثقافة أي اثر على الانسان اللبناني



الاب يوسف مونس والسيد هاني فحص.

تحدث الاب يوسف مونس والسيد هاني فحص عن "اثر الثقافة والدين على الانسان اللبناني" بدعوة من الجمعية اللبنانية الالمانية لانماء الثقافة في المركز الثقافي الالماني. وحضر العقيد الركن موريس سليم ممثلا قائد الجيش ورئيس نقابة المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي ومديرة المركز لوتي عضيمي.

تناول المحاضران موضوع الثقافة والدين وعلاقتهما بالانسان واثرهما فيه فقال السيد هاني فحص ان العلاقة بين الثقافة والدين متحركة متطورة محورها الانسان المتجدد المتغير. والثابت هو المعتقد الديني واما التحول فهو المعطى الثقافي. وعلى هذا الاساس يقوم المجتمع وتتربى الاجيال الطالعة. وخلص الى ان ليس على الثقافة ان تتحول الى دين وليس على الدين ان ينظر اليه كثقافة فقط.

اما الاب مونس فانطلق من مقاربة انتروبولوجية للموضوع ومفاهيم علماء الانتروبولوجيا الثقافة وعلاقة هذه الثقافة بتكوين شخصية الانسان خاصة شخصيته الاساسية تحت تأثير عوامل التنشئة الاجتماعية. ثم عاد واعطى المفاهيم الحقيقية للدين وللمقدس وعلاقة الانسان بهما خاصة في عالم طقوسه ورتبه ومحللاته ومحرماته انطلاقا من الطاهر والمشوب من المقدس والدنس مستعرضا اهم نظريات علماء الانتروبولوجيا الدينية.

وركز الاب مونس على التطبيق في الواقع اللبناني.

كما رأى ان تدخل الدين في حياة الانسان غير المؤمن وخاصة في مسألة الزواج المدني الذي يرعاه نظام مدني هو ابتعاد عن جوهر حرية الكائن الانساني المسؤول والحر وله الحق في الحرية والكرامة.

تمثال اسعد السبعلي

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعت سبعل وصالون العشرين والمغترب خليل بولس طرطق الى ازاحة الستارة عن تمثال الشاعر اسعد السبعلي، بازميل بدري وطوني فرح، الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر الاحد ٢٩ آذار، في ساحة سبعل.

وفي البرنامج: النشيد الوطني، الشاعر سمير خليفة مقدماً وكلمة باسم الصالون، سفير اوستراليا في لبنان يان بارميتر باسم وزير الهجرة الاوسترالي فيليب رودوك، النقيب انطوان السبعلاني باسم الرابطة المارونية في اوستراليا، عزف مع الاب جان جبور، الشاعر عصام العبدالله، الشاعر مارون كرم، الشاعر موسى زغيب، الشاعر موريس عواد، الحاكي فايق الرجي، اغنية "تعبوا المناديل" مع ندين فؤاد عواد، المغترب خليل بولس طرطق، كلمة الشاعر اسعد السبعلي، وازاحة الستارة.

المعهد الفني الصناعي: لا شمع أحمر بل تصنيف شهادات الطلاب ومعادلتها

واصل طلاب المعهد الفني الصناعي في الدكوانة اعتصامهم لليوم الثالث اعتراضاً على عدم تصنيف شهاداتهم في وظائف الدولة واعتبارهم حملة شهادة ثانوية في مضي ست سنوات او ثمان على حيازتهم الشهادة المتوسطة (البريفيه). وسألوا عن السياسة لدى الدولة لتشجيع التعليم المهني والتقني ودعمه وما نفع تطوير البرامج وقيام وزارة مستقلة والشهادة ليست ذات قيمة.

واستنكر الطلاب ما نتج من اجتماعهم يوم اول من امس مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش الذي رفض البحث في موضوع الشهادات المهنية ومقارنتها بشهادات المعهد العالي للتكنولوجيا ونقلوا قوله "ان المعاهد الفنية في لبنان يجب ان تقفل بالشمع الاحمر لانها تخرج سنوياً آلاف الطلاب دون المستوى المطلوب".

واستغرب الطلاب موقف الوزير حبيش ودعوا وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والمدير العام علي زراقط الى مساندة الطلاب والى اتخاذ مواقف جريئة تدفع الوزارة الى الواجهة وهم يسألون "ماذا تغير منذ قيام وزارة خاصة بالتعليم المهني والتقني".

وقال رئيس الهيئة الطلابية سركيس عساف: "سنواصل تحركنا ونحن نتجه نحو التصعيد اذ لا يجوز ان نضيع وقتنا كما قال لنا الوزير حبيش: شهادتكم لم يبق لها قيمة واصبحت مضيعة للوقت".

بيانان

وامس اصدر الطلاب بيانين تضمنا انتقاداً مباشراً لكلام الوزير حبيش وتكراراً للمطالب.

وفي البيان الاول: "سكروا المعاهد بالشمع الاحمر وخلصونا بقى، اتو الكعب الزحاف تبع السكربينة".

هاتان العبارتان كانتا نتيجة اجتماع دام ٩ دقائق مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

فأين المسؤولية واحترام الطلاب في لبنان. استغرق وقتاً طويلاً تفكيراً في مطالبنا "٩ دقائق" وتمعن جداً عندما مزّق ورقة المطالب ورماها في سلة المهملات. واعطانا اثمن ما عنده من الاحترام. نعم اخذت جميع الوزارات المهنية ووزارات التعليم العالي وقتها في العمل، لان شهاداتها غير معدلة منذ ٣٠ سنة".

وجاء في البيان الثاني: "نحن طلاب المعاهد الفنية والتقنية في لبنان نتقدم الى حضرتكم بسلسلة المطالب راجين الاخذ بها:

اولاً، لشهادة الامتياز الفني:

– اعادة النظر في تصنيف هذه الشهادة بما يضمن لها المكانة المناسبة في سوق العمل.

– معادلة هذه الشهادة بحسب المناهج المقررة لها مع الشهادة الجامعية والاخذ بالتطابق بين المنهجين المهني والجامعي.

– الموافقة على المطالب المتعلقة بالامتحانات الرسمية وتتمثل بتقديم مواد السنة الثالثة فقط اذ سبق ان تقدم الطلاب بمواد السنة الثانية الى الامتحانات الرسمية في المعهد وكان النجاح ومع ذلك يفرض عليهم اعادة هذه الامتحانات رسمياً.

ثانياً، لشهادة الاجازة الفنية:

معادلة هذه الشهادة بالاجازة الجامعية اذ ان المهندس التقني استوفى الشروط النظرية كالمهندس الجامعي اضافة الى خبرته بالاعمال التطبيقية.

ثالثاً، اعادة النظر في النظام الداخلي للمعاهد المهنية بما يتلاءم ومستوى طلابها مع الاخذ بالحق المشروع في تأسيس هيئات طلابية".

وسأل الطلاب وزارة الدفاع الوطني معاملتهم اثناء تأدية خدمة العلم كما حملة الاجازات في الثقافة والتعليم العالي، اي تصنيفهم برتبة مؤهل وما فوق".

موقف الاساتذة

الى ذلك ايد الاساتذة "مطالب الطلاب المحقة والعادلة" واستغربوا موقف الوزير حبيش واوضحوا نقاطاً في بيان لهم: "رداً على تصريح السيد الوزير فوزي حبيش في ٩٨/٣/٢٦، اعلن الاساتذة في المعاهد المهنية والتقنية:

١) استغرابهم استعمال السيد الوزير لكلمة غير لائقة في معرض رده على الطلاب للتعبير عن موقف في خصوص مستوى الشهادات الرسمية، مهنية كانت ام جامعية.

٢) تشكلت منذ حوالى السنتين لجنة مشتركة من وزارتي التعليم المهني والتعليم العالي لدرس موضوع معادلة الشهادات المهنية للشهادات الجامعية، ونحن نسأل هنا هل السيد وزير التعليم العالي على اطلاع على نتائج اعمال هذه اللجنة؟

٣) كيف يطالب السيد الوزير بالغاء معاهد قائمة منذ اكثر من ثلاثين سنة، وهي المصدر الوحيد لتزويد السوق المحلي الاخصائيين المؤهلين، عند بروز اول مؤسسة مماثلة غير رسمية، وهذه المعاهد الرسمية تأسست عندما كانت وزارة التربية تشمل التعليم الجامعي والاكاديمي والمهني.

٤) استنكارهم للمعادلة العشوائية الصادرة عن السيد الوزير التي تقضي بمعادلة ثلاث سنوات من الامتياز الفني بسنة واحدة في المعهد التكنولوجي الخاص في صيدا وحده؟!

والمناهج التعليمية الاختصاصات نفسها وضعها اخصائيون لبنانيون بالتعاون مع خبراء فرنسيين، وكلها في مستوى التعليم العالي نفسه.

ان المعاهد مجهزة بالمختبرات لجميع الاختصاصات وعلى المثال ان طلاباً من بعض فروع الجامعات الرسمية والخاصة يمارسون بعض الاعمال التطبيقية في المصانع والمختبرات للمعاهد الفنية والتقنية الحالية. ونعلم السيد الوزير بان افراد الهيئات التعليمية في المعاهد الرسمية هم من حملة الشهادات العليا في مواد الاختصاص، حتى ان عدداً منهم يدرس في الجامعات.

ان تصريح السيد الوزير من شأنه ان يحد من طموح الطلاب في المجال المهني ويحد من اقبالهم على اختصاصاته. هذه الاختصاصات التي لم يوفر كبار المسؤولين في الدولة مناسبة الا اتحفونا لدعوة الطلاب للالتحاق بها في التعليم المهني والتقني باعداد كبيرة، بغية تأمين اليد العاملة المتخصصة التي تعتبر المدخل الصحيح لبناء اقتصاد لبناني متين.

لذلك، حرصاً منا على مستقبل الجيل الطالع ومستقبل الوطن، فاننا ندعم مطالب الطلاب المحقة والعادلة".

البربير والقرض من البنك الدولي نالته الوزارة للتجهيزات والمختبرات الفنية

صرح وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير ان الوزارة حصلت على موافقة البنك الدولي لقرض بـ ٦٣ مليونا من الدولار لتأمين التجهيزات الحديثة في مختبرات المعاهد الفنية وتطوير المناهج". وامل في السنة المقبلة تنفيذ المطالب.

والتقى الوزير البربير في مكتبه في الوزارة وفدا من طلاب المعاهد المهنية الرسمية والخاصة من المناطق اللبنانية، وجرى عرض للمطالب التي تقدموا بها لوضعهم المهني بعد التخرج بشهادة الامتياز الفني الى جانب التجهيزات والمختبرات في المهنيات ووضع الطلاب النقابي.

وكان من الطلاب مذكرة يشكون فيها "افتقار المختبرات الى تجهيزات حديثة واعتمادات مالية ومكتبة علمية.

وكشف الوزير البربير ان وزارة التعليم المهني والتقني حصلت على موافقة البنك الدولي للقرض البالغ ٦٣ مليونا دولارا لتأمين التجهيزات الحديثة في مختبرات المعاهد الفنية وتطوير المناهج. وستحال الموافقة على مجلس الوزراء يوم الخميس المقبل لوضعها من خارج جدول الاعمال لاقرارها واحالتها على المجلس النيابي للتنفيذ وهي تجهيزات المختبرات ولمختلف الاحتياجات. وقد يكون تنفيذ هذه المطالب في ضوء تأمين الاعتمادات اللازمة لها من القروض.

ويعمل جاهدا مع المسؤولين لابرام قرض البنك الاسلامي وقرض الصندوق العربي لتنفيذ بناء مدارس مهنية جديدة وتجهيزها.

ووجه كتابا في هذا الخصوص الى وزير الدفاع الوطني محسن دلول لتصنيف حملة الاجازة الفنية والاجازة التعليمية الفنية خلال تأدية خدمة العلم بصفة مؤهل وما فوق، اسوة بحملة الاجازات الجامعية.

ووعد الوزير الوفد بـ"تأكيد التعميم على الادارات العامة عبر مجلس الخدمة المدنية لوضع شهادات التعليم الفني والتقني ضمن شروط التوظيف في هذه الادارات التي تحتاج الى الشهادات الفنية"، لافتا الى ان "مؤسسة كهرباء لبنان ومصالح المياه ادرجتها ضمن شروط التوظيف لديها". كما طالبت المذكرة الاعتراف بـ"الشهادات الفنية للاستمرار بمتابعة التحصيل الجامعي".

فرد الوزير البربير: "ان الوضع بشكل قضية عامة لا نستطيع الانفراد في حلها ويحتاج الامر الى تنسيق ومباحثات مع المسؤولين في القطاع التربوي".

واشار الى ان "الطالب الذي اختار مسار التعليم المهني والتقني كي ينخرط في سوق العمل بكفاءة مهنية معينة لو رغب في الحصول على لقب مهندس يستطيع السير في هذا الاتجاه منذ بداية التخصص".

عطا جبور في جامعة البلمند تعديلات جوهرية لدى المهندسين

البلمند – "النهار":

"نقابة المهندسين خطوة نحو التجديد" عنوان المحاضرة التي القاها عصر امس عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية نقيب المهندسين في الشمال المهندس عطا جبور في جامعة البلمند في حضور رئيسها الدكتور ايلي سالم وعدد من اساتذتها وطلابها ومهندسين وفاعليات اقتصادية وتربوية واجتماعية.

قال النقيب جبور:

"اننا نعتبر ان لبنان البلد المتطور والحديث والمتجدد لا يمكن ان ينهض الا بسواعد ابنائه وخصوصا المهندسين منهم لانهم المعنيون مباشرة بعملية البناء، ويشكلون احدى دعائمها الاساسية، ونعلم ان الحلول لمشاكلها لاتأتي من الخارج وانما من الداخل.

ولا نشك لحظة ان اهل البيت واعون لمسؤولياتهم ويدركون رسالتهم تجاه وطنهم ومستعدون لبناء ما هدمته الحرب ولمحو آثار الهمجية.

ونحن نتطلع الى المستقبل الابعد وكلنا ثقة بانه سيكون للمهندس اللبناني الدور الكبير في مسيرة الانماء والاعمار.

انطلاقا من الوعي لهذا الدور الذي يمكن ان يؤديه المهندسون اللبنانيون على صعيد الوطن من طريق تطوير وتحديث نقابتيهم تم استصدار القانون الرقم ٦٣٦ لتنظيم مزاولة مهنة الهندسة في لبنان والذي اقتضى استصداره وقتا طويلا من النقاش بين النقابتين وممثلي الحكومة واللجان النيابية.

واخذنا في هذا القانون بمتطلبات النقابتين في ضوء الممارسة الطويلة السابقة لان القانون الصادر العام ١٩٥١ حين كان عدد المهندسين في النقابتين لا يتجاوز ٢٥٠ مهندسا ما عاد يلبي الحاجات منذ ان بلغ عددهم ما هو عليه اليوم.

اما اهم التعديلات الجوهرية التي لحظها المشروع فهي:

المهندس عطا جبور. (نعيم عصافيري)

١ – توضيح شروط الانتساب والتسجيل وممارسة المهنة الاجانب.

٢ – تعديل في غاية النقابة ومهامها بحيث تشمل النواحي المهنية والاجتماعية اضافة الى النواحي المهنية والعلمية والادارية.

٣ – تعزيز دور المجلس الاتحادي للنقابتين.

٤ – تعديلات اساسية في هيكلية النقابة بانشاء هيئة مندوبين واجراء الانتخابات مرة واحدة بالاكثرية النسبية.

٥ – تشكيل الفروع لتختص بالاختصاص والممارسة واستحداث فروع جديدة مع استقلالية الشمل.

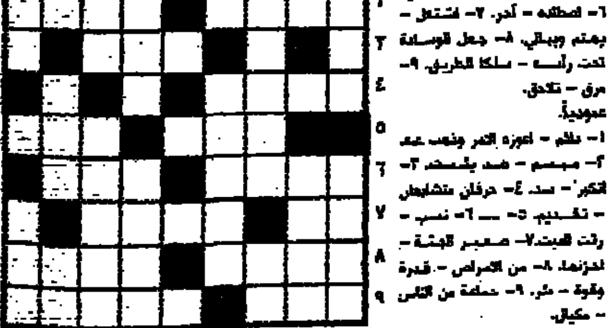
٦ – وضع "مرشد التعرفة" لتحديد بدلات الاتعاب ومجلس النقابة انجز المشروع بعد ان استخرج رأي جمعيات المتخرجين في الجامعات كافة وعرض على الدولة وتمت مناقشته بشكله الاخير.

٧ – اما وضع نظام جديد لتدرج المهندسين فلم يوافق عليه المجلس النيابي.

ورافق مشروع تعديل قانون مزاولة المهنة مشاريع سعت وتسعى النقابة لتحقيقها.

التقاطع الكلمات

الشبكة الرقم ١٢٣٩٤



افقياً:
١ – بطاقة – اكراه. جمعه (الشيء)
[illegible]

حل شبكة امس
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.



الكلمة: دولة عربية
السابقة: مدريد

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

بم يتميز ميشال قهوجي؟

الشاعر الشعبي، صاحب مجلة "الادب الشعبي"، الاستاذ ميشال قهوجي، يتميز بامور، في مقدمتها:

اولا – شاعريته التي كلها نبض من نبضات الزجل الحي. تعبر عنها المالة التي يحيط بها قصائده احاطة كاملة.

ثانيا – شمولية وحيه، فهو من هذه الناحية متنوع المواضيع متعدد الانواع الشعرية الابداعية.

ثالثا – انه شاعر زجلي متحدر من عائلة شعراء زجليين، ابتداء من والده الشاعر الياس قهوجي، ومرورا بشقيقه ابرهيم الذي يجود مثله بالشعر الطيب.

رابعا – انه خصب العطاء الشعري، بحيث اصدر في ثلاث سنوات ثلاثة دواوين يتألف كل منها من زهاء خمس مئة صفحة.

هذا فضلا عن مجموعة مجلته التي تنطوي على مئات القصائد الطريفة المتضمنة من الحلاوة ما يأخذ بمجامع القلوب.

تلقينا الجزء الثالث من ديوانه حاملا تاريخ ١٩٩٨، ومفتتحا على مقدمة بقلم نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم الذي ختمها بقوله:

"واليوم، مع هذا الديوان الجديد لميشال قهوجي، تشعر بارتياح ازاء الابداع والكلمة الموسيقية التي تأخذ بتلابيبك لتذكرك بانك على موعد مع البهجة والسعادة... فاهنأ وتمتع".

وتصدر السعادة عن شاعر تجاوز الثمانين وقاوم عثرات الامراض فتغلب على الاوجاع بقوة الايمان والشاعرية.

التقط مغزى هذا العطاء ما كتبه الدكتور مارون رعد في مقدمة الكتاب حيث قال:

"جاء نتاج شعر قهوجي الشعري صورة عن الواقع وعصارة معاناة طويلة فاصبح اماما لمدرسة شعرية لبنانية خرجت افواجا وافواجا تفتخر وتعتز".

وكتب مقدمة ثالثة الدكتور جوزف نوفل الذي قال عن ميشال قهوجي:

"نظم الشعر، فكان حكاية شعب وتاريخ وطن، لهاث عاشق وعطر حبيبة. لطلق الحكم... "زرع الامل"، حض على الفضيلة. "انه رسالة نبل واباء وشرف، اراد الشعر منارة وليس باب رزق". عاش فقير الحال، عاش رفيق كتبه ودفاتره واقلامه، سطر خلود الحقيقة، فغدا التقى شعرا والانزه سلوكا والاشرف خلقا".

اجماع حق على شاعر كامل.

هذا هو مقام ميشال قهوجي من عارفيه ومحبيه والمعجبين به.

فاضل سعيد عقل

حافظ قبيسي تشتاقه المجالس

حافظ قبيسي هذا الذي غلب بالأمس، ما أقسى غيابه ! ترك الصحب ومضى، وترك العلوم وبحوثها تبكي فتاها. تشتاقه حلقات الاصدقاء. وتشتاقه المجالس. وتشتاقه مواقف الرجولة. في مواقف الجد، وفي مواقف الفكر، ما رضي بغير الغوص الى الاعماق، يستثير الهمم، فترهق ويرهق. وفي مواقف التسلية والدعابة، ما عرف التجهم والعبوس. حضوره آسر، يطرب للنادرة، يسمعها ويرويها ويضحك ويضحك، ومرحه لا يطول، يسابق الزمن في جهاده. همه كبير، هو هم الوطن الناهد الى تطور العلوم وتطويرها. وعقله مثقل بالمسؤوليات: ارساء ناموس علمي، رعاية هيئة علمية، اعداد ندوة بحثية، الاحتفال والاحتفاء بعالم، رئاسة لجنة علمية، اعداد مؤتمر محلي، او قطري، او عالمي، تهيؤ لسفر، حركة لا تهدأ حتى تاه القلب الكبير بطموحه الكبير واتحطم.

سكنه هم لبنان، وأن لا سبيل لنهضته الا بالتقدم العلمي فيه. ورسخت قناعته وشرع صدره للتحدي وتحمل المصاعب والمتاعب، وكأنه وحده حامل الهم الكبير وعليه وحده مسؤولية بناء الوطن الواعد. في الصداقة كان قدوة. حفظ الود والعهد، وعلّم الناس كيف يكون الوفاء. ويوم استبدل ضعاف النفوس المال بالصداقة وساوموا على المبادىء، جبه الدنيا على غير اكتراث، وبقي "حافظا" مبادىء الترفع والشرف.

عايشته زميلا في مجلس ادارة المركز التربوي التأسيسي، مجلس اختصاصيه الاول فكان سندا عاقلا حكيما لكل من يريد أخذ القرار الصائب الحكيم. وعايشته رئيسا للجنة حسن كامل الصباح الوطنية، فكان الاخ العاقل الواعي، الذي يرضي الجميع ويرعى كرامة الجميع.

مصيبة لبنان في علمائه الاعلام، انهم يموون بدورا وهم في ذروة التألق والعطاء ويتحطم قلب الوطن، وتتضاعف الفجيعة والاحزان. وينكسر قلب الجنوب الكسير المتمرد على فقد هذه الكوكبة من علمائه الاعلام، حسن كامل الصباح، رمال رمال، حافظ قبيسي.

حزن الجنوب سيبقى كبيرا كبيرا بعد وفاة حافظ قبيسي وكذلك حزن لبنان.

حافظ قبيسي وسام مضيء في عروة الوطن وما بخل عليه لبنان بوسامه يوم فاجأه برحيله المباغت! فهللي يا ملائكة الرب بقدومه. ويا جنان الخلد افسحي في رحابك. لقد جاءك زائر كريم.

الدكتور محمد علي موسى

ميشال دخيل شاهين منذ عام رحل الزارع طبّه صموداً وحدباً



الدكتور نصير بسما يسلم الدرع الى كلوديا ميشال شاهين. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

كرمت امس صور الطبيب الجراح والفنان الرسام ميشال دخيل شاهين الذي عرف بمهاراته وخدماته الانسانية في مرور عام على وفاته. واقيم حفل حاشد في قاعات جمعية التضامن الثقافية حضره قائمقام صور حسين قبلان وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ورئيس جمعية التضامن الدكتور نصير بسما والاعضاء ورابطة اطباء صور ومنطقتها وجميع العاملين في الحقل الطبي وفاعليات المدينة.

قدادو

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا فكلمة للدكتور علي قدادو ان هذا التكريم لطبيب انسان مميز في صدقه ووفائه والتزامه شرف المهنة وقدسية الرسالة وخدمة الانسان لا سيما في المراحل الصعبة التي عاشتها مدينة صور ومنطقتها، حين كان في طليعة الصامدين. ورغم مرضه وآلامه كان الجراح المقاوم، كان شاهدا على جرائم العدوان ومنتصرا ابدا لحق شعبه في الخلاص والحرية والعيش الكريم وكان اسمه مرادفا للمثل الطبيب الذي ينغرس عميقا في تربة الحياة.

حداد

وتكلم المطران حداد قال: "نجتمع اليوم احياء وتكريما لرجل عصامي اراد بعد تخصصه ان يقضي معظم حياته المنتجة في صور التي أحبها وأحب أهلها وأقام في رحابها.

تجلت تضحياته ايام المحن التي مرت على صور والجنوب فأجرى عمليات في كل مستشفيات المنطقة وفي احد الملاجىء وعلى ضوء شمعة وقنديل كاز.

وتكريمه اليوم هو تكريم للمزايا الرفيعة، جسدها عملا مخلصا في مدينة أحبها وأبى ان يفارقها فحضنت رفاته.

مروه

وتكلم رئيس رابطة أطباء صور الدكتور احمد مروه عن رجل دافىء القلب، رجع الى الارض وعيناه شاخصتان نحو المدى، فالتقتا الزرقة ما بين البحر والسماء. ثم غار. مواطن يعرف معنى المواطنية، ايام الشدائد يكون حيث تكون الحاجة اليه لا حيث تكون حاجته، له بذلك شهادة اكبار، كان ولفترة طويلة الطبيب الجراح الوحيد في المدينة ومنطقتها بعلمه عالج وبمشرحه أنقذ، والمقابل محبة الناس وفي مختلف مراحل الاعتداءات والاحتلالات بقي حيث يجب ان يبقى ومن هنا علّم معنى الصمود. فيه مسحة من السيد المسيح استمدها من هذا الضوء العميق وبه ثقافة وخلق تتلمذ فيهما على نهج صاحب نهج البلاغة الامام علي الذي أحبه ولا يعرف التعصب ولا التمذهب.

فران

والقى كلمة جمعية التضامن الدكتور غسان فران عن ذلك الطبيب الانسان الذي افترش شاطىء المدينة، رغم آلام القلب وتعب السنين وتجاعيد الزمن المرسومة في اعلى الجبين، لم ينضب عطاؤه او يحنو لعذابات الحرب وقوانين الحقد. بقي يسير على درب جلجلته حاملا صليبه يخفف ألما ويبلسم جراحا ويوقف نزفا. عرفناه طبيبا ورساما ريشته تنطق بالحياة خطوطا وأفقا.

وتجسيدا للحب الابدي بينه وبين صور أبى الا ان يغرس جسده في عمق ارضها لينمو مع تاريخها ويعبر حاراتها يؤذن مع كل فجر ويقرع أجراس كنائسها ليبقى في الذاكرة.

وختم الحفل بكلمة شكر من ابنته كلوديا وسلم اليها الدكتور نصير بسما درع التضامن عربون وفاء وسلمت اليه لوحة تذكارية من صنع المحتفى بذكراه والدها ميشال دخيل شاهين الطبيب الانسان.

والد الفقيد خليل الياس ثابت
والدته مدى ديب هاني
شقيقاه ايلي وغدي
اعمامه جوزف وعائلته
وبيار
ومنري وعائلته
عمته جورجيت ارملة المرحوم انطوان ايوب
ومفيدة زوجة لبيب باسيلا وعائلتها
وجوزفين
خاله مارون ديب هاني وعائلته
خالته ماري ديب هاني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج خليل ثابت

المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٧ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ منه في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل والد الفقيد في اوتوستراد التحويطة ملك ديب هاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني الحايك

ابنة الشهيد الخوري يوسف الحايك
اولاد شقيقها المرحوم انطون، جوزف وسميرة وليلى واوديت وايرين وهند وتيلس
اولاد شقيقتها المرحومة أليس حكيم، النائب حبيب وجورج ومرغريت والمرحومين نجلا وجوزف
ابنتا شقيقها المرحوم الدكتور لويس، جينات وميراي
فيرا منري شكري ارملة شقيقها المرحوم الدكتور سليم واولادها الدكتور جورج ومنري وجاك وسليم وفيفيان حجار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ آذار في كنيسة السيدة في سن الفيل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في فيلا شقيقها المرحوم الدكتور سليم في سن الفيل حرج ثابت

ولدا الفقيدة ابرهيم خوري وعائلته
ونزار خوري
بنتاها غادة زوجة ميشال غانم وعائلتها
وهلا زوجة نزار عازار وعائلتها
اشقاؤها لطف الله والياس واسعد الخوري وعائلاتهم
شقيقاتها ياسمين زوجة الياس النجار وعائلتها
وجليلة زوجة اديب بربر وعائلتها
وسعاد
واوجيني زوجة ميشال صعب وعائلتها
وليلى زوجة مربرت كنعان وعائلتها
ومهيبة زوجة جيمس بربر
واقبال زوجة الياس النجار وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

الهام سليم لطف الله الخوري

ارملة المرحوم فهيم الخوري

ينقل جثمانها من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الساعة التاسعة صباح اليوم السبت ٢٨ آذار الى مسقط رأسها بتعبورة الكورة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الاحد ٢٩ منه في منزلها في بتعبورة ويومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى

نظمية ناشد داعوق

زوجة عبد الرحمن كامل داعوق
والدة عادل وسمية زوجة الدكتور بسام الايوبي ومنى زوجة مصباح رياح حلواني.
شقيقة عزيزة ارملة المرحوم فوزي قرنفل وعدنان والمرحومين لذيمة ووهبي ولطفي وفا ناشد.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٨ آذار في جامع الخاشقجي وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٢٩ و٣٠ منه طوال النهار في منزل صهرها الدكتور بسام الايوبي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل ملك اتيت مراد قبالة معامل البسط الطابق الثاني.

الآسفون آل داعوق وناشد والايوبي وحلواني والسبلاوي.

شقيقاها جان بشارة ابو رحال وعائلته
وانطوان بشارة ابو رحال وعائلته
شقيقتاها ايزابيل زوجة جورج وهبه وعائلتها ورينه زوجة يوسف الخوري شبلي وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم منصور، روز واولادها
سلفاتها ايزابيل ارملة المرحوم خليل شامين واولادها وفيوليت ارملة المرحوم نجيب شامين واولادها وحنه ارملة المرحوم شامين شامين واولادها ووداد ارملة المرحوم الياس شامين واولادها
ابنة حميها اميلي ارملة المرحوم حبيب داود عكر واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

جانيت بشارة ابو رحال

ارملة المرحوم فؤاد شامين الحاج بطرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ آذار في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها يوسف الخوري شبلي في ساقية المسك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقا الفقيد ابرهيم ديب والمرحوم ايلي ديب
شقيقتاه المرحومة جورجيت ديب وايلان زوجة مرشد عواد وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة امال الزان
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

باسيل حنا ديب

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٨ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاحد ٢٩ منه في منزل شقيقه ابرهيم في الاشرفية شارع السيدة قبالة الجامعة اللبنانية بناية سيدة الغابة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين خليل الحجل
اولاده ريمون وفادي وايلي وروني وايفون
اشقاؤه ميشال وجوزف وجان ونقولا
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

عبد حبيب بشعلاني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٨ آذار في كنيسة مار جرجس المريجات – البقاع.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزله في المريجات، ويومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول نيسان في منزله في الروضة شارع الرسل فوق نادي سانتا تريزا الطابق الثالث.

ابنة الفقيد ليكول بربارة
ارملة شقيقه المرحوم توفيق بربارة واولادها (في المهجر)
شقيقاه جرجي وعائلته (في المهجر)
وعيسى وعائلته (في المهجر)
شقيقته ليفون ارملة المرحوم سليمان داود واولادها
والاخت ميلاني من راهبات زهرة الاحسان
ولور
وصونيا زوجة سليمان شعيا
ولوسي ارملة المرحوم رمزي عكره واولادها
ينعون المأسوف عليه

نقولا مخايل بربارة

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيد في برازيليا – الحدث المحطة قرب الكنيسة الانجيلية.

زوجة الفقيد مدى لميل كامل
اولاده بيار وعائلته (في المهجر)
وبول وعائلته
والبير
وايلي وعائلته
بنتاه مارسيل زوجة فارس ابو رحال وعائلتها
ومارغو زوجة جويل مارفر
شقيقاه انطوان وعائلته
والفرد وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقه المرحوم البير
عائلة شقيقه المرحوم جوزف
شقيقته مارغريت زوجة فريد الفصين وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات مسعود وكامل ومارنيس والبرجيني وتايلر وابو رحال ومارفر والفصين وجبر وطعمه وصفير وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

أنيس خليل مسعود

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي الاستاذ المربي المحامي

يوسف مصطفى سويرة

والد ايمن ووسيم ومحمد كمال ومنيه
زوجته لبية محيي الدين علايه
شقيق زكريا وفاطمة سويرة
عم الشيخ مصطفى زكريا سويرة
صهر نادي وعمر ونزار والمهندس اسامة وطارق وسلامة والمرحوم المهندس حسان علايه
عديله الدكتور حسني المجذوب.

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٨ آذار للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء وللنساء في منزل الفقيد.

الآسفون آل سويره وعاليه وشوقي وبليق والمجذوب.

رابطة المطربين القدامى
زوجته أسيمة محمد علي دياب
شقيقه المهندس مأمون السمان
ابنه المهندس عبد المنعم السمان
ابنته ماريا هشام السمان
احفاده ربيع وروي وعمر السمان
اشقاء زوجته الدكتور موفق ويوسف وفؤاد دياب
وعموم آل السمان ودياب والنطفجي والصواف وكحالة والحفار والعظم والمراني ورمضان والجابري والطباع والدمشقية في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم العقيد الركن المتقاعد

هشام بن لطفي السمان

برقياء دمشق، العفيف، مواجهة السفارة الفرنسية حديقة العفيف ملك السمان.

يعين موعد قبول التعازي في بيروت لاحقا.

بالرضى بقضاء الله تعالى والتسليم لمشيئته تنعى فقيدنا الغالي المرحوم

عادل شكيب جمال

(ابو اكرم)

زوجته العام جميل ابو شقرا
اولاده اكرم وطارق ومروان
ومها زوجة وليد فرحان مشرفية
اشقاؤه بديع وانيس وعفيف جمال
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٦ آذار.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غداً الاحد ٢٩ منه من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

الراضون بقضائه عائلتا جمال وابو شقرا وعموم اهالي عبيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل رستم خلف

زوجته بدور مراد
اولاده رستم وعائلته في المهجر وجورج وعائلته وسعاد زوجة احمد واكيم ولطيفة زوجة سليمان رزق وسمام زوجة الياس نبا وجمال زوجة غطاس واكيم وزرّوف ارملة المرحوم الياس نادر
شقيقه خليل وعائلته في المهجر
وعموم عائلات خلف ومراد ومنصور وفضالي وواكيم ورزق ونبأ ونادر ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام جناز لراحة نفسه غداً الاحد ٢٩ آذار الساعة العاشرة والربع قبل الظهر في كنيسة السيدة في رأس بعلبك.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في رأس بعلبك، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣١ منه واول نيسان في منزل ابنه جورج في الربوة قرب بطريركية الروم الكاثوليك.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها

ادما فؤاد شكور

زوجة وديع اسبر ابو مراد
اولادها المهندس جورج والمهندس جان وكلير زوجة صلاح بوغانم
والدتها ايفون شكور
شقيقها عصام شكور وعائلته
شقيقتها ماري زوجة توفيق العبر
ينعونها بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان الارثوذكسية في وادي شحرور العليا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في وادي شحرور العليا حي الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليما بقضاء الله ومشيئته تنعى حارس مرمى النادي الاهلي الرياضي – صيدا الرقيب اول في قوى الامن الداخلي

حبيب أحمد بشروش

الذي وافته المنية صباح الاربعاء ٢٥ آذار عن عمر لم يتجاوز الـ ٢٧ عاما.

وقد شيع جثمانه ظهراً في بلدته حبوش.

يتقبل رئيس النادي الاهلي – صيدا واداريوه ولاعبوه وجمهوره التعازي بالفقيد اليوم السبت ٢٨ منه بين العاشرة صباحا والاولى ظهرا، وبين الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء، في المقر الموقت للنادي في عبرا – صيدا طريق الجامعة اليسوعية بناية البزري.

الفاكس الرقم: ٠٧/٧٢٣٥٥٠٢/٤

كما يقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه في ذكرى الاسبوع المصادف غداً الاحد ٢٩ منه الساعة العاشرة صباحا (حسب التوقيت الصيفي) في النادي الحسيني في بلدته حبوش – قضاء النبطية.

الآسفون آل بشروش وناجحة والنادي الاهلي الرياضي – صيدا وعموم اهالي حبوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حنة نقولا حجار

ارملة المرحوم كامل شاكر (ابي خرس)
والدة انيس وشكري والياس وجوزف وريمون ونبيل وفيليب ورضى زوجة سليم معلوف وفيوليت زوجة مارون صفير وعفيفة ارملة المرحوم جورج بشارة حجار وتريز.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ آذار في منزلها في عين الرمانة اول شارع مارون مارون خلف تمثال الرصاص قرب محطة ابو رجيلي ملك ابو شديد الطابق الثاني.

زوجته انتاسيا افسيلاوس ارتيكي
اولاده الدكتور توفيق كرباج
وجمانة فاني واولادها
وكارلا زوجة فريد خلف وعائلتها
شقيقه انطوان كرباج
شقيقته دعد كرباج
فرازيبلا ارملة شقيقه المرحوم حبيب كرباج واولادها
اولاد شقيقته المرحومة روز حبيب الصباغ
اولاد شقيقته المرحومة ليفون توفيق الصباغ (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون المأسوف عليه

جورج توفيق كرباج

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار في منزل الفقيد شارع المعماري (ادريس) قبالة مطعم ميدلس.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة فاطمة الحاج عبد الغني فواز

شقيقاها الحاج زكي وعلي فواز
شقيقتها الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة نسيمة وسميرة ونجاة ورجاء ونهلة فواز.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار في منزل والدها المرحوم الحاج عبد الغني فواز في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل فواز واهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى في الرياض (المملكة العربية السعودية) المأسوف على شبابه

الحاج نجاتي محمد بدر الدين ارضروملي

اولاده محمد وتنالي وسنان
شقيقاه محمد نجدت ومحمد نهاد ارضروملي (ابو هشام)

وصلي على جثمانه ثم ووري الخميس ٢٦ آذار في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي في الثالث ٢٨ منه للرجال في منزل شقيقه محمد نهاد ارضروملي (ابو هشام) في الرملة البيضاء بناية خاتون الطابق الاول، وللنساء في منزل الفقيد في المصيطبة قبالة مستشفى الترك سابقا بناية شومان ورمضان الطابق الثاني.

الآسفون آل ارضروملي وميقاتي وبرجاوي وجلمد وصبري وفهمي وغلاييني وانسباؤهم.

المكتب السياسي لتجمع بيروت الوطني واعضاء الكوادر في بيروت والمناطق ولجنة الطوارئ

يتقدمون بخالص العزاء والمؤاساة من الامين العام للتجمع السيد محمد نهاد ارضروملي بوفاة شقيقه

الحاج نجاتي بدر الدين ارضروملي

ويسألون الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه.

الدفاع المدني لتجمع بيروت الوطني رئيسا وعناصر يرفعون الى الامين العام محمد نهاد ارضروملي اسمى آيات العزاء بوفاة شقيقه المغفور له

نجاتي بدر الدين ارضروملي

ويسألون المولى عز وجل ان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

نادي البدر الرياضي لتجمع بيروت الوطني رئيسا واعضاء في الهيئة الادارية والجهاز التدريبي يتقدمون بأصدق مشاعر المؤاساة والعزاء بوفاة شقيق الامين العام محمد نهاد ارضروملي المغفور له

نجاتي بدر الدين ارضروملي

ويبتهلون الى الله جل جلاله ان يسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمة الله تعالى

سماحة السيد حسين كامل الرفاعي

مفتي بعلبك

زوجته المرحومة فاطمة الرفاعي
اولاده الدكتور محمد ومحمود ومصطفى وحمزة
صهراه أحمد الرفاعي وعبد الوهاب الرفاعي.

وقد ووري امس الجمعة ٢٧ آذار.

تقبل التعازي في منزله في بعلبك حتى الخميس ٢ نيسان.

الآسفون أهالي بعلبك وآل الرفاعي.

زوج الفقيدة شفيق سليمان جمال
بناتها نورما زوجة سهيل نصر وعائلتها (في المهجر)
وكلود زوجة جورج خاطر وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

روزين بطرس لطوف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٨ آذار في كنيسة سيدة الانتقال الروم الكاثوليك في الاشرفية – تشينالك.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها جورج خاطر في فرن الشباك نزلة صيدلية حرب ملك خاطر قبالة ستترال فرن الشباك، ويوم السبت ٤ نيسان في منزلها في القليعات قرب كنيسة مار سمعان ملك الصافي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ماري – جوزيه زوجة البير صادر
جوزف وليليان عجاج وعائلته (في سويسرا)
ريتا واندريه جلبي وعائلتهما (في الولايات المتحدة الاميركية)
ندى ودومينيك فريمون وعائلتهما (في سويسرا)
نبيل وليجيا صادر وعائلته (في سويسرا)
جيما دوليت
سميرة عجاج وعائلتها
جوزف وجيني دوليت وعائلته
جانيت عجاج وعائلتها (في كندا)
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وشقيقتهم وجدتهم المرحومة

كليمانتين عجاج

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٢ آذار في جنيف.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية القديس روفائيل للكلدان في برازيليا – الحازمية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٣١ منه.

تقبل التعازي في منزل ابنتها ماري – جوزيه صادر في غارديتيا – الحازمية بعد القداس والاربعاء اول نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيدة حمود بوغانم

ارملة المرحوم يوسف بوغانم
اولادها حسيب بوغانم
ونزمة زوجة اديب سلمان
ومحمود بوغانم
والعميد الركن المتقاعد اديب بوغانم.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٨ آذار في منزل ابنها العميد الركن المتقاعد اديب بوغانم في منزله في مار تقلا – الحازمية قرب مدرسة الراهبات الانطونيات بناية شاتيلا الطابق الثالث، ويوم الاحد ٢٩ منه في منزلها في الرميلية – قضاء عاليه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيم اسد عازار

والدته برلانديت الياس عازار
زوجته فدوى نسيب الحاج
اولاده نظام وسيلفيا وعائلتها وريما
اشقاؤه الدكتور جوزف وبديع وبديعة وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار في المنزل الوالدي في عينطورة المتن.

تسليما لقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نعمت سعيد طبارة

ارملة المرحوم الحاج احمد مصطفى عرقجي
اولادها النائب عدنان والدكتور عمر والمحامي عثمان وعفت
شقيقة المرحوم صبحي وسعيد طبارة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٨ و٢٩ آذار للرجال في منزل ولدها النائب عدنان عرقجي في فردان قبالة الكونكورد بناية ابو شلش الطابق الرابع، وللنساء في منزل ولدها عثمان عرقجي شارع التصولي المتفرع من شارع فردان بناية الندى.

الآسفون آل عرقجي وطبارة وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

زوجته الحاجة فاطمة محمود قبيسي
ابناؤه احمد وصافي وطارق
بنتاه نجوى زوجة الدكتور عفيف عواد وصفاء زوجة الدكتور عفيف حايك
اشقاؤه محمد علي والدكتور وجيه وفاطمة زوجة علي عبد الرضا كوثراني.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في قاعة الاحتفالات الكبرى في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهراً.

الآسفون آل كوثراني وقبيسي وعواد وحايك.

شركة سوشيه لصناعة الشوكولا
تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

باتيسري كريمينو
تنعى ببالغ الاسى المرحوم

الحاج خليل سليمان كوثراني

سائلة لنفسه الرحمة ولآله الصبر والعزاء.

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الكبير

الدكتور محمد حافظ قبيسي

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية

يستقبل المجلس الوطني للبحوث العلمية وعائلة الفقيد المعزين غداً الاحد ٢٩ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في قاعة حافظ قبيسي في المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس طريق المطار.

آل قبيسي

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الكبير

الدكتور محمد حافظ قبيسي

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية

يتقبلون التعازي غداً الاحد ٢٩ آذار من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى بعد الظهر في المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس طريق المطار.

فريق الفيزياء الجزيئية وتطبيقاتها في لبنان وفرنسا يفتقد بكثير من الالم قلبه وعقله ونواته، مؤسسه ورئيسه

الدكتور حافظ قبيسي

تصادف غدا الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الدكتور محمد حافظ قبيسي

الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية

عائلة الفقيد واصدقاؤه يستقبلون المعزين للرجال في قاعة حافظ قبيسي في المركز الوطني للطاقة الذرية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية طريق المطار من الساعة العاشرة حتى الاولى بعد الظهر، والنساء في منزل الفقيد في بشامون بناية موسى فيوب قبالة سوبر ماركت ادي.

تصادف غداً الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

أحمد الحاج محمد الحاج رضا خليفه

اعمامه المرحوم علي والحاج حسين (ابو طلال) مختار بلدة الغازية وفضل والاستاذ مصطفى (القنصل العام لساحل العاج) وحيدر خليفة

اخواله الدكتور فؤاد والدكتور مصطفى والمرحوم المحامي حيدر خليفة

صهراه الاستاذ زكريا غدار (رئيس الدائرة المالية في مصلحة مياه نبع الطاسة ومرفأ صيدا) والدكتور مهدي فضل الله.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً (توقيت صيفي) في النادي الحسيني لبلدة الغازية.

الآسفون آل خليفة وغدار وفضل الله والحاج علي وعموم اهالي بلدة الغازية.

تصادف غدا الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

الحاجة زمزم محمد شكر

ارملة المرحوم أحمد عبدو عبود
اولادها الحاج محمود وابرهيم وفؤاد ومحمد
اشقاؤها المرحومان علي وابرهيم ومصطفى وحسن وهاشم
اصهارها ادوار القش والحاج حلمي عساف وفايز يحفوفي والحاج حسن فرحات وجعفر نجم ورضوان نجم ويوسف شمص.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها عنقون – صيداء الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في بيروت ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ نيسان من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في منزل زوجها في عين المريسة بناية غندور.

الآسفون آل عبود وآل شكر واهالي بلدة عنقون.

تصادف غداً الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ابرهيم محمد حيدر

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدته الخيام.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل ولده الاستاذ حيدر حيدر في حي ماضي بناية كامل عواضة الطابق الخامس.

الآسفون آل حيدر وعموم اهالي الخيام.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

فيليب حبيب الغندور المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة مار جرجس في رياق.

ذكرى اسبوعين

في مرور اسبوعين على وفاة المأسوف على شبابه

طوني سليمان التنوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة مار روكز في رياق – حوش حالا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سمير مخائيل بدر

المدير الاقليمي في البنك المتحد للأعمال ش.م.ل.

عائلة الفقيد ومجلس ادارة البنك المتحد للأعمال ش.م.ل. وجميع موظفيه ينعون الفقيد الغالي ويدعون جميع الأقارب والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلطانة شربل كيرللس

ارملة المرحوم المختار اسكندر منصور كيرللس

تقيم عائلة الفقيدة قداساً وجنازاً لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة مار تادروس الرعائية في بحنيدات – جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حليم فارس ايوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها

نورما كامل ابو طايع

زوجة انطوان ابو طايع
والدة جوزف وستيا وجاد وروان.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة المعمرية في صيدا.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

أنيسة يعقوب شبير

ارملة المرحوم نقولا الياس المجدلاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً الاحد ٢٩ آذار الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديس بولس للآباء البولسيين في حريصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

أميرة سمعان سركيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة القديس مار فوقا في كفتون – الكورة.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان عبده غاوي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار [illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفيت هلال عوض

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

كلير سامي سالم

[illegible]

وداد يوسف سلمان عون

[illegible]

تصادف غداً الاحد ٢٩ آذار ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

الحاج محمد عبد الرزاق علم الدين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل ولده عبد الرزاق علم الدين في المنية حي البلد طول النهار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

وليم الياس معوض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٩ آذار في كنيسة مار جرجس في الشياح.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

حسيب أدمون بوسرحال

يقام في الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٩ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

سيلفي الخوري انطونيوس عرموني

[illegible]

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

سليمة الياس السبع

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ملفينا موسى عبيد

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

لودي يوسف الدرزي

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أسبيريدون جرجي ابو شقرا

[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جانيت أسعد نعمان

[illegible]

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف على شبابه

باتريك كلود عبد النور

[illegible]

ذكرى سنة

مريت أسعد كوكباني

[illegible]

ذكرى سنتين

شحاده نخله ريبز

[illegible]

شكر على تعزية

الدكتور جوزف جبرايل صالح

[illegible]

المحامي أدمون رشيد المعلوف

[illegible]

عبده طنوس فيصل

[illegible]

مرغريت ثابت الفتى

[illegible]

الهراوي: القضايا الاقتصادية والاجتماعية والمالية سيئة.

ما في شي ظابط بهالبلد!

يوم قتلنا ... البطل!

نبيل خوري

من مصر جاءنا "اختراع" نشر الروايات على حلقات اسبوعية في مجلة.

يومها، في الخمسينات، كانت مصر "أم الدنيا" بالفعل لا بالقول، على الاقل في عالم الصحافة.

وكانت صحف مصر، وعلى الاخص مجلات مصر، "تمقّدنا".

فمن "آخر ساعة" ومحمد التابعي، الى "روز اليوسف" واحسان عبد القدوس، الى "الاثنين" ايام مصطفى امين، الى "المصور" وفكري اباظة، هذا اذا لم نذكر "الرسالة" واحمد حسن الزيات.

كنا نعتبرها مدرسة، أو على الاصح مدارس، وننتظرها على أحر من الجمر اسبوعيا، لا لنقرأها فقط بل لنحفظها احيانا، ونلتهم كل حرف فيها دائما.

وكالتلاميذ كنا نقلدها.

ومن الذين قلدوا كان كاتب هذه السطور، وبدأ بروايته "المصباح الازرق" في مجلة "الحوادث" عام ١٩٥٦، فنالت من الرواج ما لم يكن متوقعا، ولا منتظرا.

وعندما صدرت في كتاب بعد سنة تقريبا، كتب لها المقدمة الشاعر الكبير سعيد عقل – أمد الله في عمره – ولا أعرف حتى الآن بعد مرور اكثر من ٤٠ سنة اذا كان المديح الرائع الذي اغدقه عليها وعلى كاتبها كان لاعجابه بها، أم نكاية بكتاب مصر، وهل هذه النكاية بالذات هي التي جعلت الزميل الصديق انسي الحاج ينشر هذه المقدمة في الصفحة الاولى من "النهار"، وللمرة الاولى في تاريخ الصحافة اللبنانية.

تشاء الظروف والاحداث بعد تأميم الصحافة المصرية ان تنتقل العقدة – عقدة الصحافة – من القاهرة الى بيروت. صارت صحافة بيروت هي الرائدة، بينما بدأ نجم الصحافة المصرية يخبو يوما بعد يوم بفعل و"فضل" التأميم، وخصوصا عندما بدأ "العسكر" يتسللون الى المؤسسات الصحافية ادارة وتحريرا، بما في ذلك – في بعض الاحيان – احتلال رئاسة التحرير.

ليس هذا هو الموضوع.

الموضوع، ان تجربة كتابة الروايات على حلقات اسبوعية استمرت، وعندما اصدرت مجلة "الحسناء" مطلع الستينات (لا اعرف حتى الآن لماذا اصدرت مجلة نسائية)، بدأت من العدد الاول بكتابة رواية مسلسلة باسم "الرقم الصغير" (صدرت في كتاب قبل سنتين فقط عن دار الزميل رياض نجيب الريس).

وما ان أنهيت الرواية الاولى، حتى بدأت بكتابة الثانية، وفي ليلة كاملة القمر وفجأة، اختارني الرئيس الراحل الجنرال فؤاد شهاب لمديرية البرامج في الاذاعة اللبنانية الجديدة، وصدر مرسوم التعيين خلال ساعات، بسبب ضغط حدث انقلاب القوميين، وازدياد الحاجة الى خدمات ما كان يسميه الرئيس شهاب "جريدته"، أي الاذاعة.

ترك لي يومها اختيار فريق العمل الذي سيعمل الى جانبي بمنتهى الحرية، فاخترت اكثر العناصر كفاية على الاطلاق، وانا لم تخني الذاكرة ومع الاعتذار عن السهو عن أي اسم، كان هناك الموسيقار توفيق الباشا، والمسرحي الفذ المرحوم نزار ميقاتي، والفنان الكبير محمد شامل، ومن الجيل الجديد الاذاعي محمد كريم، والمسرحي القادم من لندن شكيب خوري... وغيرهم.

والاهم من كل ذلك (وصدق او لا تصدق) قبول الشاعر الاستاذ سعيد عقل والرحبانيين عاصي رحمه الله ومنصور امد الله في عمره بالعمل في الاذاعة، بشكل يومي ودائم، ومدة ستة اشهر... ولكن براتب رمزي مقداره ليرة لبنانية واحدة شهريا، اندفاعا منهم لخدمة لبنان عبر الاذاعة الجديدة التي عقدت عليها الآمال.

ليس هذا هو الموضوع ايضا، او على الاقل ليس هذا هو عنوان هذا المقال.

الموضوع: ضمن الفريق الذي اخترته كان الزميل وجيه رضوان الذي عرفته يوم عملنا معا في "الحوادث".

وكان وجيه (وارجو ان يكون لا يزال) قريبا ومقربا مني.

وفي عجقة العمل الجديد في الاذاعة كنا نتعاون ايضا في سرقة الوقت لاستمرار اصدار "الحسناء"، على الاقل كي نكمل كتابة الرواية التي لم أعد أذكر اسمها.

كان وجيه يجلس الى جانبي على حافة المكتب الكبير، وبين توقيع المعاملات والرد على التلفونات، كنا نسرق الدقائق لنكمل الفصل، انقله جملة يكمل هو من عنده تتمتها، يقترح فكرة ضمن السياق العام للرواية، نناقشها ثم نكتب.

مرة استدعيت على عجل الى القصر الجمهوري في صربا، والحلقة لم تكتمل معنا بعد، ولا مجال اطلاقا لتأجيل الصف والطباعة، فطلبت من وجيه وانا ارتدي معطفي مهرولا ان يكمل الحلقة وحده.

وهكذا كان.

وهكذا استمر.

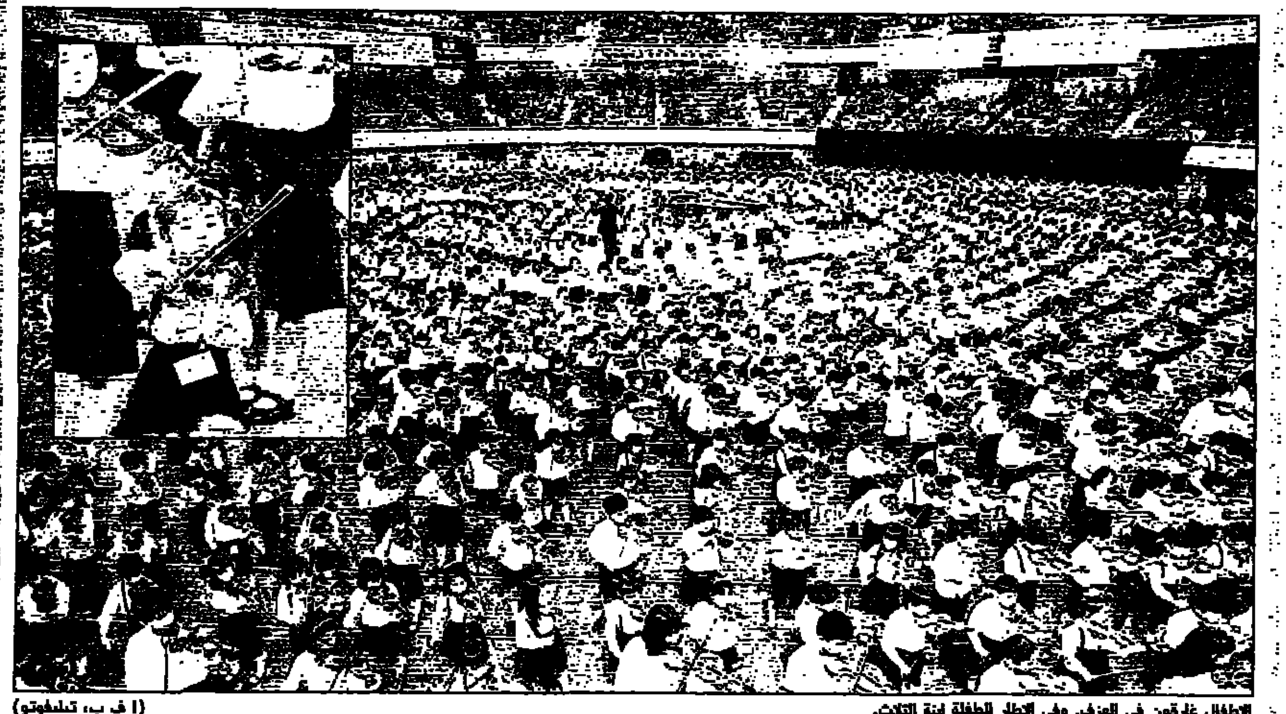
كلما زادت انشغالي، زاد الكتابة عني.

حتى صدرت المجلة ذات يوم لاقرأ حلقة لم اساهم فيها بحرف واحد وانا بي اكتشف ان وجيه – وجه الله له الخير – قد مل و"زمق"، وقرر ان يقتل البطل، فاطلق عليه النار وهو في مقتبل العمر.

واختار ان يقتل البطل امام مقهى "الهورس شو" حيث كان وجيه يداوم يوميا بعد الاذاعة، واضعا بذلك حدا لحياته، وللرواية معا.

الرواية طبعا لم تنشر في كتاب، وان كنت قد فكرت ذات يوم في نشرها على ان يحمل الغلاف الكلمات الآتية: "بدأها نبيل خوري وأكملها وقتل بطلها... وجيه رضوان"!

٣ آلاف طفل وتري



الاطفال غارقون في العزف. وفي الاطار الطفلة ابنة الثلاث. (ا ف ب، تيليفوتو)

اقيمت حفلة تخرج ضخمة لحوالى ٣ آلاف طفل، يابلني واجنبي، في باحة الملاعب الرياضية في طوكيو امس، تسجيلا لنجاحهم في تلقي دروس كمان باسلوب سوزوكي الذي يصل الى الاصغر منهم، وقدم الاطفال معزوفات على الكمان في "الكونسير الكبير باسلوب سوزوكي"، وبينهم طفلة في الثالثة من العمر، واثاروا اعجاب آلاف الاهل والاصدقاء والضيوف الحاضرين.

إرهاق الشفاه قياسي لأطول قبلة في العالم

جرت العادة ان يكون العشاق موضعا للحسد من الازواج وهذه المرة هم العشاق قد يحسدون الازواج بعدما سجل رجل وزوجته رقما قياسيا عالميا لاطول قبلة.

هذا ما فعله الاميركي مارك غريسوولد وزوجته روبيرتا الخميس عندما تبادلا لطول قبلة في العالم بشفاههما الملتصقة ٢٩ ساعة.

وتغلب مارك وروبيرتا على ثمانية رجال واقرانهم من النساء في مسابقة لاطول قبلة في العالم" بفارق ٢٢ دقيقة عن اقرب منافسين لهما.

وبعد المسابقة سئلا عن السبب الرئيسي في نجاحهما فقال غريسوولد وبدت عليه علامات الارهاق "انها الملابس الداخلية المريحة. وقالت زوجته اننا نتدرب عليها منذ ١٦ عاما.

وكانت قواعد المسابقة ان تبقى شفاه كل زوجين في حالة التصاق دائم وان يبقى المتنافسون واقفين دون ان يسمح لهم بأخذ اي فترة راحة.

وقال تشايك لامار كارتر ورفيقته ميتشيا كلارك من نيو اورليانز اقرب منافسين لمارك وروبيرتا انهما اضطرا الى انهاء قبلتهما حين رضخا لمطلب جسديهما لقضاء الحاجة. واضاف كارتر "كنت اعتقد ان التعب سيكون العامل الرئيسي واتضح لي ان اهم العوامل كان الاضطرار للذهاب الى المرحاض لقضاء الحاجة. انه شيء لا يمكن تفاديه".

وشكا متنافسون آخرون من شعورهم بألم في القدمين والفخذين. وقالت ستيفاني نيكلسي من دنتون في ولاية تكساس ان شعيرات لحية زوجها سكوت الخشنة الهبت ذقنها. وانسحب الزوجان من المسابقة بعد ١١ ساعة و٣٠ دقيقة.

والجائزة الكبرى لماراثون القبلة هذا هي رحلة الى باريس لمدة اسبوع. وقال مارك وروبيرتا انهما يأملان ان يضعا بذرة اول طفل لهما في باريس.

وضمن الزوجان ايضا تسجيل رقم قياسي باسميهما في كتب "غينس" للارقام القياسية التي كان يخلو من لطول قبلة في العالم.

(رويترز)

المغني إريك كلابتون أبوه زرع أولاداً

لندن – و ص ف – ذكرت الصحف البريطانية امس الجمعة ان المغني البريطاني اريك كلابتون اكتشف ان لديه ثلاثة اخوة غير اشقاء (اختان واخ) ولدوا مثله من اب كندي لم يعرفه اطلاقا.

وطلب عازف الغيتار الاسطوري (٥٣ عاما) من صحافي كندي التحقيق حول حياة والده مع صدور مجموعته الجديدة "ماي فاذرز آيز" (عينا والدي).

واكتشف الصحافي ان لاريك كلابتون اختين – احداهما في الثلاثين من العمر تقيم في فلوريدا والاخرى في الاربعين تقيم في كندا – اضافة الى اخ في الاربعين من العمر يقيم ايضا في كندا. والثلاثة ولدوا من علاقات جنسية اقامها والد اريك كلابتون.

وتمكن الصحافي من اتباع اثر حياة الوالد المتقلبة التي لا يعرف عنها مغني الروك اي شيء تقريبا.

ولد الاب ادوارد فراير في ١٩٢٠، وخدم كجندي كندي في بريطانيا عندما التقى والدة اريك كلابتون، وكانت يومها في السادسة عشرة من العمر، خلال الحرب العالمية الثانية. ثم تركها حاملة منه.

ولدى تسريحه في نهاية الحرب، بدأ والده يكسب قوته من عزف البيانو في الحانات والفنادق وينتقل من مدينة الى اخرى في القارة الاميركية الشمالية. ثم توفي بسرطان الدم (لوكيميا) في ١٩٨٥.

وقالت اخت المغني ايفا جاين فراير في فلوريدا "شدهت عندما علمت ان اريك كلابتون اخي. كنت استمع الى موسيقاه كل حياتي ولم يخطر هذا في بالي".

ولم يعلق المغني الذي يقوم بجولة في الولايات المتحدة حاليا على هذا الكشف على الفور.

وشدد في مقابلة اخيرة معه على اهمية ان يعرف من هو والده.

وقال: "احاول دائما ان اكتشف اشياء. واريد ان اعرف اين هو مدفون او هل له عائلة لا اعرفها".

ولاريك كلابتون نفسه طفلان احدهما يدعى كونور توفي في حادث عن عمر خمس سنوات، والآخر فتاة عمرها ثلاثة عشر عاما ولدت من علاقة عابرة في ١٩٨٤.

التلفزيون يشدّد قبضته والأنترنت سيمر عبره

بدأ عمالقة الكومبيوتر والهاتف الاميركيون يغازلون شركات التلفزيون عبر الكابل بعدما انتقدوها لسنوات عدة لعجزها عن تنفيذ وعودها بالتكيف مع عصر التفاعل الاعلامي (انتراكتيف)، ذلك ان الكابل قد يكون الحل لادخال الانترنت الى كل منزل.

وحتى الآن كان تحقيق البث التلفزيوني التفاعلي والدخول السهل الى شبكة انترنت امرا مرهونا فقط بشركات الكومبيوتر والهاتف. اما اليوم فيبدو ان الثورة المنتظرة تمر عبر الكابل.

وقال آندي سيرنوفيتس رئيس جمعية "وسائل الاعلام التفاعلية" على هامش مؤتمر مهني بدأ الخميس في نيويورك واستمر يومين "من الآن وحتى ايلول المقبل سيكون في مستطاع اكثر من مئة الف مشترك في الكابل ان يجولوا على مواقع انترنت عبر شاشة التلفزيون".

وقال: "نتوقع ان يرتفع هذا العدد الى مليونين في نهاية السنة ١٩٩٩ وملايين الملايين في نهاية السنة ٢٠٠٠".

وتتزعم هذا الاتجاه شركة "تي سي آي" وهي الاولى للبث التلفزيوني عبر الكابل في الولايات المتحدة مع عدد مشتركين يفوق العشرة ملايين.

وحددت هذه الشركة، التي تنظم في دنفر في الايام المقبلة مؤتمرا حول مستقبل الكابل، هدفا لنفسها هو تزويد كل مشتركيها علبا رقمية مجهزة بموديمات.

وتفوق سرعة موديم الكابل ٥٠ مرة سرعة موديم الهاتف وهو يقدم اضافة الى البث التلفزيوني التفاعلي خدمات الانترنت بسرعة هائلة.

وتملك "تي سي آي" حصة كبيرة في شركة "اي هوم" المتخصصة بتقديم خدمة الانترنت لمشتركي الكابل.

وابرمت "اي هوم" و"تي سي آي" الثلثاء اتفاقا مع شركة انتاج البرامج المعلوماتية لادارة الشؤون المالية الشخصية "اينتويت" ومع المصرف الثالث في الولايات المتحدة "بانكاميركا" ينص على تقديم خدمة لزبائن المصرف تسمح لهم ابتداء من ١٩٩٩ بادارة حساباتهم المصرفية وتسديد فواتيرهم عبر شاشة التلفزيون.

وفي نهاية العام ١٩٩٧ لم يكن عدد مشتركي "اي هوم" يتجاوز ٥٠ الفا. لكنها تثير اطماع شركتي الكومبيوتر والهاتف العملاقتين "مايكروسوفت" و"اي اتي اند تي" لان عدد مشتركي شركات البث عبر الكابل السبع التي تملك اسهما في "اي هوم" يصل الى ٢٥ مليونا.

وحاليا دخل الانترنت الى خمس المنازل الاميركية البالغ عددها مئة مليون منزل، بينما طاول الكابل ٦٥ مليونا منزلا والتلفزيون ٩٧ مليونا.

وفي العام الماضي اشترت "مايكروسوفت" شركة "ويب تي في" التي تقدم خدمة "انترنت" عبر الكابل بواسطة موديم هاتفي بسيط. ووضعت شركة بيل غيتس كل الاحتمالات في جانبها ووظفت ايضا مليار دولار في "كوم كاست" شركة التلفزيون عبر الكابل المساهمة في "اي هوم".

وازاء هذه الطموحات عبرت الشركات عبر الكابل عن تصميمها على عدم السماح لاي شركة "خارجية" بوضع اليد على مشتركيها وعن ارادتها ان تبقى سيدة اللعبة. وتبنت في ضوء ذلك تصميما موحدا لآلة "مفتوحة يمكن ان تتلاءم مع اي تكنولوجيا.

بيار سيليرييه
(و ص ف)

"بي أم في" تعرض شراء رولز رويس

فرنكفورت (المانيا) – و ص ف – اعلن ناطق باسم شركة بايريشي موتورن فيركن (بي ام في) الالمانية ان هذه قدمت عرضا لشراء شركتي "رولز رويس" و"بنتلي" اللتين تملكهما شركة "فايكرز" البريطانية.

وأكد الناطق بذلك نبأ بهذاالمعنى نشرته صحيفة "فايننشال تايمز"، ولم يعط اي تفاصيل عن قيمة العرض.

حظك سيئ لا بأس تطرده بحفر اسمك الجديد

اذا كان زواجك مهدداً ومستقبلك المهني في تدهور وصحتك في انهيار، اي بكلام آخر اذا كان الحظ السيء يلاحقك في كل مجال، فلا تتردد: غيّر اسمك.

هذا ما ينصح به بكل جدية جين تاوشون (٦٥ عاما) المتحدر مباشرة من الامبراطور مانشو، في الصين والذي يتخذ مهنة له منذ ست سنوات اختيار اسماء الاشخاص او الاسماء التجارية التي يؤكد انها تبعد الحظ السيء وتساعد على النجاح.

ويبدو الامر ناجحا، اذا قيس بحجم تدفق الزبائن الذين يتزاحمون في مكتبه الاستشاري الصغير في احد ازقة بيجينغ القديمة.

وقالت باي كسيونان (٣٥ عاما) الموظفة في شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية "جئت وحيدة في العام الماضي من اجل زوجي الذي لا يزال يعاني حصى في الكلي رغم خضوعه لعمليتين جراحيتين". واضافت وابتسامة عريضة تعلو شفتيها "اخترت له اسما جديدا حفرته على اناء، ودسته في جيب سترته عشية العملية الثالثة، ونجح ذلك".

واضافت: "حدثته عن الاناء لاحقا. وقال لي انه لا يؤمن بمثل هذه الخرافات، وواصل حمل الاناء في جيبه".

وقال جين انه لا يمكن بالتأكيد تغيير الاسم في سجل القيد المدني ولا للمحيطين بصاحب العلاقة. ومجرد ان يحمل معه الاناء او اي ساعة او حلية حفر عليها الاسم الجديد يكفي لابعاد التأثيرات المضرة.

وكانت حماسة باي كسيونان شديدة الى الدرجة انها اقنعت اختها بالمجيء لاستشارة الرجل في شأن ابنها البالغ من العمر ست سنوات والمسمى يونغ (شجاعة).

ويزور مكتب جين بين ٣٠ و٤٠ زبونا يوميا طوال ستة ايام في الاسبوع.

غير ان مظهر جين ببزته القديمة التقليدية (قبة ماو) وزوج الاحذية الرياضي في قدميه، لا يوحي انه شديد الثراء.

ويقول ان عائلته تتحدر مباشرة من الامبراطور شونزمي الذي حكم في القرن السابع عشر مع بداية حكم اسرة كينغ.

واوضح "اقمت تجارة الاسماء في تشرين الثاني ١٩٩٢. ثم فتحت فرعين في الشمال الشرقي (منشوريا السابقة) بمساعدة تلامذة دربتهم".

واضاف: "لا اريد ان يعتبرني الناس منجما او صانع عجائب. مهنتي تقع على مسافة واحدة من العلم والخرافة. وعندما يستشيرني شخص مريض انصحه دائما بان يتبع بدقة تعليمات الاطباء".

جيل كامبون
(رويترز)

موقع تكثير الخبز والخمر

رجلا دين مسيحيان يدققان في آثار على موقع قرية بيت صيدا القديمة التي ورد في الانجيل ان يسوع الناصري اجترح فيها اعجوبة تكثير الخبز والخمر واطعام الآلاف ومنها سار على مياه بحيرة طبريا. وهذا الموقع شمال شاطئ بحيرة كشفه طلاب من جامعة نبراسكا الاميركية في الاعوام الـ١١ الاخيرة وافتتح للمرة الاولى امام الجمهور تحضيرا لاحتفالات السنة ٢٠٠٠ للميلاد. (ا ف ب، تيليوتو)

"تايتانيك" والمال دي كابريو والعري

لوس انجلس – و ص ف – يفترض ان يحقق مخرج فيلم "تايتانيك" الذي حصل على ١١ اوسكارا مكاسب مالية كبيرة من الايرادات الهائلة التي حصدها فيلمه وبلغت بعد ثلاثة اشهر من العرض في انحاء العالم ١.٢٥ مليار دولار.

وقالت صحيفة "ديلي فارايتي" المتخصصة بالصناعات الهوليوودية ان كاميرون الذي تخلى خلال التصوير عن اجره كمنتج ومخرج وعن حصته من العائدات، ينتظر ان يحصل على ٥٠ الى ١٠٠ مليون دولار عقب المفاوضات الجارية حاليا مع الشركتين اللتين انتجتا الفيلم "باراماونت" و"فوكس".

وفي مجال آخر رفع الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو بطل فيلم "تايتانيك" ومعبود المراهقات الاميركيات شكوى على مجلة "بلاي غيرل" لمنعها من نشر صوره عاريا في عددها الذي سيصدر في تموز المقبل. ويطالب الممثل الشاب في شكواه المجلة بان تسدد له تعويضات عطل وضرر لم يحدد قيمتها لانتهاكها حرمة حياته الخاصة. وقال انه علم منذ اسبوع فقط بان المجلة تعتزم نشر صور له عاريا.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: يوسف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٢١٢ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٣٤٣ – ٦ – ٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 – Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
الاعلانات
التوزيع
الاشتراكات